النهار

صفحة ليرة
AN-NAHAR Mardi 4 Août 1992 - 60ème Année - N° 18294 ● الثلاثاء ٤ آب ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٢٩٤

الاجتماع المقبل موسّع يشترك فيه الوزراء وجميع النواب

بكركي الاربعاء: المحاولة الاخيرة تأجيل الكتائب تطلب تفادي المخاطر وتقيّد بالقرار

دوري شمعون عند البطريرك: الانتخابات خطر على لبنان

الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا النائبان روجانا صقر واوغست باخوس والنائب المعين الحاج والمحامي بقرادوني يغادرون بكركي.

حتى يأتي الاجتماع المقبل في بكركي حاسما ويشمل القرار جميع الافرقاء، ممن فيهم الوزراء والنواب غير الموارنة. تقرر في لقاء بكركي مساء امس ان توجه الدعوة من النواب الى النواب ومن الوزراء الى الوزراء فلا تتخذ اي صفة حزبية او "فئوية". مع العلم ان حزب الكتائب رفع درجة تمثيله امس فاشترك، الى جانب النائب المعين منير الحاج، الامين العام للحزب المحامي كريم بقرادوني. وقد حمل المندوبان، في مرحلة اولى من اللقاء، مطالعة عن مخاطر المقاطعة ومخاطر الاشتراك... الا ان المطالعة انتهت باعلام المشتركين ان الحزب ارجأ قراره الذي كان متوقعا في المكتب السياسي امس الى صباح الاربعاء، وان الحزب لن يخالف التيار المسيحي العام.

والتيار هنا كان قد عبّر عنه، قبل اللقاء، رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون الذي قام بزيارته الاولى للصرح البطريركي منذ اكثر من اربع سنوات، ثم خرج ليعلن ان موقف السيد البطريرك قوي لا يتزعزع. وهو يعتبر ان الانتخابات كما يجري "سلقها" تشكل خطرا على لبنان.

ومع ذلك، فان اجواء لقاء الاثنين، الذي دام ثلاث ساعات ونصف ساعة (من الثامنة حتى الحادية عشرة والنصف ليلا) كانت عاصفة. وقد خاضت الاحزاب، وفي طليعتها الكتلة الوطنية والعونيون، معركة المقاطعة، بينما دعا النواب، ولاسيما منهم الشيخ الياس الخازن والمحامي اوغست باخوس والسيد بيار حلو، الى التريث.

وحضر الاجتماع، الى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، المعاونان البطريركيان المطران رولان ابو جودة والمطران بولس مطر والنواب. اميل روحانا صقر، بيار دكاش، فؤاد نفاع، اوغست باخوس، بيار حلو، ادمون رزق، الياس الخازن، بطرس حرب، والسادة: المحامي جان حواط والشيخ وديع الخازن عن حزب الكتلة الوطنية، الدكتور الياس ابو عاصي عن حزب الوطنيين الاحرار. الامير فاروق ابي اللمع عن تيار الرئيس العماد ميشال عون. الرائد فؤاد مالك عن "القوات اللبنانية". النائب المعين منير الحاج والمحامي كريم بقرادوني عن حزب الكتائب. كذلك حضر المهندس هنري صفير.

ولدى انصرافهم جميعا من بكركي، بادر المحامي بقرادوني الصحافيين بقوله: "الدكتور دكاش سيتحدث باسم الجميع".

وقال النائب دكاش: "كان اجتماعا تحضيريا عرضنا فيه موضوع الانتخابات وتقرر عقد جلسة موسعة نهار الاربعاء الساعة السادسة لاستكمال البحث في هذا الموضوع".

وسئل: هل يعني عدم صدور موقف نهائي عدم الاتفاق؟ اجاب: "كلا، الجميع على اتفاق تام على كل ما عرض".

ولماذا لم يصدر الموقف الليلة؟ اجاب: "من اجل ان تكون مجموعة اكبر واوسع".

وقال النائب رزق: "كلنا موحدون وكان اتفاق بكل معنى الكلمة". وقيل له انه يلاحظ عدم حضور كل النواب الموارنة فقال:


النائبان حرب والخازن (اميل عيد)

"الدعوة لم تكن عامة انما كانت في نطاق لجنة تحضيرية قررت توسيع الدعوة".

وردا على سؤال اخر قال: "الاجتماع ليس مارونيا. فلاجتماعات بكركي طابع وطني".

وقال ابي اللمع: "ان شاء الله خيرا. اتفقنا على كل شيء".

وسئل: وعلى المقاطعة؟ اجاب: "على كل شيء".

وعلم ان الاجتماع بدأ بكلمة للبطريرك صفير شرح فيها موقف بكركي وتيارات واسعة من اللبنانيين المعارضين لاجراء الانتخابات في هذه الظروف، مشيرا الى ثبات بكركي على موقفها.

ثم عرض كل من الحضور موقفه. فرأى النائب بطرس حرب وجوب خروج المجتمعين بموقف واحد يدعو الى تأجيل الانتخابات، قائلا ان التأجيل يؤدي الى تلافي مضاعفات يمكن ان تخلقها الانتخابات.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاقتصاد وبعض التروّي

بقلم مروان اسكندر

يسود جو من التحدي بين الحكومة والحكم من جهة والهيئات النقابية وبعض المعلقين والزعماء السياسيين من جهة اخرى. وجو التحدي متشنج على الصعيد السياسي والاقتصادي في آن. ومع ان الفصل بين السياسة والاقتصاد غير ممكن كليا، الا ان الوجه الاقتصادي للازمة المستحكمة يمكن العمل على تغييره شرط انفتاح الافرقاء على تحكيم المنطق والاعتبارات العملية لا النظرية.

نمهد لبحثنا ودعوتنا بمحاولة تحديد اهم القضايا التي تصيب المواطنين بالضرر الاقتصادي والاجتماعي ونحاول عرض وسائل التصدي لهذه التحديات.

المواطن اللبناني يعاني يوميا الوقع الضار للامور الآتية:

- سرعة تدهور سعر صرف الليرة وتسارع التضخم ومسابقة الاسعار لتدني سعر الصرف بحيث بتنا ندور في حلقة مفرغة.
- ضيق مجالات العمل والاكتساب على رغم تفشي التضخم وعدم توافر فرص العمل للشباب المتأهل الذي خسرنا طاقاته الانتاجية كما خسرنا توظيفنا الاستثماري كمجتمع في تحصيله العلمي والعملي.
- تجاوز معدل كلفة تغطية حاجات العائلة المتوسطة مبلغ الف دولار شهريا، خصوصا بعد احتساب وقع قانون الايجارات الجديد والارتفاع المتوقع في الاقساط المدرسية مع حلول نهاية الصيف، ومعدل الانفاق هذا يتعسر اكتسابه بالعمل الشريف للغالبية العظمى من اللبنانيين.
- انحسار الخدمات الحكومية العامة خصوصا في مجالات النقل والتنظيف والخدمات الصحية وارتفاع النفقات غير المباشرة لانجاز المعاملات مع دوائر الحكومة سواء اكانت المعاملات بسيطة ام معقدة.

اضافة الى القضايا المشار اليها اعلاه والتي تعبر عن الازمة المعيشية للمواطن

- التتمة في الصفحة ٨ -

من يعوض الذين خربت بيوتهم؟

بقلم جبران حايك

السؤال الكبير الذي لا بد من طرحه، في غمرة الاحتفالات بعيد الجيش، وبعدما استرد الجيش، للدولة وللقطاع العام، ما كانت ميليشيات الحرب قد استولت عليه - السؤال الكبير هو: لماذا حصل ما حصل؟ ولماذا "تخلى" الجيش، في حينه، عن الابنية والمؤسسات التي ذكرت اسماؤها مما استهوله الرأي العام الذي لم يكن يقدر "فداحة" الخسائر التي تكبدتها الدولة منذ بداية الحرب؟

قد يكون السؤال من باب "اسرار الالهة" التي لا يجوز لنا نحن البسطاء طرحها او محاولة تحليلها والتنقيب عما وراءها. ولذا نكتفي ببعض ما قاله قائد الجيش لكبار ضباطه، مما نقله التلفزيون، وسمعه معظم الناس: ان هناك "قرارا دوليا" (جديدا) بعودة دولة لبنان في حدودها الدولية المعروفة والمعترف بها... وان هناك عدوا واحدا للبنان هو اسرائيل.

هكذا يمكن الاستنتاج، ببساطة، ان لبنان كان ضحية "قرار دولي" سابق - طوال نحو عشرين عاما - ازال الغطاء عنه (الشمسية) واتاح لاعدائه، الخارجيين والداخليين، ان يعيثوا فيه فسادا ويحاولوا تمزيقه اربا... ولكن صمود الشعب اللبناني العادي احبط المؤامرة وسهل لقرار دولي جديد ان يظهر فتعود الدولة دولة، ويعود جيشها الى فاعليته، ينفذ قرارات السلطة السياسية ويحمي الوطن.

على ان التأمل في كل ما جرى، منذ ابتداء الحرب في عام ١٩٦٨، ثم ١٩٧٥، يسمح بالتأكيد ان المؤامرة الدولية او الاقليمية، ما كانت لتنجح في تنفيذ خططها، لو لم تقم لتنفيذها الترتيبات الداخلية مما حجب رؤيتها (اي المؤامرة) عن عيون الناس وجعلهم يندفعون، كل فريق الى فريقه ناسين الوطن الشامل الجميع.

ولسنا نقصد هنا الاساءة الى احد، او التعريض بأي جهة او طائفة او حزب، انما نزعم ان ولوج هذا الموضوع، بتجرد ودقة، يساعد الاجيال الطالعة، على عدم الوقوع في ما وقع فيه جيلنا مما سمي حربا اهلية او سوى ذلك...

- التتمة في الصفحة ٨ -

كل طرف حقّق ما يسعى اليه

نجاح المحادثات بين سوريا وتركيا باتفاق على التعاون لحفظ الامن

وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والى يمينه وزير الخارجية التركي السيد حكمت تشيتين في مؤتمرهما الصحافي في دمشق امس. (أ ف ب، تيليفوتو)

بدا ان المحادثات السورية - التركية التي صدر عنها بيان ختامي في دمشق امس انتهت الى ما يرضي الجانبين: سوريا التي يهمها استمرار تدفق مياه الفرات اليها حصلت على وعد بذلك. وتركيا التي يهمها وقف كل نشاطات ثوار "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي من سوريا ولبنان اخذت وعدا بذلك ايضا.

والوعود التي جاءت في البيان الختامي تأكيدات لوفاء كل طرف بالتزامات تعهدها في معاهدة، كررها وزيرا الخارجية التركي السيد حكمت تشيتين والسوري السيد فاروق الشرع اللذان اجريا المحادثات يومي السبت والاحد، في مؤتمر صحافي مشترك عقداه قبيل مغادرة الضيف التركي دمشق عائدا الى بلاده امس. وقال الشرع ان تشيتين "اكد التزام بلاده نص الاتفاق الموقع بين البلدين عام ١٩٨٧ في شأن المياه وتعهد تركيا ان تمرر الى سوريا عبر نهر الفرات ما يزيد على ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية". وقال تشيتين: "سررنا عندما سمعنا تأكيدات المسؤولين السوريين لاحترام تعهداتهم للقيام بما هو ضروري لمساعدة تركيا في جهودها من اجل القضاء على الارهاب".

- التتمة في الصفحة ٨ -

يلتسين مستعد لارسال سفن الى الخليج

مناورات للبحرية الاميركية في الكويت بدأت بانزال برمائي لـ١٩٠٠ جندي

نفذ مشاة البحرية الاميركية في الكويت امس عملية انزال برمائي وهمية في بداية مناورات عسكرية تستمر شهرا اقلقت كويتيين تخوفوا من ان تكون استعدادا لمواجهة هجوم عراقي جديد على الامارة.

وصرح الناطق العسكري الكويتي العقيد محمد السري ان نحو ١٩٠٠ من مشاة البحرية نفذوا الانزال الوهمي من السفن الى الشاطىء في اطار التدريبات التي يشارك فيها خمسة الاف جندي اميركي وتستمر طوال شهر آب.

وجاءت هذه المناورات بعد وصول ١٤٠ جنديا آخر الاسبوع الماضي مع قاذفات صواريخ من طراز "باتريوت" نصبوها في احدى ضواحي العاصمة الكويتية.

ونشرت صحيفة "القبس" امس ان كثيرين من الكويتيين العائدين شعروا بالحيرة من وصول القوات الاميركية الذي اثار شائعات في الكويت ان الرئيس العراقي صدام حسين سيحاول غزو بلادهم مرة اخرى. وقالت "ان ما جعل كثيرا من الخائفين يربطون بين التحركات الاخيرة للحلفاء كانزال بعض القوات ونصب بعض الصواريخ وارسال بعض الحاملات واحتمال غزو صدام للكويت ثانية هو امر ناتج من غياب التوضيح الحكومي. يجب ان يوضح للناس ان هذا الحشد (...) من الحلفاء هو عمل يجب ان يرفع المعنويات لا ان يحطمها. فهو احدى علامات سقوط صدام لا عودته".

واستبعد وزير الاعلام الكويتي ان يغزو العراق الكويت مرة اخرى، على رغم تهديده بمحاولة ثانية بالاستيلاء عليها. وقال في مؤتمر صحافي عقده لدى وصوله الى طوكيو في زيارة رسمية: "لا اعتقد ان لدى صدام حسين القدرة على غزو الكويت من جديد".

● في موسكو اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس في اوكرانيا ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

طلاس تفقد القوات السورية في لبنان

دمشق - سانا - تفقد وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس، يرافقه نائب رئيس هيئة الاركان العماد علي اصلان القوات السورية في لبنان، في العيد السنوي للجيش السوري.

والقى كلمة امام احد التشكيلات في حضور قائد القوات السورية في لبنان وعدد من الضباط الكبار نقل فيها اليهم تحيات الرئيس حافظ الاسد في مناسبة اول آب، مؤكدا حرص سوريا على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وعاد وزير الدفاع السوري لاحقا الى دمشق.

موسى: على اسرائيل اثبات جديتها في واشنطن

نائب عربي اسرائيلي التقى عرفات وعاد بتفاؤل فلسطيني بامكانات السلام

دعت مصر امس اسرائيل الى اثبات جدية سعيها الى احلال السلام في الشرق الاوسط، فيما نقل عضو عربي في الكنيست الاسرائيلية عن زعماء في منظمة التحرير الفلسطينية التقاهم في تونس الاسبوع الماضي تفاؤلهم بامكانات التسوية في المنطقة.

وقال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان الجولة المقبلة من المفاوضات المقرر ان تبدأ في ٢٤ آب في واشنطن "فرصة لاثبات جدية عملية التفاوض نفسها، خصوصا بعدما كشف (رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق) شامير انه كان ينوي تأخيرها عشر سنين". واضاف ان "على الجانب الاسرائيلي ان يثبت ان نيات شامير خرجت من قصر رئاسة الوزراء كما خرج شامير وهذه مسألة مهمة ويترتب عليها الكثير بالنسبة الى مستقبل الاستقرار في المنطقة".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد اسحق رابين الذي انتخب الشهر الماضي تعهد دفع خطى مفاوضات السلام واعطاء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الحكم الذاتي في غضون سنة.

وعن وضع مدينة القدس الشرقية اكد موسى مرة اخرى ان القدس محل مفاوضات وانه "ليس في يد احد من الاطراف ان يقرر مسار المفاوضات لان مسارها يتقرر بناء على موقف الاطراف على اختلافهم. القدس الشرقية ارض احتلت عام ١٩٦٧ وبالتالي داخلة في اطار قرار (مجلس الامن) ٢٤٢ وبمفهومه ونصه".

● في القدس، اقر النائب العربي الاسرائيلي هاشم المحاميد امس بانه اجتمع مع قياديين في منظمة التحرير الفلسطينية في مقدمهم رئيس لجنتها التنفيذية السيد ياسر عرفات، اثناء زيارة لتونس الاسبوع الماضي تلبية لدعوة وجهتها اليه واربعة زعماء عرب اسرائيليين اخرين وزارة الثقافة التونسية لحضور مهرجان ثقافي.

ووسط الجدل الذي اثاره اقراره، قال المحاميد وهو عضو في الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة ان الفلسطينيين حريصون على السلام. واضاف انهم متفائلون بعدما ظهر لهم ان الشعب الاسرائيلي كان يرفض سياسات شامير وانهم ينتظرون من رابين اتخاذ خطوة عملية من اجل السلام.

ونشرت صحف اسرائيلية ان المحاميد واحمد الطيبي الذي توسط من قبل في مساع لمبادلة سجناء عرب باخرين اسرائيليين عقدا اجتماعات مع زعماء في منظمة التحرير. ورفض الطيبي تأكيد النبأ او نفيه.

ويحظر القانون الاسرائيلي على المواطنين الاجتماع مع اعضاء في منظمة التحرير وقد تعرض بعض المنتهكين للسجن. وطالب اعضاء يمينيون في البرلمان برفع الحصانة البرلمانية عن المحاميد ومحاكمته. لكن حكومة رابين التي تعد لتعديل القانون لم تعلق على الزيارة.

(رويتر، و ص ف)

بيريز قبل دعوة لزيارة الفاتيكان

القدس - رويتر - اعلن مسؤول اسرائيلي امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قبل دعوة لزيارة الفاتيكان لمناقشة مقترحات لاقامة علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان.

وقال المسؤول انه لم يحدد بعد موعد للزيارة، لكنه يعتقد انه سيكون هناك تبادل للزيارات في الاشهر المقبلة.

وفاة جندي اسرائيلي اصيب في القطاع

القدس - رويتر - صرحت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا توفي امس متأثرا بجروح اصيب بها قبل يومين في معركة مع فلسطيني في قطاع غزة المحتل.

واوضحت ان الجندي دورون دانيال درزي (٢٠ عاما) كان اصيب بالرصاص في رأسه عندما اشتبكت وحدته السرية مع فلسطيني هارب مسلح في مخيم خان يونس للاجئين مساء السبت. وقتل الفلسطيني وهو عضو في جماعة "صقور فتح" احد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

ولي العهد السعودي في دمشق

دمشق - رويتر - وصل الى دمشق امس ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز لاجراء محادثات مع الزعماء السوريين.

وقال مسؤولون ان المناقشات ستتناول الموقف في الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط والتعاون الثنائي.

وكان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في استقبال الامير عبدالله الذي سيجتمع اثناء زيارته مع الرئيس حافظ الاسد.

السودان افرج عن ٦٠ ضابطا و٥٠ مدنيا

الخرطوم - رويتر - صرح ناطق باسم الجيش امس ان السودان افرج عن ٦٠ ضابطا في الجيش واكثر من ٥٠ مدنيا بموجب عفو عن المتورطين في مؤامرات لقلب نظام الحكم.

وقال اللواء محمد عبدالله عويضة في بيان وزعته وكالة الانباء السودانية "سونا" ان بين الضباط الذين شملهم العفو لواءين وعميدين وعقيدين. واضاف ان ١٩ ضابطا اخرين سجنوا في قضايا امن الدولة خفضت عقوباتهم الى السجن عشر سنين.

وكان الزعيم السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير امر الاثنين الماضي بالافراج عن الذين ينفذون عقوبات تقل مدتها عن ١٥ سنة في قضايا التآمر لقلب نظام الحكم وذلك استجابة لنداءات من جماعات حقوق الانسان. وامر ايضا بان تخفض الى النصف العقوبات التي تبلغ ٢٠ سنة واكثر.

وتعهد البشير ان تجرى كل محاكمات قضايا امن الدولة علنا وان يحضر محامون عن المتهمين هذه المحاكمات.

يناقش وغالي دور الامم المتحدة

رابين يتوجّه الى الولايات المتحدة وضمانات القروض غير مضمونة بعد

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في الكنيست امس. (ا ف ب، تيليفوتو)

افاد مصدر رسمي امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين مستعد للنظر في القبول بدور اوسع للامم المتحدة في عملية السلام وانه سيناقش هذه المسألة مع امينها العام الدكتور بطرس غالي اثناء زيارته لنيويورك الجمعة المقبل.

وقال ان "الحكومة الجديدة مستعدة لاعادة النظر في دور الامم المتحدة في المفاوضات المتعددة الطرف"، التي تعاود في ايلول، بعد اصرار حكومة رئيس الوزراء السابق اسحق شامير على ان يقتصر دورها فيها على صفة مراقب صامت. واشار الى ان غالي يريد ان يعين بنفسه ممثلي الامم المتحدة في اللجان الخمس المتعددة الطرف المكلفة التفاوض في شأن المسائل الاقليمية وهي المياه والبيئة ونزع السلاح واللاجئون والتنمية الاقتصادية. وكان شامير اشترط ان يحصل كل مندوب تختاره الامم المتحدة على موافقة اسرائيل قبل انضمامه الى اللجان.

ومن المقرر ان يتوجه رابين ليل غد الى نيويورك حيث يلتقي غالي ويبقى هناك حتى الاثنين ليتوجه الى منزل الرئيس الاميركي جورج بوش في كينيبنكبورت في ماين على متن طائرة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر.

وهو سيلتقي المرشح الديموقراطي للرئاسة الاميركية بيل كلينتون وممثلي الطائفة اليهودية الاميركية.

واعدادا لمحادثاته مع الادارة الاميركية، من المقرر ان يسبق رابين الى الولايات المتحدة المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد ايفري وحاكم المصرف المركزي يعقوب فرنكل ونائب المدير العام للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية اوديد اورين وهم سيجرون محادثات مع مسؤولين اميركيين تتناول مسألة ضمانات القروض التي طلبتها اسرائيل وتبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار.

- التتمة في الصفحة ٨ -

زعيم ارثوذكسي اتهم اسرائيل بالاستيلاء على الكنائس وتدنيسها

اتهم زعيم كنسي اردني اسرائيل بهدم كنائس في الاراضي المحتلة او تدنيسها او الاستيلاء عليها وناشد المجتمع الدولي التدخل لوقف هذه الممارسات.

وقال الاب قسطنطين قرمش الرئيس الروحي لطائفة الروم الارثوذكس في الاردن في تصريحات نقلتها امس وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلية على هدم الكنائس ونهبها والاستيلاء على ممتلكاتها "يأتي ضمن مخططاتها الرامية الى طمس المعالم والمقدسات المسيحية والاسلامية (...) في الاراضي الفلسطينية المحتلة تمهيدا لتهديمها والقضاء على الحضارة الانسانية".

وناشد المجتمع الدولي والهيئات الدولية والكنسية في العالم "وضع حد للانتهاكات الاسرائيلية والتي كان آخرها اقدام تلك السلطات على هدم كنيسة الصعود في جبل الطور في القدس".

واشار الى ان من هذه الانتهاكات "القضاء على الوجود المسيحي في مدن بيسان وطبريا وقيسارية وهدم كنائسها وآثارها وتهويدها وهدم كنيسة اقرت وتشريد اهلها بحجج امنية واهية وعدم السماح لمواطني اقرت وبرعم بالعودة الى منازلهم حتى الان وهدم كنيسة القديس جاورجيوس في بركة السلطان في القدس ومصادرة اوقافها وتحويلها ناديا ليليا".

واوضح الاب قرمش ان الانتهاكات الاسرائيلية طاولت الكنائس الارثوذكسية الروسية في الخليل والقدس والاستيلاء على اوقافها وتحويل بناياتها دوائر حكومية، الى تحويل دير النساء في القدس سجنا مركزيا واضاف ان السلطات استولت على اراضي الوقف في باب العمود وحولتها متنزها وساحة للسيارات كذلك الاوقاف الروسية في شارع الانبياء في القدس

- التتمة في الصفحة ٨ -





الموقف هذا النهار

تصعيد... وبحث عن مخرج!

المعارضون لا يزالون متمسكين بموقفهم الرافض اجراء الانتخابات النيابية في هذه المرحلة وقبل توافر شروط عدة باتت معروفة كلها. فكلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي في عيد الجيش قبل ايام لم يغير اقتناعاتهم ولم يبدلها كذلك وعوده وفي مقدمها احترام الحرية واعتبار نفسه ضمانا لها. وكلام رئيس الحكومة رشيد الصلح ومعظم وزرائه زاد مخاوفهم وهواجسهم بدل تبديدها او على الاقل تخفيفها وجعلهم اكثر تصميما من اي وقت على المضي في خطواتهم التصعيدية من اجل ارجاء الانتخابات او الغائها. هذا عدا الممارسات الظاهرة والمستترة التي اقدمت عليها ولا تزال تقدم عليها جهات لبنانية واخرى غير لبنانية والتي لا تساهم الا في اذكاء نار الشك في عقولهم وقلوبهم ونفوسهم. وعلى رغم ان التقاءهم (اي المعارضين) لا يزال سلبيا اذا جاز التعبير بمعنى انه تأسس على رفض امور معينة ولم يصل بعد الى درجة تحولهم فريقا يحمل برنامج عمل معينا ويهدف الى تطبيقه انقاذا للبلد مما يتخبط فيه، وعلى رغم ان خصوماتهم وعداواتهم القديمة والمستمرة لا تزال تتحكم في الكثير من مواقفهم، فانهم تمكنوا، على حد قول قريبين منهم، من التفاهم على خطوات لمواجهة رفض السلطة وحلفائها الاقليميين التجاوب معهم. ويبدو ان تطبيقها لم يعد بعيدا. ويمكن ايجازها بالآتي:

١ – الدعوة في الايام المقبلة الى اضراب لمدة يومين تتخلله تظاهرات سلمية الى مقر البطريركية المارونية في بكركي يرفع خلالها المتظاهرون لافتات وشعارات وشموعا وربما صلبانا. وسيحرص الداعون وهم لجنة من الجهات المسيحية الاكثر تأثيرا في الساحة المسيحية والاكثر تمثيلا للمسيحيين على الطابع السلمي لمسيراتهم وسيطلبون من المشاركين فيها التمسك بهذا الطابع لاسباب عدة قد يكون ابرزها خوفهم من استدراج السلطة لهم تمهيدا لقمع تحركهم بحجة الحفاظ على السلام في البلد وعدم السماح لبذور الحرب بالنمو من جديد في التربة اللبنانية.

٢ – الدعوة قبل بضعة ايام (ثلاثة او اربعة) من موعد الجولة الاولى من الانتخابات في لبنان (٢٣ آب الجاري) الى اضراب مفتوح وذلك في حال تجاهل السلطة موقف المعارضة وتمسكها باجراء الانتخابات واستمرارها في التحضيرات اللازمة لذلك. وسيشدد الداعون الى الاضراب المفتوح على الطابع السلمي لتحركهم للاسباب عينها المشار اليها اعلاه. ولا بد أن تواكبه تظاهرات ومسيرات سلمية لاظهار مدى الرفض الشعبي للانتخابات.

٣ – الدعوة الى العصيان المدني اذا اجريت الجولة الاولى من الانتخابات وبدا ان السلطة لن تتراجع عن مواقفها وخطواتها وسيؤكد الداعون في هذه المناسبة ايضا حرصهم على الطابع السلمي للعصيان وسيشددون على جماهيرهم عدم الاقدام على اية خطوة من شانها اعطاء الذريعة للسلطة للانقضاض عليهم.

ماذا سيكون موقف الفاعليات المسيحية المهمة من التصعيد الذي اتفق عليه اعضاء اللجنة الذين تقود فاعلياتهم المعارضة العملية للانتخابات؟

الجواب عن هذا السؤال تعطيه المعلومات المتوافرة عند مصادر سياسية مطلعة. وهو الآتي:

١ – بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية مار نصر الله بطرس صفير سيستمر في التمسك بموقفه الرافض للانتخابات الذي عبر عنه اكثر من مرة في الاسابيع الاخيرة كانت اخرها في العظة التي القاها في قداس الاحد الماضي في بكركي. وهو لن يتراجع عن القول انه ضد الانتخابات وعن تعداد الاسباب التي دفعته الى ذلك والتي لا تزال تدفعه اليه. طبعا قد لا يذهب البطريرك الى حد الدعوة الى المقاطعة لكنه سيشجع بعدم تراجعه المعارضين وسيكون موقفه نوعا من البركة لهم. وتشير المعلومات المتوافرة في هذا المجال الى انه سيبلغ الى كل المترددين الذين لم يحسموا موقفهم من الانتخابات حتى الآن انه ضدها. وتشير ايضا الى ان موقفه يحظى بدعم ضمني من بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع كذلك عن البطريرك الارمني كسباريان فضلا عن الفاتيكان.

٢ – النواب المسيحيون وتحديدا الموارنة. وفي هذا المجال تقسم المعلومات المتوافرة هؤلاء النواب ثلاثة اقسام يضم الاول نوابا حسموا امرهم وقرروا رفض الانتخابات وتاليا عدم الاشتراك فيها. ويضم الثاني نوابا لم يحسموا امرهم بعد وينتظرون قبل حسمه تشكيل "اللوائح الرسمية" اذا جاز التعبير، فاذا كانوا ضمنها فانهم سيرشحون انفسهم ويخوضون "المعركة الانتخابية"، واذا اقصوا عنها فانهم سيرفعون لواء المعارضة وربما بشراسة تفوق شراسة المعترضين "المبدئيين". لكن انتظارهم قد يطول. ذلك ان "القادرين" الذين "يركبون" اللوائح يعتمدون سياسة الوعود مع المرشحين المحتملين كافة ولاسيما الذين منهم يمتون بصلة ما الى المعارضة وذلك كي يدفعوهم الى الترشيح. وتشكيل اللوائح لن يتم الا بعد انتهاء مهل الترشيح وقد لا تراعى فيه كل الوعود التي قطعت. وساعتها لا يفيد الذين رشحوا انفسهم اي انسحاب وأية مقاطعة. اما القسم الثالث فيضم نوابا مترددين ينبع ترددهم من اقتناع عندهم بانهم قادرون انتخابيا على "ضرب" اخصامهم ومن تردد في ترك الساحة خالية لهؤلاء.

٣ – حزب الكتائب اللبنانية. وهو الفاعلية المسيحية الكبيرة التي لم تتخذ حتى الآن موقفا رسميا من الانتخابات النيابية ولم تنضم تاليا الى الفاعليات الكبيرة الاخرى التي رفضتها والتي تعمل على مواجهتها بشتى الوسائل والسبل. وقد جاء رفضها الاشتراك في الاضراب السلمي الذي دعت اليه هذه الفاعليات قبل مدة دليلا في نظر المعارضين على عدم رغبة قيادتها في الانضمام اليهم والى موقفهم وتحركهم. وموقف الكتائب دقيق ومحرج. و"عقلها" مع الاشتراك في الانتخابات لمبررات يشرحها قادتها باسهاب في الاجتماعات المغلقة. و"قلبها" ضده لان جماهيرها ضده ولا يمكن حتى الآن التكهن بما سيكون موقفها النهائي. فالبعض يقول انها لن تستطيع ان تبقى خارج السرب في ظل ضغط مسيحي عارم وفي ظل محاولة ضغط حزبي منسق قد تمارسه "القوات اللبنانية" والرئيس السابق امين الجميل الذي فاجأ الجميع بالعودة الى لبنان يوم الجمعة الماضي باستثناء قلة نسق معها عودته على رغم خلافاته السابقة والحالية معها. والبعض الآخر يقول انها قد "تطحش" في الانتخابات لكسب ما يمكن في انتظار ما قد يحمله المستقبل باعتبار ان الحاضر ليس "ربيحا" لها.

هل المواجهة بين السلطة والمعارضين حتمية؟

القريبون من السلطة وحلفاؤها يؤكدون حتميتها. والقريبون من المعارضة يؤكدون حتميتها. لكنهم في الوقت نفسه يشيرون الى اتصالات تجرى بعيدا عن الاضواء للتوصل الى مخرج من الازمة الراهنة. ويبدو استنادا اليهم ان البحث يتركز حاليا على مخرجين عماد كل منهما ارجاء الانتخابات الاول يرجئها الى شهر تشرين الثاني المقبل ويؤمن للمعارضة الضمانات التي تطلب ويلبي لها بعض الشروط. والمبرر الذي قد يستعمل للارجاء سيكون لوائح الشطب المليئة بالاخطاء بحيث تهدد العملية الانتخابية ونتائجها. والثاني يرجئها الى الربيع المقبل. ولا بد ان يرافق الارجاء الطويل الامد تحديدا دقيقا لمواعيد الانتخابات. وهنا يشير القريبون من المعارضة الى ان استقالة الحكومة على نحو مفاجىء قد تكون المبرر للارجاء.

طبعا يعتبر القريبون من السلطة هذه المعلومات اوهاما او تمنيات في احسن الاحوال. اما القريبون من المعارضة فانهم يتحدثون عنها ولكن ليس بثقة. وهم يعتبرون ان الضمان الفعلي لعدم اجراء الانتخابات يكمن في استمرار البطريرك الماروني على موقفه وهو مستمر عليه حتى الآن. ويكمن في ادراك الخارج تعاظم حجم المعارضة للانتخابات في الداخل الامر الذي قد ينقل مواقفه من التحفظ الى المعارضة فالضغط.

واذا لم يتم التوصل الى مخرج فان القريبين من المعارضة لا يستبعدون ان يؤدي استمرار المواجهة وتصاعدها الى مفاجآت عدة هذا الشهر من نوع مفاجأة عودة الرئيس السابق امين الجميل الى لبنان. وساعتها يتساءل هؤلاء كيف ستعالج السلطة الفورة العاطفية للناس من مسيحيين ومسلمين؟ وهل تلجأ الى قمعها؟ وهل يكون في مقدورها ذلك؟

سركيس نعوم

مسؤول سابق يعدد الأسباب التي توجب تأجيل الانتخابات

الحكومة تتحمل وحدها تبعة الأصرار على اجرائها على رغم نصح أميركا وتحفظ فرنسا ورفض القيادات الفاعلة

عرض مسؤول سابق في مجلس خاص بصورة موضوعية وواقعية، الاسباب الكثيرة التي تدعو الى تأجيل الانتخابات اذا كانت الحكومة جادة في القول انها عازمة على ان تكون هذه الانتخابات حرة ونزيهة وانما تسعى وتتمنى تشكيل لوائح ائتلافية تضم مرشحين عن كل الاحزاب والتيارات في معظم الدوائر، بحيث لا توصف اي لائحة بانها "لائحة الدولة" او "لائحة المعارضة".

ويقول المسؤول السابق ان التوصل الى اجراء انتخابات حرة ونزيهة وتشكيل لوائح ائتلافية تجسد الوفاق الذي نص عليه اتفاق الطائف، يتطلب تأجيل اجرائها من اجل توفير الوقت الكافي لتحقيق كل ذلك.

والاسباب التي تدعو الى تأجيل الانتخابات، اذا كانت الحكومة تريد حقا ان تكون حرة ونزيهة وان تكون سبيلا الى الوفاق لا سبيلا الى الخلاف والانقسام، هي الآتية:

١ – تصحيح لوائح الشطب وتنظيفها من اسماء المتوفين والاخطاء المادية والنواقص. وهنا يحتاج وحده الى شهرين على الاقل.

٢ – تشكيل لوائح ائتلافية، وهذا يحتاج الى وقت من اجل الاتفاق على اختيار المرشحين الممثلين للاحزاب والتيارات المختلفة وتحديد حصة كل حزب في كل دائرة، مع ما يتطلب ذلك من اتصالات ومساع توفيقية تشمل حتى الزعماء في الخارج لكي يتوجوا بعودتهم الى البلاد عملية الوفاق الوطني الشامل وتطوى صفحة الخلافات وتفتح صفحة جديدة لتتضافر كل الجهود في خدمة لبنان.

٣ – انشاء المجلس الدستوري تنفيذا لما نص عليه الدستور وليكون المرجع الصحيح للنظر في الطعون.

قد يكون اول الغيث

٤ – اعادة النظر في قانون الانتخاب سواء من اجل ازالة المخالفات الدستورية او من اجل التزام ما نص عليه اتفاق الطائف التزاما دقيقا من حيث عدد النواب واعتماد المحافظة دائرة انتخابية.

٥ – معالجة الوضع الاقتصادي والمالي الذي يزداد تدهورا، اذ من غير المعقول دعوة الشعب الى الانتخاب وهو غارق في همومه المعيشية وشبح الجوع يدق الابواب، والاصح في الحكومة القول "الناس بالناس والقطة بالنفاس".

٦ – تأمين عودة مزيد من المهجرين الى قراهم والمهاجرين من الخارج الى البلاد. وهذا لن يتحقق ما لم تكن الدولة قد بسطت سلطتها على كل اراضيها ونشرت الجيش في كل المناطق وبات الامن ثابتا وراسخا وغير قابل للاضطراب والاهتزاز عند اول حادث.

٧ – اكمال تنفيذ الخطة الامنية بحل الميليشيات وسحب سلاحها وجمع السلاح الخفيف من كل الناس لكي تجري الانتخابات في اجواء هادئة وآمنة لا سبيل الى لجوء اي طرف الى السلاح ليهدد الطرف الآخر، او يحاول تعكير الامن وقطع الطرق كما حصل في الجنوب في مناسبة المؤتمر الذي دعا اليه الرئيس كامل الاسعد. وقد يكون ما جرى هو اول الغيث واول امتحان فاشل لقدرة الحكومة على حفظ الامن وحماية المرشحين والناخبين.

٨ – انتظار نتائج مفاوضات السلام التي تقرر ان تبدأ جولتها السادسة في ٢٤ آب وتستمر شهرا كاملا، مما يدل على ان الولايات المتحدة الاميركية جادة في تحقيق تقدم ملموس على ابواب الانتخابات الرئاسية لكي يوظف هذا التقدم لمصلحة الرئيس جورج بوش.

وقد يتم التوصل نتيجة هذه المفاوضات الى اعلان برمجة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، فتحل عندئذ مشكلة تأمين الانتخاب لابناء الشريط الحدودي، ويزول عامل الخوف من احتمال اقدام اسرائيل او اللواء انطوان لحد على تعطيل الانتخابات في الجنوب.

لماذا تصر على اجرائها

وبتأجيل الانتخابات بضعة اشهر، تكون الحكومة قد استجابت لرغبة فئة كبيرة من اللبنانيين والقيادات واخذت بمضمون مذكرة حزب الكتائب وتحفظات الوزير فارس بويز وبنصائح الولايات المتحدة الاميركية، التي يجب ان تفهمها الحكومة وتصغي اليها، لانها تعني باللغة الديبلوماسية رغبة في التأجيل، والا حاسبتها في ما بعد. وقد يكون الحساب عسيرا اذا ما اعتبرت ان الانتخابات لم تكن حرة ونزيهة وعادلة وان مجلس النواب المنبثق منها لا يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا.

وتساءل المسؤول السابق لماذا تصر الحكومة على اجراء الانتخابات ولا تأخذ برأي فئة كبيرة من الشعب اللبناني وقياداته الفاعلة السياسية والروحية، ولا بنصيحة الولايات المتحدة الاميركية ؟ فسواء كان موقف هذه الفئة مصيبا او مخطئا، فعلى الحكومة ان تأخذ به، خصوصا انها ليست حكومة تمثل مختلف الفئات اللبنانية والفاعليات لكي يكون قرارها متوازنا ومعبرا عن رأي غالبية اللبنانيين.

والاصرار على اجراء الانتخابات الآن وليس غدا معناه انها لن تكون انتخابات حرة ونزيهة الا بالكلام ولن تشكل لوائح ائتلافية، فيبقى كلام الحكومة على ذلك كلام حق يراد به باطل... ومعناه ان سعر الدولار سيواصل ارتفاعه ومن السخرية قول الحكومة ان هذا الارتفاع يعود الى اسباب سياسية وكأنها ليست هي المسؤولة عن السياسة، وقد استحت ان تقول بوجود "مؤامرة" تسلمتها من الحكومة السابقة... ومعناه ايضا ان الامن الهش قد يهتز في اكثر من منطقة نتيجة التنافس بين المرشحين المتعادين والمتخاصمين، وان الوحدة الداخلية الطرية العود تتعرض للخطر واللبنانيين للانقسام، خصوصا على ابواب مفاوضات مع اسرائيل تتطلب وجود جبهة داخلية متماسكة.

ولمصلحة من يكون الاصرار على اجراء الانتخابات اذا كان لاجرائها كل هذه السلبيات ؟ وهل المطلوب قيام مجلس نواب كيفما كان عندما يتحدى وزير الداخلية المعارضين بقوله : "اللي بدو ينتخب ينتخب، واللي بدو يقاطع يقاطع"... وهذا هو الكردي وهذا هو الحيط... كأن لبنان بات يعيش في ظل نظام "توتاليتاري" ليس لفئة كبيرة من الشعب رأيها، وان كلمة الحكومة بما تمثل ومن تمثل هي اهم من كلمة قيادات سياسية وروحية فاعلة. وهو ما كانت تفعله حكومات دول اوروبا الشرقية سابقا، فكانت الانتخابات تجرى كيفما كان والسيادة كيفما كان وتركيبة الوطن كيفما كان، الى ان انهار كل شيء بغمضة عين...

وتساءل المسؤول السابق كذلك هل القيادات التي تؤيد اجراء الانتخابات تمثل اكثر من القيادات التي تدعو الى تأجيلها ؟ ولماذا لا تلجأ الحكومة الى اجراء استفتاء او استطلاع للرأي العام وتبني عليه قرارها ؟ الم يكن الاضراب العام الشامل في المنطقة التي كانت تسمى شرقية معبرا، ولولا الظروف الموضوعية المعروفة لكانت المناطق الاخرى شاركت هي ايضا، في الاضراب لان غالبية الشعب اللبناني غير متحمسة للانتخابات بدليل ان من يتجول في اكثر من منطقة لا يشعر بوجود انتخابات وباهتمام الناخبين بها على رغم عجقة بعض المرشحين، في حين ان الناخبين في الماضي كانوا يعيشون حرارة المعركة قبل اشهر من موعدها.

ان الحكومة سوف تتحمل وحدها تبعة اصرارها على اجراء الانتخابات، وان قول الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وغيرهما من الدول ان قرار اجراء الانتخابات يعود الى الحكومة، على رغم التحفظات عنها، يحملها مزيدا من المسؤولية. وليت سلبيات توقيت اجرائها تقف عند حدود الانتخابات، اذ يخشى ان تستمر بعدها في اعتقاد مرجع ديني اسلامي كبير.

اميل خوري

الحسيني رأس اجتماعين نيابيين "لتحقيق ما نعتقد أنه الخير"

رأس امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الاجتماع الشهري الدوري لرؤساء اللجان النيابية والمقررين، حضره النواب السادة ميشال معلولي ورفيق شاهين وملكون ابليغاتيان وتوفيق عساف وعبدالله الراسي وعبده عويدات وجبران طوق وشفيق بدر ومخايل ضاهر وعلي العبدالله وصالح الخير واميل روحانا صقر، والنواب المعينون السادة نسيب لحود واكرم شهيب ومحمد الميس وعلي حمد جعفر، الى المدير العام لشؤون الجلسات واللجان في المجلس السيد عادل شويري.

ثم التقى الرئيس الحسيني النواب السادة رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة وميشال ساسين والبر مخيبر وبيار حلو وبطرس حرب وخاتشيك بابكيان، فالنائبين لحود واوغست باخوس.

ولدى مغادرته ساحة النجمة ادلى الرئيس الحسيني بالتصريح الآتي : "تداولنا في اجتماع رؤساء اللجان النيابية والمقررين جدول اعمال جلسة الهيئة العامة للمجلس النيابي يوم غد الثلثاء (اليوم) وبعض الشؤون الاشتراعية، وكان الاجتماع مثمرا لجهة التنسيق بين رؤساء اللجان والمقررين".

وعن لقائه عددا من النواب قال : "ان الاجتماع كان للتشاور في ما بيني وزملائي، وسيستمر هذا التشاور في كل مرحلة من مراحل المسيرة لتحقيق ما نعتقد انه الخير".

الصلح قوّم استحقاق الانتخابات مع خدام والزعبي والشرع

عاد رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح الرابعة بعد ظهر امس من دمشق بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ورئيس الوزراء السيد محمود الزعبي ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع، وبحث معهم في الاوضاع اللبنانية، خصوصا في استحقاق الانتخابات النيابية.

وهو كان توجه الى العاصمة السورية العاشرة والنصف قبل الظهر واقام الرئيس الزعبي مأدبة غداء على شرفه في "قصر الروضة".

والتقى اثر عودته الوزير السابق السيد ماجد حمادة.

وكان الرئيس الصلح استقبل صباحا في مكتبه في القصر الحكومي ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية المستقيل السيد مروان حمادة والنائب المعين السيد اكرم شهيب.

ولدى انصرافه اوضح الوزير حمادة "ان الامور التي ادت الى استقالتي هي قيد المعالجة. وان شاء الله خيرا".

ثم التقى نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي، فالمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل.

كرامي الى دمشق

توجه امس الرئيس عمر كرامي الى دمشق. وكان استقبل في منزله الوزير السابق الشيخ بطرس حرب في حضور مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي.

لم تضع السلطة حراسة حول منزل الرئيس امين الجميل كما تقضي الاصول واكتفت حتى الان بتكليف من يسجل اسماء زواره.

تلقى عدد من الموظفين الكبار وعودا بتعيينهم في مراكز مهمة في الدولة من اجل كسب اصواتهم واصوات عيالهم...

ابدى وزير قريب من دمشق تخوفه انعكاس تأجيل الانتخابات او تعطيلها سلبا على موضوع الانسحابات.

رئيس الجمهورية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء النائب السيد اميل روحانا صقر والنائب السيد صبحي ياغي يرافقه الوزير السابق السيد ماجد حمادة والنائب المعين الدكتور عمر مسيكة.

استقبالات الحص

استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص النائب السيد نجاح واكيم، ثم ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد هندريك فان دركلوت، فوفدا من عرب المسلخ.

سفير بلجيكا في قصر بسترس

استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور ظافر الحسن في مكتبه في قصر بسترس، سفير بلجيكا السيد بودوان فاندرهولست. وبحثا في التحضيرات الجارية لعقد الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية في واشنطن. وابلغ السفير فاندرهولست الى الدكتور الحسن ان وفدا نيابيا بلجيكيا برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية، سيجول على عدد من دول المنطقة، وقد يزور لبنان اذا سمحت الظروف بذلك.

شؤون لبنانية

انتخابات؟ وإسم لا؟

انا مع اجراء انتخابات نيابية كائنة نتائجها ما تكون.

ذلك ان الحكم عودنا اتخاذ قرارات تبقى حبرا على ورق، فاذا اجريت الانتخابات في المواعيد المحددة لها يكون الحكم قد نفذ، وللمرة الاولى قرارا اتخذه مجلس الوزراء بالاكثرية.

ولكن هل نريد الحكم طيب السماع كي يقرر وينفذ ما قرره متحديا رفض الرافضين ومقاطعة المعترضين وتحذيرات المتخوفين؟

لست املك جواب هذا السؤال .. وكل ما اعلمه هو ان واشنطن وباريس والدول "الشقيقة" تؤيد اجراء انتخابات "حرة ونزيهة" في بلد تسوده حرية الاغتيال .. اغتيال الليرة اللبنانية، والاقتصاد اللبناني. ناهيك بحرية احتجاز فتيان بتهمة توزيع بيانات تنتقد تقصير الحكم في مكافحة الغلاء ومعاقبة المتلاعبين بالاسعار ولاسيما تجار الدواء.

مهما يكن من امر، فالمهم هو ان يمضي الحكم في تنفيذ قرار مجلس الوزراء حتى نهاية الشوط.

لويس الحاج

جنبلاط عند "حزب الله": التحالف الوطني والاسلامي هو الضمان

استقبل مساء امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط ونائبه المحامي دريد ياغي في حضور رئيس المكتب السياسي للحزب الحاج حسين الخليل وعضو المكتب الحاج محمد الحسناء.

وصرح الوزير جنبلاط لدى انصرافه "يأتي هذا اللقاء في جو التنسيق الطبيعي بيننا كحزب تقدمي اشتراكي و"حزب الله". خصوصا ان المستجدات تتكاثر وهناك مرحلة انتخابات ومراحل عدة وهناك ايضا مفاوضات ستجرى حتما في المنطقة حول ما يسمى تسوية مع العدو الاسرائيلي ولا بد من التشاور التنسيقي".

سئل: هل لدى الحزب التقدمي برنامج للتحالف مع القوى الاخرى؟

فاجاب: "ليست هناك شروط ونتمنى ان يكون هنالك تحالف وطني اسلامي في لبنان واعتقد ان هذا التحالف هو الضمان لمستقبل لبنان ولتحرير الجنوب".

• كيف تفسرون الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب؟

- ستتزايد، ولن تتوقف الاعتداءات الاسرائيلية الصهيونية وهي محاولة للضغط على الشعب الجنوبي المناضل وعلى القرار اللبناني الرسمي.

• هل من الممكن ان تعوق هذه الاعتداءات الانتخابات؟

- لا اعتقد، ولا املك معطيات.

وعن مسالة وقف الاعتصام في الجبل قال "وعدنا بتسوية ستحصل نهار الاربعاء خلال مجلس الوزراء لكن الامر المستغرب ان الجيش تحرك باوامر معينة، ولم نعلم حتى الان من المسؤول الذي اعطى الاوامر وكدنا ان نصطدم مع الجيش. ونحن لا نريد ان نصطدم مع الجيش ولكن لا بد من تحديد المسؤولين عن حركة الجيش في هذه اللحظة. هل كان يراد بتحريكه فتنة؟ لا اريد ان احمل احدا، ولا يجوز ذلك وهذا الجيش خرج من حرب اهلية وعوده لا يزال طريا، انا مع التعبير. وحتى الان التوجيه الوطني والعربي ليس كافيا، ان لم نقل اكثر. ولا يجوز ان يستخدم الجيش من بعض الخفافيش في الليل".

لجنة المال أقرّت موازنة ١٩٩٢ وذياب "غير خائف" على الوضع

انجزت لجنة المال والموازنة النيابية درس مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٢ في جلسة عقدتها امس رأسها النائب السيد مخايل ضاهر وحضرها وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون ووزير المال الدكتور اسعد دياب والنواب السادة ميخال معلولي وتوفيق عساف وعبدالله الراسي وصالح الخير وطلال المرعبي ومحمود عمار والنائبان المعينان السيدان انطوان شادر والياس سابا. وحضر ايضا حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر والمدير العام بالوكالة لوزارة الداخلية السيد سامي شعيب والمدير العام لوزارة الاشغال المهندس بطرس جرماني والمدير العام للاستثمار في وزارة الموارد السيد محمد شعيتو والمدير العام للشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان ورئيس مصلحة المحاسبة في وزارة الاشغال السيد احمد ماجد ورئيس مصلحة الموازنة في وزارة المال السيد جوزف ابو مارون.

بعد الجلسة صرح النائب ضاهر: "صادقت اللجنة على مشروع قانون موازنة السنة ١٩٩٢، وانتهت من كل البنود التي كانت معلقة وتم بحثها واتخذنا القرارات المناسبة في شأنها. كذلك صادقنا على مشروع قانون الموازنة في شكل نهائي، انما بقي بندان معلقان، الاول يتعلق بموازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية، والثاني بموازنة وزارة الاشغال العامة والنقل. والموضوع يتعلق بطلب اعتمادات اضافية وهذا الامر سيبت في اجتماع بعد ظهر اليوم بين الوزراء المسؤولين، اي وزراء الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية والمالية والمديرين المختصين. واذا حصل اتفاق حول زيادة اي مبلغ فقد تبلغ اللجنة المالية هذا الاتفاق او هذه الزيادة على الاعتمادات، والا فان الموازنة يصادق عليها كما اقرت اليوم (امس) في اللجنة المالية".

وسئل الوزير دياب عن رأيه في الوضع المالي "السائر من سيء الى اسوأ"، فأجاب: "ان عبارة من سيء الى اسوأ هي غير دقيقة، لانه بالنسبة الى الوضع المالي تمكنا في وزارة المال من ان نزيد مقدار الواردات في شكل ظاهر وبين، وبلغت واردات الشهر المنصرم ما يقارب المئة مليار ليرة لبنانية، وهذا رقم قياسي بالنسبة الى السابق، ويدل على ان اجهزة وزارة المال بدأت تتفاعل وتتفعل وتعمل في شكل جيد. من هنا، انا لست بخائف على الوضع المالي، وانما يجب ان نعرف جميعا ان هناك نفقات كثيرة انفقت في السابق ولا تزال، وعلى المواطن ان يتحسسها ويعرفها. واعطي مثالا على ذلك مصاريف مؤسسة الكهرباء وصندوق المحروقات التي تأخذ من الخزينة مبالغ كبيرة بلغت حدود ٤٠٠ مليار ليرة لبنانية، وهذا رقم قياسي بالنسبة الى حجم الموازنة العامة، وهذا الامر يعود الى التخلف في الجباية، فالمواطن لا يمكنه ان يطالب بالكهرباء من دون ان يدفع الرسوم، ولا يستطيع ان يطلب التلفون من دون ان يدفع بدل المخابرات. وهناك واجبات على الدولة والمواطن الذي عليه ان يلبي حاجات دولته. وعلينا ان نتعاون من اجل ان انقاذ وطننا. واذا بقيت هناك سلبية بين الدولة والمواطن بحيث يتخلف المواطن عن اداء واجباته، فلا يمكن ان نصل الى حلول سليمة. ونحن من جهتنا سنسعى كحكومة الى ان نحصّل كل ما يعود الى خزينة الدولة (...)

اما بالنسبة الى الناحية النقدية، فانني لست بخائف عليها وهي تتحسن في شكل ملموس. وهناك جانب غير اقتصادي وغير مالي يعكر السوق، واذا تمكنا، وهذا ما سنسعى اليه، من ضبط الامور النقدية وسوق القطع في شكل يحد من هذه الموجة غير المبررة ماليا واقتصاديا، فسنفيد عندها توازنا معقولا الى وضعنا المالي والاقتصادي".

الوزان لمعالجة آنية للهم المعيشي قبل الانتخابات

رأى الرئيس شفيق الوزان "ان الاهتمامات الانتخابية لا يجوز ان تصرفنا عن الاهتمامات الاخرى. خصوصا تلك التي تتعلق بالحياة المعيشية للناس التي تبقى هي في الاولويات في كل حين وفي كل يوم".

وقال في تصريح له امس: "ان الناس ترزح تحت اعباء مأسوية، وتطلب من الحكومة، او من بقي فيها، ان تعالج الامور معالجة آنية واستثنائية. في انتظار ان يتحقق تنفيذ الخطط الموعودة على المديين المتوسط او البعيد".

مكتب بويز والحوار الهاتفي مع العميد اده

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية بيانا لمكتب وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز جاء فيه:

"ورد في صحيفتي "النهار" و"الاوريان لوجور" خبر يتعلق بمكالمة هاتفية بين الوزير فارس بويز والعميد ريمون اده اثناء وجود الوزير في باريس.

ان وزير الخارجية والمغتربين ينفي نفيا قاطعا ما ورد في الخبر المذكور لاسيما لجهة اللهجة التي سيق بها ولجهة المضمون المتعلق بطريقة ذكر المغفور له الاستاذ نهاد بويز وموضوع حضور جلسات مجلس الوزراء ومجلس النواب المخصصة لاقرار قانون الانتخاب وموضوع زيارة الوزير الاميركي جيمس بايكر للبنان.

ويهم الوزير بويز ان يؤكد في هذه المناسبة ان علاقته بالعميد اده مبنية من الاساس على قاعدة من المحبة والاحترام المتبادلين بحيث ان الحديث بينهما لا يمكن ان يحصل بالاسلوب الذي صاغه الخبر والذي يوحي بنص مفتعل ورخيص لا يمكن ان ينطوي الا على سوء نية. فلا العميد اده اعتاد ان يقول كلاما بهذا الشكل ولا الوزير بويز اعتاد ان يتقبل كلا ما من هذا النوع من اي كان".

في زيارته الأولى لبكركي منذ سنوات
شمعون نصح للكتائب بالتصرف انطلاقاً من القاعدة لا طمعاً بمكاسب

نصح رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون للذين سيجتمعون في بكركي مساء (امس) بالا يكونوا لجوجين ولا يحاولوا تغيير موقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. وتمنى على حزب الكتائب ان يأخذ القاعدة الشعبية في الاعتبار ويتصرف "ليس طمعا بمكاسب ومقاعد نيابية بل لما فيه مصلحة الشعب".

استقبل البطريرك الماروني قبل ظهر امس رئيس حزب الاحرار الذي زار البطريركية للمرة الاولى منذ سنوات. ورافقه في الزيارة عضو المجلس الاعلى للحزب الدكتور الياس ابو عاصي.

اثر الاجتماع صرح السيد شمعون بان "الحديث الاساسي كان موضوع الانتخابات، وغبطته مواقفه واضحة بالنسبة الى هذا الموضوع. وهنالك اناس يصح فيهم القول "ما في اطرش" اكبر من الذي لا يريد ان يسمع وهم يتساءلون عن موقف غبطته وعن امكان تغيير رأيه حيال رفض الانتخابات انما هو لا يغير رأيه لانه يعتبرها مسلوقة سلقا وليست لمصلحة لبنان وشعبه بل على العكس هي خطر على لبنان ومستقبله وآمل في الذين سيجتمعون بعد ظهر اليوم (الاثنين) مع غبطته في الا يكونوا لجوجين ولا يحاولوا تغيير موقف غبطته".

وعن لقائه الوزير السيد وليد جنبلاط وامكان تأليف لائحة معه في الشوف قال: "اللقاء تم خلال غداء وبحثنا في موضوع الانتخابات واقول ان امكان قبول انتخابات في دير القمر اصعب من قبولها على سطح القمر. وهذا امر وارد ودير القمر هي لكل لبنان ويصيبها ما يصيبه".

وسئل عن رأيه في الاجتماع الموسع في بكركي فاجاب: "آمل في ان يأتي الوحي على المجتمعين ويبقوا مع الشعب الذي عبر عن رأيه من خلال الاضراب الجامع على رغم كل الضغوط (...) لماذا ستؤدي المقاطعة الى انقسامات وليس الانتخابات هي التي ستفعل ذلك؟ ان البلد لم يتعاف كما يجب بعد والجروح لا تزال مفتوحة خصوصا في القرى ولاسيما ان السلاح لم يجمع كما يجب بعد، وهم يحاولون اليوم خلق تنافس بين المرشحين في كل بلدة لخلق جروح جديدة".

وعن امكان تبديل الحكومة، قال: "آمل في ذلك، لان الحكومة تعمل ضد ارادة الشعب وهذا الوفاق. ونأمل في ان تتراجع لاننا كلنا نريد الانتخابات ولكن نريدها ان تكون حرة ونزيهة ويستطيع كل انسان ان يمارس حقه في بلدته وليس المهجرون في الداخل فقط بل وفي الخارج ايضا، كذلك ابناء الشريط الحدودي".

وهل المعارضة ستؤلف لوائح انتخابية اجاب: "ان المجلس مؤلف من عدد معين والانتخابات، كما هي جارية، ستوصل معارضة ضئيلة وغير فاعلة ولا تستطيع بالتالي اسقاط اي مشروع قانون او الحؤول دون اقراره وسيقتصر وجودها على تغطية الانتخابات والاوراق التي ستدخل الصناديق ستكون ضد مصلحة لبنان واكبر بكثير من اوراق المعارضة".

وتمنى ان "يأخذ حزب الكتائب القاعدة الشعبية في الاعتبار ويتصرف ليس طمعا بمكاسب ومقاعد نيابية بل لما فيه مصلحة الشعب".

وعن رأيه في مواقف فرنسا والولايات المتحدة الاميركية من الانتخابات. قال: "لم نعد قاصرين، علينا الانتباه الى انفسنا. فرنسا واميركا دعتا الى انتخابات حرة ومما بالتالي مع المعارضة اكثر مما منا مع الانتخابات لانني ارى ان الانتخابات. كما تحضر اليوم، لن تكون حرة".

ورحب بعودة الرئيس امين الجميل: "اهلا وسهلا به ويمكنه ان يلعب دورا معينا".

وكان البطريرك صفير استقبل صباحا ممثل برنامج الامم المتحدة في لبنان السيد جيلبر الفرد سيفيرا والمستشارة القانونية السيدة جاكلين شعيا في حضور المعاونين البطريركيين المطران رولان ابو جودة والمطران بولس مطر.

مخيبر زار الكتلة ولجنتها تتخذ اليوم موقفا من الانتخابات

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعها الاسبوعي ظهر امس في مقرها المركزي في الجميزة برئاسة رئيسها الدوري الدكتور عبده ابو زيد ودرست الاوضاع وقررت عقد اجتماع استثنائي الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء.

ويتوقع ان تتخذ اللجنة موقفا نهائيا من موضوع الانتخابات ترشيحا واقتراعا، وهي قررت ترك اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة التطورات.

وكان النائب الدكتور البر مخيبر زار مقر الكتلة امس مهنئا بـ"عودتها الى قواعدها" وعقد اجتماعا مع اعضاء اللجنة التنفيذية فيها المحامي كلود عازوري والسيد جورج الاشقر والشيخ وديع الخازن وبحثوا في الانتخابات وتنسيق المواقف منها، وتطرقوا الى الاوضاع السياسية عموما وبينها اجتماع بكركي مساء.

الكتائب تجتمع في ٤٨ ساعة لاتخاذ موقف من الانتخابات

ارجأ حزب الكتائب اتخاذ موقف من المشاركة في الانتخابات النيابية، وقرر ان يعود الى الاجتماع في الساعات الثماني والاربعين المقبلة للبحث في هذا الموضوع قبل اقفال مهلة تقديم طلبات الترشيح للانتخابات لمحافظة الشمال ودوائر البقاع الثلاث السبت المقبل.

رأس رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة مساء امس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الصيفي، وبحث المجتمعون في الانتخابات وعودة الرئيس امين الجميل الى بيروت. وشرح الوزير سعادة نتائج الاتصالات التي اجرتها القيادة الحزبية على اكثر من صعيد "في اطار التحضير للموقف المناسب من الانتخابات النيابية". واطلع المجتمعين على "اجواء سلسلة الاتصالات التي شارك فيها الحزب ولقاء النواب والرئيس حسين الحسيني ولقاء وفد كتائبي واخر من حزب الطاشناق". وقال سعادة "ان اجتماع المكتب السياسي كاد ان يكون تقريريا لولا الحاجة الى اتمام بعض المشاورات والاتصالات لبلورة الموقف نهائيا".

واطلع الحاضرين على الاجواء التي واكبت عودة الرئيس الجميل المفاجئة الى بيروت و"الاشكالات الاعلامية" التي ترتبت على هذه العودة، مشيرا الى الاتصال الذي اجراه به الرئيس السابق نافيا له مواقف نسبت اليه مما دفعه: اي سعادة، الى تكليف وفد من المكتب السياسي زيارة الجميل والترحيب به، و"كان هذا الاجتماع وديا وجيدا".

ثم رأس الوزير سعادة اجتماعا للمكتب السياسي ناقش موضوع الانتخابات.

وزير الدولة بري

استقبل امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري في منزله في المصيلح وفدا من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة نائب رئيس الجمعية السيد حسام قراقيره.



طربيه ختم زيارته الرسمية وسافر:
سأحاول العمل مع المتحدرين للمساعدة في مجال الاعمار

اعلن رئيس مجلس النواب الكولومبي السيد رودريغو طربيه، في ختام زيارته الرسمية، انه سيسعى مع المتحدرين من اصل لبناني في كولومبيا الى "مساعدة لبنان خصوصا في مجال اعادة اعماره (...)".

وهو سافر ظهر امس الى بلاده بطريق اثينا، منهيا زيارة رسمية استغرقت بضعة ايام بدعوة من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وودعه في مطار بيروت النائب السيد محمود عمار ممثلا الرئيس الحسيني ومدير التشريفات في المجلس السيد جورج قاصوف.

وصرح السيد طربيه في المطار: "لقد حققت زيارتي للبنان هدفين هما:

الهدف الاول، تعيين سفير لكولومبيا في لبنان يصل لتسلم مركزه الجديد.

والهدف الثاني، تشكيل لجنة برلمانية في كولومبيا لدرس امكانات مساعدة لبنان في مجالات مختلفة ولاسيما منها الثقافية والاقتصادية. وسأحاول ان اعمل مع المتحدرين من اصل لبناني في كولومبيا لكي يساعدوا لبنان خصوصا في مجال اعادة اعماره واعمار الاماكن الاثرية فيه.

ومن المهم جدا ان تتعزز العلاقات اللبنانية - الكولومبية. وتعيين سفير جديد لكولومبيا في لبنان هو الطريق الرسمي الذي يجب ان يتم لكي تتفاهم الحكومتان على اسس العلاقات الرسمية بين لبنان وكولومبيا".

وقال النائب عمار: "(...) يهمني ايضا ان اشير الى ان هناك نتيجة اخرى لزيارة السيد طربيه للبنان، ولم يتحدث عنها في تصريحه وهي نتيجة مفرحة وسارة، اذ يبدو ان دولة الرئيس الكولومبي قد اختار شريكة حياته من لبنان وهي الآنسة ريما طربيه وهي ابنة الصديق الشيخ كلوفيس طربيه. ونحن نعتبر ان هذه العلاقة انما اراد بها ان يمتن العلاقات مع لبنان وان يحافظ على عادات اللبنانيين وتقاليدهم".

وكان الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المهندس جوزف يونس اقام مساء الاحد عشاء في فندق "البستان"، على شرف الضيف الكولومبي، شارك فيه الرئيس امين الحافظ ممثلا رئيس مجلس النواب، ووزير الاعلام السيد ميشال سماحة، ومدير المغتربين السفير سمير حبيقة ممثلا وزير الخارجية والمغتربين، والنائب السيد محمود عمار والنائب المعين المحامي فؤاد السعد والدكتور منوال يونس وراعي ابرشية جونية للموارنة المطران شكرالله حرب ورئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم وعدد من الرسميين والديبلوماسيين ورجال الاعمال.

والقى المهندس يونس كلمة في المأدبة شدد فيها على "ان الجامعة وجدت من اجل جميع المغتربين على اختلاف مذاهبهم وعقائدهم. ومن اجل المتحدرين من اصل لبناني في شكل خاص وبينهم افذاذ في حقول الفكر والاقتصاد والسياسة (...)". واعتبر "ان المغتربين وحدهم يستطيعون اعادة بناء لبنان".

واضاف: "من اجل هذه الغاية تفكر الجامعة في استقطاب هؤلاء الافذاذ ليس في الفروع والمجالس الوطنية، بل في مجلس امناء على ارفع المستويات يكون بمثابة قوة ضغط عالمية تشكل الدرع الواقية للبنان (...)".

ثم القى الامين العام المساعد للجامعة السيد هيكل رعيدي كلمة اكد فيها "اننا في حاجة الى مزيد من الجزء اللبناني في الخارج، من اجل التحرير الكامل كذلك من اجل اعادة الاعمار".

وحض الرئيس الحافظ على "تعزيز اواصر الصداقة والتعاون بين لبنان وكولومبيا".

ورأى المحتفى به "ان لبنان عريق وسيعود ويعيش افضل مما كان". وشدد على "اهمية ان نسأل ماذا يمكن ان نفعل لاعادة اعمار لبنان؟".

غالي يعزي بفرنجيه

زغرتا - "النهار":

تدفق امس مزيد من الشخصيات على قصر زغرتا للتعزية بالرئيس الراحل سليمان فرنجيه، ومن ابرزهم، على التوالي، السادة: النائب حبيب كيروز، النائبان المعينان الياس سابا واسطفان الدويهي، النائب السابق قبلان عيسى الخوري، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، وفد من "حركة الناصريين المستقلين" برئاسة نهاد اورفلي، وفد من آل يمين في عين دارة برئاسة ناصيف يمين، الوزير السابق مصطفى درنيقه، المستشار في وزارة الخارجية والمغتربين بطرس عساكر، الدكتور علي الزين من منظمة "اليونيسيف". وارملة الرئيس الراحل تقي الدين الصلح.

ووردت برقيات تعزية بواسطة مديرية المراسم في وزارة الخارجية من مندوب لبنان الدائم في جنيف السفير امين الخازن، السفير في هولندا صلاح ستيتية، السفير في فنزويلا مصطفى حريبة، السفير في المكسيك فخري صاغية، السفير في الرباط سامي قرنفل، السفير في لندن محمود حمود، السفير في البرازيل فؤاد الخوري غانم، القنصل اللبناني العام في الاسكندرية خالد الكيلاني، القائم بالاعمال اللبناني في قبرص ليلى شهاب، بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة.

وتلقت عائلة فرنجيه برقية تعزية من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

انفيبنك ش.م.ل.

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الأول ١٩٩١

(بآلاف الليرات اللبنانية)

الموجودات	١٩٩١	١٩٩٠
الصندوق ومؤسسة الإصدار	٦ ٣٣٨ ٩٦٥	١ ٨١٨ ٧٨٩
سندات الخزينة اللبنانية	٥٧ ٨٧٣ ٩٥٧	١٣ ٥١٨ ٧٩٦
المصارف والمؤسسات المالية	٣١٩ ٧٥٢	٢٥١ ٠٣٣
- تحت الطلب	٨٢ ٥٩٩	
- لآجال	٢٣٧ ١٥٣	
تسليفات وقروض *	٨٩ ٦٠٦	١٢٨ ٠٦٠
- متوسطة وطويلة الأجل	٨٩ ٦٠٦	
سندات التوظيف	٨٨	٨٨
حسابات مدينة مختلفة	٨ ٢٩٣	٣ ٨١٢
حسابات التسوية - مدين	١٣ ٠١٦	٩ ٠١٤
أصول ثابتة مالية	٤ ٦٠٠	٤ ٢٠٠
أصول ثابتة غير مالية	١٨ ٢١٥	١٤ ٠٤٨
مجموع الموجودات *	٦٤ ٦٦٦ ٢٩١	١٥ ٧٩٧ ٨٤٠

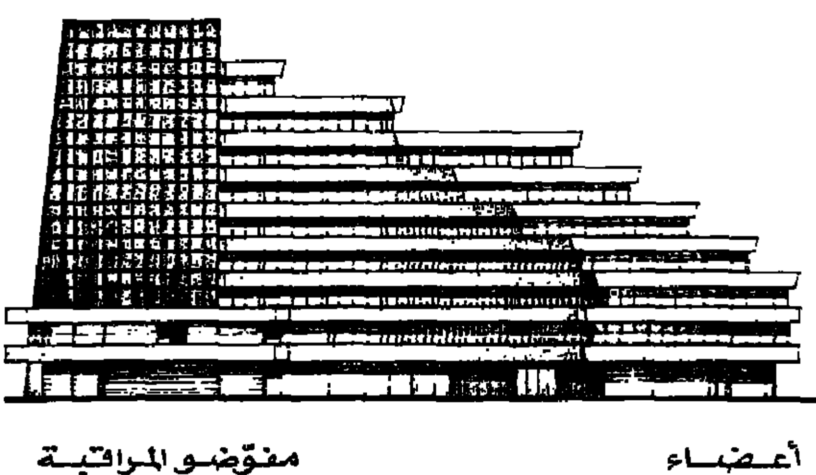
المطلوبات	١٩٩١	١٩٩٠
ودائع الزبائن	٦١ ٣٤٤ ٧٦٨	١٤ ٧٧٣ ٩٠٧
- ودائع لأجل	١ ٠٧٥ ٧٨٧	
- حسابات ادخار لأجل	٦٠ ٢٦٨ ٩٨١	
حسابات دائنة مختلفة	١٧٠ ٠٨٦	١٢٣ ٤٣٧
حسابات التسوية - دائن	٢ ٣١٤ ٢٥٤	٥٦٧ ٢٢٩
مؤونات لمواجهة أخطار وأعباء	١٤٦ ٦٤٩	٩٧ ١٦٣
رأس المال	٣٠٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠
إحتياطيات وعلاوات	٧٨ ٨٥٤	٦٣ ١٢٣
نتائج سابقة مدورة - دائنة	١ ٠٤٤	٦٧٨
النتيجة الصافية للدورة المالية - ربح	٣١٠ ٧٣٦	١٥٧ ٣٠٣
مجموع المطلوبات	٦٤ ٦٦٦ ٢٩١	١٥ ٧٩٧ ٨٤٠

خارج الميزانية	١٩٩١	١٩٩٠
تعهدات بتوقيع مستلمة	٩٠ ١١٥	١٢٧ ٤١٤
ضمانات عينية مستلمة	٣١ ٦٤٦	٣٦ ١٨٣
مجموع خارج الميزانية	١٢١ ٧٦١	١٦٣ ٥٩٧

خارج الميزانية	١٩٩١	١٩٩٠
تعهدات بتوقيع معطاة	٢٠ ٨١٦	٢٠ ٨١٦
- كفالات وتكفلات على سندات	٢٠ ٨١٦	
مجموع خارج الميزانية	٢٠ ٨١٦	٢٠ ٨١٦

* بعد تنزيل مؤونات الديون والقيم المشكوك بتحصيلها وقدرها ١٥٠ ٧٩٣ ١٣٧ ٩٣٦

ملاحظة: إن إنفيبنك ش.م.ل. هو بتملك بنك عوده ش.م.ل.



إنفيبنك ش.م.ل.
عضو في جمعية مصارف لبنان
الرأسمال ل.ل. ٣٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ مدفوع بكامله
مجموع الأموال الخاصة ل.ل. ٤١٣٫١٣٤٫٠٠٠
س.ت. ٣٠١١٢ بيروت
لائحة المصارف رقم ٣٣

المركز الرئيسي والإدارة العامة
جادة فؤاد شهاب
حي مار نقولا - بيروت - لبنان
ص.ب. ١١٠ - ١٦٠
هاتف: ٣٣٤١١٤ (٠١)
برقيا: إنفيبنك
تلكس: INFI 21155 LE INFIEX 42297 LE

مجلس الإدارة
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
السيد ريمون وديع عوده

نائب الرئيس
السيد جوزيف سليم حبيس

أعضاء
بنك عوده ش.م.ل.
السيد جورج وديع عوده

مفوضو المراقبة
اسكندر سمعان وشركاه

اجتماع للسينودس في مطرانية الروم
باشا: نرجو دعم كل الأطراف

من الاجتماع في مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت.

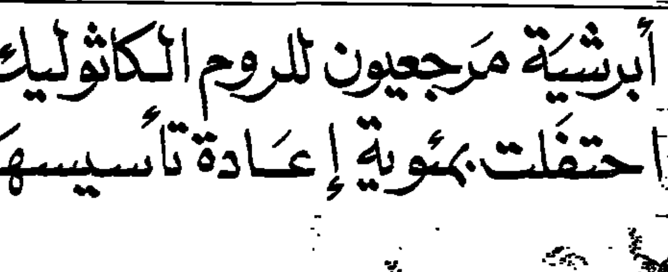
المطران باشا يتحدث. (ميشال صايغ)

- في اطار التحضير للسينودس الذي دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني، عقد اجتماع امس في مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت ضم البطريرك اغناطيوس الرابع ومتروبوليت بيروت الياس عودة ومطران جبل لبنان جورج خضر ومنسق الشؤون التحضيرية للسينودس في لبنان راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي وراعي ابرشية صربا المطران غي نجيم وراعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ومطران السريان الكاثوليك ميخائيل الجميل ومطران الارمن الكاثوليك اندريه بودوغليان ومطران اللاتين بولس باسيم والمونسنيور لويس الديراني عن الكلدان وامين سر مجلس السينودس الاب انطوان خليفة.

بعد الاجتماع قال المطران باشا: "سررنا بأن نلتقي غبطة البطريرك هزيم والمطرانين الياس عودة وجورج خضر لتداول شأن السينودس الذي دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني والذي يهم كل اللبنانيين. لذلك كان من المفروض ان نلتقي غبطة البطريرك لكي ننسق للاعداد السينودس والاشتراك فيه، وكان الجو موفقا وايجابيا. تداولنا كل الامور التي تتعلق بالاعداد لهذا الحدث العظيم الذي يهم كل لبنان، لاننا كلنا معنيون به ونرجو ان يكون منعطفا خطيرا ومهما في تاريخ لبنان، وكل اللبنانيين مدعوون الى الاشتراك فيه ودعم اعماله لكي تأتي النتيجة ليس فقط من طرف واحد ولكن من كل الاطراف المعنيين في لبنان، لانه لكل لبنان. لذلك نرجو كل الاطراف المعنيين ان يدعمونا في العمل للاعداد له والاشتراك فيه عندما يحين الوقت".

وسئل: هل اصبح في الامكان تحديد موعد له؟ فاجاب: "لا ولكن شيئا فشيئا تتوضح الخطوط بالنسبة الى التاريخ والمشاركين فيه. ونحن لا نزال في فترة الاعداد. وهي فترة مهمة جدا لاننا بمقدار ما نستعد له بمقدار ما يكون ناجحا وموفقا. لذلك ندعو الآن كل اللبنانيين الى ان يشاركونا اقله في الدعاء لكي يأتي هذا السينودس بالثمار المرجوة لان لبنان في حاجة اليوم الى تعاطف كل ابنائه من كل الطوائف والى تضامنهم، وسوف نلتقي بالتأكيد الطوائف الاخرى لننسق معها طريقة الاعداد للسينودس وطريقة المشاركة فيه. نحن نشعر كل يوم اكثر باننا مدعوون لكي نمتن اواصر الاخوة بين جميع الطوائف والاسر المسيحية وغير المسيحية في لبنان لكي يأتي العمل مشتركا ومفيدا للجميع".

وهل ناقشتم موضوع الانتخابات؟ قال: "كلا لم نتطرق ابدا اليه لان لاجتماعنا هدفا خاصا، ولكن نرجو اقطاب السياسة ان يهتموا هم ايضا بهذا الوضع الدقيق الذي نحن فيه. ونحن نصلي وندعو دائما لكي يحل الوفاق ليس فقط في امور الدين والروح ولكن ايضا في امور السياسة والوطن التي هي عنصر مهم من عناصر الوجود والحياة البشرية".



أبرشية مرجعيون للروم الكاثوليك احتفلت بمئوية إعادة تأسيسها



المطران حايك يتقبل التهاني، يحوطه لفيف من الكهنة في مرجعيون. (هند ن. حريش)

بنت جبيل - "النهار":

احتفلت ابرشية بانياس وقيصرية فيليبس ومرجعيون للروم الكاثوليك الاحد الماضي بذكرى مرور مئة عام على اعادة تأسيسها وبناء كاتدرائية القديس بطرس في جديدة مرجعيون عام ١٨٩٢.

وترأس راعي الابرشية المطران انطوان الحايك قداسا في كاتدرائية القديس بطرس يعاونه لفيف من الكهنة، في حضور قائمقام مرجعيون بالوكالة السيد محفوظ محفوظ وقرينته السيدة مينيرفا قرينة قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد والسيد نجيب شمس من وجهاء حاصبيا وآمر فصيلة مرجعيون الرائد روجيه سالم والرائد في الجيش اللبناني الياس قطاعش وقرينته وقائد الكتيبة النروجية الكولونيل مايكلين ورئيس غرفة العمليات في هذه الكتيبة وراهبات القلبين الاقدسين والانطونيات وجمع من ابناء المنطقة.

والقى المطران حايك عظة تناول فيها تاريخ الابرشية وتجديدها قبل مئة عام مع الكاتدرائية. وقال: "كوننا حملنا رسالة مقدسة شاملة هي رسالة المحبة والسلام، ما علينا الا ان نكون في هذا العيد المقدس من بناة السلام والمحبة (...)".

وبعد القداس تقبل المطران حايك التهانيء في صالون المطرانية.

القومي - المجلس الاعلى زار الحسيني وكرامي

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورافقه السيدان محمود عبد الخالق وجوزف السبعلي.

وفي طرابلس استقبل الرئيس عمر كرامي وفدا قوميا ضم السيدين خليل دياب ويوسف زيدان.

وقال السيد رعد: "ان مشاركة الحزب في الانتخابات تنطلق من دوره الوطني والقومي ونضاله المميز على هذه الساحة، في سبيل وحدة الشعب والارض ومقاومته المستمرة للعدو، وعلى اساس برنامجه الاصلاحي الجذري. وانطلاقا من ايمانه بان الندوة النيابية تغنى بوجود نواب عقائديين قوميين توحيديين لا طائفيين يتمسكون ببرنامج ونهج نابعين من عقيدة علية".

وكرر تحفظ الحزب عن قانون الانتخاب "بسبب الثغرات الكثيرة التي وقع فيها. ومن بينها مسألة الضمان المالي الذي يؤدي الى اقصاء الفقراء وانما ما توافر لديه القليل من فلس الفقير، فهو يحتاج اليه لمقاومة العدو والعمل الاجتماعي والشعبي (...)".

أغناطيوس الرابع استقبل شمعون:
مَن يستفيد من الانتخابات إذا تضررت العلاقات مع سوريا؟

استقبل امس بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون يرافقه السيدان الياس ابو عاصي واميل نجم. بعد الزيارة قال السيد شمعون: "طبعا، بحثنا في موضوع الانتخابات واهم ما فيه هو ان تجرى انتخابات تعطي نتيجة، ولكن حتى الآن لا احد يستطيع ان يقول انها بالطريقة التي تتبع ويعمل بها ستكون لمصلحة لبنان".

وسئل هل يجري اتصالات باطراف المعارضة، فاجاب: "نعمل ما يجب ان يعمل".

ثم استقبل البطريرك اغناطيوس على التوالي السادة: محمد السماك، سمير فرنجيه، الوزير السابق عصام خوري والقائم باعمال سفارة الاردن عاطف هلسا الذي قال: "جئنا لزيارة غبطة البطريرك لنقدم اليه احترامنا ومحبتنا ونتال بركته وتتحدث عن الامور العامة في المنطقة والبلد".

وسئل: "هل بحثتم في المشاكل المحلية اللبنانية؟ اجاب: "كلا، كنا نتحدث في مشاكل المنطقة، وامنية غبطته ان يبنى السلام والعدالة في المنطقة للجميع".

وتساءل البطريرك الارثوذكسي "اذا كانت الوحدة الوطنية تتضرر واذا كانت العلاقات مع سوريا تتراجع فمن يستفيد من الانتخابات في هذا الوقت؟". واعرب عن اسفه للظروف الحالية التي "تحدث نوعا من العودة الى الوراء في التعاطف بين الشعب اللبناني والشعب السوري".

وجاء ذلك في حوار اجراه معه نقيب المحررين السيد ملحم كرم وهنا ابرز ما فيه:

● كرم: موضوع الانتخابات هو الطاغي على ما عداه من المواضيع اليوم، فما رأي غبطة البطريرك هزيم في ذلك؟

- البطريرك اغناطيوس الرابع: من الطبيعي ان يكون الموضوع الذي يرتبط بكل الشعب طاغيا على كل الناس. وهذه بالعكس هي مبادرة خير ان يكون الشعب لا يزال يظهر اهتماما بما يمسه. فهذا جيد.

● هل يمكن ان يقوم تنسيق بين مختلف القيادات الروحية المسيحية في موضوع الانتخابات؟

- اعتقد ان هنالك تنسيقا فعليا بين القيادات المسيحية على اساس اننا لا نريد للايجابيات التي حصلت حتى اليوم في لبنان ان تنتكس، نريد لكل ما يحدث في لبنان ان يعزز الوحدة الوطنية، فاذا لم يعززها فمعنى ذلك انه ليس للخير وانه يجب ان يعزز ايضا كما قيل كثيرا، العلاقة مع سوريا ولذلك كل انتكاسة لهذا الامر يكون اتجاها ضد التيار. نحن متفقون على ان ما هو في مصلحة لبنان يجب ان يكون دائما الاول. ثانيا: ان لا ندخل في ما يسمونه بازار الانتخابات يهذا ليس عن شأننا.

● هل تعتقد ان الانتخابات حاصلة في المواعيد المقررة لها؟

- لست ادري. هذا شأن السياسيين.

● كيف تنظر الى استئناف المفاوضات اللبنانية والعربية - الاسرائيلية وما هو رأيك في المتعددة؟

- هذه القضية خارجة عن معلوماتي التي هي محدودة في هذا الحقل، ولذلك اترك هذا الامر للذين يتعاطون السياسة مباشرة. ولكن يمكننا ان نؤكد اننا نريد سلاما في هذه المنطقة يصون الكرامة اذا بقي هناك من وسائل تصون هذه الكرامة.

● ما رأيك في الوفاق الوطني وهل يجب ان تأتلف حوله قناعات سياسية ودينية؟

- حتما. وانا متأكد ان القيادات الروحية في لبنان، أكانت اسلامية او مسيحية، تعتبر ان الوفاق الوطني غاية من الغايات التي نريد تحقيقها في اسرع ما يمكن وفي درجة اولية بالنسبة الى اي شيء آخر. ولذلك فاني مع اخواني الذين تحدثت واياهم واخوتي من رؤساء الطوائف مصرون على ان اي شيء يجعل هذا الوفاق الوطني ينتكس او يرجع الى الوراء يكون في طبيعته فاسدا، وعلى الاقل في غير اطاره الطبيعي.

● هناك اعتراض من البعض على ان تكون حكومة مشرفة على الانتخابات جميع اعضائها مرشحون باعتبار ان العادة درجت على ان تكون الحكومة حيادية فما قولك؟

- سمعت هذا الشيء ولكنه شأن متعاطي السياسة.

● ماذا عن علاقتنا بالشقيقة سوريا؟

- يجب ان تكون، كما قيل حتى الآن وكما نشرت الصحف ووسائل الاعلام، علاقة محبة، علاقة جار بجار وعلاقة قدر مشترك جغرافيا. ومن يدري مستقبليا كيف يمكننا تجاهل هذا البعد من حياتنا في لبنان، كيف يمكن سوريا ان تتجاهل هذا البعد من حياتنا بالنسبة الى لبنان؟ لذلك انا انتقد الظروف الحالية اذ يؤسفني انها موجودة وانها في الوقت تحدث نوعا من العودة الى الوراء في التعاطف بين الشعب اللبناني والشعب السوري اذا كانت الوحدة الوطنية تتضرر واذا كانت العلاقات مع سوريا تتراجع فمن يستفيد من كل هذه الانتخابات في هذا الوقت؟

واكرر ما قلته في كل حين: انا لست ضد الانتخابات بصورة مبدئية، بالعكس نريد دائما ان يكون في لبنان انتخابات وفي كل وقت، ولكن هذه الانتخابات اذا كانت تحدث الشرخ فمعنى ذلك انه يجب اصلاح شيء ما.

● ما هو مدى مشاركة الطائفة الارثوذكسية في السينودس من اجل لبنان؟

- اجتمعنا اليوم (امس) وكنا نقول ليس من قضية تطرح على كنيسة في منطقتنا وفي لبنان خصوصا ولا تهم كل الكنائس. ورأينا ان ليست هنالك قضية كاثوليكية محصورة ضمن عدد من الاشخاص وضمن مؤسسات وهيئة كاثوليكية مجردة. ما يهم فئة من المسيحيين يهم كل المسيحيين، بل نحن نذهب الى ابعد من هذا لكي نقول في لبنان خصوصا ان ما يهم اي فئة من الفئات يهم كل الفئات وكل الديانات في كل ابعادها. لذلك نحن نحب ان يكون هذا السينودس من اجل لبنان من اجل كل لبنان ومن اجل كل البشر في لبنان وكل الجغرافيا اللبنانية وكل الحرية اللبنانية، نريده سينودسا للجميع. لا نريد ان يكون احد منعزلا في اجتماع من اجل لبنان.

● هل سيؤدي هذا السينودس الى الاهداف المتوخاة؟

- هذا موضوع آخر اعتقد في المرحلة الاعدادية التي نعيشها الآن لا يمكننا الحكم عليه ولكننا قلنا حتما يجب ان يكون له تأثير فاعل ومباشر في حياة اللبنانيين والا فان اللبنانيين يحتاجون الى اكثر من توصيات واكثر من مجموعة مقالات لان القضية ليست زيادة في الادب الكنسي في لبنان بل يجب ان يكون هنالك شيء يمس الواقع اللبناني الفعلي. واذا لم يكن كذلك فهو لا يؤدي الى الغاية المرجوة.

● هل التنسيق مع البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير مستمر في كل شيء؟

- التنسيق على الاساس الذي تكلمت عنه وهو اننا لا نخوض في بازارات تدخل فيها العناصر الشخصية وتدخل فيها حرية اللبناني في ممارسة حقه الدستوري، هذا لا ندخل فيه، لكننا متضامنون لكي نقول: لا نريد ان يحدث اي شيء يحدث شرخا في الوحدة الوطنية او في العلاقات مع سوريا.

● كيف تنظر الى النظام الجديد وما مردوده على دول المنطقة في رأيك؟

- هذا شيء يتجاوز معلوماتي، وحتى الآن لم المس شيئا جديدا في هذه المنطقة الا ضرب مجموعات من القوى انالا افهم لماذا يقاصص في ظل هذا النظام الجديد. خارج هذه الظاهرة لم ار اي شيء جديد. كذلك لم ارَ في المنطقة سوى سيدات واطفال يجوعون في ظل هذا النظام العالمي الجديد.

● هل من قمة روحية مسيحية وشيكة من اجل الانتخابات؟

- كلا، ان قمة روحية من اجل الانتخابات تخرج عن اطارنا.

نقيب المحررين زار مكاتب "المسيرة": نرفض أجواء الضغط والاحباط

زار نقيب المحررين السيد ملحم كرم، على رأس وفد من النقابة، مكاتب مجلة "المسيرة" والتقى اسرة تحريرها، واكد "التضامن الكامل معها لانها مطبوعة قانونية تصدر في احوال قانونية، ويعمل فيها صحافيون نقابيون لم يقدموا على مخالفة لقانون المطبوعات".

ولاحظ "ان المصورين يمنعون من دخول مكاتب "المسيرة" وتصادر الكتم كذلك المتعاملون مع المطبوعة والذين يوفرون لها المواد الاولية. وقد تمركز عدد من رجال القوى المسلحة حول المبنى وعلى مدخله ومنعوا القادمين من الوصول الا باذن خاص، مع العلم ان لا علاقة للمبنى بالمقر السابق للقوات اللبنانية. وان مكاتب "المسيرة" تقع في بناية مستأجرة قانونيا من ورثة المرحوم طانيوس سابا". كما لاحظ "ان الجو هو جو ضغط ومحاولة احباط وسعي الى حمل الصحافيين على ان يكفروا بالعمل والا يصدروا مطبوعتهم".

واضاف: "اذا سمحنا بأن تنشأ سابقة من هذا النمط فان كل المطبوعات والمؤسسات الاعلامية سائرة الى اقفال وتعطيل. وهو ما لن نسمح باستمراره خوفا على الحرية وهي حجر الزاوية في بناء صرح الديموقراطية اللبنانية. وقد جددت ابلاغ هذا الواقع الى المنظمات الدولية الثلاث والى اثنتين وعشرين نقابة عربية ودولية".

ودعا الى اجتماع استثنائي في العاشرة صباح غد في دار النقابة "لاتخاذ الموقف المناسب الذي يؤكد ان الصحافة في لبنان ستظل موضوع اعزاز، وان اي قوة مهما عظمت وطغت لن تنال من منعتها وكرامتها قيد ذرة".

البعريني: الانتخابات ضرورة وطنية

اعتبر النائب المعين السيد وجيه البعريني "ان لبنان الحقيقي لا يقوم الا على اساس العدالة والمساواة والحرية والديموقراطية، وان الانتخابات ضرورة وطنية لتجديد شباب السلطة الشرعية والالغاء اللغط الذي كثر حول التعيينات".

البعث والشيوعي اتفقنا على متابعة الانتخابات

استقبل امس الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الوزير السيد عبدالله الامين وفدا عن الحزب الشيوعي برئاسة امينه العام السيد جورج حاوي وعضوية السادة كريم مروة وسعدالله مزرعاني ويوسف مرتضى، في حضور الامين القطري المساعد السيد رائف صوفان.

واوضح السيد حاوي اثر اللقاء ان البحث تناول "موضوعين اساسيين هما: الازمة الاقتصادية - الاجتماعية حيث اكدنا ضرورة فتح حوار مع الاتحاد العمالي العام والمؤتمر الوطني النقابي للبحث عن حلول عاجلة للازمة الاقتصادية التي تشد خناقها على كل اللبنانيين (...) في الموضوع الانتخابي جرى التأكيد على المعالجة الايجابية للاجواء التي تطرح مقاطعة الانتخابات وجددنا دعوتنا الى هذه الاوساط ان تشارك في العملية الانتخابية وان يكن من موقعها المعارض، ففي ذلك ضمان للديموقراطية وضمان لنزاهة الانتخابات. ثم بحثنا في التنسيق بين الحزبين على صعيد مختلف المناطق اللبنانية واتفقنا على متابعة الانتخابات في استمرار".

وردا على سؤال قال "في الاوساط المعارضة (للانتخابات) قوة عاقلة وواقعية وهي تدرك ان المقاطعة لا تقدم حلا (...)".

"حركة التغيير": الارادة المعارضة لن ترحم احدا

رأى رئيس "حركة التغيير" السيد ايلي محفوض ان "اللامبالاة والاستهتار والاستخفاف بالارادة الشعبية غير مقبولة ولن تحمد عواقبها"، وقال في بيان وزعه امس: "اذا كانت المعارضة الشاملة "لا تمثل احدا". كما ادعى احدهم فليسمعوا لنا هذه المرة لان الارادة المعارضة لن ترحم احدا من هؤلاء المستهترين".

"النهار" تنشر تقريرا عن مفاوضات اللجنة المصغرة إلى اجتماع باريس
الفرنسيون أظهروا تشددا في مواقفهم من المستحقات والفوائد وأصروا على تسديد الدين المدني في سنة والعسكري في ١٨ شهرا

حصلت "النهار" على تقرير مفصل في شأن المحادثات التي اجراها الوفد اللبناني المصغر الى اجتماعات باريس التي رافقت زيارة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح للعاصمة الفرنسية. وهنا نص التقرير:

"في تاريخ ٢٧ تموز ١٩٩٢ وبحسب الموعد المحدد سابقا وهو الساعة العاشرة والنصف صباحا. حضر الوفد اللبناني المصغر الى قاعة المحاضرات في وزارة المال الفرنسية، وهذا الوفد مؤلف وفقا لقرار مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢، من:

الدكتور حبيب ابو صقر، المدير العام للمال بالوكالة رئيسا.

والسادة الاعضاء:

- محمد النفي، مدير العلاقات الدولية في مصرف لبنان.

- نجيب بارودي، مستشار رئيس مجلس الانماء والاعمار.

- العقيد علي شقير، من الغرفة العسكرية في وزارة الدفاع الوطني.

وحضر عن الجانب الفرنسي:

السيدة اوبولنسكي، رئيسة مصلحة العلاقات الدولية في وزارة المال التي تولت بكلمة القتها تقديم المفاوضات. ويظهر انها الشخص الاعلى رتبة، في الوفد الفرنسي.

اما رئاسة الوفد فكان مشتركا بين: السيدة لولوريه، نائبة مدير في فرع "الدين والانماء" عن الخزينة الفرنسية والسيد لاجوجي، نائب مدير للسياسة المالية، عن مديرية العلاقات الاقتصادية الخارجية.

اما اعضاء الوفد فهم:

- السيد سيرلي، مدير الخزينة، رئيس مكتب الدين الدولي.

- السيد شوارتز من مديرية الخزينة، مكتب ضمان الديون.

- السيد بلان رئيس مكتب التدخلات المالية المحددة.

- السيد اوشسنباين من مديرية العلاقات الاقتصادية الدولية، مكتب الشرق الاوسط والادنى.

- السيد ميرايي عن وزارة الخارجية.

وكان حاضرا ايضا بصفة مساعد فني عن Coface السيد اوبان للشؤون المدنية والسيدة مارشيه للشؤون العسكرية.

بعدما تولت السيدة اوبولنسكي التقديم للمفاوضات بكلمة ذكرت فيها بالقوانين والانظمة الفرنسية التي ترعى الدين الخارجي للدولة متمنية ان تسير المفاوضات في ضوء هذه التوجهات وذلك لمصلحة جميع الافرقاء، استأذنت بالانصراف، وقبل ان تترك القاعة اخذ رئيس الوفد اللبناني الدكتور ابو صقر الكلام طالبا قبل كل شيء تصحيح لائحة الاعضاء الفرنسيين المشاركين في الوفد بحيث ظهر اسم السيد سيرلي على انه امين عام "نادي باريس" لان لبنان لا يقبل بأي حال من الاحوال ان يفاوض ضمن اطار هذا النادي او بحضور ممثل عن هذا النادي حتى بصفة مستمع لان الوفد اللبناني يفاوض الجانب الفرنسي فقط من دون تدخل اي طرف خارجي وعلى الاخص نادي باريس واحتفظ بذكر الاسباب في ما بعد. كما لاحظ وجود اخطاء في تسمية وظائف بعض اعضاء الوفد اللبناني وفي تراتبية ذكر اسمائهم وهكذا فعل ايضا عضو الوفد السيد نجيب بارودي فاوضحت السيدة اوبولنسكي ان للسيد سيرلي امين عام نادي باريس وظيفة اخرى في الادارة المالية الفرنسية وانه بهذه الصفة الاخيرة فقط يحضر الاجتماعات ووافقت على اعادة طبع الورقة التي تضمنت اسماء المشاركين في الوفد على ان تشطب منها وظيفة السيد سيرلي كأمين عام لنادي باريس وانه يحضر فقط بصفته رئيس مكتب الدين الدولي في مديرية الخزينة. كذلك جرى تصحيح الاخطاء الاخرى في ما يتعلق بوظائف الوفد اللبناني وتراتبيته.

بعد ذلك انصرفت السيدة اوبولنسكي معتذرة عن عدم امكانها المشاركة في المفاوضات لاسباب تتعلق بالعمل وتركت رئاسة الوفد للسيدة لولوريه.

الموقف اللبناني

تولى الدكتور ابو صقر الرد على كلمة التقديم موضحا في البدء انه جرى تحويل المتأخرات عن قرض الخزينة الفرنسية بموجب اجراءات حد استثنائية لتعذر انعقاد مجلس النواب للمصادقة على مشروع قانون في هذا المعنى. ثم عرض عضو الوفد السيد محمد النفي اشعار التحويل للمبلغ. ومما قاله الدكتور ابو صقر: "ان العلاقات التقليدية بين لبنان وفرنسا معروفة من الجميع وليس من باب المصادفة ان نرى ترجمة لهذه العلاقات في البروتوكولات المعقودة بين لبنان والعالم الخارجي حيث ان مجموع الديون الفرنسية الناتجة من البروتوكولات التي وقعها مجلس الانماء والاعمار بكفالة الدولة اللبنانية تبلغ عند استحقاقها نسبة ٥٥٪ من مجموع الديون المدنية الخارجية للبنان والبقية تعود بصفة رئيسية الى مؤسسات مالية دولية واقليمية. اما المتأخرات، اي المبالغ المستحقة عن هذه الديون وغير المدفوعة في مواعيدها، فان حصة فرنسا منها هي الثلثان من تقريبا والثلث الاخر يتوزع بين دول عدة ومؤسسات دولية اما لجهة الديون العسكرية فان جميعها، كدين اساسي ومتأخرات، تعود الى الجانب الفرنسي دونما عداه.

وفي ضوء هذه الوقائع فان كثيرا من الحقائق تفرض نفسها:

اولا: ان المفاوضات في شأن ديننا الخارجي يجب ان تكون ثنائية فقط من دون تدخل اي طرف اخر لان معظم هذه الديون تعود الى جهة واحدة.

ثانيا: ان من حسن حظنا ان تكون هذه الدولة هي فرنسا بالذات، الدولة الصديقة التي تتفهم مشاكلنا والتي تقدم الينا المساعدة.

ويعلم الجميع كم قاسى وطننا من ويلات الحرب ولا يوجد بلد اخر في العالم استطاع ان يعيش عقب كارثة كهذه من دون عون خارجي. ان تهديم البنية التحتية والمؤسسات قد ارخى بثقله على الاقتصاد الوطني على جميع الاصعدة الهيكلية والمادية والادارية. ولقد وضعت الحكومة برامج للاعمار والتصحيح المالي والاقتصادي بناء على توصية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبمؤازرة فنية منهما ونعلق اهمية خاصة على تطبيق هذا البرنامج وذلك خدمة لاقتصادنا وللمتعاملين معنا من اصحاب الديون.

وان جزءا كبيرا من التجهيزات التي مولت بموجب البروتوكولات المعقودة مع فرنسا ومع غيرها قد دمرت اثناء الاحداث وان الاموال المقررة للجامعات والمستشفيات التي دفعت من اصل هذه الاموال لم تسدد من هذه الهيئات نظرا الى الصعوبات المالية التي تعانيها، وفي النتيجة فان الاموال المطلوب تسديدها لا تعتبر من ثمار التوظيفات التي كان يجب ان تحصل من جراء تنفيذ البروتوكولات، وهذه الاموال لم تسترد من المقترضين لتتولى الخزينة اللبنانية تسديدها بل ان هذه الاموال تعتبر خسارة نهائية على الخزينة يطلب اليها في هذه الظروف الصعبة تسديدها.

لجميع هذه الاسباب فان الحل لا يمكن ان يكون تقنيا بحتا بل ان قرارا سياسيا لهو امر ضروري، وفي كل الاحوال ان فريقنا هو جزء من وفد لبناني عالي المستوى يزور فرنسا حاليا ويرئسه دولة رئيس مجلس الوزراء ويضم الوزراء المختصين اي وزراء الدفاع والخارجية والمال وغيرهم من كبار الموظفين".

وانهى الدكتور ابو صقر رده على كلمة التقديم بانه "في ضوء هذه الوقائع يجب ان تأتي الحلول المناسبة، ونأمل هي ان نعمل بروح التفهم والصداقة لنبلغ اهدافنا".

بين الجدولة والتأجيل

اثر ذلك قالت السيدة لولوريه انها تتفهم مشاكلنا وانما القواعد المالية لا ترحم وهي غير انسانية. وان القوانين والانظمة الفرنسية واضحة في هذا الموضوع، ويجب التفريق بين جدولة الديون وتأجيل دفع الديون. فجدولة الديون تتم لآجال طويلة وانما في اطار نادي باريس حيث ذكرت في اختصار الاجراءات داخل هذا النادي اذ يوضع للبلد المعني مخطط اقتصادي ومالي يرعاه صندوق النقد الدولي، اما عملية تأجيل الديون فبموجبها يتأجل الدفع لبضعة اشهر وليس لسنوات. وهكذا على الفريق اللبناني ان يختار بين الحلين. ثم لاحظت استنادا الى تقرير اعده البنك الدولي في شباط ١٩٩١، انخفاض دين لبنان الخارجي في سنوات ١٩٨٨ - ١٩٨٩ - ١٩٩٠ مما يعني انه يتم تسديد الديون لبعض الافرقاء ولا توجد مساواة في المعاملة.

على هذه النقطة اوضح عضو الوفد السيد محمد النفي انه يشك في صحة هذه الارقام التي تبدو غير معقولة لا لجهة مقدار الديون الاساسية ولا لجهة مقدار انخفاضها وان الاستنتاج ان تسديدات غير عادلة بهذا المستوى قد حصلت هو خاطىء وبين مستندات من مصرف لبنان والبنك الدولي تخالف هذه الارقام.

ثم تكلم رئيس الوفد اللبناني الدكتور ابو صقر: "ان الحل الاول، اي جدولة الديون عن طريق نادي باريس امر غير مقبول اطلاقا لعدة اسباب. اولها ان دين لبنان الخارجي هو زهيد جدا قياسا على الدين المترتب على اي بلد آخر ويمكن التأكيد ان لبنان هو البلد الاقل مديونية بالنسبة الى جميع دول العالم على رغم انه مر بصعوبات لم يمر بها اي بلد آخر، ثم ان لبنان حافظ على صدقيته طوال سنوات الحرب وكان يسدد ما عليه من ديون، ثم لان نظام لبنان الاقتصادي الذي اصبح جزءا من دستوره لا يسمح بالتوجيه القسري للاقتصاد مهما تكن الدوافع. اضافة الى ان ديون لبنان هي بصورة رئيسية لفرنسا ولبعض المؤسسات المالية الدولية وان التفاوض على هذه الديون يجب ان يكون مع الفرنسيين وليس مع جهات اخرى.

اما في شأن الحل الثاني، اي تأجيل دفع الديون. فلا يمكننا ابداء الرأي في شأنه طالما ان مدة التأجيل غير معروفة بعد ثم طالب اعضاء الوفد اللبناني ببيان العرض الفرنسي بازاء هذا الموضوع.

قالت السيدة لولوريه ان ما يراه الوفد الفرنسي، بعد درس عميق لملف لبنان وبعد التداول مع الجهات المختصة في الادارة الفرنسية، يتلخص بما يأتي - وذلك اذا ما اختار لبنان طريقة تأجيل الديون:

١- في ما يتعلق بالديون المدنية:

أ - يتم دفع المتأخرات كاملة بما في ذلك فوائد التأخير في خلال تسعة اشهر وعلى ثلاثة اقساط متساوية.

ب - ليس في الوارد الاعفاء من اي مبلغ سواء من فوائد التأخير او من اي مبلغ آخر.

٢- في ما يتعلق بالديون العسكرية:

يمكن ان يكون العرض اكثر سهولة ومرونة، ويجري بحثه لاحقا. فرد الدكتور ابو صقر انه "لا يمكن القول ان هذا العرض يندرج تحت عنوان تأجيل دفع الديون لانه يعتبر، بالنظر الى المهل القصيرة للدفع، بمثابة الدفع الفوري ولا يجوز بين الحل القاضي بجدولة الديون والحل الآخر بتأجيل دفع الديون. ان نضيع في المفردات ونحملها اكثر مما تعني، فمن قال ان الجدولة هي لسنين ويجب ان تكون ضمن اطار نادي باريس وتأجيل الدفع هو لاشهر ولا يجوز ان يكون لسنوات؟" واضاف: "ان هذا الحل لا يخدم مصالحنا لانه يتناقض وما سبق ان تولى بعض المندوبين الفرنسيين الاشارة اليه في بيروت وباريس. والتأجيل كان مرتقبا بحسب طروحاتهم لسنوات وليس لاشهر، ثم ان هذا الطرح يتجاهل ما تضمنته المذكرة الاخيرة التي سلمها دولة رئيس مجلس الوزراء، الى السفير الفرنسي في بيروت والتي لم يؤخذ باي بند منها. اضافة الى ذلك فان الخزينة اللبنانية ليست الآن في وضع يسمح لها بدفع متأخرات متراكمة عن سنوات سابقة في خلال اشهر لاسيما وان موجوداتنا بالعملة الاجنبية لا تتيح الآن تحمل هذه الاعباء لان علينا تقديم اولويات اخرى على دفع متأخرات الديون".

واوضح عضو الوفد السيد نجيب بارودي ان الاتصالات التي جرت مع مجلس الانماء والاعمار في بيروت قبل اشهر وتلك التي تابعها في وزارة المالية في باريس كانت تطرح خلالها فترات اطول للتسديد من كلا الجانبين ولو ان الاتفاق لم يصبح نهائيا، في هذا الموضوع.

وقالت السيدة لولوريه، ان مذكرة ارسلت الى السفير الفرنسي في بيروت تتبنى الموقف الذي شرحته وانه لا يمكن الاخذ بمذكرتنا واذا كان الوفد اللبناني يصر على الموقف المبين في هذه المذكرة فلا داعي الى الاستمرار في المفاوضات. ثم الحت على ان نقدم مشروعا للحل من جهتنا. واوضحت وجود صعوبات في وضع الموازنة الفرنسية لا تسمح لهم بالتساهل.

حل "غير معقول"

فكرر الدكتور ابو صقر ان المشروع الفرنسي المطروح هو "غير معقول للاسباب التي وردت سابقا، وفي كل حال فان الوفد اللبناني يحتفظ بتقديم مشروع مقابل بعد معرفة مشروع الحل الفرنسي للديون العسكرية".

ورفعت الجلسة للغداء في وزارة المالية واعتذرت السيدة لولوريه عن المشاركة في الغداء لاسباب تتعلق بعملها وجرت محادثات مستفيضة مع اعضاء الوفد الآخرين وجرى توضيح الموقف اللبناني باسهاب. ولقد اجاب العقيد علي شقير عن عدة اسئلة تتعلق بالمعدات التي جرى اختيارها مبدئيا لتجهيز الجيش اللبناني اذا ما تم وضع بروتوكول جديد للتسلح.

استؤنفت المفاوضات عند الساعة الرابعة بعد الظهر وبدأت السيدة لولوريه بمشروع الحل الذي تراه للديون العسكرية وذلك بأن يجري دفعها على عدة اقساط في خلال خمسة عشر شهرا اصلا وفائدة وفوائد تأخير وطلبت من الوفد اللبناني رأيه في المشروع الفرنسي ككل وما هو المشروع اللبناني البديل. فقال الدكتور ابو صقر بانه يبدو ان الجانب الفرنسي لم يتفهم في طروحاته الحقائق الآتية:

١ - لا يمكن اي دولة ان تدفع ما يوازي مئتي مليون دولار في خلال سنة (مدة متوسطة للديون العسكرية والمدنية) اي ما يوازي نصف موجوداتنا من العملة الاجنبية كمتأخرات عن ديون سابقة علما ان هذه الموجودات مرشحة للزيادة في خلال فترة لا يمكن من الآن تحديدها. فلبنان لا يفتقر، في المطلق، الى عملة اجنبية بل ان توافرها في مصرف لبنان هو رهن اوضاع وحالات نفسية تتغير بسرعة وتتغير معها هذه الموجودات، وعندما تتحسن هذه بقطع النظر عن المهل التي تتضمنها الاتفاقات المعقودة معنا. سندفع المستحقات في اي وقت.

٢ - ان المدفوعات المطلوبة من لبنان، اذا ما تمت في خلال المدة المعروضة، سوف تفسد تطبيق البرنامج الاقتصادي والمالي الذي التزمه لبنان بازاء المؤسسات الدولية وهذا لمصلحة لبنان والدائنين معا فضلا عن ان تحميل سنة واحدة اعباء ديون متأخرة منذ سنوات طويلة سوف يبين وجود زيادة كبيرة في عجز الخزينة مما سيوحي ان الامور الاقتصادية في لبنان تسير الى الوراء.

٣ - ان ما شرحناه حول دين لبنان الخارجي بين ان فرنسا هي من بين الدول، الدولة الوحيدة التي لديها هذا الحجم الكبير من المصالح الاقتصادية مع لبنان وتأتي بعدها المؤسسات المالية الدولية. وعلى صعيد التسلح فانها الدولة الوحيدة التي يوجد للبنان قروض عسكرية معها. وتقترح السلطات اللبنانية متابعة التسلح منها في الوقت الذي عرضت على لبنان عدة بروتوكولات من دول متعددة جرى التوقيع على قسم منها وننتظر المصادقة على البروتوكولات في ضوء ما تتوصل معكم من حلول في شأن البروتوكولات الحالية والمقترحة وكذلك الامر بالنسبة الى عروض التسلح، هذا ولم تسأل الجهات العارضة للبروتوكولات اي سؤال يتعلق بالتسديد باعتبار اننا نحتفظ بصدقية كبيرة على صعيد ديننا الخارجي!".

وختم الدكتور ابو صقر كلامه انه واثق من ان الاعتبارات التي ذكرها ستكون حاضرة في اذهان اصحاب القرار السياسي عند معالجتهم هذه الامور.

وانتهت الجلسة وتم الاتفاق على ان تعقد جلسة اخرى الساعة الثانية بعد ظهر يوم الثلثاء في ١٩٩٢/٧/٢٨.

في الموعد المحدد في ١٩٩٢/٧/٢٨ عقدت جلسة اخرى في وزارة المالية استهلتها السيدة لولوريه بطلب معرفة موقف الوفد اللبناني من المشاريع التي طرحتها. فكرر الدكتور ابو صقر ان ما جرى طرحه علينا ليس مشروعا وانما هو نوع من الدفع الفوري، لذلك لا يمكن مناقشته "نحن الآن امام مشروعين، احدهما يتكلم عن التسديد خلال سنوات والآخر عن التسديد خلال اشهر، فهل يمكنكم ان تتكلموا عن التسديد خلال سنوات لنعود ونناقش الموضوع؟ فاجابت السيدة لولوريه انه جرى البحث في المشروع الذي عرفته مع وزير المالية الفرنسي وانها تمثل الموقف الفرنسي الرسمي.

ولقد ذكرنا الاسباب التي تدعو الى عدم استجابة المشروع الفرنسي فوعدت السيدة لولوريه بانها ستراجع الموقف الفرنسي اذا تم عرض جديد. فعرض الدكتور ابو صقر ان يتم التسديد في خلال خمس سنوات بدلا من ست كما جاء في المذكرة اللبنانية على ان تتضمن فترة سماح لسنتين. فقالت السيدة لولوريه انها تعرض التسديد في خلال سنة للديون المدنية بدل من تسعة اشهر على ان تتضمن عدة دفعات خلال هذه المدة وثمانية عشر شهرا للديون العسكرية بدلا من خمسة عشر شهرا.

وهنا جرت مناقشة اشترك فيها الاعضاء السادة محمد النفي، نجيب بارودي، العقيد علي شقير في شأن بعض الامور المبدئية والتفصيلية.

وختم الدكتور ابو صقر بشكر الوفد الفرنسي الذي اتاح لنا عرض وجهة نظرنا وقال "لقد جئنا الى هنا متسلحين بحسن النية لنعالج موضوع ديوننا الخارجية لانكم الجهة الرئيسية التي تمتلك معظم هذه الديون. لم يطلب منا احد القيام بهذه المبادرة بل تصرفنا ادراكا منا لمسؤولياتنا وللمحافظة على صدقيتنا في التعامل ولقد اتاحت لنا هذه اللقاءات معرفة وجهة نظركم وسنتولى نقلها الى المسؤولين لدينا ونأمل في ان تفعلوا انتم ايضا كذلك، وعلى هؤلاء المسؤولين ان يتخذوا القرارات المناسبة".

شمس الدين وضع حجر الاساس لمسجد في الجديدة

وضع امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين حجر الاساس لمسجد وناد حسيني ومكتبة عامة في بلدة رويسات الجديدة في احتفال حضره النائب السيد اوغست باخوس ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا وقائمقام المتن السيد خليل ناصر الدين ووفد من السفارة الايرانية والسيد سمير حكيم ممثلا حزب الوطنيين الاحرار.

بعد كلمة ترحيبية للقائمقام ناصر الدين تحدث الشيخ شمس الدين ومما قاله: "(...) المعادلة الاساس في تكوين لبنان هي العيش المشترك، والعيش المشترك في ان نقبل بعضنا بعضا بدل ان نتذابح وليست فقط في ان نكف عن سياسة المناطق النقية. مناطق مسيحية نقية ومناطق اسلامية نقية. وقد نسب الى مناطق شيعية نقية وسنية نقية ومارونية نقية وارثوذكسية نقية. وبعد ذلك المفرمة تستمر، تستمر السكين. فنصل في داخل الشيعة الى مناطق حزب الله نقية ومناطق "امل" نقية، ومناطق النائب الفلاني نقية ومناطق الزعيم الفلاني. هذا الشر الذي يفرق البشر. هذا ليس من لبنان وليس من المسيحية وليس من الاسلام (...) العيش المشترك ليس كما يفكر بعض السياسيين او غير السياسيين، ان العيش المشترك ان نقبل بعضنا بعضا، هذا لا يكفي. اعمار لبنان على قاعدة العيش المشترك يبدأ من الروح، يبدأ من داخل الكنيسة ومن خطاب الله".

واضاف "الآن نواجه في لبنان امتحانا كبيرا، امتحانا وطنيا، امتحان وطنيتنا وامتحان حكمتنا، وامتحان حبنا لبعضنا بعضا ولوطننا. وهو حكاية الانتخابات وهو امر دعمناه وايدناه ونعلن الآن دعمنا له وتأييدنا. ولكن، كما قلت مرارا اقول الآن احمل الدولة تبعة الحريات، حريات المواطنين في ان يعبروا عن رغباتهم من دون اكراه او قمع، ولا بد من روحانية وعبادة وتقوى".

وخلص ان هذا الاجتماع شهادة للبنان، لبنان العيش المشترك، لبنان المؤمن بالله، لبنان المتنوع الذي فيه مسيحيون ومسلمون يشكلون مجتمعا سياسيا واحدا

شكوى من الظهور الميليشيوي المتجول

الاسعد أوعز الى أنصاره بنزع صوره وحزبه حذّر من "كوارث ومجازر"

الرئيس الاسعد يتفقد مكتبه وبدا النائبان الصباح والخطيب. (ادمون شديد)

النبطية ـ "النهار":

تفقّد الرئيس كامل الاسعد امس مكتبه في النبطية يرافقه النائبان السيدان انور الصباح ومنيف الخطيب واعضاء في القيادة المركزية للحزب الديموقراطي الاشتراكي. وبعد جولة على غرف المكتب، طلب الى محازبيه العمل على تجهيزه، واوعز اليهم بنزع الصور واللافتات المؤيدة له من جدران المدينة وشوارعها الرئيسية "فورا وعلى نحو شامل".

وادلى بالتصريح الآتي: "خلال مجيئي من المنزل الى المكتب شاهدت هذه المعركة الصورية والعبارات المسجلة على اللافتات. ومن اجل ذلك طلبت نزع هذه الشعارات والصور لان ذلك من شأنه ان يسيء الى الرأي العام والى مستوى المسؤولية الوطنية التي يتحملها كل مواطن اليوم عبر معركة الانتخابات، ولاننا نرفض باسم كرامة الشعب الذي نمثل وكرامتنا ان تنزل الى هذا المنحدر الرخيص. فمعركتنا هي معركة مبادىء وقيم وليست معركة صور وشعارات. وان اهداف قيامة لبنان من جديد التي نطمح الى تحقيقها ما بعد الانتخابات على مستوى النظام الديموقراطي وتحرر الشعب من المؤامرة وادواتها ـ ان هذه الاهداف تتعدى الرخص في الاساليب التي تعودها لبنان في ظل غياب الدولة وفي ظل قهر الشعب وتجاوزه".

وردا على سؤال حول امكان تأليف لائحة ائتلافية في الجنوب، قال: "هذا الامر لم يرد وهو غير وارد".

وكانت قيادة الحزب في النبطية عقدت مؤتمرا صحافيا في مكتب النائب السيد انور الصباح واصدرت بيانا جاء فيه: "بعد نجاح المهرجان الضخم الذي عبّر الجنوبيون فيه عن مشاعرهم واحاسيسهم ومبادئهم القومية والوطنية وعن مدى تعلقهم بقيادتهم التاريخية الشرعية بعدما عانوا ما عانوه من القهر والتسلط والحرمان الذي مورس عليهم طوال هذه السنوات العجاف، اضافة الى القدر المفروض عليهم بحكم موقعهم الجغرافي الذي يتحمل المسؤولية القومية التاريخية في جبه العدو الصهيوني الشرس، تلفت قيادة الحزب في منطقة النبطية الى الممارسات الغوغائية النابية التي دبرت في الظلام ونفذت في وضح النهار وعلى مرأى من الاجهزة الامنية المختلفة ومسمعها قبل المهرجان وفي اثنائه وبعده والتي تمثلت في اساليب اقل ما يقال فيها انها متقلبة ومتحيزة رآها القاصي والداني وعلى رأسهم اجهزة الاعلام والصحافة والرأي العام. فأنتم في نظرنا حملة رسالة سامية تتلخص في نقل الحقيقة كما هي للرأي العام. وما شاهدتم وشاهدنا من الظهور الميليشيوي المسلح في سيارات متجولة تصدح لها الجماهير المحتشدة في منطقة النبطية بأكملها والمناطق الاخرى. فالى متى يستمر هذا الوضع؟ والى اين نحن سائرون بهذه الطريقة وبهذا الاسلوب الارعن لممارسة الحرية والديموقراطية التي ما فتئنا نسمعها مرارا وتكرارا من الحكم والحكومة ومن وزيري الدفاع والداخلية بالذات؟ هل يريدون للجيش ان يكون فريقا متحيزا في الجنوب الى جهة من دون اخرى. هذه المؤسسة التي رعيناها وصناها كي تكون الدرع الواقية للحرية والديموقراطية؟ اذا كان ذلك بداية لفتنة ولمؤامرة فلننتظر حدوث المجازر والكوارث (...) وعلى الحكم تحمل المسؤولية والا فعلى الانتخابات وعلى الحرية والديموقراطية السلام. واننا اذ نتوجه الى الحكم والحكومة اللذين ما زالا يطلقان الوعود والكلام المعسول الذي يدان على السنتهم بكرة واصيلا بالحفاظ على كرامات الناس وحرية التعبير عن الرأي، فأين هي هذه الوعود؟ واين التنفيذ على الارض؟".

بيضون: معارضو الانتخابات النيابية يتجاهلون رأي الاكثرية وارادتها

اعتبر وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون "ان الانتخابات النيابية تمثل، بالنسبة الى لبنان، ابوابا مشرعة على المستقبل. وهي السبيل الاساسي اليوم الى مرحلة الاستقرار النهائي في لبنان عبر العملية الديموقراطية (...)".

وقال في لقاء عقده مع فاعليات جنوبية في بلدة الغسانية في قضاء صيدا "ان معارضة الانتخابات تتجاهل رأي اكثرية الشعب اللبناني وارادته لمصلحة فئات سياسية وتيارات سياسية ضيقة المنحى وخاسرة الرهانات".

وقال: "نحن نعتبر ان من الخطير جدا ان تتخذ المعارضة صبغة طائفية او ان تكون في اجواء التحريض الطائفي، فهذا الامر يبدو كأنه خروج على الصيغة اللبنانية وخروج على كل الارادة اللبنانية، من هنا املنا ان يلتزم الجميع متطلبات العملية الديموقراطية ومضمونها التي وحدها تقودنا الى الشاطىء الامين. اما بالنسبة الى الجنوب، فان هذه الانتخابات تمثل منعطفا سياسيا خصوصا ان انظار العالم متجهة نحو الجنوب لان الانطلاقة السياسية في الجنوب تحمل ابعادا وطنية تنعكس على مجمل الواقع اللبناني. ونحن نرى مستقبل لبنان يرتسم من خلال الجنوب".

وكرر ان وضع صناديق الاقتراع في المناطق المحتلة (في الجنوب) يعطي حق براءة لاسرائيل من ممارساتها وارتكاباتها في حق اهلنا وهو يعني في النتيجة تطبيعا للعلاقات ومن الواضح ان هذا الامر لا يخدم الا اسرائيل ويرفضه اهلنا في الشريط المحتل لانه سيكون تبريرا لاستمرار الاحتلال. ومن ناحية اخرى، كلنا نعرف ان اسرائيل هجرت خلال ١٤ عاما من احتلالها اكثر من ٧٥ في المئة من اهلنا وان احصاء دقيقا لواقع المناطق المحتلة يبرز ان اكثر من ٧٠ في المئة هم من المهجرين من هذه المناطق واذا وضعت صناديق الاقتراع في المنطقة المحتلة فمعنى ذلك اننا نحرم هذه الغالبية حقها في الاقتراع لانها ستكون غير قادرة على التوجه الى مناطق واقعة تحت الاحتلال، لممارسة حقها الانتخابي وهنا نسأل: هل يريدوننا فعلا ان نسلم اهلنا للاعتقال والارهاب والتعذيب".

ان بعض المرشحين لا يعتبرون الانتخابات نزيهة الا اذ ضمنوا فوزهم ولا يمكن القبول بمنطق كهذا في تحديد معايير النزاهة والحكومة تعهدت ان تقوم بكل ما يتوجب عليها لتأمين حرية الاقتراع ونزاهة الانتخابات".

وتحدث في اللقاء ايضا رئيس المجلس القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد عباس فواز.

خطف محام و٣ من عين ابل في منطقة عمليات القوة الدولية

بري: يصب في مخطط تعطيل الانتخابات

اثار خطف المحامي نصري الخوري الاحد في بئر السلاسل، ردود فعل مستنكرة وخطف معه، في سيارته، مارون جرجي ناصيف عتمة وبطرس موسى ناصيف عتمة ويعقوب فريد العلم وهم من اهالي عين ابل الحدودية، وكانوا في طريقهم الى بيروت.

رئيس حركة "امل" الوزير السيد نبيه بري استنكر الحادث، واجرى اتصالات مع القيادات الامنية والمعنية لاطلاق المحامي خوري ورفاقه، معتبرا ان هذا الحادث "يصب في مخطط تعطيل الانتخابات النيابية في الجنوب، اضافة الى العودة الى الاساليب التي اشعلت الفتنة في لبنان".

ودعا نائب جزين المهندس نديم سالم الى اطلاق المخطوفين سريعا، وقال: "لقد قابلت معالي وزير الداخلية وكما تعلمون حصل حادث خطف صباح البارحة بين تبنين والسلطانية في منطقة وجود القوة الدولية، وقد اتصلت بالوزير سامي الخطيب كي تتحمل الدولة مسؤولياتها بالنسبة الى المحافظة على امن المواطنين لاننا حريصون على امرين: الاول التعايش في الجنوب، والثاني الضمانات التي تسمح باجراء انتخابات حرة بعيدا من الشوائب والثغرات الامنية. وكما وعدنا دولة رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بالحرص على المحافظة على سلامة المواطنين، فاننا نطلب التحرك السريع للافراج عن المحامي الخوري ورفاقه، وبذلك تكون الدولة اثبتت صدقيتها على هذا الصعيد".

ودان الحادث ايضا نقيب محامي بيروت السيد سمير ابي اللمع الذي دعا مجلس النقابة الى الاجتماع "بصورة طارئة للتداول في هذا الموضوع واتخاذ الموقف الملائم بعد تكرار حوادث الاعتداء على المحامين والتي حذر مجلس النقابة من عواقبها في وقت نحن في حاجة ماسة فيه الى الاسترخاء الامني ومناخ الحرية والديموقراطية لمعالجة امورنا بالحوار الهادىء والمنطق السليم".

كذلك استنكر الحادث المحامي كلود العازوري وسأل: "كيف يمكن تأمين حرية الانتخاب، كما يزعم البعض، وصناديق الاقتراع للمنطقة الحدودية مقررة خارج نطاقها؟".

● في النبطية القى مجهول قنبلة يدوية على منزل زين محمد سلوم (٤٦ عاما) فاوقع انفجارها اضرارا في المنزل.

وفي بلدة قلاوية (قضاء بنت جبيل) القى مجهول قنبلة صوتية امام منزل توفيق حسين ضاهر (٦٠ عاما) ولم يوقع انفجارها اضرارا.

وعلى طريق خربة سلم ـ قلاوية (قضاء بنت جبيل) خطف مسلحون امين علي كريم (٤٨ عاما) واقتادوه الى جهة مجهولة.

وانفجرت قنبلة في كفرصير (قضاء النبطية) تسببت في جرح حافظ جفال وزوجته رحيل واولاده علي وفاطمة ومحمد وهشام. واصيب ايضا ابرهيم قشقوش.

جثة مجهول في مستشفى بعبدا

اذاعت امس شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البيان الآتي:

"في مستشفى بعبدا الحكومي جثة رجل قضى في حادث سير يحتمل ان يكون من التابعية الهندية، في العقد الثالث من العمر، متوسط القامة معتدل البنية، يرتدي سروالا ازرق وقميصا عاجيا.

يطلب من ذويه او ممن يتعرف اليه الحضور الى المستشفى المذكور لتسلم الجثة".

قبل ٥ أيام من انتهاء المهلة المحددة لها

٣٢ مرشحاً في البقاع و٦ في الشمال

قبل خمسة ايام من انتهاء المهلة الرسمية التي حددتها وزارة الداخلية للترشح للانتخابات النيابية في محافظتي الشمال والبقاع، بدا ان الترشيحات الرسمية "فاترة"، في ظل انعدام الرؤية الواضحة للمسلك الانتخابي على اكثر من صعيد، وفي ظل عدم تبلور اللوائح، "الائتلافية" وغيرها.

والملاحظ ان الذين يفترض ان يكونوا اركان هذه اللوائح لم يرشحوا انفسهم رسميا بعد. ووصل عدد المرشحين في محافظة البقاع الى ٣٢ مرشحا يتنافسون على ٢٣ مقعدا، في حين ترشح ستة في محافظة الشمال حيث التنافس على ٢٨ مقعدا. اما في بقية المحافظات فلم يترشح سوى النائب السيد يوسف حمود عن المقعد الشيعي في صور.

وهنا اسماء المرشحين الذين سجلوا انفسهم في مصلحة الشؤون السياسية والادارية في وزارة الداخلية منذ اعلان فتح باب الترشيح رسميا الثلثاء ٢٨ تموز الماضي:

● محافظة البقاع: النائب حسن الرفاعي عن المقعد السني في دائرة بعلبك ـ الهرمل، النائب الدكتور البر منصور عن المقعد الكاثوليكي في دائرة بعلبك ـ الهرمل، ابرهيم دحروج عن المقعد السني في دائرة البقاع الغربي ـ راشيا، الدكتور عمر محمود عراجي عن المقعد السني في دائرة زحلة، المحامي نقولا فتوش عن المقعد الكاثوليكي في دائرة زحلة، اديب الياس فرزلي عن المقعد الارثوذكسي في دائرة البقاع الغربي ـ راشيا، رياض عبد الكريم زعيتر عن المقعد الشيعي في دائرة بعلبك ـ الهرمل، رفعت المصري عن المقعد الشيعي في دائرة بعلبك ـ الهرمل، سهيل رشيد سكرية عن المقعد السني في بعلبك ـ الهرمل، علي محمد حمية عن المقعد الشيعي في بعلبك ـ الهرمل، سعود يوسف روفايل عن المقعد الكاثوليكي في بعلبك ـ الهرمل، راشد عبد المجيد حمود عن المقعد السني في زحلة، حسن علي ناصر الدين عن المقعد الشيعي في بعلبك ـ الهرمل، علي سليمان شمص عن المقعد الشيعي في بعلبك ـ الهرمل، فياض حسين علاوه عن المقعد الشيعي في بعلبك ـ الهرمل، علي عبد الكريم اسماعيل عن المقعد الشيعي في بعلبك ـ الهرمل، اديب صادق حرب عن المقعد الشيعي في بعلبك ـ الهرمل، الوزير محسن دلول عن المقعد الشيعي في زحلة، اسماعيل محمد سكرية عن المقعد السني في الهرمل، عبد القادر عبود القادري عن المقعد السني في البقاع الغربي وراشيا، دريد محمد ياغي عن المقعد الشيعي في بعلبك ـ الهرمل، عدنان حسين الغزالة عن المقعد الشيعي في البقاع الغربي وراشيا، مسعود حسين الحجيري عن المقعد السني في بعلبك ـ الهرمل، زياد شبلي العريان عن المقعد الدرزي في البقاع الغربي وراشيا، ناصيف الياس التيني عن مقعد الروم الارثوذكس في زحلة، علي عيسى عساف عن المقعد الشيعي في بعلبك ـ الهرمل، العميد ابرهيم شاهين عن المقعد الشيعي في زحلة، منير الحجيري عن المقعد السني في بعلبك ـ الهرمل، خليل حسن صلح عن المقعد السني في بعلبك ـ الهرمل، الدكتور رشيد علي مرتضى عن المقعد الشيعي في بعلبك ـ الهرمل، فادي علي يونس عن المقعد الشيعي في بعلبك ـ الهرمل، النائب فيصل سليم الداود عن المقعد الدرزي في البقاع الغربي وراشيا.

● محافظة الشمال: طوني فيكتور فرنجيه عن المقعد الماروني في زغرتا، عبد الناصر عصام رعد عن المقعد السني في طرابلس، حسن علي عز الدين عن المقعد السني في عكار، النائب مخايل ضاهر عن المقعد الماروني في عكار، مصطفى هاشم عجم عن المقعد السني في طرابلس. جوزف جرجس السبع عن مقعد الروم الارثوذكس في الكورة.

● محافظة الجنوب: النائب يوسف حمود عن المقعد الشيعي في صور.

انتخابات الشمال

وكتب مراسل "النهار" في الشمال ان الوضع الانتخابي لا يزال يكتنفه الغموض، وان النشاطات القائمة لا تزال محصورة في اتصالات من وراء الكواليس. اما ما يحكى عن اتفاق على تأليف لائحة رئيسية بقيادة الرئيس عمر كرامي والوزير المستقيل سليمان طوني فرنجيه. فكلام غير دقيق اذ ان دونها عقبات كثيرة تستدعي مشاورات ولقاءات عدة بين قطبيها، مما دفع الرئيس كرامي الى زيارة دمشق ظهر امس في محاولة لتذليل الخلافات وازالة العقد.

حيال ذلك، سرّب خصوم هذه اللائحة انباء عن خلاف جذري بين القطبين قد يؤدي بكل منهما الى تزعم لائحة منافسة للاخر. غير ان اوساطهما نفت بشدة هذه "المزاعم" واكدت "اتفاقهما" على المبادىء و"تعاهدهما" على خوض المعركة جنبا الى جنب.

وكان احد المتابعين الناشطين لاخبار الانتخابات شمالا، اوجز الوضع بانه يكاد ينحصر في لائحة رئيسية قطباها كرامي وفرنجيه، وان هناك مجالا محدودا للاختيار لديهما وربما كان محصورا في تأليف لائحة تضم نواب الشمال الحاليين، منتخبين ومعينين، باستثناء نائبين او ثلاثة. وان ما يؤخر اعلانها هو خلاف على اسماء عدد من المرشحين في طرابلس والكورة وعكار والبترون. وكشف ان ابرز المرشحين لدخول هذه اللائحة هم:

ـ طرابلس: عمر كرامي، امين الحافظ، عبدالله الشهال، علي عيد، جان عبيد، سليم حبيب، موريس فاضل، عمر مسيكة. ومن تجمع عليه عائلة كبارة.

ـ قضاء طرابلس: محمود طبو، حمد الصمد، مرشح من جرد الضنية.

ـ زغرتا: سليمان طوني فرنجيه، نائلة معوض، اسطفان الدويهي.

ـ بشري: جبران طوق، حبيب كيروز

ـ الكورة: سليم سعادة، فايز او نقولا غصن، واخر لا يزال موضع مشاورات.

ـ البترون: جورج سعادة، سايد عقل.

ـ عكار: عبدالله الراسي، مخايل ضاهر، طلال المرعبي، وجيه البعريني، عبد الرحمن عبد الرحمن ومرشح من آل فارس. ولم يستقر الرأي بعد على المرشح السني الثالث.

وكان الرئيس كرامي، في معرض انشغاله بتأليف اللائحة، استقبل امس نائب البترون السيد بطرس حرب في حضور مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي. وبعد الاجتماع توجه كرامي الى العاصمة السورية.

الشوف

في الشوف، عقد المكتب التنفيذي للجنة الانتخابية في الحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه الدوري قبل ظهر امس برئاسة الوزير وليد جنبلاط واصدر على الاثر البيان الآتي:

"قررت اللجنة الانتخابية ترشيح الرفيق عصام الحلبي عن المقعد النيابي في منطقة راشيا ـ البقاع الغربي. كذلك ترشيح الرفيق علاء ترو عن المقعد النيابي لمنطقة الشوف. وستستمر اللجنة الانتخابية في اعلان مرشحي الحزب تباعا".

ووزع امس اهالي بسابا (اقليم الخروب) بيانا قالوا فيه: "ان بسابا، ككل قرى اقليم الخروب وبلداته، تفتقر الى الحد الادنى من الخدمات، بل الى ابسط حقوق الانسان في العيش الكريم. فالمياه مقطوعة منذ سنوات غير قليلة عن البلدة، وخاضعة للتقنين في مجمل المنطقة، والكهرباء تخضع للتقنين المستمر. اما عن الهاتف فحدث ولا حرج. فالمنطقة معزولة كليا عن سائر المناطق اللبنانية، ولا اثر للهاتف فيها، علما ان معظم قراها وبلداتها يبعد مسافة اقل من ساعة في السيارة عن العاصمة. من هنا، فان موقفنا من الانتخابات نحدده على اساس برامج الخدمات الحياتية للمنطقة والتي لم نسمع ببرنامج واحد منها حتى الان".

الجنوب

في النبطية امس، رأس المحافظ السيد غازي زعيتر اجتماعا حضره قائمقامو بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا وعدد من المسؤولين الامنيين في المحافظة، الى رئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر، وتركز البحث على سبل توفير الحد الادنى المطلوب لحسن سير الانتخابات في اجواء امنية هادئة.

وكتب مراسل "النهار" في الجنوب ان السفير خليل كاظم الخليل والمحامي ناصر كاظم الخليل زارا امس، للمرة الاولى منذ اعوام، منطقة صور وجالا على الشهابية وسلعا ومحرونة وصريفا حيث استقبلا بلقاء شعبي تخلله اطلاق نار ابتهاجا.

والقى السفير الخليل كلمة في غداء تكريمي قال فيها: "(...) لقد نسينا الغياب الذي غيّبناه عن ارضنا. ونشعر اليوم بان اهلنا هم اهلنا، وقد ازداد الاصدقاء ولم ينقصوا (...)

وان توجهنا هو المحبة والتفاهم مع الجميع. واملنا في ان يستمر الاستقرار والهدوء في لبنان، وان تتوسع رقعة الامن في الجنوب وان ينتشر الجيش في سائر ارجاء الجنوب".

واضاف: "رشحنا انفسنا للمعركة الانتخابية النيابية الحرة الديموقراطية. وستكون لنا مواقف عدة وخطة. وسنعرض على كل اهل الجنوب موقفنا ورأينا في كل الامور على الساحة اللبنانية عموما والجنوب خصوصا".

● اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى مرشحيه للانتخابات كالاتي:

عضو المجلس الاعلى خليل دياب عن المقعد الارثوذكسي في عكار، غازي طالب عن المقعد السني في عكار، حنا عيناتي وصباح عبدالله قبرصي وجليل سعد عن المقعد الارثوذكسي في الكورة، موريس مرون عن المقعد الماروني في طرابلس واحمد اسبر عن المقعد السني في طرابلس، مفضل علو عن المقعد الشيعي في بعلبك ـ الهرمل ونبيل كيروز عن المقعد الماروني في بعلبك ـ الهرمل ونبيل كيروز عن المقعد الماروني في بعلبك ـ الهرمل، توفيق مهنا عن المقعد الدرزي في راشيا ـ البقاع الغربي.

● اعلن فاروق حمادة ترشيح نفسه عن المقعد السني في الجنوب.

● الدكتور جوزف نوفل اعلن ترشيحه عن المقعد الماروني في جزين.

عازار يطلب موعدا للقاء وزير الخارجية

زار امس رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في نيجيريا السيد منصور عازار وزارة الخارجية والمغتربين وطلب تحديد موعد له لمقابلة الوزير فارس بويز.

ثم زار مقر الامانة العامة للجامعة في الوزارة والتقى الامين العام المهندس جوزف يونس الذي اعلن انه "استقبل عازار بصفته رئيسا للمجلس الوطني للجامعة في نيجيريا والجامعة منفتحة على الجميع".

اما عازار فاوضح انه ابلغ الى يونس "ان يتوقف عن القيام بأي ممارسة لاعماله (...) لان موضوع الامانة العامة للجامعة اصبح قضية وطنية في يد وزير الخارجية والحكومة (...)".

زادة في صيدا

صيدا ـ "النهار":

زار صيدا امس القائم بالاعمال الايراني السيد همايون علي زادة على رأس وفد من السفارة. وجال على عضو "تجمع العلماء المسلمين"، الناطق باسم "الجبهة الاسلامية" الشيخ ماهر حمود، ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين، ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، وقاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين ورئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي.

واوضح زادة، اثر لقائه الشيخ حمود، انه تداول معه "المسائل العامة في لبنان خصوصا مسألة الانتخابات النيابية (...) والاوضاع السائدة في الجنوب اللبناني في ظل الاعتداءات الصهيونية المتكررة".

انفجار لغم داخل كنيسة الكلدان

افاد تقرير امني ان لغما ارضيا انفجر داخل كنيسة الكلدان في شارع بشارة الخوري فاصيب مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" بجروح بينما كان يصور فيلما داخل الكنيسة.

وحضر الخبير العسكري وعطل لغما آخر كان على شرفة الكنيسة.

● صدم الرقيب الاول في قوى الامن ميشال الهاشم بسيارة رقمها ٦١٣١١٧ عائدة الى قوى الامن، حسين ايوب لدى مروره على طريق المطار ونقل الاخير الى "مستشفى الرسول الاعظم" ومنه الى "مستشفى الساحل" ثم الى "مستشفى الشرق الاوسط" حيث لم يلبث ان توفي. اوقف الرقيب الهاشم واودع القضاء.

● في خراج بلدة النمورة (كسروان) عثر في وادي الغابور على جثة رجل مقتول برصاص.

السبت الثاني من ت١ عيداً للمحامين

النقابة طالبت بدعم استقلال القضاء وانشاء المجلس الاعلى للمهن الحرّة

عينت نقابة المحامين السبت الثاني من شهر تشرين الاول من كل سنة عيدا للمحامين وتمنت على نقابات المهن الحرة التعاون لانشاء "المجلس الاعلى لنقابات المهن الحرة" مساهمة في تطوير المجتمع اللبناني. وطالبت بدعم استقلال القضاء كاحدى السلطات الثلاث و"عدم تجاوز السلطات التنفيذية صلاحياته في كل ما يتعلق بالحريات العامة وحقوق الدفاع" واتخذت قرارات تنظيمية تتعلق بالجدول النقابي وممارسة المهنة.

واصدرت النقابة امس البيان الاتي:

"عقد مجلس نقابة المحامين في بيروت خلوته الثانية للسنة ١٩٩٢ في فندق "داري لاند" في بكفيا يومي الجمعة ٧/٣١ والسبت ١٩٩٢/٨/١ بهدف انجاز مشروع تعديلات مهمة على بعض مواد قانون تنظيم مهنة المحاماة وتنقية الجدول النقابي وتحسين مراقبة تسجيل المتدرجين وتفعيلها ونقلهم الى الجدول العام وتقيدهم بالقوانين والانظمة المهنية والمسلكية وزيادة الموارد المالية للنقابة وتغذية صناديقها وتعزيز الضمانات الصحية والاجتماعية للمحامين، وتحديث مكتبة النقابة وتطويرها بالمعلوماتية في القانون المقارن وانشاء جهاز للمعونة القضائية وتنفيذ مشروع نادي المحامين وترميم قاعة المحاضرات وتجهيزها وتدعيم القضاء ماديا ومعنويا ومراقبة التطورات والاحداث على الساحة اللبنانية.

وبنتيجة المداولة والمناقشات، صدرت عن الخلوة المقررات والتوصيات الاتية:

١ ـ وضع الصيغة النهائية لمشروع تعديل بعض مواد قانون تنظيم مهنة المحاماة المقترح من لجنة تعديل قوانين النقابة وانظمتها لعرضه على مجلس النواب واهمها:

أ ـ تعديل بعض مواد الترشيح والانتخاب لعضوية مجلس النقابة.

ب ـ تعديل بعض شروط القيد المباشر في جدول المحامين العاملين.

ج ـ تعديل بعض المواد المتعلقة بطرق الطعن بالقرارات النقابية.

٢ ـ تعديل بعض مواد النظام الداخلي.

٣ ـ تنقية الجدول النقابي:

أ ـ تطبيق النص القاضي بشطب كل محام متدرج اكثر من خمس سنوات في جدول المتدرجين ولم ينتقل الى الجدول العام، علما ان مدة التدرج هي ثلاث سنوات، وقد صدرت قرارات شطب على هذا الاساس.

ب ـ تطبيق نص المادة ٩ المعدلة من النظام الداخلي لجهة وقف مزاولة المحامين المنقطعين عن ممارسة المهنة والمحامين غير المتخذين مكتبا لهم في نطاق نقابة محامي بيروت، وقد صدرت قرارات بوقف مزاولة عدد من المحامين على هذا الاساس.

ج ـ انذار المحامين المعلق قيدهم بوجوب تسوية اوضاعهم قبل انتهاء المدة القصوى للتعليق البالغة ست سنوات والمحامين الموقوفة مزاولتهم قبل انتهاء المدة القصوى لوقف المزاولة البالغة سنتين، على ان يتقدموا بطلب تسوية اوضاعهم قبل الاول من تشرين الاول ١٩٩٢ تحت طائلة شطبهم حكما بعد المدة المذكورة.

٤ ـ اقرار مبدأ وضع نظام المسلكية المهنية Code de l'éthique professionnelle.

٥ ـ اقرار مبدأ انشاء نظام تحكيم ووساطة في نقابة المحامين بواسطة جهاز متخصص على ان يقرر المشروع في جلسة لاحقة.

٦ ـ تطوير الصندوق التعاوني بعد اجراء دراسة مستقبلية من اجل الضمان الذاتي للمحامين وتأسيس تعاونيات لسكن المحامي.

٧ ـ استكمال عملية تطوير مكتبة النقابة بالمعلوماتية القانونية المقارنة بعدما نفذ مشروع ربط النقابة بالمعلوماتية المخزنة في الجامعة اللبنانية (كلية الاعلام والتوثيق).

٨ ـ الموافقة على المساعدات التي قررتها منظمة الامم المتحدة للجنة المعونة القضائية المنشأة في نقابة المحامين.

٩ ـ بدء استدراج العروض بغية مباشرة انشاء نادي المحامين.

١٠ ـ رصد قسم من المبالغ التي ستدخل صندوق الدعم لترميم قاعة المحاضرات وتجهيزها.

١١ ـ مضاعفة جهود نقابة المحامين لايصال صوت القضاء ومطالبه المحقة بغية دعم استقلاليته كاحدى السلطات الثلاث والمطالبة بعدم تجاوز السلطات التنفيذية صلاحياته في كل ما يتعلق بالحريات العامة وحقوق الدفاع وتعزيز القاضي وتحصينه معنويا وماديا.

١٢ ـ تعيين يوم السبت الثاني من شهر تشرين الاول من كل سنة، عيدا للمحامين يصير خلاله تكريم المحامين الذين مضت على ممارستهم المهنة مدة خمسين سنة.

١٣ ـ على الصعيد الوطني، وانطلاقا من دور نقابة المحامين الداعم الحريات العامة وحقوق الانسان والمدافع عنها، وايمانا منه بدور النقابات في الحياة الوطنية في لبنان، قرر التمني على نقابات المهن الحرة التعاون في ما بينها في الميدانين المهني والوطني، وانشاء المجلس الاعلى لنقابات المهن الحرة مساهمة في تطوير المجتمع اللبناني على اسس فكرية ووطنية جامعة".

مقتل مقاومين انتحاريين قرب مرجعيون

غارتان على القليلة وجبل صافي وقصف يطاول ١٠ بلدات جنوبية

فجوة احدثها صاروخ اسرائيلي في الطبقة الثانية لمنزل علي ابو خليل في القليلة. (اسماعيل صبراوي)

اضرار في منزل علي ظاهر في كفررمان.

صعّد الاسرائيليون اعتداءاتهم في الجنوب، فشنت طائراتهم غارتين على القليلة (صور) وجبل صافي (اقليم التفاح)، فيما قصفت مدفعيتهم عشر بلدات. واوقعت هذه الاعتداءات ثلاثة جرحى واضرارا جسيمة. وسقط مقاومان في منطقة "الحزام الامني".

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان طيرانا حربيا اسرائيليا اغار قرابة الاولى والثلث بعد الظهر على منطقة اقليم التفاح، وقصف بعشرة صواريخ جو ـ ارض مواقع لـ"المقاومة الاسلامية" في جبل صافي. والقت الطائرات المغيرة بالونات حرارية اتقاء للصواريخ المضادة. ولم تتوافر معلومات عن حجم الخسائر.

ومن مراسل "النهار" في صور ان طوافة اسرائيلية من طراز "كوبرا" اغارت العاشرة ليل الاحد الماضي على بلدة القليلة (جنوب صور)، واطلقت ثلاثة صواريخ موجهة، فأصاب الاول منزل علي احمد ابو خليل، ونجت العائلة لوجودها في الطبقة السفلية فيما تضرر المنزل. واصاب الثاني الطريق الرئيسية التي كانت تغص بالمتنزهين فأصيبت السيدة رؤوفة فضل الله شبلي (٤٠ عاما) زوجة المهندس علي شبلي بجروح خطرة، ونقلت الى "مستشفى جبل عامل" ومنه الى صيدا. كما اصيبت نايفة شبلي بجروح طفيفة في رجلها. وتضررت منازل مجاورة غرف من اصحابها: فهد محسن، غسان قبيسي، علي حسن شبلي، عفيف مرشد سلمان. اما الصاروخ الثالث فلم ينفجر. والقليلة تقع ضمن نطاق الكتيبة الفيجية التي عملت على تفكيك الصاروخ الذي لم ينفجر.

في القدس (و ص ف، رويتر) قال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي "ان طائراتنا هاجمت قواعد لـ"حزب الله" على مشارف جبل صافي جنوب غرب جزين في جنوب لبنان، وقد اصابت طائراتنا اهدافها وعادت الى قواعدها سالمة".

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت بعيد منتصف ليل الاحد ـ الاثنين، وحتى فجر امس، الحي الجنوبي لكفررمان بقذائف انشطارية، مما ادى الى اصابة ايمن محمد قمبر (١٦ عاما) بجروح طفيفة، وتضرر منازل عدة من اصحابها: محمد حكمت الامين، علي حسين ظاهر، علي العبد ظاهر، محمد علي العبد ظاهر، محمد نيب رزق، محمد عبدالله حمزة، محمد سعيد قمبر، حسين احمد عبدالله، حسين وعلي محمود شكرون، جميل محمد شكرون، نزار محمود غملوش، عبد الكريم مدلج. وتضررت ايضا شبكتا الماء والكهرباء. وطاولت قذائف اطراف النبطية وحبوش. وتفقد النائب السيد عبد اللطيف الزين البلدة.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان عنصرين مجهولين يعتقد انهما من "المقاومة الاسلامية" قتلا ظهر امس في محلة النبي حزكيل قرب بلاط (مرجعيون)، وكانا مزنرين باحزمة ناسفة بعتقد، بحسب مصادر "جيش لبنان الجنوبي" انهما كانا سينفذان عملية انتحارية، ولكن الاحزمة انفجرت فيهما قبل الوصول الى المكان المستهدف. وقام "الجيش الجنوبي" على الاثر بتمشيط المكان وعثر قرب بقايا الجثتين على اسلحة خفيفة كاتمة للصوت.

وصرح مصدر امني مسؤول في "الجنوبي" ردا على البيان الذي وزعه ذوو المواطن موسى الزين (من شوكين) الذي اعتقل صباح الخميس ٩٢/٧/٢٣ على معبر بيت ياحون، ان اعتقاله "تم فيما كان يقوم بمهمة استطلاع على هذا المعبر لمصلحة احدى المنظمات التخريبية".

سماع شهود في قضية "الكولدج هول"

جهاد الخليل يصرّ على الانكار والنيابة تطلب منع المقابلات عنه

كتب بهجت جابر:

اصر جهاد الخليل المتهم في حادث تفجير مبنى "الكولدج هول" في حرم الجامعة الاميركية في بيروت، على نفي التهمة مكتفيا بالاعتراف بقتل اخته حياة لسوء سلوكها.

وكانت المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن اميل حبيقة، واصلت امس محاكمة المتهم واعلن رئيسها انها تلقت اشعارا من البوليس الجنائي الدولي (الانتربول) يفيد ان الانتربول لا يملك اي معلومات عن حادث التفجير. وتبين ان لا "كاسيت" سجل فيها اعتراف جهاد بالتفجير خلال التحقيق معه لدى قادة اجهزة امنية.

في مستهل الجلسة، سأل العميد حبيقة المتهم عن الاعترافات التي كان افضى بها في مرحلة التحقيق الاولي والفوري معه، فاعترف بقتل اخته حياة باطلاق النار عليها من مسدس في شقتها في الفندق ثم القى بجثتها في البحر في الروشة. وقال انه بعد اعترافه بهذه الجريمة انتقل تلقائيا، ومن دون اي ضغط او اكراه، الى الاعتراف بحادث تفجير المبنى في الجامعة الاميركية. واوضح "انا اعترفت بقتل اختي حياة ولكن اعترافي بحادث تفجير مبنى "الكولدج هول" في الجامعة الاميركية كان وليد الايحاء والتهديد".

وسأله رئيس المحكمة: "من اين جاء الايحاء والوحي اليك لتعترف بحادث التفجير؟ فزعم انه بعدما كان اعترف لرجال الامن بقتل اخته حضر الرائد عمرو وكلمه واوهمه بانه اذا اعترف بحادث التفجير سيحول ملف الدعوى الى المحكمة وتنتهي العملية "بعدها مثلت امام الرائد محمد قاسم وكان بسام حمود حاضرا وقال لي: "بدهم يعدموك". ثم ادخلت الى مكتب العميد سمير شعراني قائد الشرطة ولما رآني قال لي "جايبلك الشيخ لاني بدي اشنقك". وناشدني ابن خالتي بسام حمود الانتقال من الاعتراف بجريمة قتل اختي حياة الى الاعتراف بتفجير المبنى. وفي جميع مراحل التحقيقات معي كان بسام حمود حاضرا وكان يدعوني الى الاعتراف بحادث التفجير في مقابل رد اموالي التي لي في ذمته. وانا اعطيت بسام حمود ١٥٣ الف دولار اميركي قبل الاجتياح العراقي للكويت لشراء بضائع واختلفت معه ولما طالبته باموالي نسج لي هذه المؤامرة ليتخلص مني".

رئيس المحكمة: "لماذا كان بسام حمود يحضر التحقيق الذي يجري معك لدى قادة الاجهزة الامنية وبأية صفة كان يحضر؟"

المتهم "لا اعرف اسأل المسؤولين يا حضرة العميد".

ووقف مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية الدكتور خالد حمود وقال: "ان اعترافات جهاد الخليل صريحة وهو من تلقاء نفسه اعترف بحادث التفجير. واريد ان اذكره بأن هاتف منزله كان يرن ويدق في استمرار وانه تلقى تهديدات بالقتل بالهاتف من اشخاص عديدين مما اضطر جهاد الى الطلب من ذويه الرد على الهاتف بالقول انه غير موجود في المنزل".

الا ان المتهم رد على ما ذكره مفوض الحكومة انه بعد حادث تفجير مبنى "الكولدج هول" لم يتلق اي اتصال هاتفي.

وذكر مفوض الحكومة المتهم، بعدما اتهمه بتضليل التحقيق، بواقعة قيادة سيارة "الفان" وقوله انه قادها حتى محلة النورماندي في بيروت ثم تولى غيره من افراد الشبكة قيادتها حتى دخولها المبنى ثم تفجيرها. واضاف: "لقد ادليت بتفاصيل وافية ومعززة بالقرائن والادلة واوضحت دور بيار خوري وكشفت ملامح هذا الشاب مع ملامح وجه شاب آخر زعمت انه شارك في جريمة التفجير". فرد المتهم: "كل ذلك لا اساس له وهي اقوال كاذبة. انا ذكي. نعم انا ذكي، ولا علاقة لي من قريب او بعيد بحادث تفجير مبنى الكولدج هول".

وهنا طلب مفوض الحكومة من المحكمة ان تدعو المتهم الى تمثيل جريمة قتل اخته حياة في الشقة في الفندق في حضور هيئة المحكمة، وان تأخذ المحكمة قرارا بمنع المقابلات عن جهاد الخليل في السجن الى ان يتم تمثيل الجريمة. كذلك طلب الدكتور حمود من المحكمة جلب عناصر قوى الامن الذين كانوا يتولون حراسة مداخل الجامعة الاميركية وجلب آمر فصيلة حبيش ورفع كتاب من المحكمة العسكرية الى الجامعة والتمني عليها تزويد المحكمة معلومات تتعلق بحادث التفجير.

وطلب محامي الدفاع عن المتهم السيد ناجي ياغي من المحكمة اتخاذ قرار بتوقيف الشاهد الاساسي بسام حمود اذا لاحظت تناقضا في اقواله، وذلك بجرم الادلاء بشهادة كاذبة. وقال: "ان بسام حمود لا يزال يتصل بالشهود في هذه القضية ويسعى الى الضغط عليهم للشهادة ضد جهاد الخليل امام هذه المحكمة واطلب ان تتأكد المحكمة من صحة ذلك".

ثم استدعت المحكمة الشاهد بسام حمود وسألته اذا كان جهاد الخليل قصده الى منزله وكانت يده تنزف نتيجة اصابته بجروح. فرد الشاهد: "نعم ولما استوضحت جهاد سبب الجرح زعم انه نتيجة شجاره مع ذويه وقال انه بات يرغب في الانتحار يأسا من الحياة. ثم اشار الى انه "اخذ" اخته حياة وطلب مساعدته وروى ظروف الحادث المفجع مع اخته التي كانت قدمت اليه كوبا من المرطبات ودست فيه مادة مخدرة فشربه وغاب عن الوعي.

وعندما افاق صباح اليوم التالي ادرك خطورة الهفوة التي اقترفها مع اخته وهو مخدر".

وسأله رئيس المحكمة: "يا بسام هل يعقل ان يكون الشخص مخدرا، وفي حال اللاوعي، ويقدم على اخذ اخته وهي بحسب الرواية لا تزال بكرا". فرد بسام: "طبعا لا لكن اختي التي كانت خطيبة جهاد اسرت لي بان جهاد اقترف خطيئة في حياته مع اخته حياة".

وسأل العميد حبيقة الشاهد حمود: "هل حاول جهاد الانتحار بدافع من خلافه المادي معك ومطالبتك بالاموال؟ فردا "كلا ان الاموال التي اخذتها منه اشترينا بها البضائع التي كانت تصل الى لبنان تباعا".

ثم استمعت المحكمة العسكرية الى افادة الشاهدة صابرين حمود شقيقة بسام والخطيبة السابقة لجهاد الخليل فذكرت ان جهاد اعترف لها بانه "اخذ" اخته حياة بعدما تحرشت به وانه طلب منها مساعدته لمغادرة لبنان ومرافقته فرفضت وابلغت القصة الى اهلها. واضافت ان حياة كانت تغار منها لانها خطيبة شقيقها "وانا كنت بدوري اغار منها لانها سيطرت كليا على جهاد".

وقالت الشاهدة نوال بشير، وهي صديقة سابقة لحياة، ان القتيلة كانت تكشف لها دائما مشاكل حياتها العائلية وانها في اثناء "حرب عون" كانت حياة في بلدة برعشيت في الجنوب وهي في بلدة بيت ليف، وقد استضافتها حياة ليلة في منزلها. وبينما كانتا تحاولان المرور على حاجز في بيت ليف اوقفهما المسؤول عن الحاجز ويدعى "الجلبوط" فعرفته حياة بنفسها فاصعدها الى غرفة حيث تم تفتيشها. ثم اصعد "الجلبوط" حياة في سيارة ودعاها الى العمل معه في المخابرات وجلب شقيقها حسين للعمل معه ايضا في المخابرات.

واضافت ان هذه الواقعة حصلت قبل شهر واحد من حادث تفجير مبنى "الكولدج هول" وان حياة اخبرتها انها رفضت العمل مع "الجلبوط" واوضحت ان حياة لم تكن لها ميول سياسية معروفة.

وافاد الشاهد حسن حديد الموظف في الجامعة الاميركية انه عند وقوع الانفجار كان نائما وان الجنود تدفقوا للتحقيق وضربوا نطاقا حول مكان الحادث. وان البوابة التي دخلت منها السيارة المفخخة كانت مفتوحة خلافا للعادة، اذ كانت تقفل دائما.

وقال الشاهد يوسف محمود احمد انه عمل مع المتهم جهاد الخليل قبل سبع سنوات في تجارة الادوات الصحية وان لا ارتباطات سياسية او حزبية له.

وذكر الشاهد يوسف محمد اسماعيل شقيق جهاد الخليل من امه. ان علاقة جهاد بأخته كانت عادية لا تشوبها شائبة وانه ساعدها في الدراسة وفي دفع الاقساط المدرسية والجامعية. لكنه اشار الى ان الخلافات العائلية كانت عاصفة بين افراد عائلة جهاد الخليل بسبب اشاعات عن تصرفات حياة.

ونفى ان يكون جهاد تلقى تهديدات بالقتل بالهاتف. وقال: "اذا كان تلقى تهديدات من هذا النوع فمصدرها بيت بسام حمود".

وقالت الشاهدة حنان محمد اسماعيل ان جهاد الخليل، وهو شقيقها من والدتها، لم يتلق اي تهديدات بالقتل بعد تفجير مبنى "الكولدج هول" في الجامعة.

ثم ارجئت الجلسة الى تشرين الاول المقبل من دون تحديد تاريخ لها.

عبوة في عشقوت داخل بيت الكتائب

افاد تقرير امني ان مجهولا القى عبوة ناسفة داخل احدى غرف بيت الكتائب في بلدة عشقوت (كسروان) فأوقع انفجارها اضرارا.

عبدالله قطن

جاءنا من السيد عبدالله قطن: "ورد في عدد "النهار" تاريخ السبت ١٩٩٢/٧/١٨ تحت عنوان "جلسة شهود في تفجير الكولدج هول" خطأ في نص افادة الشاهد كمال خليفة سبب ضررا معنويا لي. والنص الصحيح هو: وعن عبد قال: يدعى عبدالله قطن وهو صديقي".

مذكرة بعثة صندوق النقد الدولي الى لبنان:
الاجراءات الاقتصادية تستحق دعم الدول المانحة ويجب اكمالها باصلاح التعرفة الجمركية وكلفة الكهرباء

اكدت بعثة صندوق النقد الدولي دعمها للاجراءات الاقتصادية للحكومة منوهة "بتحرك السلطات السريع والشجاع". واعتبرت في مذكرة اعدتها عن خلاصة زيارتها الاخيرة للبنان انها "خطوة مهمة في اطار تحقيق الاصلاح المالي والاستقرار الاقتصادي تستحق الدعم من المؤسسات والبلدان المانحة للعون". لكنها اشارت الى انها في حاجة الى اجراءات مكملة ابرزها اعادة النظر في هيكلية الرسوم الجمركية واجراء اصلاح شامل في نظام التعرفة في اسرع وقت ورفع كلفة الكيلووات الواحد من الكهرباء التي يدفعها المستهلك الى نصف الكلفة الاجمالية وتحسين جباية ضريبة الدخل.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي عرض مضمون هذه المذكرة على مجلس الوزراء، وتنشر "النهار" نصها معربا:

"ان هدف البعثة (*) يتمثل في مناقشة البرامج المالية للدولة وغيرها، الرامية الى وقف تدهور الوضع الاقتصادي. كذلك فان من اهدافها التحضير لاجتماع المجموعة الاستشارية الذي سيدعو البنك الدولي الى انعقاده في خريف سنة ١٩٩٢.

ان هذه المذكرة تعرض خلفية الاجراءات المالية المتخذة في تاريخ ١٤ تموز ١٩٩٢ وتقومها، وتبين الاجراءات المتممة التي يتوجب اتخاذها في ما تبقى من هذه السنة والتي تحقق الاستقرار المالي وتبني الارضية الصلبة للنمو الاقتصادي واعادة البناء في الامد المتوسط.

التطورات خلال عام ١٩٩١ والنصف الاول من ١٩٩٢:

شهد لبنان، في صورة اجمالية، تطورات ايجابية خلال عام ١٩٩١، بالنظر اساسا الى تحسن الوضع السياسي الذي عزز الثقة بالنشاط الاقتصادي وبحركة التوظيف. وتقدر البعثة ان القيمة الحقيقية للناتج المحلي القائم قد ارتفعت بنسبة ٣٠ في المئة خلال عام ١٩٩١، مستندة في ذلك الى عدد من المؤشرات والى المناقشات التي اجرتها مع رسميين لبنانيين واقتصاديين في القطاع الخاص. وقد ادى تعزيز الثقة الى تدفق واسع لرؤوس الاموال في الخارج. كما ان مصرف لبنان تدخل في سوق القطع بهدف تامين استقرار سعر صرف الليرة. وتم في الوقت ذاته اصدار سندات خزينة بمعدلات فائدة مغرية، بهدف امتصاص السيولة بالليرة.

وارتفع سعر الليرة ازاء الدولار الاميركي الى نحو ٩٠٠ ل.ل. للدولار الواحد في اواسط العام (١٩٩١)، بعدما كان قد انخفض الى نحو ١١٠٠ ل.ل. في شهر شباط من العام نفسه. ونتيجة التحسن في سعر صرف العملة والمستوى المرتفع لمعدلات الفائدة المحلية، تعزز تدفق الاموال من الخارج، الامر الذي مكن مصرف لبنان من الحفاظ لاحقا على ثبات نسبي في سعر الصرف (مع بعض التحسن) ومكنه كذلك من اعادة تكوين احتياطه من العملات الاجنبية. وقد سجل مؤشر اسعار الاستهلاك، تبعا لذلك، نسبة ارتفاع اكثر اعتدالا بكثير مما كانت في السنوات السابقة.

وسجلت الصادرات تحسنا بنسبة ١٠ في المئة خلال عام ١٩٩١، وذلك نتيجة اساسا لانتعاش الانتاج الزراعي والصناعي. وارتفعت المستوردات بمعدل اعلى مقداره ٥٦ في المئة، اذ بلغت نحو ٣٫٧ مليارات دولار. وسجل انخفاض طفيف في الخدمات والتحويلات الجارية، غير ان اتساع العجز في الحساب الجاري جرى تعويضه بتوسع اكبر في تدفق الاموال الخاصة، الامر الذي ادى الى ارتفاع مستوى الاحتياط الاجنبي الصافي لدى الجهاز المصرفي الى نحو ١٫١ مليار دولار.

وعلى رغم ارتفاع واردات الدولة بمعدل خمسة اضعاف، عاكسة بذلك تحسن غالبية فئات الضرائب والرسوم، فان العجز المالي ظل كبيرا خلال عام ١٩٩١، اذ بلغ نحو ٥٦ في المئة من مجموع النفقات العامة. بيد ان معظم العجز المحقق عام ١٩٩١ جرى تمويله مباشرة عبر سندات الخزينة التي اكتتب فيها المصارف والجمهور، خلافا لما كان الوضع في السنوات السابقة اذ كان تمويل العجز يتم عبر مصرف لبنان مباشرة. واذا كان هذا التمويل قد ساهم في تلطيف النتائج التضخمية للعجز، الا انه ادى الى ارتفاع الدين العام الداخلي الاجمالي الى نحو ٢٦٠٠ مليار ل.ل.، ورتب بالتالي زيادة حادة في عبء الفوائد على الحكومة.

وبدا واضحا، مع اقتراب نهاية العام، ان التحسن النسبي في الوضع الاقتصادي ليس مرشحا للاستمرار من دون جهود حثيثة لخفض العجز المالي. والواقع ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في كانون الاول من عام ١٩٩١، صبت بوضوح في اتجاه معاكس، اذ ان الموازنة المعلنة لسنة ١٩٩٢ تضمنت عجزا اكبر بكثير من ذلك الذي سجل عام ١٩٩١، كما تضمنت زيادة الاجور بنسبة ١٢٠ في المئة للعاملين في القطاع العام مع مفعول رجعي. وسرعان ما ادت هذه الاجراءات الى الاخلال بالثقة بقدرة السلطات على الحفاظ على جو نقدي مستقر. وردت الحكومة باعلان قرارها سحب الموازنة والعمل على تحضير مشروع جديد لها.

وتعرض سعر العملة اللبنانية لضغوط اذ برز تحول عن سندات الخزينة نحو موجودات محررة بالدولار، اضافة الى تحول للودائع بالليرة الى ودائع بالدولار. وقد حاول مصرف لبنان ان يدافع عن الليرة من خلال التدخل الكثيف في سوق القطع، غير انه ما لبث ان انسحب من هذه السوق في ١٩ شباط ١٩٩٢، بعدما كان قد خسر نحو ٤٥٠ مليون دولار من احتياطه. وفي فترة وجيزة، انخفض سعر صرف الليرة من ٨٨٠ ل.ل. للدولار الواحد الى نحو ١٤٠٠ ل.ل.

ونظرا الى ان اي اجراءات تصحيحية لم تتخذ لتحسين الوضع المالي للحكومة والى استمرار مصرف لبنان في تمويل معظم نفقات الحكومة، فان الليرة اللبنانية واصلت تراجعها. واثر الاحتجاجات الواسعة والاضطرابات المدنية التي فرضت على الحكومة الاستقالة في السادس من ايار، تراجع سعر صرف الليرة الى نحو ٢٠٠٠ ل.ل. للدولار الواحد. ثم عاد وبلغ ١٦٠٠ ل.ل. اثر تشكيل حكومة جديدة في النصف الثاني من شهر ايار. لكن سعر الليرة تعرض مجددا للانخفاض في شهر حزيران حيث اقفل على نحو ١٧٠٠ ل.ل. في نهاية هذا الشهر. وبفعل هذا التراجع في سعر الصرف اساسا، تجاوزت نسبة ارتفاع اسعار الاستهلاك السبعين في المئة خلال النصف الاول من ١٩٩٢.

الاجراءات التصحيحية المتخذة في ١٤ تموز ١٩٩٢:

بلغ العجز المالي الاجمالي في النصف الاول من ١٩٩٢ نحو ٥٧٤ مليار ل.ل.، مشكلا بذلك نحو ٥٨ في المئة من مجموع الانفاق. وفيما ارتفعت قيمة الجبايات - نظرا الى الجهود الاضافية المبذولة لتوسيع نطاق الجباية والى زيادة سعر الدولار الجمركي الى ٨٠٠ ل.ل. بالنسبة الى مستوردات المشروبات الروحية والسيارات - تضاعفت قيمة النفقات تقريبا قياسا على ما كانت في الفترة ذاتها من العام المنصرم، ويعكس هذا اساسا مفعول زيادات الاجور في القطاع العام.

ان الحكومة الجديدة، شعورا منها بالحاجة الماسة الى السيطرة على عجز الموازنة وبالتالي الى وقف تدهور سعر صرف الليرة وتصاعد اسعار الاستهلاك، اعلنت في الرابع عشر من تموز جملة اجراءات تهدف الى التأثير في مستوى النفقات والواردات على حد سواء. وتشمل هذه الاجراءات، على صعيد الواردات، تفعيل جباية الضرائب المباشرة وغير المباشرة وجباية الرسوم على العقارات وتسوية مخالفات البناء ومخالفات اشغال الاملاك العامة ورفع سعر الدولار الجمركي من ٢٠٠ ل.ل. الى ٨٠٠ ل.ل. على جميع السلع المستوردة والخاضعة للتعرفة وزيادة الرسوم على البنزين بمعدل ٥٠ ل.ل. لليتر الواحد، اضافة الى زيادة بعض انواع الرسوم الاخرى.

ومن المقدر ان يؤدي تنفيذ هذه الاجراءات في النصف الثاني من ١٩٩٢ الى مداخيل عامة اضافية مقدارها نحو ٤٥٠ مليار ل.ل. ونصف هذا المبلغ يتوقع تحقيقه عبر الرسوم الجمركية. فيما يتوقع الحصول على ١٠٠ مليار ل.ل. عبر تسوية المخالفات و٥٠ مليار ل.ل. عبر الاجراءات الادارية و٦٠ مليار ل.ل. عبر الرسم الاضافي على البنزين. اما على صعيد النفقات، فان الدولة اتخذت خطوات لتشديد الرقابة على الانفاق، تشمل الوضع الاداري والامتناع عن اية زيادات جديدة في الاجور او توسع في عدد العاملين في الوظائف العامة، وقد وضع سقف للانفاق العام الاجمالي مقداره ١٩٣٠ مليار ل.ل.، الامر الذي قد يقتضي بقاء النفقات في النصف الثاني من العام ضمن الحدود التي بلغتها في النصف الاول، او دونه بقليل. ووضع اضافة الى ذلك سقف

- التتمة في الصفحة ٨ -

١٤٨ مليارا في تموز واردات الموازنة العامة

بلغت واردات الموازنة من الرسوم والضرائب المستوفاة في شهر تموز الماضي ١٤٨ مليار ليرة، في مقابل ٤٥ مليارا في ايار، بعد الاجراءات التي اتخذتها الحكومة من حيث رفع سعر الدولار الجمركي وضبط الجباية وزيادة بعض الرسوم. وهذا التحسن في الجباية من شأنه ان يعزز واردات الدولة ويخفف عجزها، خصوصا بعد اعتماد سقوف للاتفاق وسقوف للاقتراض من مصرف لبنان.

واستمرار وتيرة الجباية على هذا النحو من شأنه ان يحد من نسبة العجز الى نحو ٣٠ في المئة، في حين ان المطلوب ضبطه في الفصل الثاني من السنة عند حدود ٢٠ في المئة.

حاكم مصرف لبنان في الرملة البيضاء

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري وبحث معه في شؤون مالية ونقدية.

اتحاد الصيادلة العرب عند الهراوي والحسيني

زار امس اركان المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وكان على رأسهم الدكتور علي ابرهيم ورافقهم اعضاء مجلس نقابة صيادلة لبنان برئاسة النقيبة الدكتورة ماري ليلى خوري.

وصرح الدكتور ابرهيم بعد زيارة الرئيس الحسيني: "ان طابع الزيارة جيد ونحن في هذا المكان الديموقراطي وقد تناقشنا كوفد لاتحاد الصيادلة العرب مع الرئيس الحسيني في امور كثيرة اهمها وقوف اتحاد الصيادلة العرب مع الشعب اللبناني. اما الهدف الثاني فهو مزاولة الصيدلة في الوطن العربي في شكل عام وفي لبنان في صورة خاصة، وكان تجاوب وتشجيع من دولته، والامل كبير في ان ينجح الاتحاد في اصدار قانون عربي موحد لمزاولة المهنة (...)".

شكوى جنوبية من فواتير الكهرباء

صور - "النهار":

شكا وفد من اهالي مدينة صور ومنطقتها الى وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون من عدم صحة فواتير الكهرباء وارتفاع قيمتها عن الواقع. وشرح الوزير للوفد ان بعض الحالات قد يقع في اخطاء وتجب مراجعة مكاتب المصلحة. وبين كيف ان المؤسسة تساعد المواطنين، اذ تجبي منهم الفواتير بسعر ٥٥ ليرة لبنانية للكيلوات، في حين ان سعر الكلفة هو ١٦٠ ليرة (قبل ان يصل سعر الدولار الى ٢٢٠٠ ليرة، لان كلفة الكيلوات هي ٩ سنتات اميركية). وقال: "يجب ان يكون هناك تعاون بين الدولة ومؤسسة الكهرباء والدولة حتى تستطيع الكهرباء ان تؤمن التغذية بالتيار لكل المناطق".

وتحدث الوزير بيضون عن المشاريع التي ستزيد توزيع الطاقة في الجنوب وخصوصا في منطقتي صور وبنت جبيل.

عمال الزوق والجية يهددون بالاضراب

هدد العمال والموظفون في معملي الزوق والجية الحراريين بالاضراب اذا لم يقر مجلس الوزراء مطالبهم، وهي تتعلق باقرار سلم جديد للرواتب والاجور على غرار ما هو معمول به في القطاع العام.

توظيف اموال شركات الضمان

توصلت اللجنة المكلفة درس طريقة تنفيذ الفقرة التي وردت في البيان الوزاري في شأن شركات الضمان، الى "ايجاد الصيغ الملائمة لتشجيع شركات الضمان على توظيف اموالها في كل القطاعات الاقتصادية ومشاريع اعادة الاعمار، بما في ذلك عمليات مصرف الاسكان وما يحفظ قيمة الاستثمارات".

سلسلة اعطال اوقفت سنترال الحمراء

اعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان سلسلة اعطال طرأت على مجموعات التغذية والطاقة في سنترال الحمراء ادت الى توقفه عن العمل عند الساعة مساء الاحد الماضي، وباشرت الفرق الفنية العمل على اصلاح الاعطال. وقد عاد السنترال الى العمل بعد ظهر امس.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام

يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقره الموقت في مرفأ بيروت وعلى جدول اعماله "الملف الاقتصادي - الاجتماعي".

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ٧٢٠٠ طن، منها ٢٥٥٠ طنا في ٢٠٦ مستوعبات، وهي: "كارين" و"تويت - ٦" و"مد ليدر" و"وو كلاوك" و"دانوب شاتل" و"محمد - ١" و"ميدور سوكونتو" و"حاج سيد" و"انجا - ٢" و"كوكو - ب" و"عايدة - ك".

وغادرته ١٤ باخرة هي: "يتيم عثمان" و"دوما - ت" و"سانترا - ك" و"ديونير" و"جيفو - ٢" و"ك.ر.ك" و"ايفنيلوس" و"ميرو" و"سي ماتر" و"بيتر - م" و"باتوفا" و"سانتوريني" و"مد ليدر" و"وو كلاوك".

وبقيت في المرفأ ٣١ باخرة. بينها ١٨ باخرة من دون عمل و٥ بواخر مسافرة، هي: "انجا - ٢" و"عايدة - ك" و"محمد - ١" و"ميدور سوكونتو" و"دانوب شاتل".

وينتظر وصول ٢٠ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٣	هابي - م		للشحن	ديفينا لاين
٤	سعد		للتموين	راسم
٤	حيتو - ١		للشحن	اراب شيبينغ كومباني
٤	بارك		للاصلاح	اراب شيبينغ
٤	غادة - س	١٦٥	مختلفا	عربيني شيبينغ
٥	ندى		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	كوكو - ب	١٥٠	مختلفا	باساكو
٦	جيسيكا		للتموين	اراب اكسبرس
٦	نوفي - ت		للشحن	ا. جارودي
٦	السلام - ٢	٢٥٠	ماشية	شبير ماريتيم
٦	الوفا	٤٠٠	ماشية	ي. برجاوي
٦	بيروت		قاطرة	سي سيد سرفيس
٧	حاج سيد	١٥٠	مختلفا	البنر شيبينغ
٧	نوريا	١١٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
٨	تويت - ٦	٣٠٠	ماشية	تويت شيبينغ
٩	مولينا		للتموين	ي. برجاوي
٩	السلام - ١		للشحن	شبير ماريتيم
١٠	انجا - ٢	٦٥٠	مختلفا	كانشيب
١٠	عايدة - ك	١١٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١٠	محمد - ١	٢٠	مستوعبا	نيري شيبينغ
١٠	كارين	١٢٠	ورقا	ديفينا لاين
١١	سي وينغ - ١	١٥٢٠	حديدا	غلوب شيبينغ
١٢	مد برنس		للاصلاح	-
١٢	ميدور سوكونتو	١٣٠٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١٣	دانوب شاتل	٣١٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
١٤	عبدالله - ف		للشحن	نيري شيبينغ
١٤	فيرجينيا - ٤		للشحن	اراب شيبينغ
١٤	كارولينا - ف		للشحن	غلوب شيبينغ
١٤	تايما - ٥		للاصلاح	سي سيد سرفيس
١٤	جونيور		للاصلاح	انيتار
الدورة	سي تانك		-	-

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
أ - مرفأ بيروت :				
بيزانزيو	رافينا	١٢٢٥	مختلفا	سي لاين شيبينغ
رمحيل	انفير	١٠٠٠	تولوين	متز شيبينغ
ميدور كوارتو	روتردام	٣٠٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
نورديك برايد	طرطوس	٤٥٠	مختلفا	المكتب الجزائري
ايجيو ستار	سالونيك	٩٧٦	مختلفا	غلوب شيبينغ
تويت - ٤	راشا	٣٠٠	ماشية	تويت شيبينغ
ناتم - ١	البيريه	٥٥٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
سيبيو	كونستانزا	٢٨٧٥	حديدا	فرعون شيبينغ
فوازور	كونستانزا	٧٥٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
الكسندر بروكوفييف	ليماسول	٤٤٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
بولا	البيريه	٩٩٠	مختلفا	ع. مكاوي
م.ج.ك. - ٤	دمياط	٣٥٠	مختلفا	كانشيب
لما	الاسكندرية	٣٠	مختلفا	ديفينا لاين
بيتر - م	لارنكا	٦٥٠	مختلفا	متز شيبينغ
سعاد - م	سوليتا	٥٠٠	خشبا	راسم
ليلى	ليماسول	٤٠٠	مختلفا	ج. بطرس
مد لويد روز	دمياط	٥٥١	مختلفا	ناشونال شيبينغ كومباني
سيبا افريكا	بونيشيب	٣٠٠	ماشية	سيبرينوس
فاست ايجيبت	ليماسول	٣٤٠	مختلفا	فاست ايجنسي
ب - مرفأ صور :				
اوتو ترايدر	انفير	١١١	سيارة	ا. ترباحي

مع مساهمة مصرف لبنان بـ ٣٠ مليارا
السندات: فائض اسمي ملياران وعجز شرائي ٧ مليارات ليرة

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة فائضا اسميا مقداره ٢٫٥ مليار ليرة لبنانية وعجزا شرائيا مقداره سبعة مليارات، ومن دون مساهمة مصرف لبنان يتحول الفائض الاسمي عجزا اسميا وشرائيا.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٧/٣٠ جاءت كالاتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥١ مليارا و٥٦٨ مليونا و٨٢٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢١ مليارا و٧٩٧ مليونا و٢٧٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٩٠٩ ملايين و٧٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٠ مليون ليرة (الفائدة ٢١٫٨٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٥ مليارات و٢٢٠ مليونا و٧٥٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠٫٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٩٠ مليارا و٦٣٠ مليونا و٧٥٠ الف ليرة، في مقابل ٩٩ مليارا و٢٦٥ مليونا و٨١٠ الاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالاتي: ٥٦٫٩٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٤٫٠٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٣٫١٥ في المئة لفئة سنة، ٠٫٠٤ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ٥٫٧٧ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٨٧ مليارا و٩٥٤ مليون ليرة توزعت على الفئات كالاتي:

- ٣ اشهر: ٤٢ مليارا و٦٦١ مليونا و٣٥٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٢ مليارا و٤٨٣ مليونا و٨٤٥ الف ليرة.
- سنة: ٣٢ مليارا و٨٠٨ ملايين و٨٠٠ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ملياران و٥٩٢ مليونا و٦٠ الف ليرة، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية ٣٠ مليارا و٩٧٥ مليون ليرة، يتحول الفائض عجزا مقداره ٢٨ مليارا و٣٨٢ مليونا و٩٤٠ الف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٨٠ مليارا و٩٢٩ مليونا و١٥٠ الفا و٨١١ ليرة و٣٨ قرشا، توزعت على الفئات كالاتي:

- ٣ اشهر: ٤٨ مليارا و٦٧٦ مليونا و١٦٥ الفا و٨٠٦ ليرات و٢٢ قرشا.
- ٦ اشهر: ١٩ مليارا و٩٠٧ ملايين و٥٤٨ الفا و٣٦٢ ليرة و٤٠ قرشا.
- سنة: ٩ مليارات و٢٣٦ مليونا و٨٨٩ الفا و٥٥ ليرة و٢٦ قرشا.
- ١٨ شهرا: ٣٦ مليونا و٩٥٥ الفا و٨٤٠ ليرة.
- سنتان: ٣ مليارات و٨١ مليونا و٥٩١ الفا و٧٤٧ ليرة و٥٠ قرشا.

وعليه بلغ العجز الشرائي ٧ مليارات و٢٤ مليونا و٨٤٩ الفا و١٨٨ ليرة و٦٢ قرشا، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية ٢٩ مليارا و٣٣٧ مليونا و٤٨٨ الفا و٢٥٠ ليرة، يرتفع العجز الى ٣٦ مليارا و٣٦٢ مليونا و٣٣٧ الف ليرة.

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في آب

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الاتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر آب الجاري، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٧٨٥ -
المانيا الاتحادية	مارك	١١٩٢٫٢٠
سويسرا	فرنك	١٣٣١٫٣٣
بريطانيا	ليرة استرلينية	٣٤٢١٫٢٥
اليابان	ين	١٤٫٢٦
فرنسا	فرنك	٣٥٣٫٨٠
هولندا	فلوران	١٠٥٨٫٣١
كندا	دولار	١٤٩٥٫٩٤
بلجيكا	فرنك	٥٧٫٩٤
ايطاليا	لير	١٫٥٧
اسوج	كورون	٣٢٩٫٣٩
الدانمارك	كورون	٣١٠٫٢١
نروج	كورون	٣٠٤٫٠٣
النمسا	شلن	١٦٩٫٦٧
اسبانيا	بيزيتا	١٨٫٧٨
البرتغال	اسكودو	١٤٫١٤
اوستراليا	دولار	١٣٣٢٫٦٥
السعودية	ريال	٤٧٦ -
الكويت	دينار	٦١٦١٫٢٠
دولة الامارات	درهم	٤٨٥٫٩٩
قطر	ريال	٤٩٠٫٤٩
الاردن	دينار	٢٦٤٩٫٢٧
البحرين	دينار	٤٧٣٦ -
سوريا	ليرة	١٥٩٫٠٢
العراق	دينار	٥٧٤٣٫٢٤
ليبيا	دينار	٦٠٦٧٫٣٠
مصر	جنيه	٥٣٦٫٢١
روسيا	روبل	٣١٨٩٫١٤
ايران	ريال	٢٦٫٥٤
تركيا	ليرة	٢٥٫٧٧ (المئة ليرة)
الهند	روبية	٥٩٫٣٨
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٧٫٠٨
هونغ كونغ	دولار	٢٣٠٫٧٧
قبرص	ليرة قبرصية	٤٠١٠٫٤٩
افريقيا الجنوبية	رند	٧٢٨٫٣٣
الجزائر	دينار	٨٤٫١١
المغرب	درهم	٢١٣٫٦٢
اليونان	دراخما	٩٫٣٨
عمان	ريال	٤٦٣٣٫٢٩
نيجيريا	نيرا	١٠١٫١٣
الصين الشعبية	رين مين بي - يوان	٣٢٦٫٣١
الارجنتين	استرال	١٨٫٤٠ (المئة استرال)
جمهورية اليمن العربية	ريال	١٨٢٫٨٩
باكستان	روبي	٧١٫٣٧
تونس	دينار	٢٠٤٤٫٣٤
سنغافورة	دولار	١١٠١٫٢٣
سري لانكا	روبي سري لانكي	٤١٫١٧
الفيليبين	بيزوس	٦٨٫٧٦
فنلندا	مارك فنلندي	٤٢١٫٩٥
البرازيل	كروزادو	٥٥٫٤٨ (المئة كروزادو)
تشيلي	بيزوس	٥ -
ايرلندا	ليرة	٣٠١٨٫٧١
فنزويلا	بوليفار	٢٦٫٨٥
	حقوق السحب الخاصة	٢٥٧٣٫٨٧
	وحدة حسابية اوروبية	٢٤٣٤٫٥٥

٢٥٠ ليرة لراكب النقل المشترك وجدوى القطار بنقل البضائع

رفعت مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك اجرة نقل الراكب في اوتوبيسات النقل المشترك من مئة الى ٢٥٠ ليرة لبنانية، ابتداء من اول آب الجاري. واصدرت بطاقات خاصة لعشر رحلات باسعار مخفوضة، للذين يستعملون الاوتوبيس في انتقالهم.

وقال المدير العام للمصلحة الامير عبدالله شهاب لـ"النهار": "ان المصلحة كانت تؤمن التوازن المالي بين وارداتها ونفقاتها، وهي ستؤمن هذا التوازن حتى اخر هذه السنة، اذ يتوقع ان تجنح المصلحة الى الخسارة مع مطلع السنة المقبلة، لاسباب اهمها: ان اجرة النقل لا تتناسب مع التكاليف ولا يمكن زيادتها اكثر اذ تبطل الغاية منها في تخفيف الاعباء عن المواطنين. ثم ان السائقين بدأوا يخففون حضورهم بعدما الغي بدل النقل وتقلصت القدرة الشرائية لاجورهم الزهيدة - ٩٠ الف ليرة شهريا". واضاف: "اننا نقوم حاليا بتأمين مراكز تجمع لهم لنقلهم الى مركز العمل سواء عبر الاوتوبيسات، او عبر السكك الحديد".

ولفت الى "ان قطار السكة الحديد ينقل الركاب بين بيروت والبترون بعد ازالة العوائق عن السكة، غير ان ما يؤمن دخلا اكبر هو نقل البضائع بين طرابلس وبيروت، وبين الزهراني وبيروت، خصوصا نقل الاسمنت من معامل شكا، وهذا ينتظر تحرير السكة من بعض التعديات عليها في مناطق المري وشكا".

ويذكر ان عدد ركاب النقل المشترك تجاوز الـ ٥٠٠ الف في ستة اشهر، يمثلون الركاب الذين يدفعون وهم يمثلون نحو ٦٥ في المئة من مجموع الركاب، لان عناصر الجيش والامن الداخلي وغيرهما لا تدفع. وبذلك يتوقع ان يصير مجموع الذين يتعاملون مع النقل المشترك ١٫٥ مليون راكب هذه السنة.

تأجيل انتخابات نقابة السائقين

اعلنت نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت امس انه بناء على قرار وزير العمل السيد عبدالله الامين بتأجيل كل الانتخابات النقابية الى ما بعد الانتخابات النيابية في كل المناطق والذي ابلغ الى النقابة الاثنين ١٩٩٢/٨/٣، قرر مجلس النقابة تأجيل الانتخابات التي كانت مقررة صباح اليوم الثلثاء.

بورصة بيروت
الدولار يلامس الـ ٢٢٠٠٫٠٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي ارتفاعا جديدا في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، على رغم ما وعد به رئيس الحكومة اول من امس من ان مجلس الوزراء في صدد اتخاذ تدابير للجم التدهور المعيشي والحد من الضغوط على الليرة، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٢١٩٥٫٠٠ ليرة، وهو سعر قياسي جديد له، في مقابل ٢١٦٥٫٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ٣٠ ليرة ونسبتها ١٫٣٩ في المئة.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ٢١٥٥٫٠٠ و٢١٧٥٫٠٠ ليرة في ظل امتناع المصارف عن تسعيره تلمسا لاتجاه السوق، فجرى تداوله بين الصيارفة باسعار راوحت بين ٢١٧٥٫٠٠ و٢٢١٠٫٠٠ ليرات تحت ضغط موجة من الطلبات بكميات صغيرة. الا انه بعد ظهور عروض مصرفية بـ ٢٢٠٠٫٠٠ ليرة، عاد التوازن الى المبادلات حول هذه العتبة التي تعذر عليه تجاوزها الا لفترات قصيرة. وقبيل الظهر اخذ يتقلب بين ٢١٨٥٫٠٠ و٢٢٢٥٫٠٠ ليرة، ثم بين ٢١٨٥٫٠٠ و٢٢٠٥٫٠٠ ليرات في العمليات المصرفية، فاقفل في نهايتها بـ ٢١٩٥٫٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ستة ملايين دولار.

حذر وترقب في الخارج

في الخارج، اظهر المتعاملون ترددا في دفع الدولار في اتجاه واضح حتى بعد صدور مؤشر المؤسسة الوطنية لمديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purchasing Managers Index) الذي ارتفع الشهر الماضي الى ٥٤٫٢ نقطة في مقابل ٥٢٫٨ نقطة في حزيران، مما يعكس تحسنا في النشاط الاقتصادي مع بداية الفصل الثالث من السنة وذلك بعد ايام من صدور مؤشري مبيعات الشقق السكنية الجديدة، الذي ارتفع في حزيران بنسبة ٧٫٩ في المئة، وطلبات المصانع، الذي ارتفع بنسبة ٣٫٣ في المئة في الفترة نفسها.

وبدا من التداول ان الاسواق لا تزال تتحسب لاحتمالات رفع معدل اللومبارد في المانيا لدى اجتماع مجلس حاكمية البوندسبنك بعد غد الخميس، اثر التصريحات التي صدرت اخيرا عن اكثر من مسؤول المالي والتي تشدد على ضرورة ضبط توسع حجم الكتلة النقدية وكبح جماح التضخم، علما ان هذا الاجتماع كان مقررا اواخر آب.

الى ذلك، لا يزال وضع سوق العمالة في الولايات المتحدة يقلق المتعاملين على رغم تراجع عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة نحو ٢١٠٠٠ شخص في الاسبوع الثالث من تموز، فابدى معظمهم ميلا الى التحفظ عن دفع الدولار صعودا قبل صدور مؤشر البطالة في تموز الجمعة المقبل. وهكذا، مضى الدولار في التقلب ضمن هوامش ضيقة مطلع الاسبوع ليقفل في سوق لندن كالاتي:

- ١٫٩٢٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٩٢٦٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١٫٤٧٧٥ مارك الماني في مقابل ١٫٤٧٥٠.
- ١٫٣١٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٣١٥٠.
- ٤٫٩٨٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤٫٩٨٢٥.
- ١١١٥٫٠٠ لير ايطالي في مقابل ١١١٦٫٠٠.
- ١٢٧٫٢٥ ين ياباني في مقابل ١٢٧٫٢٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالاتي: ٥/١٦ ٣ في المئة لشهر، ٧/١٦ ٣ في المئة لشهرين، ١/٢ ٣ في المئة للثلاثة اشهر، ٥/٨ ٣ في المئة لستة اشهر و٣/٤ ٣ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى تراجع

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٥٤٫١٠ دولارا في مقابل ٣٥٧٫٤٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٥٧٫٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٥٤٫٠٠٥ دولارا بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٣٫٩٠ دولارات في مقابل ٣٫٩٣٧٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٣٫٩٤١٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٣ آب ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٤٧٫٧٥	٤٩٫٧٥
الدينار العراقي	٢٥٨٫٠٠	٢٦٢٫٠٠
الدينار الكويتي	٧٦٠٠٫٠٠	٧٧٠٠٫٠٠
الدينار الاردني	٣٠٨٥٫٠٠	٣١٢٥٫٠٠
الدينار البحراني	٥٥٢٥٫٠٠	٥٦٢٥٫٠٠
الدينار الليبي	٦٩٥٫٠٠	٧١٥٫٠٠
درهم الامارات العربية	٥٨٤٫٠٠	٥٩٤٫٠٠
الريال السعودي	٥٧٩٫٠٠	٥٨٩٫٠٠
الريال القطري	٥٨٩٫٠٠	٥٩٩٫٠٠
الريال العماني	٤٥٧٥٫٠٠	٤٦٧٥٫٠٠
الجنيه المصري	٦٥٤٫٠٠	٦٦٤٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٢٠٩٫٧٥	٤٢٤٩٫٧٥
المارك الالماني	١٤٧٩٫٥٠	١٤٩٩٫٥٠
الفلوران الهولندي	١٣١١٫٠٠	١٣٣١٫٠٠
الشلن النمسوي	٢٠٣٫٩٢	٢٠٨٫٩٢
الفرنك الفرنسي	٤٣٦٫٠٠	٤٤٦٫٠٠
الفرنك السويسري	١٦٦٢٫٠٠	١٦٨٢٫٠٠
الفرنك البلجيكي	٧٠٫٢٥	٧٥٫٢٥
الكورون الدانماركي	٣٩٥٫٠٠	٤٠٥٫٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الكورون السوجي	٤٠٥٫٢٥	٤١٥٫٢٥
البيزيتا الاسبانية	١٦٫٢٥	١٧٫٢٥
الليرة التركية	١٫١٢	١٫٢٢
الليرة القبرصية	٥١٢٢٫٢٥	٥٢٢٢٫٢٥
اللير الايطالي	١٫٩٢	٢٫٠٢
الالف فرنك افريقي	٦٦٨٥٫٠٠	٦٧٨٥٫٠٠
الالف ين ياباني	١٦٧٦١٫٠٠	١٧٧٦١٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢١٨٥٫٠٠	٢٢٠٥٫٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢١٨٥٫٠٠	٢٢٠٥٫٠٠
الدولار الكندي	١٨٤٥٫٠٠	١٨٧٥٫٠٠
الدولار الاوسترالي	١٦٢٥٫٢٥	١٦٥٥٫٢٥
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٨٤٥٠٫٠٠	١٩٢٥٠٫٠٠
الليرة الايرانية	١٨٤٢٢٥	١٩٢٢٢٥
الليرة العثمانية	١٦٢٥١٠	١٧٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٩٣٧٥٠٠	٩٥٧٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤٫٥٥٠٫٠٠٠	٢٥٫٥٥٠٫٠٠٠
اونصة الذهب	٣٥٤٫٧٥ د	٣٥٧٫٧٥ د
كيلو الفضة	٢٧٧٥٠٠	٢٨٧٥٠٠
اونصة الفضة	٣٫٨٩ د	٣٫٩٥ د

لقاء عن السوق المالية اللبنانية:
لبنان مؤهل لدور هونغ كونغ وسويسرا

عقد امس لقاء في فندق "البريستول" مع الخبير الاقتصادي والمالي الدكتور شربل غانم في موضوع اقامة السوق المالية اللبنانية، حضره ممثل البنك الدولي السيد عزالدين شمس الدين ومدير القطع في مصرف لبنان السيد محمد النفي ورئيس اتحاد خبراء النقد العرب السيد عبدالله النخيل وعضوا لجنة السوق المالية السيدان محمد عثمان وجان ابو جودة ورئيس اتحاد القطع اللبناني السيد حافظ ابي شاكر وشخصيات اقتصادية ومصرفية.

واستهل اللقاء الزميل صباح رمضان بكلمة قال فيها "ان اقامة السوق المالية اللبنانية لا تقل شأنا عن الاسواق المالية العالمية لكن هذا الحدث لم يحظ وبالاسف بالاهتمام المطلوب (...) وتوضيحا لكل ما يحيط باقامة السوق المالية اللبنانية واسواق التسلم والتسليم دعونا الاستاذ شربل غانم الخبير الاقتصادي والمالي المعروف جدا في اسواق العالم المالية ليشرح لنا اهمية اقامة مثل هذه السوق (...)".

ثم تحدث الدكتور غانم قال: "ان اسواق التسلم والتسليم تهدف الى تحقيق مجموعة من الاغراض بينها: ازالة الضغط عن الدولة، تنشيط القطاع الخاص، ايجاد هيكلية اشتراعية وقانونية، قيام سوق اقليمية تكاملية (...) ان قيام اسواق التسلم والتسليم يقتضي تكوين هيكليات قانونية واشتراعية للاسواق الاتية: المالية، الزراعية، الصناعية والخدمات (...)".

واضاف ان "السوق المالية هي الاساس والمنطلق في اي مشروع لانقاذ لبنان تجاريا وصناعيا وماليا وزراعيا وتاخذ شكل البورصة في عالم اليوم (...) ولبنان مؤهل لان يتخذ دور هونغ كونغ وسويسرا بدءا من السنة المقبلة ١٩٩٣. ففي هذه السنة سيخف دور سويسرا المالي بسبب الوحدة الاوروبية، وفي سنة ١٩٩٧ ستعود هونغ كونغ الى الصين الوطن الام. والموقع الاستراتيجي للبنان يؤهله لان يكون هونغ كونغ وسويسرا معا. فهو حلقة الوصل الواقعة في منتصف الطريق بين الخليج العربي واوروبا، وبين الاميركتين والشرق الاقصى. وتستطيع سوق لبنان المالية ان تفتح ٣٦٥ يوما في السنة، بلا انقطاع. فتكون سوق تداول محليا وعالميا، بحيث انها:

١ - توفر عند انشائها مردودا كبيرا للدولة، كما انها توفر السيولة الكافية للمزارعين والصناعيين واصحاب الخدمات. وكل واحد منهم يتقدم بمشروعه واذا كان المشروع مربحا فان السوق كفيلة بتمويله.

٢ - تساعد النظام المصرفي على تحسين وضعه وتدعيم ركائزه. فعند الحاجة يستطيع اي مصرف ان يستعين بالسوق المالية. واذا كان لدى احد المصارف مشاريع وافكار جديدة ففي امكانه طرحها في هذه السوق، حيث ان مهمة السوق توسيع آفاق هذه المصارف ودعم مواقفها.

٣ - تقدم هذه السوق خدمات للاسواق المالية الاخرى في المنطقة وفي العالم اجمع وكل عملية تثبت في هذه السوق تقتطع منها الرسوم للدولة. وهنا المردود الاكبر.

ان ذلك كله يقتضي شروطا معينة.

١ - ان اهم شرط لقيام سوق مالية هو خفض الضريبة الى عشرة في المئة ليصبح لبنان ماليا واقتصاديا مثل المناطق الحرة.

٢ - تخفيف رسم الطابع (...)".

جان جبّور: الشرق في مرآة الرسم الفرنسي

صدر للدكتور جان جبور كتابه: "الشرق في مرآة الرسم الفرنسي من القرن التاسع عشر حتى مطلع القرن العشرين ١٨٠٠ـ١٩٣٠"، طبعة اولى مجلدة في ٢٦٨ صفحة من القطع العريض والكبير، مع صور بالالوان، في منشورات جروس برس، طرابلس ـ لبنان وهنا من الكتاب: "تمهيد".

●

كثرت الدراسات الادبية والفكرية في المكتبة العربية حول "نظرة الغربيين الى الشرق عبر العصور"، وندرت الدراسات حول النظرة الفنية، علما بأن الرسامين كان لهم الباع الطولى في ترسيخ بعض المقولات والافكار الثابتة في اذهان مواطنيهم. فالرسامون تأثروا بالشرق بدءا بالقرون الوسطى. الا ان هذا التيار الفني الاستشراقي لن يصبح شعبيا الا في القرن التاسع عشر. ولذلك اسباب متعددة: فازدهار التجارة مع بلدان الشرق وتطور المواصلات جعلا الوصول الى الشرق سريعا وسهلا ومبرمجا، ما حول الرحلة الى الشرق من مغامرة شاقة الى مظهر سياحي، من مشروع تحف به المخاطر الى رحلة ممتعة وآمنة.

وشاءت المصادفات ان تتتالى الاحداث السياسية في مطلع القرن التاسع عشر. فمن الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨)، الى الحرب اليونانية (١٨٢١)، الى احتلال الجزائر (١٨٣٠). كلها احداث شهد لها الرسامون الفرنسيون في المعارض السنوية، حيث نهض الفن بدور سياسي وعقائدي.

ترافق كل ذلك على الصعيد الادبي مع تنامي الرومنسية في اوروبا وما تحمله في طياتها من دعوة الى التغرب، واحياء لهالة الشرق السحرية.

من هنا راوحت صورة الشرق بين المشاهد الخيالية المفرطة في الغرابة والصور الواقعية التي تسنى لكثيرين رؤيتها ومعايشتها لفترة من الزمن تقصر او تطول.

فرسامو القرن التاسع عشر لم يتخيلوا الشرق من الناحية السياسية الا قرنوا العنف بصورة السلاطين والملوك والباشوات. فالشرق هو بلد التسلط والقهر، بلد المعارك الدامية والمذابح الجماعية، بلد القسوة والبأس.

وارتبطت صورة العنف بالمشاهد الحسية. فالجواري والحسان والحريم والخصيان هي موضوعات بالغ بها الرسامون لما فيها من دغدغة للمشاعر المكبوتة واثارة للخيال.

وتتنوع صورة الشرق. فهو حينا سكون الصحراء ورتابتها وبعدها اللامتناهي او الانوار الساطعة المتلألئة والشمس المحرقة، او الازياء المزركشة، او الحلى والمجوهرات والبذخ وكنوز الف ليلة وليلة، او الضجيج العقيم وصخب الاسواق واصوات المآذن، او تجسيد للعصور القديمة. كما تكثر بعد منتصف القرن ـ واثر اقامة بعض الرسامين مدة طويلة في بلدان الشرق ـ المشاهد اليومية المعبرة عن العادات والتقاليد، مع تركيز على تأثير الدين الذي يطبع الحياة اليومية.

الى جانب ذلك، بدا الشرق عبر الرسوم الاستشراقية بلد الالوان الحادة، بلد الجمال الفريد، بلد الوحي للرسامين. فالالوان القاتمة التي سيطرت على ريشة الرسامين استبدلت بها اثر التعرف الى الشرق الالوان الزاهية والفرحة. واجمع النقاد الفنيون على اعتبار اكتشاف الالوان انتصارا وتجديدا للرسم الفرنسي.

وهكذا بدا الشرق وكأنه العالم الآخر الذي يجد فيه كل رد ام ما يساعد فنه على التجدد ويحظى فيه كل مفتش بضالته. ولكن بقدر ما عكس الرسم نظرة الغربيين الى الشرق، عكس ايضا صورة الناظر نفسه، فكان الرسم المرآة الحقيقية التي كشفت اوهام الغربيين ورغباتهم المكبوتة. كما كشفت صدق البعض ورغبته في فهم الآخر على حقيقته دون السعي الى نسخه على الصورة التي يريد.

لذا سعيت عبر استعراض اعمال معظم الرسامين في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين الى ابراز بعض الافكار المشوهة التي طبعت نظرة الفنانين الى الشرق، كما اظهرت بوضوح تطور هذه النظرة الفنية وتأرجحها بين الخيال والواقع، متوخيا في كل ذلك الموضوعية والابتعاد عن الاحكام المطلقة.

وفي الوقت نفسه حاولت التركيز على اهمية هذا التيار الاستشراقي الذي طبع الرسم الفرنسي لفترة تتجاوز قرنا كاملا والذي انتج لوحات خالدة تفوح بالسحر والجمال.

اما الشرق الذي تشمله الدراسة في صورة اساسية فهو تركيا، ومصر، وبلدان المشرق: سوريا، لبنان، وفلسطين. ثم بلدان المغرب العربي: الجزائر والمغرب وتونس، وهي بلدان استقطبت عددا كبيرا من الرسامين في الحقبة التي تتناولها الدراسة، وقت تراجع الاهتمام باليونان وايران والهند في شكل لافت.

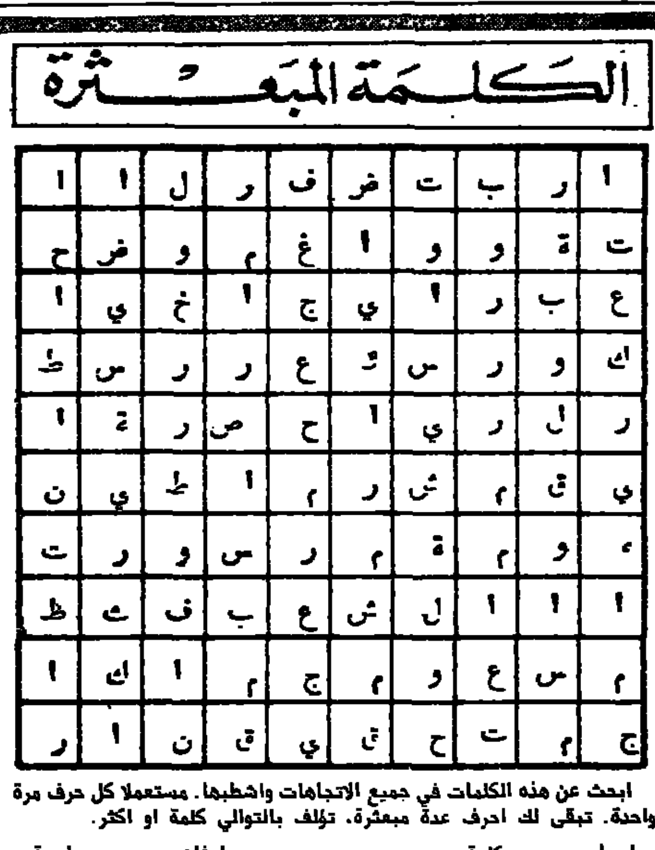
توخيت ذكر اكبر عدد من الرسامين الذين انتموا الى هذا التيار الاستشراقي وتحليل اعمالهم، مع افراد فصول كاملة للمجلين منهم، ان على صعيد وفرة انتاجهم او على صعيد التمايز في التقنية التي تحلت بها رسومهم. كما توخيت اختيار اللوحات المعبرة عن فن كل واحد منهم.

وهنا اود ان اشير الى الصعوبة التي تواجه بحثا كهذا وهي اضافة الى الصعوبة في الحصول على مراجع ومقالات قديمة العهد في المجلات الفرنسية، حصول على رسوم ملونة تغني الدراسة. وربما كان انجاز هذا الكتاب شبه مستحيل لولا صدور سلسلة "الرسامين الاستشراقيين" في فرنسا في السنوات القليلة الاخيرة في اشراف الناقدة الفنية لين تورنتون، حيث اثبتت بالالوان اهم اللوحات الاستشراقية، والا بقيت هذه الرسوم حكرا لبعض المتاحف العالمية.

وحسبي ان اكون وفقت الى اثارة اهتمام القارىء العربي بهذا الموضوع المهم الذي يأتي متمما لسلسلة دراسات قيمة تناولت النواحي الادبية والفكرية في النظرة الغربية الى الشرق.

الدكتور جان جبور

الكلمة المبعثرة



ا	ر	ب	ت	ض	ف	ر	ل	ا	ا
ت	ة	و	و	ا	غ	م	و	ض	ح
ع	ب	ر	ا	ي	ج	ا	خ	ي	ا
ك	و	ر	س	ث	ع	ر	ر	س	ط
ر	ل	ر	ي	ا	ح	ص	ر	ة	ا
ي	ق	م	ش	ر	م	ا	ط	ي	ن
ء	و	م	ة	م	ر	س	و	ر	ت
ا	ا	ا	ل	ش	ع	ب	ف	ء	ظ
م	س	ع	و	م	ج	م	ا	ك	ا
ج	م	ت	ح	ة	ي	ق	ن	ا	ر

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

اسرار — كلمة — مجموع — طوفان — سماسرة
الرفض — جماهير — اكثرية — روائح — تاجر
تحقيق — مشروع — غموض — قواسم — تبرير
الشعب — صريح — انتظار — عيوب

الكلمة: الطويل الانف — السابقة: الجديد

أربع كلمات باقية

١	ل	و		
م	٢	ق		
ش	م	٣		

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ ـ احد الاناجيل الاربعة
٢ ـ رنا
٣ ـ عكسها جاع
الكلمة الاولى ـ اسد
الكلمة الثانية ـ قنينة صغيرة

عموديا:
ـ تائه
ـ عكسها مل
ـ قطع
ـ مدينة فينيقية قديمة
ـ حزمة حطب

كلمات الحلقة السابقة
ـ مالوش — ـ بربوع
ـ المعي — ـ حواشي

اعداد: ربعمد

العقل والملك لكنه يندفع خلف الثروة

ـ ١ ـ

الفرد كلية مطلقة وفروق الفردية هي محتوى تلك الكلية وما هو موضوع للوعي هو حقيقي، اي "وحدة مطلقة" لا تنازع فيها بين الخاص والعام، بين الهدف وانجازه. هذه الوحدة المطلقة هي "حقيقة مطلقة" وهذه "الحقيقة" هي المادة الخلقية والوعي لها هو الوعي الخلقي. هذا الوعي ينقسم الى دوائر هي القوانين التي تحدد الحقيقة المطلقة. هذه قوانين الحياة الخلقية. والوعي بالذات برهة من برهات هذه الحياة الخلقية، وهذا الوعي يعبر عن وجود القانون فيه، واقصى ما يمكن ان نطلبه من الحياة الخلقية ان يكون محتواها واضحا وخلوا من اي تناقض داخلي. الحياة الخلقية كامنة في الحياة الجماعية، فالقانون الخلقي الصادق هو القانون الالهي غير المدون وغير القابل للتغيير.

● الروح

العقل هو الروح متى ارتقى العقل الى ادراك نفسه على انها عالمه وان العالم نفسه هو ذاته، اي متى ارتقى موضوع الوعي الى تصور العقل. الروح هي النفس في وعيها الفعلي. انها مجمل الوعي الذي يحتوي على اليقين الحسي والادراك والفهم. وحين يصبح موضوعها هو نفسها فانها حينذاك الوعي للذات. الروح هذه هي وحدة الوعي والوعي للذات. انها نمط الوعي الذي يمتلك العقل. تتوصل الروح الى حقيقتها حين يصبح العقل الذي تمتلكه الروح عقلا قائما فعلا في الروح. هذه الروح هي الطبيعة الجوهرية للحياة الخلقية الفعلية. ان عالم الحياة الخلقية هو الروح في حقيقتها. هذه الروح تتجلى موضوعيا في الثقافة والحضارة، وتتجلى فكريا في عالم الايمان، اي عالم الحياة الداخلية. لكن هذين العالمين تخترقهما الروح فتوحدهما، وعندئذ يبرز الوعي للذات الفعلي للروح المطلقة.

● الروح الموضوعية. النظام الخلقي

الروح وعي تنفصل برهاتها في جوهرها وفي وعيها. ففي وعيها ينفصل الفعل الخلقي الفردي والعمل المنجز عن الجوهر الخلقي العام. ان حد الوساطة بينهما هو عنصر الوعي الفردي. ان المادة الخلقية نفسها تعكس التمايز. بين العمل الفردي والجوهر الخلقي. تنقسم هذه المادة الى قانون بشري وقانون الهي، ويقع المرء في شبكة تناقضات يحددها هذان القانونان، فتكون نهايته مأساوية. ومن خلال ممارسة احداث مأساوية يتعلم الافراد تخطي الطاعة العمياء للقانون والعادة ويتمكنون من اتخاذ قرارات واعية فيطيعون او يتمردون.

● العالم الخلقي. القانون البشري والقانون الالهي. الرجل والمرأة

وباعتبار ان جوهر الروح هو الوعي فان الروح تنقسم الى برهتين، قانون الفردية وقانون الكلية. الفردية هي الوعي للذات عامة وليست وعيا خاصا. لكن الروح هي الوعي الموضوعي انه الحياة الخلقية الواعية. الروح هي مجموع وعي الافراد ولذا فالروح هي الامة وفي الامة تحقق الروح نفسها. هذه الروح هي القانون البشري. انها التقاليد والعادات. وعلى النقيض من ذلك هو القانون الالهي خلقية الدولة، قانون يتعارض مع استقلالية الفرد ويناقضها. للقانون الالهي وعي للذات خاص به، اي وعي مباشر للذات في الآخر، اي في تجمع اخلاقي طبيعي، اي العائلة.

العائلة هي الوجود الخلقي اللاواعي الذي يعارض الوجود الخلقي للمجتمع ويناهضه. في العائلة تتألف العلاقات الطبيعية من مضامين اخلاقية كلية، فالفرد في العائلة مرتبط بها كلا وليس على اساس علاقات الحب بأفرادها، فالعائلة معنية اساسا بالفردية وبتحول الحياة الى كلية الموت. هدف العائلة اذن ترويج طقس الموت، فالموت يحقق للفردية سلامها وهناءها. ان الوفاة اقصى خدمة يقدمها الفرد الى المجتمع، فتصبح وفاته تذكارا يتخذ معنى كليا، وتعمل العائلة على انقاذ جسد الفرد من الفساد بردّه الى الفردي البدائي الذي لا يفسد، اي الى التراب. إن كل العلاقات بين افراد العائلة تخضع للقانون البشري، اما القانون الالهي فانه مختص بالافراد الذين يتلبسون معنى كليا ويبقون خالدين في ذاكرة الشعب والعائلة. القانون البشري قائم في الحكومة فهذه هي الروح الفعلية التي تفكر في نفسها وهي في الوقت نفسه جوهر الحياة الخلقية بأكملها. والقانون البشري يجيز للافراد استقلالية في الكسب والمتعة الا انه يحد من تضارب انانياتهم، ومن وقت الى آخر يحث على اندلاع الحروب لمنع الحياة الفردية من ان تتحول الى وجود طبيعي يحجم عن اشاعة الحرية ويفكك البنى الاجتماعية.

لكن هذا القانون البشري قوام على سلطة اعلى، اي القانون الالهي الذي يتحكم في ثلاث علاقات عائلية: الزوج/ الزوجة، الاهل/ الاطفال، الاخوة/ الاخوات. علاقة الزوج/ الزوجة اقرار بوجود وعي مغاير، اي ان حقيقة هذه العلاقة تقع خارجها، في الاطفال. علاقة الاخ بالاخت سوية ومتكافئة. الاخت كامرأة تبدي عاطفة والوهية، وكإبنة تعي ان فقدان والديها امر محتوم. وكأم وزوجة علاقتها غير المتكافئة بزوجها [انصرافها الى واجباتها المنزلية فيما يبحث هو عن ملذاته] تجعلها غير واعية لنفسها في الآخر [الغير]. فقط في علاقة الاخت بالاخ تنعدم الرغبة، وفقدان الاخت للاخ خسارة لا تعوض. يمثل الاخ روح العائلة في فرديتها، ثم انه يتخلى عن المباشرة والسلبية لخلقية العائلة ليحقق وعيا للذات، اي حياة خلقية فعلية. هنا ينتقل الاخ من سلطة القانون الالهي الى القانون البشري. وفي حين ان القانون البشري مجذر في القانون الالهي هذا القانون الالهي قائم فعليا في الوجود الحقيقي، اي انه نظام خلقي.

هذا النظام الخلقي يوحد بين الوعي الذات والموضوعية ويشيع المتعة في حياة العائلة ويفرض الضرورة في حياة المجتمع. الحياة الخلقية بأكملها توازن محمود بين اجزاء يجد كل منها متعة في قيام هذا التوازن بأكمله. والعدالة هي الملكة تستعيد هذا التوازن لو تعرّض للخلخلة بتأثير افراد او طبقات. تتجلى الروح الكلية الواعية ذاتها في الرجل وتتجلى الروح الفردية اللاواعية في المرأة، والاثنان هما الحد الوسط في القياس نفسه الذي يوحد بين القانون الالهي والقانون البشري.

● الفعل الاخلاقي. المعرفة، بشرية وإلهية. الخطيئة والمصير

يبرز التناقض بين القانونين [البشري والالهي] في عمل الفرد، ففي فعله يتعزز التناقض. والمرء بطبعه لا يقوى على التمييز بين النظام الموضوعي وفرديته، وعليه فالوعي الخلقي لا يستطيع تجنب الوقوع في الخطيئة. المادة الخاملة فقط يمكنها ان تتجنب الخطيئة. الخطيئة ليست فعلا فرديا بل انه جماعي. انها خطيئة طبقة بأسرها او جنس بأسره. ان القانون الذي ينتهكه المرء يتطلب جزاء ولو بعد حين. ويرتكب الوعي الخلقي خطيئة الحقة حين يرفض الاذعان لما يمليه القانون عليه. لكن المرء لا يحيا اثر النزاع المأساوي بين القانونين، هذا نزاع ينشب في داخل المرء ويلحق به الدمار.

ان معركة القانوني حرب ضروس يشنها آلميون. على الاسرة ان تنحل في استمرارية المجتمع ولكن المجتمع ينهض على جذور العائلة. والعائلة هي من جنس المرأة والروح الجماعية تنتقم من فوضوية الانثى بدفعها الشبان الى جبهة الحرب. وفي الحرب تؤكد الحياة الخلقية على سلبيتها، ولأن النصر قوام على الثروة والقوة فإن هذه العصبة الخلقية تنحل وتندثر وتقوم محلها خلقية شاملة لا روح فيها وتعتمد على فردية مطلقة.

ان اندثار الحياة الخلقية للتقاليد كامن في مباشرتها. تنحل هذه المباشرة لأنها تسعى الى جمع سلام الطبيعة اللاواعي بسلام الروح المحمومة ابدا والواعية ذاتها. ان نظاما خلقيا على هذا النمط الطبيعي لهو محدود حتما، وعليه ان نظاما آخر يحل مكانه. الآن تأتي الحياة الاجتماعية الروحية لتنفصل عن هذه القبلية فتؤسس من نفسها مجتمعا يحيا فيه افراد متعددون تحطمت انانية كل منهم.

● الوضع القانوني

الافراد الآن متساوون لكن هناك حاجة الى مادة خلقية تربط فيما بينهم، الى روح جماعية. حقوق الافراد مرتبطة وثيقا بما يمتلكون، ولكن المبدأ الذي تنهض عليه الدولة المالكة هو الفردية الخاوية، وعليه هذه الدولة تتجسد في فرد قوي [امبراطور او إله حي]. في الفردية القانونية يتوجب ايلاء المرء ضرورة مطلقة، لكن تجريد هذه الفردية من اي محتوى روحي يحوّل المرء الى فريسة جشع لا حدود له. هذه اللاضرورة المطلقة للمرء هي جوهر مرحلة جديدة من التجربة، اي المرء مغتربا في عالم الثقافة.

● الروح المغتربة. الثقافة

يجد المرء ان عالم القانون والتقليد غريب عنه، فمادته الخلقية نقيض النظام الخلقي الخارجي. هذا النظام الخلقي هو العالم القائم والمرء غريب عنه، فيما ان النظام الضروري هو العالم الآخر الذي تجد فيه الفردية هناءها. وعليه هي الروح الخلقية تسكن في عالمين، عالم ثقافي ـ حضاري، وعالم غير حقيقي يفرضه الايمان. وكما أن القانون الالهي والقانون البشري يندثران في فردية المرء القانونية، هكذا عالم الثقافة ـ الحضارة وعالم الايمان يتلاشيان مع حلول التنوير.

● عالم الروح المغتربة

تسكن الروح الآن في عالمين، احدهما هو عالم اغترابها والثاني هو عالم ايمانها، وهي في هروبها من العالم الاول تجد نفسها متورطة في شكل آخر من الاغتراب.

● دائرة التنوير

على الوعي الآن ان ينفذ الى سرّ العالم ليسيطر عليه، وفي سيطرته على العالم يتمكن الوعي للذات من تحقيق صدقيته. هذا معناه أن المرء يصبح قويا وحقيقيا بمقدار ما يكتسبه من ثقافة. يمارس المرء المثقف قدراته ومواهبه في عالم الثقافة، وفي تركه اثرا على العالم يساهم في بناء ذلك العالم الذي يعيش فيه، ولكل امرىء موقعه لابراز طاقاته. لكن عنصر الصلاح في المجتمع هو في قيام دولة تتآلف فيها الجهود الفردية، فيما ان عنصر السوء في تراكم الثروة عبر الجشع. الا ان الثروة في الحقيقة في صالح الدولة بأسرها. يجد الوعي للذات محتواه وغايته في قوتين روحيتين، في الدولة وفي غناها. لكن حكم المرء عليهما رهن بفهمه لهما، اذا هو آمن بصلاح الدولة وصوابها قام بما يترتب عليه من واجبات، واذا هو رأى سلامة الغنى والجاه ابدى عرفانه تجاه القائمين على وهبهما.

واذا ما وجد المرء ان هاتين القوتين يساء استخدامهما ينتفض ويثور في حكامه، الا ان البطولة تقتضي التزام الدولة ودحض اغراضها الانانية، وهذه البطولة تؤكد على احترام الذات وتفرض احترام الآخرين لها، وهي مصدر قوة الدولة.

ان الانصياع المطلق لسلطة الدولة هو ما يمنحها ارادة فردية، اي ملكية مطلقة. وخلال كل مراحل الاغتراب ان للغة دورا فعالا، من خلالها يسمو المرء عن المباشرة [لغة اليقين الحسي]. ثم ان الوعي النبيل يرتقي بلغة المدح والتقريظ ليشيع تصالح ذلك الوعي مع ارادة الملكية المطلقة، فيعرّف الملك نفسه انه السلطة ["الدولة هي انا"]. لغة المدح التي تلجأ اليها الرعية لمخاطبة الملك هي ما ينمي وعي الملك لنفسه. ان اطراء الرعية الملك يؤدي اذن الى وعي الملك لذاته، لكن الملك يندفع خلف الثروة. واذا كانت الثروة تمثل القناعة الفردية فانها لا ترسي قناعة المرء تتحول سلطة الثروة الى قوة اغترابية، اي ان المرء يصبح عبدا لها فيمسي بضاعة سوقية. وحين يعي المرء ان وجوده اصبح هامشيا يلجأ الى الثورة. عندئذ تتبدل لغة مخاطبة الرعية مع الملك، فتعمد الى الحنكة، وتلجأ الروح الى اشاعة لغة ترصد تفسخا كاملا. لكن الوعي المتفسخ هذا يطمح الى التعالي عن تفسخه. حين يتضح له ان من العبث معالجة الامور بطيش وسفه يتخذ موقفا جديا، وفي هذا يحقق الوعي وعيا ايجابيا للذات.

محمود شريح

(● يتبع: جزء ثان)

ديزيره سقال

صدر للدكتور ديزيره سقال كتابه: "الارض الخراب والشعر العربي الحديث" (دراسة تأثير قصيدة ت.س. اليوت في الشعر العربي الحديث)، في منشورات ميريم، بيروت، في ١٨٤ صفحة من القطع الوسط.

كريم معتوق

صدرت لكريم معتوق مجموعته "طوقتني" في منشورات ميريم، بيروت، في ٧١ صفحة من القطع الوسط مع رسوم بريشة زهير غانم، والاهداء "الى الذي قال لي ان الشعر سلاح فلا تبارز به اعزل، رحمك الله يا والدي".

شعر ياباني منمنم

مشط زوجتي الراحلة على الارض

شعر اليابان، مثل الكثير من فن رسمها، عمل منمنم. خلال مسار الشعر لم يكن هناك الكثير من القصائد الطوال، والاتجاه دائما مزيد من التقصير للاشكال الشعرية خلال اكثر من الالف السنة الاخيرة. المانيو شو، مجموعة المختارات (الانطولوجيا) الاقدم من الشعر الياباني، جمعت عام ٧٦٠ قصائد كتبت خلال القرن السابق، اكثر من اربعة الاف "تانكا" او قصيدة صغيرة، و٣٢٤ "ناغا ـ اوتا" او قصيدة طويلة والقصائد الاخيرة التي نادرا ما تفوق ١٥٠ سطرا، انقرضت عمليا بعد القرن الثامن.

تتألف قصيدة "التانكا" من خمسة اسطر، يحتوي السطران الاول والثالث على خمسة مقاطع صوتية، وتحتوي الاسطر الباقية على سبعة، ما يجعل المجموع ٣١ مقطعا في القصيدة. وخلال القرن الثامن عشر تطورت من رحم هذه القصيدة القصيرة قصيدة "الهايكو"، التي تتألف من ثلاثة اسطر تحوي ١٧ مقطعا.

ليس للشعر الياباني عامة قافية لكنه يعتمد وسائل مختلفة بعضها عصي الترجمة الى اللغات الاخرى. يعتبر اليابانيون مثلا اللعب على الكلمات مسألة لها اهميتها. كلماتهم المحورية، التي تذهب في اتجاهين، عادة تحمل الجزء الاكبر من عبء القصيدة. ومثلها كلماتهم المسندة التي هي نعوت مسندة ("الفجر الوردي الاصابع") تستخدم لاضافة عمق الى المحتوى الشعري من خلال التجاور والتداعي للمعاني او الكلمات. هذا ما يجعل الاشعار الصغيرة تنطوي على جرعة حادة صغيرة من الحذاقة، كما ان بعدا شعوريا يضاف من خلال المعنى الرمزي المرتبط بالمواقع الجغرافية او التاريخية، او ايضا بالاشياء الطبيعية. ازاهير الخوخ ترمز الى الحب، وازاهير الكرز الى الجمال، وعصفورا الكوكو (الوقواق) والعندليب يؤديان رمزين مختلفين لما في الثقافات الاخرى.

والشعر الياباني ايحائي جدا الا انه لا يفقد وضوحه ودقته او حتى بساطة شكله. ورغم كونه محدودا في المدى الذي يذهب اليه يحقق نوعا من التكامل في طوله المتمنم الذي يرى القارىء عبره منقادا الى الاعتقاد بأنه جوهر الشعر. البلاغة والفلسفة اللتان تلعبان دورا كبيرا في شعر الثقافات الاخرى، نراهما ملجومين او لنقل ضمن سيطرة الشاعر الياباني الذي يفضل الصورة ومضمونها على الجملة الخبرية وما تحمله من نقد او تقييم، وهذا الاتجاه نحو التخفيف من البعد التقييمي والتركيز على الصورة يتلاءمان مع الشعر الحديث المسيطر في الثقافات الغربية هذه الايام. لكن يجب وبأي حال عدم الافتراض ان هذه الجمالية التي تلهم الفن الشعري الياباني فصلت الشعر عن التيارات الرئيسية للحياة الفكرية الثقافية التي تغذيه اساسا.

في الشعر الياباني الحديث يلاحظ انه هجر الاساليب القديمة مستخدما اشكالا حرة ـ انها قرون عدة من نظم "التانكا" و"الهايكو" والعبارة المنتظمة، اضافة الى خصوصيات اللغة اليابانية، جعلت مهمة الشعراء الذين ارادوا ترك الشكل التقليدي لمصلحة الشينتايشي، وهو شعر "ذو اسلوب جديد" على الطريقة الغربية الاكثر تحررا، صعبة جدا. مع ذلك قام الشاعر ساكوتارو هاغيوارا بالاختراق. موضوعات شعره ـ عزلة الفرد، البحث عن التوازن داخل عالم سريع التحول، والاحتقار للموضة. شهرته تعزى ايضا الى مهارته في سكب الكلام الياباني العادي في ايقاعات شعرية ابداعية "متحررة" لكنها تفرض تركيبتها الخاصة بطريقة لم يكن لها سابق في الشعرية اليابانية. "النباح في وجه القمر" مجموعته الاولى سميت "الارض اليباب" اليابانية، وكان لها تأثير كبير على شعراء الاسلوب الجديد. رأى هاغيوارا ان كل الشعر الاصيل يجب ان يكون ليريكيا. في اواخر سنواته عاد شعره الى الاسلوب القديم.

ف.م.

● القصائد

ـ من مجموعة المانيو شو (جمعت ٧٦٠م)

● الكاهن هاكوتسو:
اواه يا شجرة الصنوبر الناهضة
جانب منزل الحجر،
حين انظر اليك
ارى وجها لوجه
رجال الزمن الغابر.

● اوتومو نو تابيتو (٦٦٥ـ٧٣١):
جلوسك صامتا
كالحكماء
لا يقارن ابدا
بشرب الساكي
واطلاق الصياح المعربد.

● سيدة ساكانوي [القرن الثامن]:
الآخرون هم من فرق
بيتي وبينك.
تعال، يا سيدي!
لا تأمل الاصغاء
الى ما بين كلمات الناس!
قلبي يفكر
"يا لجمال حبيبي"
قلبي اشبه بنهر سريع
يبقى يشق دربه ـ
مع ان هناك من يسد مجراه بلا كلل.

● يا كاموتشي:
[تلك] اللقاءات في الاحلام،
كم تبدو حزينة!
حينما يصحو الانسان مذعورا
ويتحسس ما حوله، ـ
ولا من وصال لليد.

● اكاهيتو:
الرجال الصناديد
خرجوا الى الصيد المجيد:
السيدات
تجرجرن تنانيرهن الحمراء
فوق الشاطىء النظيف.

زهرة الخوخ
التي فكرت ان اريها
لاخ لي
لا تبدو زهرة [ابدا]،
بقايا ما اسقطه الثلج.

● هيتو مارو:
ليت الرجال الذين يولدون
من زماني وصاعدا
لا يصادفون دربا للعشق
كدربي!

● مجهول اسم الشاعر:
متحررا من سجن الشتاء
ومع مجيء الربيع،
يتساقط الندى النقي
في الصباح:

في المساء
يتدلى الضباب:
وفي وادي هاتسو ـ سي
تحت الاغصان اليافعة
يغني العندليب.

يا النوارس الزاعقة
فوق نهر ساو

كيف يتفق،
رغم حبك لخط النهر
تطيرين صعودا فوق المجرى؟

●

ـ من مجموعة "كوكين شو" [جمعت بين ٩٠٥ و٩٢٢م]:

● كي نو اكيمين (القرن التاسع):
لا بد أن المحبوب كما اعتقد
دخل
جبل الصيف:
لان طائر الكوكو يصدح
بصوت اعلى.

● السيدة ايغوتشي (٨٩٠):
لو ان الحياة والموت
كانا شيئا
طوع بناننا،
ما طعم مرارة الفراق؟

● هيتو مارو:
افكاري داخل قارب
يسافر خلف الجزيرة
في ضباب صباح
شاطىء اكاشي، ـ
افكاري داكنة، داكنة!

● مجهول اسم الشاعر:
يقولون توجد
بركة حتى وسط
دوامة الماء المندفع، ـ
لم ليس هناك واحدة داخل دوار حبي؟

لو كان في امكاني
التضحية بحياتي
مقابل حبك،
حينها ما اسهل الموت!

كالثلج الذي يذوب
مع قدوم الربيع
غير تارك اي أثر خلفه،
الا ليت قلبك يذوب لي!

أهو العالم
منذ القدم
دائما بهذا الحزن،
ام اصبح هكذا
من اجلي فقط؟

● اونو نو يوشيكي (توفي ٩٠٢):
حبي
مثل الاعشاب
الخبيئة في اعماق الجبل:
يزداد وفرة
لكن لا احد يدري به.

● الهايكو

● ماتسيو باشو [١٦٤٤ـ١٦٩٤]:
أشياء كثيرة، كثيرة
تحضرها الى البال ـ
ازاهير الكرز.

على غصن ذابل ـ
اقام غراب ـ
هبوط ليل خريفي.

حول جبله الوجود
(اواه، يا الجسر المعلق عبر الممر الضيق!)
حبال من الدوالي المجدولة.

الجو بارد وساكن:
لا شيء سوى طرف الهلال
يبدو فوق "تلة الجناح الاسود".
عشب الصيف ينمو،
الشفق
طالع من الاحلام الرائعة للمحاربين الاشداء.

البركة القديمة:
قفز ضفدعة داخلها،
صوت الماء.

يا له من بحر هائج ـ
وفوق جزيرة سادو،
تنبسط المجرة ـ

في القرية التي لا يقرعون
فيها الاجراس ! ـ آه، ما الذي يفعلونه
عند الغسق الربيعي؟

البعض بأيديهم عصي،
وبشعر ابيض ـ عائلة كاملة
تزور المقابر!

سقوط الليل
فوق البحر ـ اصوات البط البري
بين خافت ومبين.
أليس من ارز! ـ في تلك الساعة
وضعنا داخل القرعة
زهرة بتولا.

لمعان البرق:
داخل الظلام يسافر
زعيق غراب الليل.

● تانيغوتشي بوزون [١٧١٥ ـ ١٧٨٣]:
مطر الربيع! وبطون
صغار الضفادع
لما تبتل بعد!

لم ترسلي قصيدة
جوابا ـ أيتها السيدة الصغيرة،
والربيع شارف النهاية!

الازاهير ملأت الاجاص،
وامرأة هناك تقرأ رسالة
على ضوء القمر...

الرجال على عواماتهم،
دثارهم الذي من قش ـ تمعن فيها! في العاصفة

يبدو معطفا من ازاهير الكرز!
الازهار المنتشر
يتحول الى بقايا ورق ممزق،
ومكنسة خيزران ـ

يا للبرد القارس الذي احسه
مشط زوجتي الراحلة، في غرفة نومنا،
على الارض...

تلك الفأس التي اسمعها
في الغابة، بعيدة جدا ـ
ونقار الخشب هنا، قريب.

● ترجمة: فوزي محيدلي

(●) ترجمت هذه القصائد بين الاسبوعين الثالث والرابع من تموز، بين مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت ومقهى "الدورتي غلاس" في صيدا.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٢٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوفد	منارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	محارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيمال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٩١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
المحطة الجديدة	المحطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الحمداني	٨٠٣٠٨٤
تنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميرة	الحمرة	٣٣٠٧٣٨
حلول	برمور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الحميتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طمال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٣
قاروط	الطريق الجديدة	
		٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٣
	(في حفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيلدا كيدس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥٫٠٠ رسوم متحركة، ٥٫٣٠ البطل خماسي ٦٫٠٠ ماري ان غوندولند، ٦٫٣٠ تسجيلات، ٧٫٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٨٫١٥ فرنسا لبنان، ٨٫٣٠ خلاصة دورة الالعاب الاولمبية، ٨٫٤٥ يعلن في حينه، ٩٫٤٥ نورثرن اكسبوجر (مسلسل اميركي)، ١٠٫٤٥ تكريم للنجوم: م ج م

البرنامج الثاني

١٠٫٠٠ صباحا ـ ٦٫٠٠ مساء دورة الالعاب الاولمبية (نقل مباشر)، ٦٫٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية. ٦٫٣٠ الخشخاش (مسلسل مصري)، ٧٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٨٫١٥ فرنسا لبنان، ٨٫٣٠ خلاصة دورة الالعاب الاولمبية، ٨٫٤٥ فيرجينيا (مسلسل اميركي)، ٩٫٤٥ عزيزتي مروة (مسلسل محلي)، ١٠٫٤٥ شريط وثائقي، ١١٫٤٥ المارسييز.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "الوادي المهيب" (فيلم بديع للورانس كاسدان، حاز السنة دب برلين الذهبي. شخصيات في تقاطع ازماتها والصداقات، مع كيفن كلاين، ستيف مارتن، داني غلوفر، وماري ماكدونيل).
٢ ـ "المروبصون" (رعب من الشهير ستيفن كينغ، اخراج ميك غاريس).
٣ ـ "ساعات يائسة" (رهائن وتشويق اسود من مايكل تشيمينو، مع ميكي رورك، انطوني هوبكنز، وميمي روجرز)
٤ ـ "المحموز" (مغامرة في الادغال مع شون كونري)
٥ ـ (الصالة مقفلة موقتا لاشغال).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "الساموراي" (الجزء الاول من المغامرة الشهيرة مع شفارزنغر، اعادة).
٢ ـ "اكاديمية شهر العسل" (كوميديا لجين كوينتانو مع كيم كاترال وروبرت هايس).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"نقطة استراحة" (مغامرة بوليسية لاهثة مع باتريك سويز وكينو ريفز، اعادة)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ضربة المجد" (امجاد الكاراتيه!...)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "المروبصون" (راجع برنامج اسباس).
٣ ـ "الحاجب" (جو بيتشي ابن مالك جشع يعاني الحرمان، كوميديا).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"القنبلة الموقوتة" (مغامرة بوليسية)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "قبضة الدم" (عنف ودماء!).
٢ ـ "قيدني" (فيلم ذو شهرة للمخرج الاسباني بدرو الموذوفار مع فيكتوريا ابريل في اسر شاب غريب مضطرب. عمل جدير بالاكتشاف وان بنسخته المدبلجة الى الايطالية).
٣ ـ "سهرة الليل" (اباحيات صغيرة).
٤ ـ "الاوركيديا الوحشية ـ ٢" (مغامرة عاطفية لزلمان كينغ)

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(● "عيد سعيد" ـ استعراض تمثيلي غنائي لريمي بندلي).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الارهاب والكباب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا جديدة لاذعة لشريف عرفة)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"صيف حار" (مغامرة وعواطف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ ـ "اكاديمية شهر العسل" (راجع برنامج استرال).
٢ ـ "ملاك اسود" (مغامرة وعنف).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "ميت ثانية" (افكار التقمص والعودة في اطار بوليسي هيتشكوكي من الممثل والمخرج البريطاني الشاب كينيث براناه، مع زوجته ايما تومبسون).
٢ ـ "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس، من سيرتها الذاتية اقتبسه جان ـ جاك آنو للسينما برؤيته الخاصة، عمق وجماليات وضخامة انتاج).
٣ ـ "الطفل المعضلة ـ ٢" (تكملة المغامرة الكوميدية مع الصبي الشيطاني)

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"المحموز" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"ابي ذاك البطل" (كوميديا عائلية فرنسية مع جيرار ديبارديو).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ ـ "بيلي باتغيت" (داستين هوفمان، رجل العصابات، مثال بطولة سيىء للفتى الحالم بيلي، شريط نوع ومناخات وحقبة للمخرج روبرت بنتون).
٢ ـ "ماذا عن بوب؟" (كوميديا اميركية مع ريتشارد دريفوس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "جي. إف. كي" (اوليفر ستون يحيي وقائع اغتيال الرئيس كينيدي، الحقيقة والخيال في شريط تحقيقات طويل من بطولة كيفن كوستنر).
٢ ـ "مال الآخرين" (داني دي فيتو رجل مال براغماتي يسحق المثاليين الضعفاء، اخراج نورمان جويسون).
٣ ـ "هروب الى الجنة" (عاطفي للشبان مع ناتالي مور، اخراج هيوبرت فرنك).
٤ ـ "جزيرة النار" (جاكي شان عنيف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"روبن هود، امير اللصوص" (اعادة لشريط المغامرات الناجح مع كيفن كوستنر، اخراج كيفن رينولدز).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"البلدوزر" (مصري لحسام الدين مصطفى مع يوسف منصور وجميل راتب).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سحر النساء" (مغامرة بوليسية مع وليم سميث).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): الكأس معا تمنح الصداقة بعدا جديدا. ويتحلق الجميع حولك وهم محبون وناعمون ومبسوطون.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ليست اوقاتك هذه ملائمة للجواب عن بضعة اسئلة، من شخص مستعجل، من مجهول كئيب.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران). باقة من الحنان تقدمها الى من حولك، وترى الغنج والدلال، ولماذا في نفسك هذه الغربة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز): فرصة ثمينة امامك. ومن الغباوة ان تتركها تمر وتدعك وحيدا.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): الحساسية المثارة والشديدة فيك. وتحاول ان تجعلها راكدة ولا ان تطفو. ويبقى لك انسجام الحياة
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول). المصالحة مع الخصم، تلك علامة منك انك قوي، وانك عامر النفس بالشجاعة.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١) يمكن ان يكون لك لقاء جيد. وان فكرت ثانية، رأيت ما يشع ويزينك بهاء.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢). شخص من بعيد يحمل اليك افكارا عدة تروح تزيدك علما وانتباها ويقظة
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): انت في آخر النفق، والايام الجميلة ترتسم اخيرا. وليست الحياة لعبة، كما تتصور.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢). تسحب الذكريات السهلة والاعشاب الضارة من عالمك وترى انها كانت تعرقلك ولا تتركك مرتاحا
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط). ترى ما هو لذيذ في بعض الرياضة. وما تعدي به غيرك. وما تقدمه الى العائلة.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار). ولد حواليك يمازحك. ولست متضايقا منه. بل تتفهمه ولا تكسر خاطره.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٨٠

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢		■					■		■
٣				■					
٤	■		■			■			
٥					■		■	■	
٦		■							
٧			■						
٨					■		■		
٩				■					

افقيا:
١ ـ الدمع (كلمتان) ٢ ـ ردد الفرس صوته في صدره ـ ٣ ـ ضد آخر ـ مرض خطير يصيب الرأس. ٤ ـ رجع ـ كوكب نحس. ٥ ـ تجمع ٦ ـ بيت من شعر. ٧ ـ حرف نصب ـ انتظره ٨ ـ يقوض ـ انمض. ٩ ـ ترك البلد ـ الغفلة.

عموديا:
١ ـ زحف على يديه وبطنه ـ تتركه. ٢ ـ ويل ـ طرق ٣ ـ ينزل في البيت ـ للندبة ـ لبن. ٤ ـ نصف مبرك ـ ابتاع ٥ ـ اظن ـ هرب. ٦ ـ رأي ـ استقل بالشيء ولم يشرك فيه غيره. ٧ ـ صوت الرصاص ـ ابدا (معكوسة). ٨ ـ رحب ـ اشق. ٩ ـ الخيول التامة الحسن

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ الصدى ـ طوى. ٢ ـ الحظيرة. ٣ ـ عادة ـ رهيب. ٤ ـ فجر ـ جف ـ دن. ٥ ـ ار ـ خذ. ٦ ـ تأتم ـ تنم. ٧ ـ مح ـ الشرخ. ٨ ـ بسط. ٩ ـ الصنيب ـ جز.

عموديا:
١ ـ العفاة ـ نا. ٢ ـ احرام. ٣ ـ صابر ـ تجرض. ٤ ـ دله ـ خم. ٥ ـ ي ح ـ حد ـ ابي. ٦ ـ ظرف ـ تلسب. ٧ ـ طبه ـ بنشط. ٨ ـ وريد ـ مر. ٩ ـ اتبلى ـ حرز.

الاجتماع المقبل موسع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكانت مداخلة للنائب الحاج والمحامي بقرادوني لفتا فيها الى ان ثمة اسبابا تبرر المقاطعة واسبابا اخرى تبين اخطارها. وابلغا الى المجتمعين ان حزب الكتائب لم يتخذ بعد أي قرار تأييدا للانتخابات او معارضة لها. لكنهما ابديا استعداد الحزب لالتزام اي قرار يتخذه المجتمعون في بكركي.

وتحدث الامير ابي اللمع فأكد معارضته الحازمة للانتخابات. بينما طالب المحامي حولط باسم الكتلة الوطنية باتخاذ قرار بالدعوة الى تأجيل الانتخابات، ومثله كان موقف الدكتور ابو عاصي ممثل حزب الوطنيين الاحرار.

واذ ابدى النواب نكاش ورزق وروحانا صقر ونفاع معارضتهم لاجراء الانتخابات في هذه الظروف. عبر النواب الخازن وحلو وباخوس عن رغبة في التريث في تحديد اي موقف في انتظار تبلور مزيد من المعطيات المحلية والاقليمية والدولية.

كذلك علم ان الموقف في الاجتماع كان متجاوبا مع توجيهات البطريركية المارونية وان شبه اقتناع جماعي تبلور في اتجاه المطالبة بتأجيل الانتخابات. وترك هذا الامر للبحث فيه في الاجتماع الموسع غدا والذي ستشمل الدعوة اليه الوزراء والنواب المسيحيين. وسيصدر عنه بيان مكتوب يحدد الموقف النهائي من هذه القضية.

وثمة من قال ان حزب الكتائب سيستبق اجتماع بكركي باتخاذ موقف نهائي من الانتخابات وينقله ممثلوه الى بكركي. وهنا الموقف يتوقع ان يكون مرنا في ضوء ما سيبلغه النائب الحاج والمحامي بقرادوني الى المكتب السياسي الكتائبي عن الاجواء التي سادت اجتماع امس.

ويذكر ان حزب الكتائب بات مضطرا الى الاسراع في تحديد موقفه لان مهلة اقفال باب الترشيح للانتخابات في محافظتي البقاع والشمال تنتهي السبت ٨ آب.

وسبق الاجتماع لقاء للبطريرك صفير والنائب حميد دكروب الذي صرح على الاثر: "انا منسجم مع المواقف التي اتخذتها. وانا لا ارى في هذه الانتخابات الا انتخابات تقسيمية وتؤدي الى الويل والثبور وعظائم الامور".

"لجنة الطائف"

ومما استرعى الانتباه، ولو لم يتوقف عنده المجتمعون بالقدر الكافي، ما نقله النائب حرب عن الاجتماع الذي عقدته صباحا في مجلس النواب "لجنة اتصالات الطائف" التي احياها ورأسها الرئيس حسين الحسيني، وقد احيطت مناقشاتها بالكتمان. الا ان التصريح الذي ادلى به رئيس المجلس في نهاية الاجتماع يترك الابواب للحل مفتوحة اذ قال: "ان الاجتماع كان للتشاور في ما بيني وبين زملائي، وسيستمر هذا التشاور في كل مرحلة من مراحل المسيرة لتحقيق ما نعتقد انه الخير".

وقد حضر الاجتماع رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة، والنواب ميشال ساسين والبر مخيبر وبيار حلو وبطرس حرب وخاتشيك بابكيان. وانضم اليه لاحقا النائبان باخوس ونسيب لحود.

محادثات "ايجابية"

وعلى صعيد الاتصالات مع دمشق زار امس رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح العاصمة السورية والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء السيد محمود الزعبي ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

وصرح الرئيس الصلح الذي عاد مساء الى بيروت ان محادثاته مع المسؤولين السوريين تناولت الاوضاع السياسية العامة ومحادثات وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ومفاوضات السلام، مشيرا الى ان نتائج محادثاته "كانت ايجابية وتدعو الى الارتياح".

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية انه جرى في اللقاء بين الرئيس الصلح والسيد خدام "عرض للاوضاع على الساحة اللبنانية وخصوصا في ما يتعلق بموضوع الانتخابات النيابية اللبنانية، ونتائج زيارة السيد رشيد الصلح لباريس، كذلك نتائج زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية للمنطقة".

وابدى الرئيس الصلح ليلا امام عدد من زواره استعداده للتشاور مع الجميع في موضوع الانتخابات، مؤكدا ان يده ممدودة الى الجميع "على قاعدة توحيد المواقف في بيروت لما فيه مصلحة المواطن والبلد". وقال: "انا لست معقدا من احد واعرف حدودي وعلى هذا الاساس اتصرف".

وكرر الحديث عن نتائج زيارته لباريس موضحا "ان اليومين الاولين من الزيارة لم يوحيا باي تقدم في المحادثات وحتى ظهر اليوم الثالث بقيت الاجواء على حالها خصوصا عندما اعتذر رئيس الوزراء الفرنسي السيد بيار بيريغوفوا عن عدم حضور العشاء في السفارة اللبنانية في باريس، وبعد الظهر عاد بيريغوفوا عن اعتذاره وحضر العشاء". واضاف انه ابلغ الى رئيس الوزراء الفرنسي "ان الوضع في لبنان صعب جدا وان الاسلحة الفرنسية في لبنان دمرت او تضررت نتيجة حرب العماد ميشال عون و"القوات اللبنانية" والطرقان الآن في باريس، اضافة الى ما يعانيه لبنان نتيجة الوضع الاقتصادي والذي من اسبابه سحب الرئيس امين الجميل اموالا من المصرف المركزي لشراء اسلحة وهو موجود ايضا في فرنسا ونتيجة لذلك كله فاننا نطلب المساعدة الفرنسية. في هذه الاثناء كانت هناك جولة من المحادثات بين الوفدين اللبناني والفرنسي وكنت انا اقابل الرئيس فرنسوا ميتران فتبدلت الاجواء الفرنسية ووصلنا الى نتائج لا بأس بها".

وعن رأي الفرنسيين في الانتخابات قال الرئيس الصلح: "ان الموقف الفرنسي كان في بداية الامر سلبيا، الا انه عندما شرحنا لهم موقف الحكومة اللبنانية والتدابير التي ستتخذها لتأمين اجراء الانتخابات اقتنعوا بوجهة نظرنا وتغير موقفهم".

ويرئس رئيس الحكومة اليوم جلسة استثنائية لمجلس الوزراء للبحث في الوضع الاقتصادي والمالي في ضوء تدهور قيمة العملة الوطنية. وعلم انه سيطرح في جانب من الجلسة الملف القضائي للرئيس الجميل الذي عاد قبل ايام الى بيروت، على ان يتخذ المجلس موقفا في هذا الصدد.

وعلى صعيد الانتخابات، علم ان لائحة الرئيس الدكتور سليم الحص ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام تألفت ليل امس في صورة شبه نهائية في اجتماع عقد في منزل احد الاصدقاء المشتركين، قيل انه السيد فاروق جبر.

ولم ترشح اسماء جميع اعضاء اللائحة. الا انه اتفق على المرشحين السنة وامكن تضييق شقة الاختلاف على اسماء مرشحي الطوائف الاخرى باستثناء المرشحين الارثوذكسيين. وقد استؤخر الاختيار لاجراء مزيد من الاتصالات مع النائب نجاح واكيم وسواه.

زعيم ارثوذكسي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وحولتها متحفا وحولت حقل طواحين الهواء في ماميلا موقفا بلديا للسيارات.

وقال ان اعمال العنف والانتهاكات الاسرائيلية امتدت الى رجال الدين المسيحيين "اذ قتل المتعصبون اليهود رئيس دير كنيسة السامرية في نابلس وراهبتين في دير عين كارم وسرقوا مخطوطات وآثارا كنسية من دير القديسة كاترينا في طور سيناء وحطموا الصليب المقدس والقناديل والاواني المقدسة في هيكل الجلجلة في كنيسة القيامة ودمروا مباني دير شعار على طريق بيت لحم - الخليل التي كانت تتسع لالف شخص والكنيسة الموجودة في تلك المباني وحولوها ثكنة عسكرية".

كذلك صادرت سلطات الاحتلال مباني الوقف التابعة للكنيسة الروسية الارثوذكسية في حيفا والعفولة والرامة وكفركنا والناصرة واستغلتها لاسكان المهاجرين اليهود، الى شق الطرق الواسعة في الاراضي الوقفية مما يصعب استغلال تلك الاراضي.

● في القدس صرح رئيس مجلس مدينة القدس تيدي كوليك انه سيوقف هدم منازل الفلسطينيين التي شيدت بصورة غير مشروعة الى ان تحل الحكومة ازمة حادة في الاسكان في الجزء العربي من القدس.

وقال كوليك الذي يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٦٦ انه "لا يقوى نفسيا" على اقرار هدم مزيد من المنازل بعدما اجبر مجلس المدينة عائلة فلسطينية على هدم منزلها ليلا لانها لم تحصل على ترخيص بناء. واضاف: "لا استطيع ان ابني مزيدا من المساكن للعرب ومن جهة اخرى يجب علي دائما ان اهدم منازلهم (...) لا اريد ان أوقع اي اوامر هدم اضافية الى ان احل هذا الموضوع مع جميع الوزراء".

(رويتر)

ينافس وغالي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ويبدو ان مشكلة جديدة برزت في هذا المجال قد تعرقل اتفاق الضمانات. بعدما كانت الحكومة الاسرائيلية تطمئن الى ضمان الحصول عليها مكافأة لها على قرارها وقف بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة. ونشرت صحيفة "هآرتس" امس ان اسرائيل تقاوم طلبا اميركيا لتخصيص نصف القروض التي يمكن ان توفرها لها الضمانات لشراء منتجات اميركية.

ويشار الى ان الكونغرس الاميركي، في محاولة لاخراج الاقتصاد الاميركي من حال الركود، صوت مطلع هذه السنة على قانون يلزم الدول التي تحصل على قروض بتسهيلات من الخزانة الاميركية تخصيص نصف قيمتها لشراء منتجات اميركية.

الا ان الاسرائيليين يريدون التشديد على وجه التناقض في الطلب من بلدهم الاتجاه نحو الليبرالية الاقتصادية وفي الوقت نفسه اجباره على الشراء من الولايات المتحدة. بينما في الامكان تأمين اسعار اقل كلفة في اسرائيل او في بلدان اخرى.

وقالت الصحيفة ان عددا من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين الاسرائيليين بدأوا يتساءلون حتى عن الفائدة من الحصول على هذه الضمانات الاميركية في حال اعطائها بهذه الشروط لانها لن تؤمن في هذه الحال الدفع اللازم للاقتصاد الاسرائيلي.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اقر بوجود عقبات في طريق ضمانات القروض، اذ اعلن امام اعضاء في الكنيست امس ان الضمانات "لم تكتسب بعد" وانه للحصول عليها "لا بد من تسوية جملة خلافات اقتصادية وسياسية مع الاميركيين".

(رويتر، وصف)

كل طرف حقق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واتفق المسؤولان على ان المحادثات كانت بناءة ومثمرة وان وجهات النظر كانت متطابقة في كل المواضيع التي طرحت بدءا بالمياه ونشاطات الثوار الاكراد الى امن المنطقة كلها وعملية السلام فيها والنزاعات في البلقان والاتحاد السوفياتي السابق والتعاون بين البلدين على اكثر من صعيد.

واوضح الشرع انه "انطلاقا من اقتناع الجانبين السوري والتركي باهمية استمرار التشاور وتبادل الرأي في هذه الموضوعات الاقليمية والدولية، فقد اتفق الجانبان على اقامة اتصالات مباشرة ودورية حيث يجتمع وزيرا الخارجية للبلدين مرة في السنة في احدى العاصمتين دمشق او انقرة، كما يجتمع معاونا وزيري الخارجية في البلدين مرة كل ستة اشهر في احدى العاصمتين ويمكن عقد اجتماعات اخرى كلما دعت الضرورة الى ذلك". وقال للصحافيين: "اعتقد انكم اذا وصفتم الزيارة بالنجاح وان المحادثات بين الجانبين السوري والتركي كانت مرضية ومثمرة، فانكم لا تبالغون في ذلك ابدا".

وقال تشيتين: "من المعلوم ان كلا من سوريا وتركيا تتمتعان باستقرار تام في هذه المنطقة الساخنة. وانطلاقا من هذه النقطة اقول ان تنفيذ التعاون بين البلدين الجارين والصديقين وتأسيس تعاون مثمر بينهما يخدم مصالحهما ومصالح الشعبين كما يخدم حفظ الاستقرار والامن في المنطقة بأسرها. وان التعاون بين البلدين سواء على المستوى الثنائي او على مستوى المسائل الدولية من شأنه ان يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الاستقرار والامن (...) وقد سررنا عندما لمسنا وتأكدنا من وجود الارادة السياسية والرغبة الاكيدة في تطوير مستوى العلاقات والتعاون بين البلدين وتعزيزها ورفعها". واشار الى ان الاتصالات بين البلدين من شأنها ان "تساهم مساهمة فعالة في استمرار التفاهم المتبادل بين البلدين وبين المسؤولين، كما تساهم في اكتشاف آفاق جديدة للتعاون وتنويع مجالاته لتشمل كل الميادين التي ستحقق المصلحة والمنفعة للشعبين الصديقين".

وتحدث عن اتفاق على استمرار المشاورات وعن زيارة يقوم بها وزير الداخلية السوري السيد محمد حربا لتركيا قريبا تلبية لدعوة من نظيره السيد عصمت سيزغين، كذلك عن اتفاق على انشاء لجنة لمتابعة تنفيذ الاتفاق الخاص بالتعاون الامني بين البلدين تعقد اجتماعها مرة كل ثلاثة اشهر. ورأى ان "تأسيس تعاون مثمر في كل الميادين بين البلدين الصديقين لا يخدم مصلحتهما فحسب بل يهدف في آن الى تحقيق الاستقرار والامن في المنطقة والحفاظ على السلام العالمي".

الامن والاكراد

وشدد الشرع على التزام بلاده بروتوكولا ينص خصوصا على منع نشاطات الثوار الاكراد في سوريا ولبنان وقعه البلدان في نيسان الماضي اثناء زيارة سيزغين لدمشق، وقد تلاه اقفال مخيم تدريب للاكراد في سهل البقاع. وقال ان "التأكيدات السورية في شأن الامن لا تهم البلدين الجارين والصديقين فحسب. بل تهم امن المنطقة بصورة عامة (...) وقلنا لاصدقائنا في الجانب التركي الا يعيروا اهتماما محاولات اطراف ثالثين تستهدف تخريب العلاقات بين البلدين (...) او الاساءة الى التزاماتهما المتبادلة". ونقل عن الرئيس حافظ الاسد الذي استقبل تشيتين الاحد قوله له ان سوريا معروفة بالتزامها تعهداتها و "هذا ما يعرفه العدو قبل الصديق".

وسئل الا يزال زعيم "حزب العمال الكردستاني" السيد عبدالله اوج الان في سوريا ومعسكرات التدريب في لبنان، فاجاب: "ليس المهم اين اوج الآن. المهم هو الا تمس اي عناصر تستخدم اراضي سوريا امن تركيا الجارة والصديقة". واضاف ان اتصالات اجريت مع لبنان "في شأن اهمية ازالة كل ما من شأنه ان يلحق الضرر" بتركيا و "يمكن ان تستغله عناصر متطرفة".

وفي اطار الموضوع الامني "الحساس" لاحظ الشرع "ان بعض وسائل الاعلام حاول خلال الفترة الماضية ان يصور اي حادث امني داخل تركيا وكان مصدره خارجي. وهذا غير صحيح وغير موضوعي ولا واقعي. لانه في هذه الحال اذا حدث اي شيء امني داخل تركيا. فقد يعتقد المواطن التركي ان سوريا لم تف بالتزاماتها. لذلك لا بد من ان تؤخذ في الاعتبار حوادث امنية داخل تركيا ووجود بؤر توتر داخل تركيا يجب ان تعالج. ونحن حريصون على ان نساعد بكل ما نستطيع لان الامن والاستقرار بين بلدينا وفي بلدينا وفي المنطقة هو موضع اهتمام كبير لدينا".

الامن والمياه

وحرص تشيتين على القول ان "تركيا تبذل قصارى جهدها لتحقيق السلام باستمرار ومن هذه الزاوية لا يمكنها ان تتبنى موقفا ما من شأنه المساس بمصالح جيرانها. خصوصا اذا كانت هذه الجارة سوريا الصديقة".

وسئل عن مشروع سد اتاتورك واثره على حصة سوريا من المياه. فاجاب عن الجزء الاول من السؤال "ان عدد المشاريع ٢٢ سدا لا تقام كلها على نهر الفرات بل ينفذ بعضها على نهر دجلة. وهي تقع في حوض واحد ولكن ليس على نهر واحد". ولم يعط جوابا واضحا عن الجزء الثاني من السؤال اذ اكتفى بان كرر انه "لا يمكن تركيا ان تتبنى موقفا يضر بمصالح جيرانها. اضافة الى ان هناك لجنة ثلاثية فنية ستجري دراسات". وذكر ان هذه اللجنة السورية - التركية - العراقية ستجتمع في دمشق في ايلول.

البيان الختامي

والى تأكيد التزام الجانبين كل ما يعنيه في موضوع المياه والامن وخصوصا الثوار الاكراد في البيان الختامي، اتفقا على:

"- تبادل الزيارات بين وزيري الخارجية بصورة دورية مرة كل سنة، وعلى مستوى معاوني الوزير مرة كل ستة اشهر. او حسب ما تقتضيه الحاجة.

- تبادل الزيارات او اجراء الاتصالات بين المسؤولين الامنيين في كلا البلدين مرة كل ثلاثة اشهر.

- تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والاعلامية والفنية والعلمية والصحية وتعزيزها وتوثيق التعاون في مجال النقل وتسهيل عبور الماشية وفقا للانظمة النافذة.

- عقد الدورة الثالثة للجنة الاقتصادية المشتركة السورية - التركية في اقرب وقت ممكن.

- اهمية التعاون الثنائي لمكافحة المخدرات.

- العمل على فتح مركز ثقافي لكل من البلدين في انقرة ودمشق.

- تنفيذ البروتوكول الموقع بين البلدين في مجال الاعلام والعمل على تعيين ممثلين للوكالة العربية السورية للانباء في انقرة ووكالة الانباء التركية في دمشق".

وقال البيان ان الجانبين بحثا في عملية السلام في الشرق الاوسط واكدا "دعمهما حل الصراع على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض في مقابل السلام"، و"دانا الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على جنوب لبنان وطالبا بتنفيذ القرار ٤٢٥" كما دانا "الممارسات التعسفية الاسرائيلية في حق المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل وفي حق الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وفي جنوب لبنان والانتهاكات الصارخة للقوانين الدولية وحقوق الانسان واتفاق جنيف الرابع وطالبا بوضع حد لها" و"اكدا تمسكهما بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمها الاسلحة النووية".

وتمنى الجانبان ان تؤدي المحادثات التي تجريها الامم المتحدة في شأن قبرص الى حل عادل وان تتوقف الاعتداءات الصربية في البوسنة والهرسك وان يحل الخلاف بين اذربيجان وارمينيا في اقليم ناغوري كاراباخ حلا سلميا.

(سانا، وصف، رويتر)

يلتسين مستعد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

روسيا مستعدة لارسال "سفينة او اثنتين" الى الخليج "في حال الضرورة".

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية عنه قوله في مؤتمر صحافي عقده عقب القمة الروسية - الاوكرانية في شأن اسطول البحر الاسود: "ليس هناك وجود بحري روسي في الخليج. وروسيا توافق على مبدأ ارسال سفنها الى المنطقة في حال الضرورة في اطار قرار لمجلس الامن"، لكن "هذا الوجود لا تترتب عليه مشاركة في اي عمل عسكري". واوضح ان العراق يحترم في الوقت الحاضر قرارات الامم المتحدة واعرب عن امله في عدم ارسال سفن الى الخليج.

وكان التلفزيون المركزي لمجموعة الدول المستقلة نقل في وقت سابق عن "انترفاكس" قرارا للرئيس الروسي باعداد احدى سفن اسطول البحر الاسود لارسالها الى الخليج "في حال الضرورة". واكد السيد فاليري توفيكوف رئيس الجهاز الصحافي لبحرية مجموعة الدول المستقلة ان "الحكومة لم تصدر اي قرار رسمي" في شأن اعداد سفن، ثم نفى الاميرال فلاديمير تشيرنافين قائد البحرية وجود مثل هذا القرار.

● في الامم المتحدة اعلنت الناطقة باسم المنظمة الدولية السيدة ناديا يونس ان مسلحا اطلق النار على احد حراس الامم المتحدة في بغداد، في حين اطلق آخرون النار على مسؤول في منظمة انسانية تعمل في شمال العراق.

واوضحت ان مسلحا اطلق النار من مسافة متر واحد على فانيك ستانيسلاف وهو تشيكوسلوفاكي يعمل في اطار مجموعة الحراس التابعين للامم المتحدة في شمال العراق. وقالت ان ستانيسلاف الذي يزور بغداد هوجم امام فندق فلسطين حيث ينزل المفتشون والمسؤولون التابعون للامم المتحدة في بغداد، لكنه لم يصب باذى.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة في اربيل في شمال العراق ان طبيبا يعمل في منظمة "اطباء بلا حدود" اصيب بالرصاص في معدته وساعده وان حاله الصحية مستقرة. واضافوا ان الطبيب العراقي عبد الهادي الذي يعمل في مركز السليمانية كان يقود سيارته في قرية اركا صباح الاحد عندما ظهرت سيارة من الجهة المقابلة واطلق من في داخلها النار عليه.

● في عمان نفذ نحو ٥٠٠ شخص اعتصاما لساعة مساء الاحد في اربد في اطار مهرجان شعبي تأييدا للعراق. وقال السيد اسماعيل ابو البندورة مدير مجمع النقابات المهنية التي نظمت الاعتصام ان هؤلاء وجهوا في ختام تحركهم برقيتي "تأييد وتضامن" الاولى الى الملك حسين والثانية الى صدام حسين. وتضمنت البرقية الاولى تأييدا للعاهل الاردني "لرفضه نشر مراقبين دوليين على اراضي المملكة" لتشديد تطبيق الحظر الدولي المفروض على العراق. اما الثانية فتضمنت عبارات تأييد للرئيس العراقي.

واكد الخطباء "دعمهم للعراق ودانوا السياسة الاميركية في الخليج وطالبوا الدول العربية بفك الحصار" المفروض على العراق منذ مطلع آب ١٩٩٠. ودعوا الى "عمل شعبي على صعيد الوطن العربي لكسر الحظر المفروض على الشعب العراقي".

(رويتر، اب، و ص ف)

اميركا وضعت خطة لـ"يوم القيامة" في الخمسينات

واشنطن - و ص ف - نشرت مجلة "تايم" في عددها الصادر امس ان الحكومة الاميركية عمدت في ذروة الحرب الباردة الى حفر عدد كبير من الملاجىء المحصنة ودفنت مبالغ كبيرة من الاموال في اطار خطة كبيرة دعيت "يوم القيامة" وضعت على احتمال وقوع حرب نووية.

واحد اهم اسرار هذه الخطة التي وضعت في الخمسينات يحدد الاجراءات العاجلة التي يجب اتباعها في حال وقوع هجوم نووي، خصوصا اجلاء الرئيس بطائرة هليكوبتر خاصة الى احد هذه الملاجىء. كذلك تقضي هذه الخطة بانقاذ الاقتصاد الاميركي بفضل كمية كبيرة من الاوراق النقدية حفظت في مكان آمن.

واشارت الى ان الرئيس دوايت ايزنهاور الذي كان وراء وضع هذه الخطة قرر ان تنتقل فروع الادارة الى مواقع مختلفة حول العاصمة. وقد نظمت تدريبات للاجلاء سنويا. وكتب الرئيس في مذكرة وجهها الى مستشاريه عام ١٩٥٥ انه "يجب قيادة هذا البلد كثكنة عسكرية كبيرة بنظام صارم جدا". واختار الرئيس مواقع اخرى في بنسلفانيا وفيرجينيا بينما كان يفترض ان ينتقل الكونغرس الاميركي الى غرب فيرجينيا.

اما الاحتياط الفيديرالي الاميركي فوضع في مكان تبلغ مساحته ١٣ الف كيلومتر مربع في كولبيبر في فيرجينيا. وحتى الثمانينات كان هذا المركز مليئا بالاوراق النقدية التي تهدف الى احياء الاقتصاد الاميركي بعد الحرب.

وتتضمن هذه الخطة ايضا انقاذ التراث الثقافي للولايات المتحدة مثل وثيقة اعلان الاستقلال.

وقالت "تايم" ان كثيرا من هذه الاجراءات سيطبق في حال وقوع نزاع نووي.

ايرلندا الشمالية: انفجار سيارتين مفخختين واصابة ٢١ شخصا

بلفاست - رويتر - انفجرت سيارتان مفخختان امس في وسط بلفاست، مما ادى الى اصابة ٢١ شخصا بجروح ووقوع اضرار جسيمة في هجوم هو الاول من نوعه منذ بضعة اشهر.

وقالت الشرطة انها تلقت تحذيرا قبل ١٥ دقيقة من انفجار السيارة الاولى من رجل قال انه يمثل "الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي يقاتل لانهاء الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية.

وفي ما وصفته مصادر امنية بانه اسلوب تقليدي لـ"الجيش الجمهوري"، انفجرت قنبلة ثانية في مكان قريب في الوقت الذي كانت خدمات الطوارىء لا تزال تخلي المنطقة.

ونقل ١٢ من رجال الشرطة واربعة جنود وخمسة مدنيين الى المستشفى مصابين بجروح طفيفة.

من يعوض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واذا انتقلنا الى تسمية الاشياء باسمائها، امكننا القول ان قيام "جبهة لبنانية"، من جهة، في مقابل "حركة وطنية" من الجهة الاخرى، اضفى على الاوضاع العامة طابعا محليا. داخليا، وسهل للناس الاقتناع بانهم انما يمارسون حقهم الطبيعي في السياسة وما يتبعها... وفي ظل "الغفلة" العامة صار تغييب "القرار السياسي" الذي يأمر الجيش وقوى الامن، فتم سقوط بناية اثر بناية ومؤسسة اثر مؤسسة، من غير ان تقوم قوة باسم الدولة الواحدة، تردع هؤلاء واولئك وتصون الحق العام وتقيم الحماية القوية للمواطنين ولبيوتهم ومؤسساتهم.

الواقع المحزن انمحكي ولى وانقضى، وعادت الدولة بكامل وعيها وقوتها تمارس حقها الطبيعي في صون الحقوق العامة والخاصة...

ولقد اريد للدولة ان يتم "رجوعها" بكل ما يليق بها من تنظيم وحزم ووقار. فصدر القرار السياسي عن مجلس الوزراء وتولى وزير الدفاع ابلاغه الى قيادة الجيش التي مارست سلطتها ممارسة كاملة راقية واضعة حدا لما اصطلح عليه المتحاربون. طوال سنين، من اقامة "الامن بالتراضي" وتوطيد السلام بتبويس اللحى. عندما يريدون آمنا وسلاما على ذوقهم ومواهم!

ويبدو ايضا ان ولاة الشأن، الكبار والصغار، لم يقصدوا الحط من شأن المتحاربين السابقين ولم يرغبوا في ذلك بل رغبوا في تزويدهم بعض المعنويات الجديدة التي تسعفهم في مهماتهم "السلمية" الجديدة. فكانت "حفلات" الاعتراض على الطريقة والاسلوب. هنا وهناك. مما نفخ بعض الروح في نفوس الاتباع الذين هالهم ان تتغير الاحوال بتغير الازمان، فكان لا بد من "اسعافهم" ليبقوا في الخدمة... السلمية هذه المرة...

فشكرا لرئيس الجمهورية الذي اكد "ان الجيش هو حامي المعارضة كما هو حامي الموالاة" وعسى ان يكون "التأسيس" الجديد مكينا وكافيا لتكون الدولة، ليس فقط حامية للمعارضة والموالاة بل حامية لكل الناس، لكل المواطنين، لكل الجماعات ولكل الافراد. فلا يصاب مئات الالوف بخراب بيوتهم من غير ان يكون هناك من يسعفهم او من يعوضهم بعض ما خسروه من رزق ومال. ولا نقصد الارواح التي ازهقت ولم تكن هناك "دولة" تسمع انينها!

ولا ندري ما اذا كانت الدولة الجديدة التي يحميها ويحمي شعبها وافراده جيش قوي ذو معنويات عالية. وقوى امن احتفلت هي ايضا بعيد تأسيس لها ارجعته الى عام ١٨٦١ بينما اكتفى الجيش بتاريخ اقصر (١٩٤٥) - ستسمح بفتح سجلات التعويض للذين خربت بيوتهم ولم يعوضهم احد بقرش واحد! لا عن اهلهم الذين قضوا. ولا عن مالهم الذي ساب وكانوا يظنون ان هناك دولة لهم تحرسهم وتحميهم وتعوضهم خسائرهم؟

. واذا كانت الدولة ظنت انها حلت مشاكل الحرب باصدار قانون العفو العام عن جرائم الحرب. فهل تظن ان في امكانها الاستمرار في "التطنيش" عن خسائر الذين خسروا من غير ان تفكر في طريقة. ولو مسرحية. لتعويضهم بعض خسائرهم او على الاقل لاحصائها ووضع جداول بها وتقديرات لها...

وهل يكون تطفلا اقتراح انشاء وزارة للذين خربت بيوتهم من غير ان يهجروا، على غرار وزارة المهجرين التي اوكل امرها الى امير من امراء الحرب. لاذ بالسلام و... البناء؟

وهل نعدم وجود امير آخر نكل اليه امر الوزارة المقترحة للاهتمام بهذا الموضوع الخطير الذي نشأ عن "غياب" الدولة. فنقيم "اقليما" (او قانونا) يمنع غياب الدولة ويرتب تعويضا لأي عطل او ضرر ينشأ عن هذا الغياب. قسريا كان ام بالوعي الكامل؟

جبران حايك

الاقتصاد وبعض التروي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والى حد ما ازمة الوطن المتمثلة في العجز عن تحقيق النمو الذي يسمح باستيعاب طاقات الشباب وتوفير مقدار من الاستقرار النقدي، هنالك ثغرات في التجهيز تنتقص من الانتاجية، بل من القدرة على تحقيق مستوى مقبول ومنافس للانتاجية في مختلف اوجه النشاط الاقتصادي.

- النقص الاكثر تأثيرا على الانتاجية والاعمق اثرا في هدر الموارد والانتقاص من صدقية البلد كمركز للاعمال والنشاط يتمثل في تردي شبكة الاتصالات الداخلية والخارجية، وهذا التردي يتسبب في هدر اوقات ارباب العمل والموظفين سعيا وراء التقاط مخابرة او على الطرق من أجل الاتصال بفريق او بآخر، وحيث ان الاتصالات باتت من اهم معايير المعاصرة، فان رجال الاعمال الاجانب كما المؤسسات الاجنبية لا يتفهمون امكان التعامل مع بلد عاجز ومشلول على هذا الصعيد.

ولا شك في ان الاتصالات اسوأ مما كانت قبل سنة وسنتين وثلاث سنوات، فالمسيرة على هذا الصعيد يسيطر عليها التقهقر والعجز. والثمن الاقتصادي الاجتماعي الذي نعانيه في هذا المجال هو الاقسى والاوسع ضررا، ومن دون شبكة متطورة للاتصالات لا مجال لتحقيق نمو اقتصادي، والموارد لانجاز شبكة كهذه يمكن ان تتوافر ولا يجوز تأخير القرارات بصددها والا نكون كمن يستسيغ الانتحار الاقتصادي ويتلذذ بالتردي والعجز.

- عجز امدادات الكهرباء والمياه عن تأمين هذين المصدرين الاساسيين للحياة الاقتصادية والاجتماعية، فالحاجة الى الكهرباء والمياه شديدة في المصنع والمنزل والمستشفى والمزرعة والمدرسة الخ.

- تأخر المعاملات الرسمية الضرورية لتأسيس الشركات وانجاز القروض الدولية، وضبابية القوانين الضريبية ووسائل التطبيق. وعجز القطاع المصرفي عن التفاعل مع الحاجات وتكريسه القسط الاعظم من السيولة بالعملة اللبنانية لمقترضات الدولة.

- غياب الرقابة على المواصفات المطلوبة للسلع والخدمات وتأخر حل النزاعات القانونية بسبب تراكم الدعاوى، وتوقع منازعات عن سبيل تطبيق قانون الايجارات الجديد بما لا يقل عن ٥٠ - ١٠٠ الف دعوى كلفتها الاجتماعية المتمثلة في الوقت المطلوب لاتخاذ القرارات في شأنها باهظة وتثقل على قرارات الاستثمار والعمل في لبنان.

بعد كل ذلك وعلى رغم كل ما ورد، نرى ان لبنان مهيأ لتحسين اوضاعه جذريا وان المساعي الحكومية ليست في مجملها سلبية. فعلى سبيل المثال يعتبر الاتفاق مع الفرنسيين بالفعل انجازا قياسا على الخلفية التي خيمت على المحادثات، وبرنامج اعادة تأهيل وزارة المال ان على صعيد التجهيز او التدريب يعتبر من الامور الاكثر الحاحا. والمطلوب حاليا تمكن اجهزة الدولة من تحريك برنامج مساعدة لبنان على اعادة الاعمار بمساندة البنك الدولي، وسلطات البنك تحتاج الى برامج اولويات واضحة ومسهبة، وتصور عملي للاشراف على تنفيذ العقود، وشروط واضحة للتعاقد، ومن دون هذه الخطوات قد تجهض التوجه الايجابي نحو مساعدة لبنان لدى البنك الدولي وعدد من الدول والهيئات المستعدة لاعانة لبنان.

الى خطوات التجهيز والاعداد المطلوبة، لا بد من احتواء معدلات الانفاق، والحكومة كما اعلنت تهدف الى حصر العجز في الموازنة في الاشهر الستة الاخيرة من السنة بنسبة ٣٠ في المئة بعدما بلغ هذا العجز نسبة ٥٤ في المئة في الاشهر الستة الاولى. وتحقيق هذا الهدف الاساسي لتخفيف سرعة تدهور سعر الليرة يستوجب شد الحزام وعصر النفقات، لكن على الحكومة مواجهة نفقات طارئة متمثلة في تكاليف تحريك الجيش قبل اجراء الانتخابات وخلالها وبعدها، كما على الحكومة تغطية بعض نفقات التحضير لعودة المهجرين. وازاء هذه الموجبات قد يكون من الصعب حصر الانفاق بالمستوى المحدد والذي هو ضروري.

تبقى القضية الاهم المتمثلة في توسيع قاعدة الانتاج وزيادة حجم الناتج القومي، وهذه القضية لن تحل ما لم نسترجع ثقة المستثمرين بلبنان سواء اكان المستثمرون لبنانيين مقيمين ام مهجرين ام عربا ام اجانب. وقضية الثقة هي بالتأكيد قضية نظام ورجال، فالنظام المناسب من دون تطبيق فعال لا يحقق النتائج المرجوة، والرجال المقتدرون اذا عجزوا بسبب نظام جامد يفشلون. وفي لبنان نعاني من الامرين، نظام جامد وغير متطور يعود في جذوره الى الستينات وما قبل، ورجال في الادارة تقادم عليهم العهد او هم صاروا من مدرسة اللافعل والانتظار على ظهر الدولة والمواطنين.

مشاكلنا كبيرة ويزيد من تعقيدها ان الحاكم لا يريد سماع المحكومين وان النظام السياسي القائم كي ينجح يحتاج الى تفهم واسع من الفئات المختلفة بعضها لحاجات البعض ومخاوفه، وتاليا ان مقدار الحكمة المطلوبة في المعالجة والتصدي يتجاوز ما كان مطلوبا في السابق، والانفتاح الضميري والعقلي غائب، لذا فان الابواب موصدة في وجه التقدم، وتلك وصمة تنسحب علينا جميعا سياسيين مسؤولين ومواطنين عاديين يسعون الى اقتناص فرصة الحياة والتشبث بالارض والوطن.

مروان اسكندر

مذكرة بعثة صندوق

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

لاقتراض القطاع العام من مصرف لبنان، وذلك بهدف الحد من الاثر التضخمي لتمويل العجز. وقد حدد هذا السقف للنصف الثاني من السنة بنحو ٨٥ مليار ل.ل. اي ما يوازي ٩ في المئة من الانفاق الاجمالي المقدر في هذه الفترة، في مقابل ٣٤ في المئة في النصف الاول من السنة.

ومن المتوقع ان يكون لهذه الاجراءات اثر عميق على الوضع المالي في النصف الثاني من السنة، اذ يقدر ان تتضاعف الواردات العامة بالمقارنة مع قيمتها في النصف الاول من السنة. فيما يتوقع ان ينخفض العجز الاجمالي الى ١٢٩ مليار ل.ل. في مقابل ٥٥١ مليارا في النصف الاول. اما نسبة العجز الى النفقات الاجمالية، فانها مرشحة للانخفاض الى ١٧ في المئة في النصف الثاني من السنة، في مقابل ٥٨ في المئة في النصف الاول. ويتوقع ان تغطي الواردات النفقات الاجمالية الجارية. وستساهم الاجراءات الجديدة في تحقيق تحسن ملحوظ في المؤشرات العائدة الى سنة ١٩٩٢ كاملة، اذ ستنخفض نسبة العجز الى مجموع الانفاق الى ٣٨ في المئة (في مقابل ٥٦ في المئة عام ١٩٩١)، في حين سترتفع الواردات الى نحو ٧٥ في المئة من الانفاق الجاري (في مقابل ٥٣ في المئة عام ١٩٩١). ويمكن مراجعة التفاصيل في الجدول المرفق، الذي يتناول تطور عمليات الحكومة.

واضافة الى ذلك، قررت الحكومة تشكيل لجنة لدرس امكان اعتماد التخصيصية في المؤسسات العامة القائمة. وتشمل هذه المؤسسات، الكهرباء والاتصالات والهاتف والريجي والمصافي والمطارات والكازينو والمياه...

ان البعثة تدعم بقوة هذه الاجراءات وتنوه بتحرك السلطات السريع والشجاع. وهي تعتبر ان الاجراءات المذكورة تشكل خطوة مهمة في اطار تحقيق الاصلاح المالي والاستقرار الاقتصادي، وتستحق الدعم من المؤسسات والبلدان المانحة للعون. كما ان البعثة تبدي ارتياحها الى قرار الحكومة خصخصة معظم المؤسسات العامة القائمة. وينبغي التأكيد ان تحقيق النتائج المتوخاة من الاجراءات الجديدة - الخاصة بالواردات - يتوقف الى حد كبير على مدى قدرة الحكومة على تقوية جهاز تحصيل الضرائب وجمعها. فالجهاز القائم حاليا ليس كثير الفاعلية، والبعثة على علم بان الحكومة تنوي اتخاذ اجراءات بغية تحسين فاعلية الادارة.

اجراءات مكملة:

اذا كانت الاجراءات الجديدة ستؤدي الى تحقيق تحسن كبير في الوضع المالي والى اعادة احياء الثقة العامة، الا ان ثمة حاجة الى اجراءات مكملة في الفترة المقبلة.

ويشكل موضوع اعادة هيكلية الرسوم الجمركية مسألة مهمة في هذا الاطار. وقد تبلغت البعثة ان السلطات هي في صدد تركيز اهتمامها على اجراء اصلاح شامل في نظام التعرفة ينسجم مع توصيات بعثة "المساعدة الفنية" التابعة لصندوق النقد الدولي. ويشمل ذلك اجراء خفض كبير في الاعفاءات من التعرفة واعتماد معدل عام لا تقل نسبته عن ٣ في المئة بيد انه سيحتفظ بالاعفاءات الناتجة من الاتفاقات الدولية الناظمة اساسا لمبادلات المنتجات الزراعية مع البلدان العربية المجاورة - وهي اعفاءات تستند الى مراسيم اشتراعية - كما سيحتفظ بالاعفاءات التي لها صلة بمستوردات السلع لاغراض الدفاع. وتتجه الحكومة كذلك نحو خفض عدد معدلات التعرفة من نحو ٣٠ معدلا، كما هو معمول به الآن، الى ما يراوح بين ٦ و ٨ معدلات. وسيستدعي ذلك اجراء خفض اساسي في الحد الاقصى لمعدلات التعرفة وتزمع الحكومة تطبيق سعر الصرف الحقيقي، في معرض تقويمها للمستوردات، شرط ان تتوافر لها القدرة على الحفاظ على الاستقرار في سعر الصرف هنا.

وثمة اجراء مهم آخر، يحظى في الوقت الحاضر باهتمام الحكومة. وهو يتصل بتعرفة استهلاك الكهرباء. فالاوضاع المالية لمؤسسة الكهرباء تحتاج الى دعم فوري نظرا الى كونها قد شكلت مصدرا اساسيا لاستنزاف موارد الدولة. واذ تبدو الحاجة ماسة الى استمرار تحسين اعمال الجباية. فان من الضروري ان يتلازم ذلك مع اعادة تصحيح التعرفة. ومن اجل الحد من اعباء هذا التصحيح على الفئات الفقيرة من السكان. فان البعثة تقترح ان يصار الى رفع تعرفة الكيلوات الواحد - على شطر الاستهلاك الشهري الممتد لغاية ٣٠٠ كيلوات - من مستواه الراهن البالغ نحو ثلث الكلفة الى نصف هذه الكلفة. على ان يجري تسعير ما يزيد عن شطر الاستهلاك الشهري هذا، على اساس الكلفة الحقيقية للكيلوات الواحد كاملة ومن بين التوصيات الصادرة عن بعثة "المساعدة الفنية" المشار اليها اعلاه، ان اعتماد ضريبة على رقم الاعمال وتحسين جباية ضريبة الدخل، يجب ان يحظيا باهتمام خاص من السلطات المعنية

ان بعض هذه الاجراءات - على سبيل المثال تعديل تعرفة الرسوم الجمركية وتوسيع اطار تطبيقها - يمكن اقرارها من دون الحاجة الى قرار من مجلس النواب وترى البعثة ان يصار، في هذا الاطار، الى اجراء اصلاح شامل في نظام التعرفة في اسرع وقت اما بالنسبة الى الاجراءات التي تتطلب موافقة مجلس النواب. فان التحضير للحصول على هذه الموافقة يجب ان يبدأ بحيث تصبح القرارات المرغوب في اتخاذها نافذة سنة ١٩٩٣".

(●) رأس البعثة الدكتور سوبمال موزردي وضمت كلا من جوزي مارتليمو ومنير راشد وسيد بمزافي، وجميعهم من دائرة الشرق الاوسط في الصندوق

قضايا "النهار"

ما سر هذه الشهية!

فيما تثير فينا الانتخابات الآتية (؟) كل صنوف المخاوف، ثمة امر واحد بات فكاهيا، بل مبعث تسلية للصغار: الطوفان غير الطبيعي في اسماء المرشحين من كل شكل ولون وقياس.

كل راشد في هذا البلد صار مرشحا. كل مواطن من ابوين لبنانيين. كل من يملك عشرة ملايين ليرة يسترد نصفها عند الانسحاب، ويسلي اولاده وجيرانه بالخمسة الباقية.

لكن العجب ليس في التكاثر فحسب، وقد "الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر" حسب القول الكريم، بل في ان هذا السيلان يترافق مع ظاهرتين معاكستين له تماما:

اولا: عزوف الناس عن السياسة. فمنذ فترة، يتعاظم ما يصح ان ندعوه "نزع السياسة" عن المجتمع، حيث تنصرف الكثرة من اللبنانيين الى تدبر شؤون العيش، في طلاق عميق مع السياسة والسياسيين منبعه يقين عام بان السياسة لعبة منافع ومصالح خاصة لا صلة لها بالحاجات الفعلية للمجتمع، وان الفساد جزء مكون من الحياة السياسية. وان لا قدرة للناس على التأثير في صنع القرار السياسي الذي يبقى انتاجه حكرا على فئة ذات مواصفات محددة وارتباطات محددة.

ثانيا: التراجع الهائل في وزن الداخل اللبناني امام التأثير الكاسح للخارج، دوليا واقليميا. فالبلد بات مجوفا ومشرعا امام تلقي تأثيرات الخارج في ظل غياب اي حالة لبنانية مشتركة تمتص هذا الفعل الخارجي او تسعى الى مصالحته مع واقع البلد ومصالحه.

الداخل اللبناني مكشوف، بلا مناعة، ولم ينجح اتفاق الطائف في توليد "كتلة تاريخية"سياسية شعبية تتفق على عقد سياسي – اجتماعي جديد، تعيد الاعتبار الى المصالح اللبنانية، وتؤسس مركزا لصنع قرار لبناني ذي استقلالية نسبية.

ان هذا الخواء الداخلي يلغي دور السياسة، بما هي التعبير الكثيف عن مصالح الطبقات والفئات والجماعات البشرية، وادارة حياتها المشتركة بما يؤول الى انتفاعها العام.

عندما يصبح العمل السياسي مقطوعا عن غايته ومستوياته، ويتحول تنفيذا تقنيا مباشرا لمقررات تصدر في الخارج، لا يعود مفهوما سر هذه الشهية المفتوحة على الترشيح، الا لقوم يرون انفسهم مجرد مرآة للخارج، ايا تكن تسميته.

الناس تدبر عن السياسة، وهم يقبلون على الترشيح. البلد يفتقد معنى العمل السياسي وهم يلهثون ليصبحوا سياسيين مكرسين.

لم نسألهم عن تاريخهم ورؤيتهم السياسية وبرامجهم... فتلك اسئلة صعبة عليهم، وكلها من خارج المنهاج الذي درسوه. ونحن لا نريد لهم العسر، ومستعدون لوضع علامة استلحاق.

نسألهم فقط عن سر هذه القابلية العالية.

هل نستحق، نحن عبيد الله الصغار،كل هذا التعب من اجلنا، كل هذا التدافع من اجل خدمتنا في المجلس النيابي؟

لماذا هذه الكمية من الغرام بنا! لماذا هذه الكمية من احتقارنا؟

جورج ناصيف

الانتخابات في عهد المتصرفية: تزوير ورشوة وتدخلات

ضاهر غندور
استاذ في الجامعة اللبنانية

نشأة المجالس التمثيلية في عهد القائمقاميتين

ربما كان في وسعنا العودة بتاريخ المجالس التمثيلية الى "مجالس المشورة" التي انشأها ابرهيم باشا" من الاكابر والاعيان وابناء البيوت والتجار وآغاوات الحارات" في مدن بلاد الشام، خارج الامارة الشهابية التي ترك للأمير بشير استقلاله بادارتها؛ ومنها مجلس مدينة بيروت الذي كان باكورة المجالس القائمة على التوازن الطائفي، حيث تألف من ستة مسلمين وستة نصارى (عمر بيهم واحمد العريس وحسن البربير وامين رمضان واحمد جلول وعبد الفتاح حماده عن المسلمين، وجبرائيل الحمصي وبشارة نصرالله والياس منسا ونصيف مطر ويوسف عيروط وموسى بسترس عن النصارى). وكانت "القاعدة الاساسية في تلك المجالس مراعاة مصالح الميري فكانت تسمع فيها دعاوى الاراضي واموال الاطيان وعائدات القرى...".

الا ان المجالس التمثيلية المنتخبة تعود الى تعليمات شكيب افندي التي وضعت عام ١٨٤٥ الصيغة النهائية لنظام القائمقاميتين بانشاء "مجلس لدى كل قايم مقام على مثال المجالس الموجودة في سائر انحاء السلطنة لمعاونته على اجراء وظائفه نظرا في دعاوى الاهلين الخاضعين لقايم مقاميتين الخاصة والعامة وفقا للعادات القديمة المكانية وللاصول المذهبية". وقضت هذه التعليمات؛ بمراعاة التوازن الطائفي في كل من المجلسين لان "اهالي جبل لبنان مقسومين طوايف عدة يجب ان يتمتع جميعها بنعم الحضرة السلطانية فينتخب اعضاء المجلس من الاعيان الاكثر جدارة في كل طايفة ان تختار عضوا خلا القضاة المنتقين من جميع هذه الطوايف... وعليه يؤلف كل مجلس على الصورة الآتية: من وكيل قايم مقام وقاض ومستشار مسلمين ومقاض ومستشار درزيين وقاض ومستشار مارونيين وقاض ومستشار ارثونكسيين وقاض ومستشار من الروم الكاثوليك ومستشار شيعي فقط لان قاضي الاسلام يقضي في الطايفتين معاً".

وحددت هذه التعليمات و"النظامنامة الشريفة الملوكانية في ش١١ سنة ١٥٦٦" الصادرة تطبيقا لها، شروط انتخاب اعضاء المجلسين وطريقته؛ فوضعت ثلاثة شروط لانتقاء المرشحين هي: "ان لا يكون استخدم عند المعتمدين الاجانب او تظلل في الحماية الاجنبية من جراء مشاركته اجنبياً (والغاية من هذين الشرطين كما يقول بولس نجيم استبعاد الموارنة الذين طلبوا دعم فرنسا اثناء فتنتي ١٨٤١ و١٨٤٥) واخيرا الا يكون من سكان القرى الخارجة عن دائرة الادارة الجبلية". وهؤلاء القضاة والمستشارون ينتخبون ويعينون "بانضمام رأي ونظارة القيمقام في تلك الطائفة وبمعرفة المطارنة والعقال" فينتخب كل عضو "باكثرية آراء الذين هم مأمورون بانتخابه" وعند التساوي "تصير المراجعة بالقرعة" "وبعد تمام الانتخاب يوقع القايم مقام الاوراق ويرسلها الى دولة مشير صيدا فيدقق فيها ليستثبت انا كان الشخص المنتخب جامعا الشروط المحررة اعلاه فيوافق على تعيينه نهائياً".

اما اختصاصات هذين المجلسين فكانت ادارية – مالية وقضائية، ولكنهما لا يمارسانها تلقائيا وانما باحالة من القائمقام. فقد نصت التعليمات على انه "لا يحق للمجلسين ان يخاطبا باسمهما في شؤون وظيفتهما ايا كان قايم مقامهما الخاص ومحظور عليهما ان يتدخلا في الدعاوى مهما كانت بدون امره كما انه لا يمكن تنفيذ قرار غيرموافق عليه القايم مقام وموقع بختمه". والاختصاص الاداري. المالي هو "الاعتناء بتوزيع ويركو الجبل كل سنة بكمال العدل والحق. اما تحصيله واستيفاؤه فموكول الى القايم مقامين واصحاب الاقطاعات والوكلاء طبقا للاصول المقررة قبلا وبموجب النظام الذي سوف ينظم فيما يأتي". والاختصاص القضائي هو "رؤية مجموع الدعاوى والخلافات التي يجب عليهما فصلها والحكم بها وفقا للعادة القديمة المكانية وطبقا للعدالة والانصاف". على ان يستقل قاضي كل طائفة ومستشارها برؤية دعاوى ابناء مذهبها والحكم بها بحضور قضاة سائر الطوائف ومستشاريها. وعند اختلاف طوائف المتداعين وعدم اتفاق قاضيي الطائفتين يضيف القائمقام اليهما حكما ثالثا. وفي المسائل المهمة التي لها علاقة بمصالح الاهلين العامة، يدعو القائمقام اعضاء المجلس للمذاكرة، ويجري التصويت بمعدل صوت لكل طائفة فيستقل القاضي في المسائل الحقوقية كما يستقل المستشار في المسائل الادارية والويركو.

مجلس الادارة الكبير في عهد المتصرفية

بعد مذابح ١٨٦٠ (التي تتهرب من مسؤوليتها التاريخية فتنسبها الى دسائس القناصل الاوروبيين والموظفين العثمانيين، كما يتهرب بعضنا اليوم من المسؤولية عن الحرب الاهلية الطويلة والقذرة فيسمونها "حرب الآخرين على ارض لبنان") وقع قناصل الدول الاوروبية الخمس ومندوب الباب العالي " نظامات لبنان" في ٩ حزيران ١٨٦١ وبروتوكول تعيين المتصرف الاول كارابيت آرتين داود باشا لمدة ثلاث سنوات على سبيل التجربة، يعاونه مجلس الادارة الكبير الذي يكلف "توزيع الضرائب والبحث في ادارة موارد الجبل ونفقاته وبيان آرائه الشورية في المسائل التي يعرضها عليه المتصرف". ويتألف هذا المجلس من اثني عشر عضوا بمعدل اثنين عن كل من الطوائف الست ينتخبهم ويعينهم رؤساء طوائفهم بالاتفاق مع كبراء الطائفة وتنصبهم الحكومة". والاعضاء الذين عينوا في هذا المجلس هم: عمر الخطيب وحسن عواد عن السنة، عمون يوسف ونصر نصر عن الموارنة، وهبي ابي غانم وحسن شقير عن الدروز، خليل الجاويش وشديد عيسى عن الروم الارثونكس، جبرائيل مشاقة وعبد الله مسلم عن الروم الكاثوليك، عبد الله برو وعلي حمادة عن الشيعة.

وبعد انقضاء السنوات الثلاث انعقد مؤتمر السفراء في الاستانة لاعادة النظر في نظامات ١٨٦١ في ضوء الملاحظات التي اعدها داود باشا، وقد حدد انتدابه لمدة اربع سنوات. وكان اهم التعديلات التي ادخلت في الصيغة النهائية للنظامات الموقعة في ٦ ايلول ١٨٦٤ هو استبدال التمثيل المتساوي بين طوائف غير متساوية عدديا بتمثيل يتناسب مع عدد السكان من كل طائفة، لاسيما وان الغاء الامتيازات الاقطاعية قد الحق ضربة قاصمة بالنفوذ الدرزي في الجبل. وهكذا بات مجلس الادارة يتألف من اربعة ممثلين للموارنة (اضيف اليهم ممثل خامس عن دير القمر في بروتوكول تعيين اوهانس باشا) وثلاثة للدروز واثنين للروم الارثونكس وواحد عن كل من الروم الكاثوليك والمسلمين السنة والشيعة. كما استبدل نظام الانتخاب من رؤساء الطوائف بالانتخاب بواسطة مشايخ الصلح في القرى مع تجديد انتخاب ثلثهم في كل سنتين) بعد الغاء مشايخ الطوائف في القرى واقرار مبدأ انتخاب شيخ واحد لكل قرية، مما زاد في نفوذ المسيحيين باكثريتهم العددية في القرى المختلطة والقرى الخاصة بهم). وبما انه لم يكن قد جرى حينذاك انتخاب لمشايخ القرى فقد تم تعيين اعضاء المجلس الاداري الجديد وفقا للطريقة السابقة وهم: نصر نصر وحسن عيد وسمعان غطاس ويوسف الخوري عن الموارنة وضاهر عثمان ووهبه ابو غانم وحسن شقير عن الدروز وخليل الجاويش وخليل قرطاس عن الروم وعبد الله مسلم عن الكاثوليك ومحمد عرب عن السنة وحسن همدر عن الشيعة. ولم تنص النظامات على تعيين وكيل الرئاسة لان المتصرف هو الذي يتولى رئاسة المجلس، ولكن داود باشا عين عبد ابو حاتم الذي كان وكيلا لطائفة الموارنة قبل الغاء مجلس الوكلاء، وكيلا عنه لرئاسة مجلس الادارة واستقرت العادة منذئذ على تعيين وكيل ماروني لرئاسة المجلس الى ان اقر قناصل الدول الخمس ذلك رسميا في بروتوكول تعيين نعوم باشا عام ١٨٩٢.

لقد حددت المادة الثانية من النظامات مهمات مجلس الادارة بانه "يكون مأمورا بتوزيع التكاليف والبحث في ادارة واردات ومصاريف الجبل وبيان آرائه من وجه المشورة فيما يعرضه عليه المتصرف من المسائل". اما القضايا التي نظر فيها المجلس فعلا فيعددها ابرهيم الاسود في كتابه "تنوير الاذهان في تاريخ لبنان" ويجعلها عشرين بندا هي: توزيع التكاليف الاميرية – مراقبة انواع الواردات والمصاريف – تلزيم انشاء طرق العربات واصلاحها – فصل ما يقع من الدعاوى والمشاكل في الطرق العمومية بداعي الاعتداء عليها اختلاسا او تعطيلها – عقد المقاولات والتعهدات – النظر في قانونية انتخاب شيوخ صلح القرى ووجوب عزلهم بعد تحقيق العلل المنسوبة اليهم – تلزيم الاراضي الاميرية واقلام تعداد الماعز والغنم والرسوم السائرة – النظر في المدافن العمومية – النظر في قومسيونات البلديات وقراراتها المستأنفة الى المجلس – اجراء التحقيق على حكام العدلية – محاكمة مشايخ الصلح في الذنوب المتعلقة بالمأمورية – المحافظة على المشاعات العمومية والترخيص بالبيع فيها – الترخيص للتنقيب او البحث عن المعادن – النظر في مطالب مريدي الامتياز – تحقيق مسائل التصرف في العقار – تقدير الاسنان (الاعمار) – اجابة المتصرف الى طلبه عندما يوجد لزوم حقيقي لطلب مساعدة الجند النظامي من السلطة العسكرية في سورية – الاشتراع في ما يتعلق بالبلديات والانتخابات والباب العالي كان يوافق على ما يسنه المجلس من الشرائع من هذا القبيل – احداث ضريبة مالية عند مسيس الحاجة كضريبة "الربع مجيدي" لاصلاح الطرق.

وفي ٢٩ نيسان ١٨٧١ اصدر فرنكو باشا تعليمات يمكن اعتبارها اول نظام داخلي للمجالس التمثيلية في لبنان وهذا نصها:

"اولا: الصياح والزعيق الخارج عن حدود الآداب والوشوشة من الامور الممنوعة في المجلس.

ثانيا: تحرير المكاتيب الخصوصية من الاعضاء او لهم ممنوع داخل المجلس.

ثالثا: لا يقتضي خروج احد من المجلس لاشغال خصوصية سوى بالساعة السادسة او باذن من وكيل الرياسة.

رابعا: لا يجوز لاحد الاعضاء ان يقطع حديث الآخر قبل تمام خطابه.

خامسا: يلزم قطع النظر عن كل ميل وغرض وتعصب بما يكون واقعا تحت المذاكرة.

سادسا: تعيين التكلم بالترتيب والهدوء حينما يطلب وكيل الرياسة اخذ الافكار.

سابعا: اي من وقع منه مخالفة لما ذكر يكون قابلا للجزا الذي يستحقه ويكون اوقع نفسه تحت طايلة المسؤولية الشديدة".

اما عملية انتخاب اعضاء المجلس التي بدأت في عهد المتصرف الثاني فرنكو باشا بعد اكتمال انتخاب مشايخ القرى، فقد جرت العادة في البدء على ان يوقع الناخبون (مشايخ الصلح) عريضة يوجهونها الى المتصرف معلنين رغبتهم في ان يكون فلان عضو المجلس عن طائفته في القضاء. وبعد تولي رستم باشا عام ١٨٧٣ جعل الانتخاب على الطريقة الاوروبية وامر بان يجتمع الناخبون في مركز القضاء الذي ينتمون اليه ويكتب كل منهم اسم من يرغب فيه على قصاصة من الورق ويوقعها ويختمها بختم المشيخة ثم يضعها في صندوقة خاصة تفتح بحضور القائمقام واعضاء محكمة القضاء وتفرز الاصوات ويدون ضبط بالنتيجة يرسل الى المتصرف والمجلس، او ان تختم الصندوقة فترسل الى مجلس الادارة وتفتح فيه وتفرز اصواتها بحضور المتصرف، الا في زحلة التي لم يكن فيها مدراء او شيوخ حيث كان الانتخاب يتم بواسطة واحد واربعين ناخبا ثانويا ينتخبهم المكلفون في كل من حاراتها العشر. ولما كانت هذه الوسيلة ناجعة في احباط مداخلات المتصرفين لفرض مرشحيهم بواسطة مشايخ القرى الذين يتعهدون الامتثال لاوامر الحكومة، فقد اتجه المعارضون الى المطالبة بتعميمها ولم يتحقق هذا المطلب الا في اواخر عهد المتصرفية حين نص بروتوكول تعيين اوهانس باشا عام ١٨٩٣ على اضافة مندوب ثانوي عن كل مائة مكلف الى جانب مشايخ الصلح. كما نص هذا البروتوكول على منح الحصانة لاعضاء مجلس الادارة بالا تكف ايديهم ولا يحاكم الا بعد تحقيق يدرسه المجلس ويصدر في شأنه القرار الذي يرتئيه. وكان اعضاء المجلس قبل ذلك عرضة للعزل والتأديب كسائر الموظفين ومن الامثلة على ذلك امر رستم باشا في آب ١٨٧٣ بعزل عضو المجلس عبد الله غسطين لانه "من ابتدا تعيينه للآن ما قام بحقوق وواجبات مأموريته قطعا بل واكثر الاحيان يكون غايبا عن المركز. ومن ثم يوجد عليه دعاوى مالية وصار مطلوب لاجلها مرارا من جانب ولاية سورية الجليلة وللآن لم ينه امر هذه الدعاوى. وامر يوسف باشا عام ١٩٠٨ بكف يد عضوي المتن خليل عقل والياس الشويري من دون اي تحقيق بتهمة رشوة احد مشايخ الصلح لمساعدتهما في الانتخاب، وفي حادثة خلافه مع جرجس زوين الذي كان يسعى الى الحصول على امتياز بمد ترامواي على الخيل للصحافي داود مجاعص فمنعه المتصرف من دخول السرايا وقام جرجس زوين باقتحام غرفة المتصرف مهددا بمسدسه، امر يوسف باشا بتعليق عضويته واحالته موقوفا من دون عرض القضية على مجلس الادارة.

ولكن الاهم من كل ذلك ان عملية "تدبير" الانتخابات كانت تجري علنا؛ فكان المتصرف كما يذكر الدكتور شاكر الخوري في "مجمع المسرات" "يحرر الى القائمقام انه يريد فلانا. فالمشايخ قبل انتخابها تشاور القائمقام الذي كان يعطي الاسم المطلوب فينتخب"، وعندما تترك الحرية للمشايخ كانت الرشوة تحل محل تدخل المتصرف، كما يضيف شاكر الخوري: "وعند اعطاء الحرية للمشايخ بانتخاب العضو صارت الدراهم المنصرفة هي المتصرفة فخسر لبنان شأنه فصار من كان يرفع شأنه قد شانه". ولم يسلم تدخل المتصرف في الانتخاب من مصادمات مع الجهات النافذة الاخرى ولاسيما الاكليروس الماروني والقنصل الفرنسي، كما حصل في انتخاب ممثلي زحلة والبترون عام ١٨٨١، ففي زحلة تمكن القنصل الفرنسي من تأليب الزحليين ضد المتصرف فانتخبوا مرشحا من آل المعلوف الذي رفض المتصرف المصادقة على انتخابه وامر باجراء الانتخاب ثانية بعد خفض عدد الناخبين الثانويين من خمسة الى اثنين عن كل مائة مكلف. ومع ذلك فاز المعلوف ايضا فدعا المتصرف الى اجراء انتخاب ثالث باشراف ثلاثة من اعضاء مجلس الادارة وفي هذه المرة اضطر المتصرف الى التسليم بنتيجة الانتخاب، وعندئذ تدخل القنصل الفرنسي جهارا فاقنع المعلوف بالتنازل لمصلحة ابنه كتسوية مع المتصرف. اما في البترون فبعدما تمكن المتصرف من انجاح مرشحه كنعان البيطار ضد مرشح القنصلية الفرنسية اسعد ابي صعب، نظم الاكليروس حملة عرائض ضد المتصرف الذي اقنع العضو المنتخب بالاستقالة على الا يرشح ايضا منافسه القديم وتمت التسوية بانتخاب الياس ابي صعب شقيق اسعد بالاجماع. وبعد وفاة الياس ابي صعب عام ١٨٨٧ دعي شيوخ الصلح في البترون مجددا الى انتخاب ممثل عنهم واشتدت المنافسة بين عساف البيطار الذي رشحته البطريركية المارونية ولاسيما سكرتيرها الشاب الياس الحلقاوي (الذي سيصبح في ما بعد البطريك الياس الحويك) بينما حظي كنعان الضاهر بدعم كوبليان صهر واصه باشا، وفاز كنعان الضاهر بعدما تبدلت الاصوات. وفي انتخابات الكورة عام ١٩٠٨ وجه يوسف باشا فرقة عسكرية احتياطا للطوارئ في الظاهر، وفي الحقيقة لارغام الاهالي على انتخاب جرجي تامر، فكان له ما اراد بعد سقوط اثنين من قادة الفرقة قتيلين على باب الاقتراع.

ولا بد من الاشارة قبل اختتام حديثنا عن هذه الفترة من تاريخ لبنان، الى تمثيل الاقضية التي ضمت في ما بعد الى لبنان الكبير في "مجلسي مبعوثان" (بالصيغة الفارسية للاضافة والجمع) ومجلس الاعيان في عاصمة السلطنة بعد اعلان الدستور العثماني للمرة الاولى عام ١٨٧٦، ثم، بعد تعليقه، واعلانه للمرة الثانية عام ١٩٠٨. وقد رفض اعضاء مجلس الادارة في جبل لبنان بدعم من قناصل الدول الاوروبية انتخاب مندوبين الى هذين المجلسين. اما مدينة بيروت واقضية صيدا وصور ومرجعيون التابعة لولاية بيروت فقد انتخبت ثلاثة نواب عنها عام ١٩٠٨ هم رضى الصلح وكامل الاسعد وسليمان البستاني وفي انتخابات عام ١٩١٢ اعيد انتخاب العضوين المسلمين من دون نائب مسيحي ثالث بسبب عدم وجود نصاب كاف من المسيحيين في الولاية، اما في انتخابات عام ١٩١٤ فقد اعيد انتخاب رضى الصلح وكامل الاسعد وميشيل سرسق بدلا من سليمان البستاني الذي اصبح وزيرا للزراعة كما عين محمد بيهم ويوسف سرسق عضوين في مجلس الاعيان. وفي لواء طرابلس الذي كان قد انتخب عنه عام ١٨٧٦ نقولا لطف الله نوفل لانه لم يكن سواه يجيد التركية (وكان قبل ذلك مكلفا قراءة الفرمانات التي ترد من الاستانة بالتركية وتفسيره للجمهور بالعربية)، انتخب عنه عام ١٩٠٨ مرشح الاتحاديين فؤاد خلوصي اما في انتخابات ١٩١٢ فقد مثل اللواء بثلاثة مقاعد نيابية فاز بها الشيخ محمد الجسر وسعد الله المنلا ومحمد المحمد.

وبعد اعلان الحرب العالمية الاولى ودخول تركيا الى جانب المانيا والنمسا، اوفد جمال باشا الى دمشق قائدا عاما للجيوش التركية في البلاد العربية، وبعد استدعاء الشخصيات اللبنانية المتهمة بالتعاون مع الفرنسيين وابعاد عدد منها بمن فيهم بعض اعضاء مجلس الادارة ورؤساء الدوائر القضائية، قرر في ٢٣ آذار ١٩١٥ حل مجلس الادارة (وكان مؤلفا من حبيب باشا السعد وكيلا للرئاسة وسعد الله الحويك ونعوم باخوس وخليل عقل وسليمان كنعان وداود عمون ومحمود جنبلاط وفؤاد عبد الملك ومحمد صبرا ونقولا غصن والياس الشويري ويوسف البريدي وحسين الحجار ومحمد محسن). وفي ٢٦ ايار من السنة ذاتها اصدر قرارا بتعيين مجلس اداري جديد، من دون موافقة الدول الاوروبية، مع مراعاة التمثيل الطائفي. فعين الامير سليم ابي اللمع وكيلا للرئاسة وسليم ثابت وعقل ابي صعب واسعد لحود واسكندر الخوري وفؤاد عازوري والامير سامي ارسلان والمقدم رشيد مزهر وابرهيم الاسود وزخور العازار ويوسف بردويل وحسني الحجار واحمد الحسيني اعضاء. وبعد الغاء امتيازات جبل لبنان رسميا في تشرين الثاني عام ١٩١٦ بموافقة حليفتي السلطنة العثمانية المانيا والنمسا فقط من الدول الاوروبية الخمس، وتعيين علي منيف متصرفا على لواء جبل لبنان، كان من مستلزمات الغاء الامتيازات اشراك مندوبين عن جبل لبنان في "مجلسي مبعوثان" ولما كانت حال الحرب تحول دون اجراء انتخابات فقد عين المتصرف الاميرين حارس شهاب وعادل ارسلان ورشيد بك الرامي نوابا عن لبنان في ذلك المجلس.

حكومة رابين: في الدلالات والبرنامج

رنده حيدر
باحثة في الشؤون الاسرائيلية

يعتبر انتصار حزب العمل الاسرائيلي على تجمع "الليكود" في الانتخابات الاخيرة، وتشكيله الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة اسحق رابين، بمثابة فوز للنظرة الصهيونية البراغماتية المنفتحة على النظرة الصهيونية القومية المتشددة التي يتبناها "الليكود". فتصويت الاسرائيليين الى جانب حزب "العمل" معناه انهم ضد شعار "ارض اسرائيل الكاملة" وهم يفضلون عليه السلام في مقابل الارض. وهم عندما حجبوا اصواتهم عن حركة "متحيا" اليمينية المتطرفة التي تنادي بضم الضفة الغربية وقطاع غزة، اعلنوا بذلك معارضتهم لضم المناطق المحتلة الى اسرائيل، خوفا من ان تتحول دولتهم نتيجة لذلك دولة ثنائية القومية، يتساوى فيها عدد السكان العرب واليهود خلال وقت قصير. وفي عدم منحهم اصواتهم الى قائمة الحاخام موشيه ليفنغر احد اشد المتعصبين للاستيطان في المناطق المحتلة والداعي الى قتل العرب – عبّر الاسرائيليون عن عدم شعورهم بضرورة الاستيطان. وبحسب نتائج الاقتراع الاخير لا يظهر الاسرائيليون حماسة كبيرة لفكرة "ترحيل" الفلسطينيين التي يدعو اليها زعيم حركة "موليدت" رحبعام زئيفي الذي لم يستطع ان يحقق سوى ضئيل في الانتخابات الاخيرة. وحده رفائيل ايتان داخل معسكر تقدم اليمين القومي، استطاع تحقيق نجاح كبير، اذ رفع عدد مقاعد حركته "تسوميت" من اثنين الى ثمانية. لكن ما جذب المقترعين الى ايتان، ليس دفاعه عن الاستيطان، انما صورته كشخص عسكري "نظيف" يوحي الثقة؛ ونزعته العلمانية، ومعارضته الحادة للاحزاب الدينية الاصولية.

ان فوز القائمة اليسارية الموحدة "ميريتس" باثني عشر مقعدا في الكنيست، وتحولها ركنا اساسيا من اركان الائتلاف الذي اعتمد عليه رابين في تشكيل حكومته، معناه ان الجمهور الاسرائيلي لم يعد ينبذ اليسار الذي يتحاور مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، ويعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، والذي ينادي باقامة كيان سياسي فلسطيني مستقل في الضفة الغربية، وقطاع غزة. فهل معنى ذلك ان هذا الجمهور بات الآن اقل تطرفا واكثر استعدادا لموضوع السلام؟ وهل نتائج الانتخابات هي بوادر تحول فعلي في الرأي العام؟ ام انها لا تعدو ان تكون ردة فعل غاضبة ورافضة لسياسة "الليكود" لاسيما في سنواته الاخيرة؟

الجيش والخطر النووي

ربما من المبكر اليوم، بعد شهر على نتائج الانتخابات واسبوعين على تشكيل حكومة رابين الاجابة عن هذه التساؤلات. لكن الاكيد ان الاسرائيليين مع اقتراب السنة ٢٠٠٠ يشعرون بضرورة اعادة النظر في مفاهيم الامن والدفاع التي اعتمدها حكم "الليكود" منذ خمسة عشر عاما. فالتغيرات التي طرأت على العالم دفعت عددا من المسؤولين الاسرائيليين، وفي مقدمهم العسكريون، الى البحث عن مفهوم امني جديد يحمي دولتهم من الخطر الذي يمثله انتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة. وهكذا، وللمرة الاولى في تاريخ الانتخابات الاسرائيلة، يتدخل الجيش في الجدل الانتخابي، ويحاول قادته جذب اهتمام الناس الى مواضيع اساسية ومصيرية. فقبل ايام على موعد الاقتراع، كشف قائد سلاح الجو الاسرائيلي اللواء هيرتسل بودينغر، ان ايران وسوريا ستتمكنان خلال السنين العشر المقبلة من الحصول على السلاح الذري الامر الذي من شأنه تعريض اسرائيل لخطر كبير وصفه بودينغر على الصورة الآتية: "انها رؤوس متفجرة قادرة على اصابة ١٠٠ الف شخص في تل – ابيب وحدها، والتسبب في دمار هائل، واغلاق منطقة كبيرة من البلد بسبب الاشعاع لمدة ٢٥ سنة". ولم يكن بودينغر وحده من اثار الموضوع. فقد سبقه الى ذلك نائب رئيس هيئة الاركان العامة اللواء امنون شاحاك الذي رأى ان التهديد النووي لاسرائيل غير قائم اليوم، لكنه قد يتحقق في ظل سعي الدول العربية الحثيث الى الحصول على سلاح غير تقليدي. اما رئيس النظام اللوجستي للجيش اللواء ايلان بيرن المرشح لان يصبح رئيسا لشعبة الاستخبارات العسكرية فهو على قناعة تامة بان العرب سيمتلكون السلاح الذري قبل السنة ٢٠٠٠، ولن تستطيع اسرائيل حماية نفسها في مواجهة هذا السلاح، كما انها لا تملك الآن القدرة العسكرية والسياسية التي تمكنها من الحؤول دون حصول ذلك. فليس في استطاعة اسرائيل اليوم، القيام بعملية مشابهة لعملية تدمير المفاعل العراقي. علاوة على ان مثل هذا العمل لن يكون كافيا، فالعراق مثلا عقب تدمير مفاعله، تحول الى بناء مصانع سرية من الصعب تدميره ومعرفة اماكنها. ويخرج بيرن من تحليله بتوقعات متشائمة. ففي رأيه ان الحرب المقبلة ستكون اكثر هولا وستستغرق وقتا اطول، وستشمل كل الجبهات بما في ذلك الجبهة الداخلية. ضحايا اكثر ودمار كبير.

وتزامن هذا الكلام مع تعليقات كثيرة للصحافة الاسرائيلية من مختلف الاتجاهات، اجمعت على ضرورة بحث اسرائيل عن طريق آخر لحل النزاع مع العرب غير طريق الحرب. فالمطلوب، بحسب ابراهام تامير، المعلق في صحيفة "يديعوت احرونوت" "ليس التشديد على الاستعداد للحرب المقبلة، ولا التمسك بالسيطرة على المناطق بواسطة القوة العسكرية، انما التشديد على الردع الذي يمنع الحرب، وعلى اسس الامن التي تبني السلام". وفي رأي اللواء في الاحتياط شلومو غازيت ان احزاب اليمين القومي لا تملك حلا سياسيا للنزاع العربي – الاسرائيلي، وهي عاجزة عن وقف مسار التسلح في المنطقة ولجم التدهور الذي يقود الى المواجهة المرعبة، وان احزاب اليسار وحدها، في تأييدها الحل السياسي، قادرة على تحقيق تسوية بعيدة المدى تقوم على اساس الحل الوسط الاقليمي. وفي رأي غازيت ان التنازلات الاقليمية المدعومة بترتيبات امنية هي افضل بعشرات المرات من اسرائيل تتحول فيها الاقلية العربية اكثرية، ومن حرب حتمية سيستخدم فيها العرب سلاح ابادة شاملة. وفي حال وقوع ذلك، فانه سيؤدي "الى زوال الوجود السياسي والقومي لاسرائيل نظريا وعمليا".

على هذه الخلفية من التفكير الجديد داخل الجيش، يمكن فهم نتائج الاستفتاء الذي اجرته صحيفة "يديعوت" في اوساط كبار ضباط الجيش في الاحتياط وكبار ضباط "الموساد" والامن العام الذي احيلوا على التقاعد. وتشير هذه النتائج التي نشرت قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات، الى ان اكثر من ٧٠ في المئة من هؤلاء يؤمنون بضرورة الحل السياسي، وامكان التوصل الى تحقيق ترتيبات امنية موثوقة وان اعيدت معظم المناطق المحتلة، بما في ذلك مضبة الجولان. وتعتقد غالبية كبيرة تقارب الـ٨٠ في المئة ان في الامكان التوصل الى اتفاقات سلام مع جميع الدول العربية، بما فيها سوريا. ويوافق ٥١ في المئة على اقامة دولة فلسطينية، شرط ان تكون هناك مرحلة انتقالية، وان تساهم دول الغرب في انشاء بنية تحتية اقتصادية قبل قيام هذه الدولة.

وبروز هذا الكلام قبل ايام على موعد الاقتراع، ومن جانب القيادة العسكرية بالذات، وهو دليل على ان موضوع التسوية السياسية يشغل الحيز الاساسي من اهتمام المسؤولين في اسرائيل، وهو يشير الى تحول فعلي داخل القيادة العسكرية في النظر الى موضوع السلام مع الدول العربية.

صفتان في حكومة رابين

ميزتان اساسيتان طبعتا حكومة رابين الجديدة حتى الآن: الأولى محاولة رابين اعطاء حكومته طابع حكومة الوحدة الوطنية القائمة على الاجماع، والثانية صبغة الاعتدال التي طبعت الخطوط الاساسية لبرنامج الحكومة.

سعى رابين لدى تشكيله حكومته الى ابعاد الصبغة اليسارية عنها، والتي قد يشكلها انضمام "ميريتس". فهو استبعد اسماء مثل دادي تسولكر عضو ميريتس المعروف بتعاطفه مع الفلسطينيين وصلاته بمنظمة التحرير. لكنه، من ناحية اخرى، وافق على منح الحركة وزارة التعليم والثقافة مما يعتبر تحديا للاحزاب الدينية ونصرا لحركة ميريتس العلمانية المدافعة عن حقوق الفرد وحريته والمساواة بين افراد المجتمع الاسرائيلي.

كما حاول رابين كسب الاحزاب الدينية الى جانبه، فاجرى محادثات معها جميعا، حتى مع حزب "المفدال" الذي يعتبر نسخة ثانية عن تجمع الليكود، اذ يدعو الى تصفية الانتفاضة بالقوة، وفرض القانون الاسرائيلي على كل اراضي الضفة الغربية والقطاع. صحيح انه لم ينجح في ادخال هذا الحزب في حكومته، الا انه نجح في فتح قناة اتصال وحوار معه. وهو ابقى على حقيبة الاديان معه محتفظا بها لحزب "يهود التوراة الموحدة" في حال قرر الانضمام الى الحكومة في ما بعد وارضاء لحزب "شاس"، اعطى حقيبة الداخلية لأرييه درعي الذي تتهمه شكاوى كثيرة بتحويل اموال حكومية الى مؤسسات تابعة لحزبه.

ويبرز مسعى رابين في اضفاء طابع الوحدة الوطنية على حكومته، في محاولته السعي الى ادخال حركة "تسوميت" اليها. وعلى رغم رفض ايتان دخول الحكومة، فرابين ما زال يحتفظ له بحقيبة العمل والرفاه. ويبدو في آخر جلسات الكنيست التي شهدت سقوطا للتصويت على حجب الثقة بالحكومة قدمته المعارضة، ان رابين يحضر جديا لدخول تسوميت الى الحكومة، ربما حتى قبل الذهاب الى المفاوضات المقبلة في واشنطن.

وحاول رابين لدى توزيعه الحقائب الوزارية على اعضاء حزبه ابقاء المناصب الامنية والمهمة في ايدي انصاره والقريبين منه مثل تعيين موردخاي غور نائبا له في وزارة الدفاع، واسناد حقيبة الاقتصاد الى شمعون شطريت العضو في المجموعة التي يتزعمها رابين داخل حزب العمل، واعطاء حقيبة الاسكان الى العميد السابق في الجيش بنيامين اليعازر وهو من القريبين منه. ولم يستطع رابين تهميش دور شمعون بيريز فاضطر الى تكليفه وزارة الخارجية على مضض. كما تمثل حمائم حزب "العمل" باكثر من وزير. لكن التركيبة الحالية للحكومة لا تسمح لميريتس وحمائم حزب العمل بتشكيل كتلة معارضة لرابين داخل الحكومة. هكذا باستطاعة رئيس الحكومة التحكم اكثر بحكومته والسيطرة بصورة تامة على قراراتها.

من جهة اخرى، اعطى برنامج الحكومة الجديدة انطباعا عاما بالاعتدال. فورد في الخطوط العامة كلام على دفع مسار السلام في المنطقة مع كل الدول العربية من دون شروط مسبقة، وتبني خطة تسوية مع الفلسطينيين تقوم على تطبيق الحكم الذاتي في الضفة والقطاع، ضمن فترة زمنية ذكر رابين في كلمته امام الكنيست انها لن تتجاوز السنة.

بالطبع لم يفوت البرنامج التشديد على "تعزيز الاستيطان وترسيخه على طول خطوط المواجهة" او ما يسميه رابين "المستوطنات الامنية". وعلى اعتبار القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل.

يبقى السؤال مطروحا: هل ستشهد حكومة رابين بداية ولادة التسوية السياسية؟ لا شك ان الشهر المقبل سيشهد اول اختبار حقيقي لها. وثمة توقعات كثيرة ترجح ان يتم خلال الجولة الجديدة من المفاوضات الاسرائيلية – العربية في واشنطن الاعلان عن اتفاق اسرائيلي – فلسطيني في شأن منح سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الحكم الذاتي. وقد يترافق هذا مع خطوات تدخل في اطار "بناء الثقة بين اسرائيل والدول العربية" مثل الغاء المقاطعة لاسرائيل، واعلان اسرائيل عن مرونة اكبر في التعاطي مع موضوع الجولان، وعن امكان انسحابات من جنوب لبنان.

ويحاول رابين رص صفوف حكومته في وجه المعارضة، وهو في الوقت ذاته يبقي الباب مفتوحا امام انضمامها الى الحكومة في هذه المرحلة المصيرية، الامر الذي انا تحقق قد يزيد من تصلب المواقف الاسرائيلية التي تبدو حتى الآن كأنها دخلت حقبة مختلفة عما عرفناه مع حكم الليكود.

يبقى ان جولة المفاوضات المقبلة هي التي ستكون المحك الاساسي لبوادر التغيير التي حملها "العمل" معه الى الحكم. فاما ان ينجح هذا الحزب في اتخاذ القرار المصيري برفع الاحتلال والبحث في تسويات سياسية للنزاع، والا فالبديل الاخر معروف لدينا تماما، التهديد بالحرب التي ستكون هذه المرة على حساب الجميع دونما استثناء.

بعد اشتباكات "فتح" و"حماس" الانتفاضة في دائرة الخطر

ماجد كيالي
باحث فلسطيني

تشكّل الاشتباكات المؤسفة بين حركتي "فتح" و"حماس" في قطاع غزّة المحتل جرحاً بالغاً في جسم الانتفاضة الفلسطينية تمثّل علامة من علامات الانتكاسة بالنسبة الى مستقبل فاعليتها النضالية.

ومعلوم ان سلطات الاحتلال عجزت حتى الآن عن اجهاض الانتفاضة على رغم الاساليب القمعية التي اعتمدتها، واساليب الحصار الاقتصادي. فرضت مشروعيتها على سلطات الاحتلال، وحظيت بحجم كبير من التعاطف على الصعيد الدولي. على اساس هذه النظرة يمكننا ان ندرك حجم النزف الكبير الذي تشكله الاحداث الاخيرة في قطاع غزّة، الامر الذي يهدّد صدقية الانتفاضة ومشروعيتها ويعرّض الوحدة الوطنية الفلسطينية في الداخل للتمزّق العنيف في احتراب الاخوة، ويجعل الانتفاضة نفسها في دائرة الخطر.

بالنسبة الى طرفي الصراع، فإن حركة "حماس" تسعى الى فرض سيطرتها في قطاع غزّة المحتل – معقلها الاساسي – لتكريس دورها في القرار الفلسطيني وفي مختلف المؤسسات الفلسطينية، كبديل من حركة "فتح". وهذا التوجه لم تحاول حركة "حماس" اخفاؤه، وذلك منذ امتناعها عن الالتحاق بالقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الداخل، وتشكيلها قيادة موازية عكفت على اصدار بيانات وتوجيهات رديفة لبيانات (قاوم) تحتوي على تحديد ايام اضراب وفاعليات نضالية لا تتوافق في كثير من الاحيان مع بيانات "القيادة الموحّدة"، في محاولة لاثبات سيطرتها على الشارع الفلسطيني في الداخل. كما قامت حركة "حماس" بطرح شروط غالية وطموحة لدخول مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية حيث تقدّمت الى رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني بطلب يتضمّن اعطاءها ٥٠ في المئة من نصاب المجلس؛ وهي الشروط التي رفضتها بقية الفصائل خصوصا حركة "فتح" باعتبارها شروطا تعجيزية يستحيل قبولها.

من جهتها، فان حركة "فتح" التي تستمد مشروعيتها من دورها التاريخي والقيمة النضالية الرمزية التي تتمتع بها، ومن حجم الالتفاف الشعبي حولها داخل الارض المحتلة وخارجها، ومن المؤسسات التي بنتها ورعتها داخل اطار المنظمة وخارجها، هذه الحركة تبدو كأنها تدافع عن شرعية تفردها بالقرار الفلسطيني وشرعية قيادتها للمسار السياسي الفلسطيني، بغض النظر عن ايجابيات ذلك وسلبياته، وتجد نفسها مضطرة الى الحدّ من التطلعات غير المشروعة لحركة "حماس" التي تخلفت عن الانخراط في معمعان العمل الوطني الفلسطيني حتى ما بعد انطلاقة الانتفاضة.

اللافت للنظر هذه المرة هو ان حركة "حماس"، وهي تسعّر خلافاتها مع حركة "فتح"، لا تخوض صراعها على اساس ايديولوجي، وهو العنوان الذي طالما كان في اساس خلافات هذه الحركة (الاخوان المسلمون سابقا) مع بقية المنظمات الفلسطينية، والتي شهدتها الساحة الفلسطينية في الداخل خلال السنوات الماضية (الخلافات مع الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهتين الشعبية والديموقراطية) ففي هذه الخلافات بقيت "فتح" في منأى عنها او في موقع الحكم فيها، بحكم دورها القيادي، وخلفيتها الفكرية الوطنية.

ومن الطبيعي ان تراجع الصراع بين الغرب والشرق، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، ادى الى تراجع الصراع الايديولوجي لتطغى الحسابات السياسية والفئوية في خلفية الاحداث الراهنة في قطاع غزة المحتلّ. ومن المؤسف ان تأتي هذه الاحداث في المكان والزمان الخاطئين، وفي الحسابات الخاسرة بالنسبة الى القضية الفلسطينية.

لا شك ان تداعيات الانتخابات الاسرائيلية اخيرا، ونجاح حزب العمل بقيادة اسحق رابين الذي يضع على رأس جدول اعماله مشروع الحكم الذاتي في الارض الفلسطينية المحتلة خصوصا موضوع الانسحاب في غزّة، بصفتها عبئا سياسيا وامنيا واقتصاديا، ساهمت هي الاخرى في تأجيج الصراعات الفئوية – الانانية لتصب الزيت في نار الصراع على: من يسيطر في غزّة؟! وهكذا شهد القطاع المحتل التهديدات المتبادلة التي وصلت الى حد الاشتباكات الدامية.

واذا كان لسلطات الاحتلال يد طولى في تأجيج هذه الاشكالات، ونفخ النار فيها، من خلال اختراقاتها الخفية في هذين التيارين، فان هذه الاحداث تأتي منسجمة ايضا مع المناخ الذي تشهده المنطقة العربية لجهة ازدياد تأثير التيارات السياسية – الدينية، وتعاظم دور الاموال النفطية المتدفقة على هذه التيارات في الارض المحتلة، بعد حجبها عن منظمة التحرير بسبب موقفها خلال ازمة الخليج.

في احداث غزّة المؤسفة، يستعيد التاريخ الفلسطيني مأساته، مأساة الضياع والتشتت والاقتتال الجانبي التي اعقبت ثورة ١٩٣٦ – ١٩٣٨ في فلسطين – مع الاختلاف في الرموز والعناوين – وصولا الى تجربة الثورة الفلسطينية المعاصرة التي شهدت هي الاخرى اعنف اشكال الاقتتال بعد العام ١٩٨٣. هذه السوابق التاريخية التي افضت الى نتائج كارثية، تؤكد حقيقة المخاطر التي تحيق بالانتفاضة الفلسطينية اليوم.

الدورات الدولية في كرة المضرب
البطولة الأميركية للمحترفين أحرزها ليندل

احرز الاميركي ايفان ليندل المصنف اول بطولة الولايات المتحدة للمحترفين لكرة المضرب التي اقيمت في نادي لونغوود في بروكلين، مساتشوستس وبلغت قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار. بفوزه في المباراة النهائية التي شهدها ٧١٢٥ متفرجا على مواطنه ريتشي رينبيرغ ٦-٢، ٦-٣.

وكانت ٧١ دقيقة كافية ليفوز ليندل (٣٢ عاما) - الذي كانت هذه البطولة الاولى يحرزها منذ آب ١٩٩١ والذي بقي مصنفا بين اللاعبين العشرة الاوائل في العالم منذ عام ١٩٨٠ حتى آذار ١٩٩٢، قبل أن يتقهقر مستواه وينزل الى المركز الثاني عشر في لائحة التصنيف العالمي بسبب اصاباته المتكررة - على رينبيرغ (٢٦ عاما) المصنف ٧٨ في العالم. وقال ليندل عقب فوزه: "انها افضل مباراة خضتها في سنتين. باتت المسألة امكان الاستمرار بهذه الطريقة واكتساب مزيد من الثقة".

ويذكر ان ليندل الذي حصل على الجنسية الاميركية الشهر الماضي بعد ثماني سنوات من هجرته اليها، خسر في ٢٧ تموز الماضي في نهائي بطولة كندا المفتوحة في تورونتو امام مواطنه اندريه اغاسي.

وفي نهائي الزوجي. فاز الاميركيان تيم مايوت وغلين لايندكر على مواطنيهما ديفيد هال وبيل باربر ٧-٥، ٦-٣.

بطولة اوستراليا

● اعلن منظمو بطولة اوستراليا المفتوحة التي ستقام في الفترة بين ١٨ كانون الثاني و٣١ منه ١٩٩٣ في ملبورن، ان مجموع جوائز البطولة سيرتفع الى سبعة ملايين دولار اوسترالي (٥،٢ ملايين دولار اميركي) السنة المقبلة.

واكد رئيس الاتحاد الاوسترالي لكرة المضرب جيف بولارد ان الاميركي جيم كورير واليوغوسلافية مونيكا سيليش اللذين احرزا البطولة العام الماضي سيشاركان في بطولة هذه السنة. وقال ان الالماني بوريس بيكر والاسوجي ستيفان ادبرغ وبطلة ويمبلدون الالمانية شتيفي غراف من اللاعبين الذين اكدوا اشتراكهم فيها.

ويذكر ان قيمة الجوائز بلغت هذه السنة ٤،٦١٠،٠٠٠ دولار.

ترتيب الرجال

● لم يطرأ تغيير على صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لانشغال معظم اللاعبين بدورة برشلونة الاولمبية وتاليا لغيابهم عن الدورات الدولية التي تنظمها الجمعية العالمية.

واحتفظ الاميركي جيم كورير بالمركز الاول وله ٣٧٨١ نقطة، يليه الاسوجي ستيفان ادبرغ ٣١٦٩، ثم الاميركي بيت سامبراس ٣٠٥١. واللاعبون الثلاثة خرجوا من الدورة الاولمبية، فيما تمكن الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، الذي يحتل المركز الرابع برصيد ٢٣١٩ نقطة، من الوصول الى الدور نصف النهائي وبات على خطوتين من الميدالية الذهبية.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل حتى ٣ آب:

١- جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٧٨١ نقطة.
٢- ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣١٦٩
٣- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٠٥١
٤- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٣١٩
٥- بوريس بيكر (المانيا) ٢١١٤
٦- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٠٧٨
٧- بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠٥٨
٨- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٩٢٢
٩- غي فورجيه (فرنسا) ١٧٩٧
١٠- ميكايل ستيتش (المانيا) ١٦٩٩

رياضة والعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
روسيا: لوكوموتيف موسكو تصدّر موقتاً

تعادل اوستريا فيينا ومضيفه رابيد فيينا سلبا ٠-٠ في لقاء "دربي" اقيم في فيينا في المرحلة الثالثة من الدوري النمسوي لكرة القدم. واحتفظ الاول بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن منافسه المباشر سالزبورغ الذي تعادل وفاكر انسبروك الخامس ١-١.

وخسر فينر سبورت كلوب الثالث امام مضيفه فورفارتس شتاير الرابع ٠-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
فورفارتس شتاير ١- فينر سبورت كلوب ٠
دولدينغ ١- شتورم غراتس ١
لاسك ٢- ادميرا فاكر ٢
سانت بولتن ٢- شتال لنز ٠
رابيد فيينا - اوستريا فيينا ٠
سالزبورغ ١- فاكر انسبروك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اوستريا فيينا ٥ نقاط من ٣ مباريات.
٢- سالزبورغ ٤
٣- فينر سبورت كلوب ٤
٤- فورفارتس شتاير ٤
٥- فاكر انسبروك ٣

روسيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الروسي، تصدر لوكوموتيف موسكو المجموعة الاولى موقتا، اذ لم يلعب سي. اس. ك. أ. المتصدر السابق.
وهنا النتائج:

● المجموعة الاولى:
كاميشين ١- فورونيي ٠
دينامو موسكو ٣- ناخودكا ٠
فلاديكافكاز ٤- تيومين ١
ستافروبول ٢- ايكاتيرينبورغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- لوكوموتيف موسكو ٢١ نقطة من ١٦ مباراة.
٢- دينامو موسكو ٢٠ من ١٦
٣- سي. اس. ك. أ ٢٠ من ١٥
٤- فلاديكافكاز ١٩ من ١٥
٥- كاميشين ١٩ من ١٦

● المجموعة الثانية:
توربيدو موسكو ٢- سانت بطرسبرج ١
نيزني نوفغورود ٢- يارو سلافل ٠
كراسنودار ٠- فولغوغراد ١
روستوف/ دون ١- سمارا ١
سبارتاك موسكو ٥- اسمارال موسكو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتاك موسكو ٢٥ نقطة من ١٦ مباراة.
٢- اسمارال موسكو ٢٤ من ١٧
٣- نيزني نوفغورود ٢١ من ١٦
٤- روستوف /دون ١٧ من ١٦
٥- فولغوغراد ١٦ من ١٦

فوز البرازيل (١-٠) على الولايات المتحدة

فازت البرازيل على الولايات المتحدة ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المرحلة الثانية من دورة كأس الصداقة الاميركية الدولية لكرة القدم التي تقام في لوس انجلس. وشهد المباراة ١٧٠٤١ متفرجا وسجل اصابتها بيبيتو في الدقيقة ٧٧.

وفي مباراة ثانية، تعادلت المكسيك وكولومبيا سلبا ٠-٠.

فوز ثان لفلامنغو في جوهانسبورغ

فاز فلامنغو بطل الدوري البرازيلي لكرة القدم على امازولو الافريقي الجنوبي ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما المهاجم الشاب باولو نونيش في الدقيقتين ٥ و١٧ في مباراة ودية اقيمت في دوربان وشهدها ١٠ الاف متفرج استمتعوا باداء الفريق البرازيلي المحترف ولكن خاب املهم بسبب النتيجة.

وقدم فلامنغو عرضا جنابا اكثر مما سعى الى تسجيل اصابات. وافتتح نونيش التسجيل برأسه بعد تمريرة عرضية، ثم عزز النتيجة عندما سدد كرة تخطت حارس مرمى فريق امازولو. وكانت اخطر فرصة للفريق المضيف عندما سدد المهاجم جورج ديرنسلي كرة رأسية علت العارضة، فيما الحارس البرازيلي خوسيه دي نورونيا روجر خارج مرماه.

وسبق للفريق البرازيلي ان فاز على جومو كوزموس الافريقي الجنوبي ٤-٢ في جوهانسبورغ.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

تعادلت سورينام وسانت فينتشنت سلبا ٠-٠ في مباراة الذهاب من تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم التي تستضيف الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤، والتي اقيمت بينهما الاحد في باراماريبو (سورينام). وسجل مهاجم سانت فينتشنت جوزف كورتيس اصابة في الشوط الاول الغاها الحكم رامبسيهي رمضان من ترينيداد وتوباغو بدعوى التسلل.

وتقام مباراة الاياب في ٣٠ آب في سانت فينتشنت. ويتأهل الفائز للدور الثاني ليلعب في المجموعة التي تضم المكسيك وهندوراس وكوستاريكا او بناما.

نيويلس اولد بويز الى "ليبرتادوريس"

حجز نيويلس اولد بويز من روزاريو بطل الدوري الارجنتيني لكرة القدم مكانا في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" لسنة ١٩٩٢ بفوزه على فيليز سارسفيلد من بوينس ايرس في المباراة التي اقيمت بينهما مساء الاحد في روزاريو (٣٠٠ كلم شمال بوينس ايرس)، ١-٠ سجلها خوليو سيزار سالدانا في الدقيقة ٣٥.

وانضم نيويلس اولد بويز الى مواطنه ريفر بلايت من بوينس ايرس في مسابقة الكأس التي تضم فرق الطليعة في دول اميركا الجنوبية.

مسابقة كرة القدم في الأولمبياد
موضوع خلاف بين "الفيفا" واللجنة الدولية

صرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد خوان هافلانج انه يمكن الغاء مسابقة كرة القدم من دورة الالعاب الاولمبية. لكنه حذر من انه في حال حدوث ذلك سينظم "الفيفا" بطولة للعالم دون ٢٣ سنة بدلا من الاولمبياد.

وكان الاتحاد الدولي انتقد كل جوانب اولمبياد ١٩٩٢ تقريبا، كذلك اتهم المنظمين بعدم الرغبة الفعلية في ضم كرة القدم الى المنافسات الاولمبية.

وقال هافلانج، وهو عضو في اللجنة الاولمبية: "اذا ارادت اللجنة الاولمبية الدولية مقاطعة كرة القدم في الاولمبياد فإن في وسعها ان تفعل. ولكن في هذه الحال سننظم كأس العالم دون ٢٣ سنة. ان منافسات كرة القدم في الاولمبياد تكلف "الفيفا" مليوني دولار من غير أن يحصل على شيء في المقابل".

ويأتي تحذير رئيس "الفيفا" في نهاية الخلاف بين اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي الذي اشترط ان تكون كرة القدم الاولمبية للاعبين دون ٢٣ سنة لأنه لو اقيمت المنافسة على مستوى كبار اللاعبين من المحترفين لافسد ذلك كأس العالم وهي اهم بطولة ينظمها الاتحاد الدولي.

واكد هافلانج ان الاتحاد الدولي لن يغير موقفه من هذا الامر ولن يسمح باشتراك المحترفين في مسابقة كرة القدم في الدورات الاولمبية.

مضرب برمانا اليوم الثالث

في اليوم الثالث من الدورة الـ٥٤ لنادي برمانا في كرة المضرب التي تقام في رعاية "ديوارز وايت لايبل"، سجلت امس النتائج الآتية:

- فردي للناشئين دون ١٤ سنة: فاز جو عواد على اندرو فرحات ٩-٢، وكريم جريج على مرهف باز ٩-١، ونبيل عسيلي على فيليب شيبان ٩-٠، وصالح شما على ادي خوري ٩-٧، ورولاند يزبك على سمير طبيعات ٩-٢، وعفيف مفرج على زيد شما ٩-٠، ومارون حسون على فؤاد ابي راشد ٩-٠، وسليم صادر على ابرهيم شكري ٩-٨، وجورج عماطوري على سدريك شكري ٩-٨، وربيع ابرهيم على عمر فرحة ٩-٤، وهاني توما على اديب جميل ٩-٠.

- فردي للناشئين دون ١٨ سنة: فاز اميل مجدلاني على غابي شربجي ٩-٠، وفيليب بخعازي على زياد فليفل ٩-٢، ومروان جابر على رشاد شامي ٩-٥، وسامي زويهر على فريد دحداح ٩-٢.

وهنا برنامج اليوم الثلثاء:
- فردي للناشئين دون ١٤ سنة:
الساعة ٩،٠٠ رالف عون - نزيه شماس، طارق عتريس - امير فرحة، ٩،٤٥ باتريك كرنبي - رامي سميرة، جوزف نجار - نمير حوراني، ١٠،٣٠ ادمون برباري - نديم نوري، باتريك شكري - شبلي عطاالله، ١١،١٥ سليم صادر - كريم دبس.
- فردي للرجال:
١٤،٠٠ سيزار مكرزل - زكريا شاكر، كمال بارودي - نديم حداد، ١٤،٤٥ لبيب غلمية - باسم نحاس، مروان خوري - فريد هلال، ١٥،٣٠ فادي ابو نعوم - مارك معيكي، سيمون ابو زيد - روبير جريديني، ١٦،١٥ ارنست فليحان - سامي اشقر، يوسف غسطين - ايلي شويري، ١٧،٠٠ ايف صحناوي - هاني زين، غابي يونغ - جهاد هنري، ١٧،٤٥ ابرهيم دياس - زكي حسنين، بيار سركيس - جهاد رياشي، ١٨،٣٠ زياد حرفوش - هايل حوراني، عماد خوري - كريم مخلوف.
- فردي للناشئين دون ١٨ سنة:
١١،٠٠ شارل خوري - سيرج كرنبي.

طاولة اتلتيكو

قرر نادي اتلتيكو اقامة دورة في كرة الطاولة لفئات الرجال والسيدات والناشئين في اشراف اتحاد كرة الطاولة في ٢٠ و٢١ آب في مقره في كفرياسين. وفسح المجال امام النوادي للاشتراك في الدورة بثلاثة لاعبين ولاعبات.

ختام طائرة بلاط

اختتم نادي الشبيبة بلاط مهرجانه السنوي في الكرة الطائرة بثلاث مباريات جاءت نتائجها كالآتي:
فاز الشبيبة بلاط على حاقل ٣-٠، والرياضي عمشيت على عين الخروبة بالتغيب، وعبيدات على شامات ٢-٠.
قاد المباريات الحكام الاتحاديون فؤاد عماري ونخلة ناصيف واميل ابي رميا.
ثم وزع رئيس النادي السيد بيار القصيفي وكبار الحضور كؤوسا على الفرق الفائزة.

مهرجان هوليداي بيتش

بعد ثلاثة اسابيع من المباريات المتنوعة، ختم نادي هوليداي بيتش مهرجانه الصيفي الاول بمباراة في كرة اليد بين الضاحية والهوليداي انتهت بفوز الضاحية ٣١-٣٠. وقاد المباراة الحكمان يوسف عساف وكاظم عليق.
وفي ضوء هذه النتيجة بات ترتيب دورة كرة اليد كالآتي: ١ - الضاحية والكهرباء، ٣ - الهوليداي بيتش، ٤ - حارة صيدا، ٥ - الرياضي بيروت، ٦ - مار الياس.
اما ترتيب دورة كرة السلة فجاء كالآتي:
١ - الكهرباء، ٢ - هوليداي، ٣ - المركزية، ٤ - ابناء نبتون.
ثم قدم عرض في لعبة الكيك بوكسينغ في اشراف المدرب جورج نحاس. والقى نائب رئيس النادي الدكتور جورج ثابت كلمة.
واعلن برنامج جديد لشهر آب يتضمن مباريات في السباحة وكرة الماء وكرة الطاولة والكرة الطائرة وغيرها.

٤ لاعبين ارمن الى الهومنمن

وقع كشتف نادي الهومنمن لكرة القدم اربعة لاعبين من ارمينيا هم: بابكين عبريليان وفيتالي اغاسيان وآرا اقاريان وسيراني هوسبيان. وسيلعب هؤلاء مع فريقهم الاحد ٩ آب على ملعب برج حمود في مباراته الودية والنجمة.

نادي التضامن صور

عاد اللاعب ابرهيم دهيني من المانيا حيث لعب في احد الفرق الالمانية وانضم الى فريق التضامن صور الذي يقيم الآن معسكرا للتدريب في دمشق.

"المؤتمر الوطني الأول للرياضة" ٨ ساعات عمل في نادي المتخرجين

في المؤتمر الصحافي. (بلال بدران)

عقد بعد ظهر امس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمر صحافي تحدث فيه رئيس النادي السيد فوزي معلوف والسيدان محمد المشنوق رئيس لجنة ادارة النادي وفواز المرعبي عضو اللجنة عن اهداف "المؤتمر الوطني الاول للرياضة في لبنان" الذي ينظمه النادي في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت ٨ آب تحت شعار "رياضة افضل نحو حياة افضل". كذلك تحدث اعضاء في اللجنة الاستشارية هم السادة: انيس عبدالملك والدكتور غالب حليمة والدكتور القاضي بشارة متى ونزار الغريب وخليل نحاس.

ويرمي المؤتمر، كما قال السيد المشنوق، الى عرض واقع الرياضة في لبنان واهدافها مرورا بانجازاتها التاريخية والحالية. وسيتطرق الى تأثير الحرب اللبنانية عليها، عارضا واقع البنية التحتية بكل جوانبها المعنوية والمادية والانشائية، محاولا ايجاد السبل لتطويرها في سبيل رياضة افضل نحو مجتمع افضل في لبنان، مع تأكيد دور القطاعين العام والخاص بصورة متوازية ومتممة.

واوضح انه ستنبثق من المؤتمر لجنة متابعة تعمل على تبني مواضيع محددة تناقش في ندوات فصلية تتناول مواضيع تفصيلية من توصيات المؤتمر تطرح انجازاتها في المؤتمر الثاني المفترض عقده بعد سنة.

والمؤتمر الذي يستضيف نحو ٤٠٠ مندوب ومسؤول رسمي من كل القطاعات الرياضية والاجتماعية والثقافية والتربوية يستغرق ثماني ساعات عمل يتخللها غداء عمل لمدة ٤٥ دقيقة.

ومن اعمال المؤتمر ثلاث ندوات: الاولى "التربية الرياضية وعلاقتها بالتربية العامة ودور الرياضة المدرسية" ويرأسها وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي ويحاضر فيها الدكتور جورج المر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء. والثانية "الادارة الرياضية والبنية التحتية للرياضة" ويرئسها وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري ويحاضر فيها القاضي الدكتور بشارة متى رئيس معهد القضاء. والثالثة "الاعلام والاعلان الرياضي" ويرئسها وزير الاعلام السيد ميشال سماحة ويحاضر فيها السيد جان كلود بولس رئيس فرع لبنان للمنظمة الدولية للاعلان. ويشارك في الندوات الثلاث اختصاصيون وباحثون ورؤساء اتحادات ونواد.

سلة العمل بكفيا

في نطاق دورة نادي العمل بكفيا في كرة السلة، يلتقي الساعة ٧،٣٠ مساء اليوم الرياضي بيروت واحياء الرياضة الزوق، يليها العمل والكهرباء الزوق.
وكان فاز مون لاسال على احياء الرياضة ٩٧-٥٨ (الشوط الاول ٤٠-٢٥)، والعمل على الانترانيك ١١٥-١٠٤ (٥٧-٥٢). قاد المباراتين الحكام نقولا فلوطي وسهيل كساب وبيار عربيان وجان ابي فرام ورافي شاميكيان.

رماية في ادما

يحتفل نادي اشتار كانتري كلوب بتدشين حقله الجديد في الرماية في ادما يومي السبت والاحد ٩ و١٠ اب بمسابقة على ١٠٠ طبق من الحفرة الاولمبية في اشراف اتحاد الرماية. والمسابقة مفتوحة امام جميع رماة لبنان، الى رماة من سوريا وقبرص دعاهم النادي المنظم.
تبدأ المسابقة السبت الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر على ٥٠ طبقا وتتابع الاحد الساعة ٩،٠٠ صباحا على ٥٠ طبقا. وسيكون للمسابقة ترتيب فردي فقط.

شطرنج النهضة بر الياس

احرز خالد شهاب بطولة دورة الشطرنج التي نظمها نادي النهضة بر الياس في "مؤسسة الحريري" في بر الياس وأشرف عليها الاتحاد اللبناني للشطرنج.
واجريت الدورة على النظام السويسري من ست جولات وشارك فيها ٤٠ لاعبا. وتقاسم في ختامها شهاب وهشام ابو نعسة المركز الاول برصيد ٥،٥ نقاط من ٦ ممكنة. فاقيمت بينهما مباراة فاصلة من اربع جولات سريعة فاز فيها الاول بنتيجة ٣-١.
وجاء ترتيب الصدارة كالآتي:
١- خالد شهاب ٥،٥ نقاط.
٢- هشام أبو نعسة ٥،٥
٣- نسيم صقر ٥
٤- ايمن سالم ٥
٥- محمود الحايك ٤،٥
وفي ختام الدورة وزعت كؤوس على الفائزين الثلاثة الاوائل، وقدم النادي لوحة تذكارية الى رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج حفر عليها شعار الاتحاد.
وقاد المباريات الحكم الاتحادي فادي سليمان.

رياضة لاس ساليناس

نظمت الدائرة الرياضية في منتجع لاس ساليناس انفه مباريات رياضية جاء نتائجها كالآتي:
- كرة الطاولة: الصيحان - البر نجم، الصغار - نبيل مكارم مكاري، الاشبال - نبيل الياس مكاري، الفتيان - ربيع رمادي، الشبان - طوني انطون، الرجال - نزيه أيليا، الشابات - مايا صليبا.
- كرة طائرة الشاطىء: الشابات - مي صليبا وعبير علم الدين، الشبان - ضياء قبطان وبسام ابو نعيم.
- البولينغ: بلال برقاوي.
- البلياردو: طوني انطون.
- كرة السلة: فاز لاس ساليناس على ستاليتي نيو فيطرون ٨٤-٦٤.
ثم وزع رئيس دائرة الرياضة سالم بسطامي جوائز على الفائزين.

شؤون البلد والناس

عيد تجلي الرب

في عيد تجلي الرب، يرئس المطران جورج خضر السادسة مساء الاربعاء ٥ آب صلاة الغروب في كنيسة المخلص في ضهور الشوير. وفي التاسعة والنصف صباح الخميس ٦ آب يرئس خضر قداس العيد في الكنيسة ذاتها، ثم يدشن قاعة الاستقبال المجاورة لها.

قداس اول

يحتفل الكاهن الجديد الاب فادي عزيز المتني، الذي سيم كاهنا في الرابع من تموز ١٩٩٢ في جامعة الروح القدس الكسليك (الرهبانية اللبنانية المارونية)، بقداسه الاول في كنيسة مار بطرس وبولس قرنة شهوان السبت ٨ آب الساعة السادسة مساء.
ويستقبل الكاهن الجديد الاهل والاصدقاء في منزل والديه في قرنة شهوان يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ منه.

كنيسة غبالة

دعت لجنة بناء الكنيسة الرعائية الجديدة في غبالة الى مشاركتها في الذبيحة الالهية التي يحتفل بها المطران شكرالله حرب راعي ابرشية جونيه المارونية يوم الاحد ٩ آب الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

وضع حجر

دعت جامعة اتحاد القلوب الى حضور حفلة وضع الحجر الاساسي لمؤسستها في رعاية البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، الاحد ١٦ آب، في مركز المؤسسة في النكوانة، شارع مار يوسف، الساعة الخامسة بعد الظهر.

الجمعية الانمائية الثقافية الاسلامية

انتخبت اول هيئة ادارية للجمعية الانمائية الثقافية الاسلامية - نطاق عملها منطقتا جبيل وكسروان - والمجازة بموجب العلم والخبر الرقم ٩٨/اد تاريخ ١٩٩٠/٨/٦ وكانت النتائج على الشكل الآتي:

الشيخ محمد العيتاوي رئيسا، الشيخ محمد حيدر نائبا للرئيس، السيد عبدالله الحسيني امينا للسر، الحاج اكرم برق مديرا، الشيخ مهدي عمرو امينا للصندوق، الحاج عاطف عواد محاسبا، الحاج خليل حسين عضوا والحاج رمزي شمص عضوا. (بيان)

جووي ريمون خيرالله

رزق السيد ريمون خيرالله وقرينته السيدة ريتا المزيّنة الخوري، مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه جووي (٣١ تموز مستشفى الروم، الاشرفية).

فيليب جورج طراد

جورج طراد وقرينته ريا المولودة صليبا بتركان لجوي ونقولا اعلان ولادة شقيقهما فيليب جورج طراد في ٣ آب ١٩٩٢ (مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس)

اعلانات رسمية

تصويب

ورد خطأ مادي في الاعلان عن مناقصة تنفيذ تمديد خطوط جر لمياه مدينة طرابلس تاريخ فض عروضها ٩٩٢/٨/٢٢.
فالخطأ بالاعلان فقط فهي مناقصة محصورة وليست مناقصة عمومية.
طرابلس في ٩٩٢/٨/١
مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس: محمد نعمان عجم

اعلان

من السجل التجاري
تعدل نظام شركة بريدج هولدنغ ش.م.ل. التي زالت عنها صفة الهولدنغ واصبحت تسميتها بريدج ش.م.ل. رأس مالها ل.ل ٤٠ مليون موضوعها يشمل الاعمال التجارية والصناعية والزراعية كافة.
امين السجل التجاري

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت
بموجب جمعية الشركاء المنعقدة في تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٥ تقرر في تاريخ ٩٢/٧/٣٠ تحويل شركة الموندو اليميتي (جردي وشركاه) من تضامن الى محدودة المسؤولية برأس مال قدره خمسة ملايين ليرة لبنانية وادخال الشريك عمر اسعد الجردي والابقاء على اسم الشركة ومركزها الاساسي وموضوعها.
وان حق التوقيع عن الشركة مناط بالسيدين عارف دويهض وعمر اسعد الجردي بالاتحاد والانفراد.
امين السجل التجاري في بيروت
التكليف ١٦٦٩ رياض توتيو

دعوة

صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا
للسيد عبد النبي موسى عبد علي المجهول محل الاقامة في تاريخ ١٩٩٢/١/١٠ تقدمت جميلة علي كزما بدعوى في وجهك باسترداد المحل التجاري الكائن على العقار الرقم ٤٥٤٧ الشياح سجلت بالرقم ١٩٩٢/٦.
فينبغي حضورك لقلم المحكمة التجارية لتسلم الاستحضار ومربوطاته والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية سندا للمادة /٤٤٥/ وما يليها من أ.م.م
الكاتب محمد شمس الدين

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت - مركز الكونكورد.
الى كل من عبد الكريم عطية وفكتوريا عطية ومصر اسبر عمر المجهولي محل الاقامة.
عملا باحكام المادة ٤٠٩ من الاصول المدنية تبلغك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٢ ٢/١ المتكونة بين طالب التنفيذ وليم ديب عطية وبينكم انذارات اجرائية مع نسخة عن طلب التنفيذ وصورة عن الحكم الجاري تنفيذه موجها اليكم ومتعلقا بكم وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر على محكمة البداءة

الوصايا في تكساس الولايات المتحدة الاميركية تاريخ ١٩٨٧/١٢/١٨ لوصية المرحوم الياس نقولا ديب عطية، والمعطى الصيغة التنفيذية عن محكمة استئناف بيروت المدنية بالقرار الرقم ٧٨٤/١١ تاريخ ١٩٩٠/١/٢٢.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة الى الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذارات المحار اليها اعلاه ومربوطاتها المذكورة اعلاه علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذه الانذارات وعن طلب التنفيذ وعن صورة الحكم على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت - مركز الكونكورد - الطابق السابع ونشر هذا الاعلان. ويصار بعد انقضاء مهلة الانذارات الاجرائية المشار اليها البالغة عشرة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الوصية وفقا لمضمونها
رئيس القلم
حافظ العبد

اعلان مزايدة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة
طالبة التنفيذ مارلين جان براك بوكالة الاستاذ سليم بريدي
المنفذ عليها زبيدة رزق ابو نعوم المجهوله محل الاقامة.
في المعاملة التنفيذية الرقم ٥١ تاريخ ٩٣/٥/١١ تنفذ طالبة التنفيذ حكما صادرا عن محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع اساس ٦٥٠ تاريخ ٩٢/٣/١٩ القاضي باعتبار العقار الرقم ٧٢ اراضي زحلة غير قابل للقسمة وبطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة.
المطروح للبيع كامل العقار الرقم ٧٢ اراضي زحلة.
مساحته ٤٢٣٥ م٢ موقع المعراوي يحوي ارضا خالية من البناء وفيها بعض اشجار الجوز وبعض كرم العنب.
الحدود يحده غربا العقار الرقم ٧٥ شرقا العقار الرقم ٧١ وشمالا العقار الرقم ٧٣ وجنوبا العقار الرقم ٦٣ وطريق عام
الحقوق العينية دعوى مقامة من مارلين براك ضد بقية المالكين.
قيمة التخمين - وبدل الطرح المقرر اثنان واربعون مليون وثلاثمائة وخمسون الف ليرة لبنانية موعد المزايدة ومكانها الساعة التاسعة والنصف صباح يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٢/٩/١ امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة العدلية الطابق الثالث وفي مكتبه
شروط المزايدة على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة مصرفية وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ ورسم الدلالة ٢١/٢ في المئة والرسوم والنفقات.
مأمور تنفيذ زحلة

رياضة والعاب

دورة الألعاب الأولمبية الـ ٢٥ في برشلونة - اليوم العاشر

شيربو توّج انجازه بذهبية سادسة وخالد سكاح جُرّد من الذهبية الوحيدة لعربي



فيتالي شيربو من مجموعة الدول المستقلة الذي احرز ست ذهبيات في الجمباز.
(رويتر تيليفوتو)

طبع الروسي الابيض فيتالي شيربو (٢٠ عاما) الدورة الاولمبية الصيفية الـ٢٥ في برشلونة بطابعه، اذ انهى اليوم الاخير من مسابقة الجمباز باحرازه ميدالية ذهبية رابعة في الاجهزة الفردية رافعا رصيده الى ست ذهبيات، وهو انجاز لم يسبقه اليه لاعب او لاعبة في تاريخ اللعبة اولمبيا. علما ان سوفياتيين سابقين احرزا سبع ميداليات ذهبية ولكن في ثلاث دورات اولمبية وليس في دورة واحدة.

ولم تكن نتائج الولايات المتحدة في العاب القوى في اليوم العاشر من الدورة وخصوصا في المضمار افضل من نتائجها في اليوم التاسع. فبعدما خسرت سباق الـ١٠٠ متر للرجال، خسرت امس سباق الـ١١٠ امتار حواجز للرجال.

وسجل رقم قياسي عالمي في الوثبة الثلاثية، لكنه الغي بسبب سرعة الريح. وبات المغربي خالد سكاح اول عربي يفوز بميدالية ذهبية في الدورة في سباق الـ١٠٠٠٠ متر. الا انه جرد في ما بعد من ميداليته التي منحت للكيني ريتشارد شيليمو بحجة ان انظمة العاب القوى تمنع مساعدة منافس لآخر. ذلك انه عندما تخطى سكاح وشيليمو ابرهيم بوطيب عند الكيلومتر التاسع لم يفسح لهما في المجال كما يحدث عادة في حالات مماثلة، بل استمر يصاحبهما. على رغم ان احد المسؤولين طلب منه ان يكف عن ذلك، الى ان انسحب من السباق.

وانتزع الالماني روني فيلر ذهبية الوزن الثقيل (١١٠ كيلغ) في رفع الاثقال من رباعي مجموعة الدول المستقلة. واكدت الصينيات احتكارهن للغطس.

● في العاب القوى، خطف الكندي مارك ماكوي (٣٠ عاما) بطولة سباق الـ١١٠ امتار من الاميركيين طوني دييس وجاك بيرس مسجلا ١٣،١٢ ثانية. وكان ماكوي اوقف سنتين عام ١٩٨٨ بعدما اعترف بتناوله مخدرات عقب تجريد مواطنه بن جونسون من ميداليته الذهبية ورقمه القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر في دورة سيول لتناوله عقارا منشطا. وقد اخذ الفائز، الذي ولد في غويانا، المبادرة في الحاجز الاول واحتفظ بايقاعه حتى خط النهاية فائزا، ليصبح ثاني كندي بعد ايرل طومسون في ١٩٢٠ يحرز ذهبية السباق. وحل ثانيا دييس مسجلا ١٣،٢٤ ثانية، ثم بيرس ١٣،٢٦ ثانية.

وحرمت شدة الريح الاميركي مايك كونلي رقما قياسيا عالميا جديدا في الوثبة الثلاثية مقداره ١٨،١٧ مترا، لكنها لم تحرمه الميدالية الذهبية اذ بلغت سرعة الريح ٢،١٠ مترين في الثانية، فيما السرعة القانونية متران. ولا يزال الرقم العالمي وهو ١٧،٩٧ مترا مسجلا باسم الاميركي ويلي بانكس منذ ١٦ حزيران ١٩٨٥ في مدينة انديانابوليس. علما ان بانكس سجل ١٨،٢٠ مترا في ١٦ تموز ١٩٨٨ في انديانابوليس ولكن مع سرعة ريح بلغت ٥،٢ امتار في الثانية فلم يعتمد رقمه.

كذلك خطفت الهولندية ايلين فان لانغن (٢٦ عاما) طالبة الاقتصاد ذهبية سباق الـ٨٠٠ متر من بطلة العالم ليليا نوروتدينوفا مسجلة ١،٥٥،٥٤ دقيقة، بعدما كانت سابعة، ثم منافسة للروسية في الامتار الـ٥٠ الاخيرة. وهي صارت اول هولندية تحرز ذهبية في المضمار منذ الاسطورة فاني بلانكرز - كون التي احرزت اربع ذهبيات في دورة لندن ١٩٤٨.

وباتت ماريتزا مارتن ثاني كوبية تحرز لقبا اولمبيا في العاب القوى بفوزها في رمي القرص مسجلة ٧٠،٠٦ مترا في رميتها الخامسة. وسجلت الثانية البلغارية تسفيتانكا خريستوفا ٦٧،٧٨ مترا في محاولتها الثانية ولم تبعد اكثر. وكانت الكوبية ماريا كولون احرزت ذهبية رمي الرمح في دورة موسكو ١٩٨٠.

واحرزت الصين اول ميدالية ذهبية في العاب القوى بفوز تشن يو لينغ (٢٤ عاما) في سباق الـ١٠ كيلومترات مشيا مسجلة ٤٤،٣٢ دقيقة.

● في الجمباز، احرز الروسي الابيض فيتالي شيربو اربع ميداليات ذهبية في الاجهزة الفردية بعد ذهبيتي الفرق والمسابقة العامة للفردي بفوزه في ساعة متأخرة من ليل الاحد - الاثنين في العارضتين المتوازيتين مسجلا ٩،٩٠٠ نقاط. وهو كان فاز في حصان الحلق والحلق وحصان القفز وحل سادسا في الحركات الارضية واخفق في التأهل لنهائي العارضة. وهي المسابقة الاخيرة التي فاز فيها ترنت ديماس الذي بات ثاني اميركي منذ ٦٠ سنة يحرز ميدالية ذهبية في الجمباز. وكانت المرة الوحيدة التي احرزت فيها الولايات المتحدة ميدالية ذهبية منذ ١٩٣٢ عندما قاطع الاتحاد السوفياتي السابق دورة لوس انجلس ١٩٨٤.

ويشار الى ان شيربو هو انجح لاعب في دورة اولمبية واحدة لان كلا من مواطنيه نيكولاي اندريانوف وبوريس شاخلين احرز سبع ميداليات ذهبية ولكن في ثلاث دورات اولمبية.

● في الغطس، احتفظت الصينية غاو مين بلقبها الاولمبي بطلة للسلم المتحرك مسجلة ٥٧٢،٤ نقطة بفارق نحو ٦٠ نقطة عن ايرينا لاشكو من مجموعة الدول المستقلة. وسبق لمواطنتها فو مينغ تشيا ان احرزت بطولة السلم الثابت. وقد تقدمت غاو بطلة العالم مرتين لاشكو بطلة اوروبا في الدور السابع بفضل لفتين ونصف لفة خلفية وحققت أعلى علامتين في الدورين الاخيرين مسجلة في الترتيب النهائي ٥٧٢،٤ نقطة في مقابل ٥١٤،١٤٠ للاشكو و٥٠٣،٧٠ للالمانية بريتا بالدوس وهو الترتيب نفسه لبطولة العالم ١٩٩١ في بيرث.

وباتت غاو ثالث غطاسة تحتفظ بلقبها الاولمبي بعد الاميركية بات ماك كورماك في ١٩٥٢ و١٩٥٦ والالمانية انغريد كرامر في ١٩٦٠ و١٩٦٤.

● في رفع الاثقال، احرز الرباع الالماني روني فيلر ثالث دورة سيول بطولة الوزن الثقيل (١١٠ كيلغ) مسجلا ٤٣٢،٥ كيلغ. وهي الذهبية الاولى لالمانيا في المسابقة. وصرح انه كان ينتظر هذه اللحظة منذ ٢٣ سنة بمساعدة والده غونتر. وكان ارتور اكوييف من مجموعة الدول المستقلة متقدما بعد رفعة الخطف، لكن فيلر (٢٨ عاما) وهو جندي الماني شرقي سابقا، خطف اللقب بعدما رفع ٢٤٠ كيلغ نترا.

● في الفروسية: احتفظت المانيا للمرة الثالثة على التوالي ببطولة الفروسية للفرق. وسبق لها ان احرزت اللقب في دورة مونتريال ١٩٧٦ واللقب العالمي ست مرات في البطولات السبع الاخيرة. اما على الصعيد الفردي، فقد احرزت اللقب اربع مرات في البطولات السبع الاخيرة.

● في كرة القدم، فازت غانا على الباراغواي ٤-٢ في الوقت الاضافي (الشوط الاول ١-٠، الوقت الاصلي ٢-٢) في سرقسطة. تقدمت غانا ٢-٠ سجلهما كوامي ايو في الدقيقتين ١٧ برأسه و٥٥ متابعا، وعادلت الباراغواي في الدقائق الـ١٣ الاخيرة من الوقت الاصلي سجلهما المدافع الغاني اشيا بونغ خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٧ وخورخي كامبوس في الدقيقة ٨١ بقنيفة بيسراه مرت من بين ثلاثة مدافعين. وفي الوقت الاضافي، سجل علي الرحمن الاصابة الغانية الثالثة في الدقيقة ١١٤ بقنيفة بعيدة عن متناول الحارس. وكاد اندريس دوارتي يسجل اصابة التعادل للباراغواي لو لم يشتت مدافعان الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى، فتلقفها ياو بريكو ومررها الى ايو الذي سجل الاصابة الرابعة لفريقه والثالثة له في الدقيقة ١٢٠.

العداء المغربي خالد سكاح يبكي امام مدربه بعدما جرد من ميداليته الذهبية في سباق الـ١٠٠٠٠ متر.
(ا ف ب تيليفوتو)

وفازت اوستراليا على اسوج ٢-١. سجل اصابتي اوستراليا جون ماركوفسكي في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من كارل فيرت يمينا وشون موزفي في الدقيقة ٥٥ اثر تسديدة لطوني فيدمار، فيما سجل باتريك اندرسن الاصابة الاسوجية في الدقيقة ٦٠ من ربية ركنية رفعها كريستر فورسث ودربكة داخل المنطقة المحرمة. وخرج نجم الفريق الاسوجي توماس برولين بعد الاصابة الاوسترالية الاولى اثر اصطدامه بحارس المرمى الاوسترالي مارك بوسنيش.

وتلعب في الدور نصف النهائي: اوستراليا - بولونيا واسبانيا - غانا.

● في كرة السلة، صعدت سيدات مجموعة الدول المستقلة الى الدور نصف النهائي بفوزهن على البرازيل ٧٦-٦٤ بفضل ايلينا خوداتشوفا وايلينا تورنيلينو وايلينا تشفايبوفيتش اللواتي سجلن ١٢ و٢٠ و٢٠ نقطة على التوالي. وسيلعبن في الدور نصف النهائي مع الولايات المتحدة حاملة اللقب غدا الاربعاء. كذلك صعدت الى هذا الدور كوبا بفوزها على ايطاليا ٦٠-٥٣، وستلعب مع الفائز في المباراة بين الصين وتشيكوسلوفاكيا.

● في الهوكي على الحشيش، فقدت بريطانيا اخر امل لها في الاحتفاظ بلقبها بطلة للرجال بخسارتها امام اوستراليا ٠-٦، وهو اكبر فوز لاوستراليا على بريطانيا منذ ١٩٦٤. وسجل الاصابات وارين برمنغهام (٢) وستيفن ديفيس (٢) وجاي ستايسي (٢). وكانت اوستراليا تحتاج الى التعادل لتصعد الى الدور نصف النهائي الذي صعدت اليه هولندا بسحقها ماليزيا ٦-٠ ايضا والمانيا بفوزها على الارجنتين ٢-١.

النتائج

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

- الرجال:

● عشرة الاف متر:
١ - ريتشارد شيليمو (كينيا) ٢٧،٤٧،٧٢ دقيقة.
٢ - اديس ابيبي (اثيوبيا) ٢٨،٠٠،٠٧
٣ - سالفاتوري انتيبو (ايطاليا) ٢٨،١١،٣٩

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - مارك ماكوي (كندا) ١٣،١٢ ثانية.
٢ - طوني دييس (الولايات المتحدة) ١٣،٢٤
٣ - جاك بيرس (الولايات المتحدة) ١٣،٢٦

● الوثبة الثلاثية:
١ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٨،١٧ مترا.
٢ - تشارلز سيمبكنز (الولايات المتحدة) ١٧،٦٠
٣ - فرانك روثرفورد (البهاماس) ١٧،٣٦

- السيدات:

● ٨٠٠ متر:
١ - ايلين فان لانغن (هولندا) ١،٥٥،٥٤ دقيقة.
٢ - ليليا نوروتدينوفا (مجموعة الدول المستقلة) ١،٥٥،٩٩
٣ - انافيديليا كويروت موريت (كوبا) ١،٥٦،٨٠

● رمي القرص:
١ - ماريتزا مارتن غارسيا (كوبا) ٧٠،٠٦ مترا.
٢ - تسفيتانكا خريستوفا (بلغاريا) ٦٧،٧٨
٣ - دانييلا كوستيان (اوستراليا) ٦٦،٢٤.

● عشرة كيلومترات مشيا:
١ - تشن يولينغ (الصين) ٤٤،٣٢ دقيقة.
٢ - ايلينا نيكولاييفا (مجموعة الدول المستقلة) ٤٤،٣٣
٣ - لي تشون تشيو (الصين) ٤٤،٤١

الجمباز

- الرجال:

● العارضتان المتوازيتان:
١ - فيتالي شيربو (مجموعة الدول المستقلة) ٩،٩٠٠ نقاط.
٢ - لي جينغ (الصين) ٩،٨١٢
٣ - غولين ياو (الصين) ٩،٨٠٠

● العارضة:
١ - ترنت ديماس (الولايات المتحدة) ٩،٨٧٥ نقاط.
٢ - غريغوري ميسوتين (مجموعة الدول المستقلة) واندرياس فيكر (المانيا) ٩،٨٣٧

الغطس

- السيدات:

● السلم المتحرك:
١ - غاو مين (الصين) ٥٧٢،٤٠٠ نقطة.
٢ - ايرينا لاشكو (مجموعة الدول المستقلة) ٥١٤،١٤٠
٣ - بريتا بيا بالدوس (المانيا) ٥٠٣،٠٧٠

رفع الاثقال

● الوزن الثقيل (١١٠ كيلغ):
١ - روني فيلر (المانيا) ١٩٢،٥ كيلغ خطفا + ٢٤٠ كيلغ نترا = ٤٣٢ كيلغ مجموعة.
٢ - ارتور اكوييف (مجموعة الدول المستقلة) ١٩٥ + ٢٣٥ = ٤٣٠
٣ - ستيفان بوتيف (بلغاريا) ١٩٠ + ٢٢٧،٥ = ٤١٧،٥.

اليخوت

- الرجال:

● ٤٧٠:
١ - خوردي كالافات وفرنسيسكو سانشيز (اسبانيا) ٥٠ نقطة.
٢ - مورغان ريسر وكيفن بيرنهام (الولايات المتحدة) ٦٦،٧٠
٣ - تونو تينيستي وتوماس تينيستي (استونيا) ٦٨،٧٠

● تورنادو:
١ - ايف لوداي ونيكولا هينار (فرنسا) ٤٠،٤٠ نقطة.
٢ - راندي سميث وكيث نوتاري (الولايات المتحدة) ٤٢،٠٠
٣ - ميتش بوث وجون فوربس (اوستراليا) ٤٤،٠٠

● فين:
١ - خوسيه ماريا فان در بلوغ (اسبانيا) ٣٣،٤٠ نقطة.
٢ - بريان لوبيتر (الولايات المتحدة) ٥٤،٧٠
٣ - كريغ مونك (نيوزيلندا) ٦٤،٧٠

- السيدات:

● اوروبا:
١ - ليندا اندرسن (نروج) ٤٨،٧٠ نقطة.
٢ - ناتاليا فيا دوفرسني (اسبانيا) ٥٧،٤٠
٣ - جوليا تروتمان (الولايات المتحدة) ٦٢،٧٠

● ٤٧٠:
١ - تيريزا زابل وباتريشيا غيرا (اسبانيا) ٣٠،٧٠ نقطة.
٢ - لسلي جان اغفو وجانيت شير (نيوزيلندا) ٣٩،٧٠
٣ - جنيفر ايسلر وباميلا هيلي (الولايات المتحدة) ٤٢،٤٠

الجودو

- الرجال:

● الديك (٦٠ كيلغ):
١ - نظيم غوسينوف (مجموعة الدول المستقلة).
٢ - يون هيون (كوريا الجنوبية).
٣ - تادا نوري كوشينو (اليابان) وريتشارد تروتمان (تركيا).

● السيدات:
١ - سيسيل نوفاك (فرنسا).
٢ - ريوكو تامورا (اليابان).
٣ - اماريليس سافون (كوبا) وهوليا سينيورت (تركيا).

القوس والنشاب

- الرجال:

● ٧٠ مترا:
١ - سيباستيان فلوت (فرنسا) ١١٠ نقاط.
٢ - تشونغ جاي - هون (كوريا الجنوبية) ١٠٧
٣ - سايمون تيري (بريطانيا) ١٠٩

كرة الطاولة

- السيدات:

● الزوجي:
١ - دنغ يابينغ وكياو هونغ (الصين).
٢ - الصين.
٣ - كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

الفروسية

● الفرق:
١ - المانيا ٥،٣٢٤ نقاط.
٢ - هولندا ٤،٧٤٢
٣ - الولايات المتحدة ٤،٦٤٣٠

كرة القدم

● الدور ربع النهائي: فازت غانا على الباراغواي ٤-٢ في الوقت الاضافي، واوستراليا على اسوج ٢-١.

كرة المضرب

- الرجال:

● الدور نصف النهائي: فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٧-١)، ٦-٢، ٦-٤، ٨-٦.

- السيدات:

● الدور ربع النهائي: فازت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة سادسة عشرة ٦-١، ٦-٠، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة على السويسرية مانويلا ماليفا - فرانيير المصنفة سادسة ٧-٥، ٦-١، ٦-٠، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية على مواطنتها كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة ٦-٤، ٦-٤، والاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة ثالثة على الالمانية انكه هوبر المصنفة سابعة ٦-٣، ٧-٦ (٧-١).

كرة السلة

- السيدات:

● المجموعة الاولى: فازت مجموعة الدول المستقلة على البرازيل ٧٦-٦٤ (الشوط الاول ٤٨-٣٣)، وكوبا على ايطاليا ٦٠-٥٣ (الشوط الاول ٣٦-٢٦).

● المجموعة الثانية: فازت الصين على تشيكوسلوفاكيا ٧٢-٧٠ (الشوط الاول ٣٨-٣١).

الكرة الطائرة

- الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت اليابان على كندا ٣-٢ (١١-١٥، ١٥-١٧، ١٥-١١، ١٥-١٣، ١٥-١٠)، واسبانيا على فرنسا ٣-٢ (١٠-١٥، ١١-١٥، ١٥-٩، ١٥-٩، ١٥-١٢).

● المجموعة الثانية: فازت مجموعة الدول المستقلة على هولندا ٣-١ (٨-١٥، ١٥-٩، ١٧-١٦، ١٥-١٢)، وكوبا على كوريا الجنوبية ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٧، ١٥-٨)، والبرازيل على الجزائر ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-١٣، ١٥-٩).

كرة اليد

- السيدات:

● المجموعة الاولى: فازت الولايات المتحدة على نيجيريا ٢٣ - ٢١ (الشوط الاول ١٤-٩)، ومجموعة الدول المستقلة على المانيا ٢٨ - ٢٢ (الشوط الاول ١٤ - ١٣).

● المجموعة الثانية: فازت نروج على النمسا ١٩ - ١٧ (الشوط الاول ٩-١٠)، وكوريا الجنوبية على اسبانيا ٢٨-١٨ (الشوط الاول ١٥-٧).

الصينية غاو مين الفائزة في الغطس عن السلم المتحرك.
(رويتر تيليفوتو)

كرة الماء

● المجموعة الاولى: فازت الولايات المتحدة على فرنسا ١١-٧، والمانيا على تشيكوسلوفاكيا ١٥-٩، ومجموعة الدول المستقلة على اوستراليا ١٢-٩.

● المجموعة الثانية: فازت ايطاليا على كوبا ١١-٨، وتعادلت اليونان وهولندا ٤-٤. وفازت اسبانيا على المجر ٨-٥.

الهوكي على الحشيش

- الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت اوستراليا على بريطانيا ٦-٠ (الشوط الاول ٢-٠)، والهند على مصر ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠)، والمانيا على الارجنتين ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠).

● المجموعة الثانية: فازت نيوزيلندا على مجموعة الدول المستقلة ٢-١، وهولندا على ماليزيا ٦-٠ (الشوط الاول ٣-٠) وباكستان على اسبانيا ٦-١ (الشوط الاول ٠-١).

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم العاشر:

	ذهبية	فضية	برونزية
مجموعة الدول المستقلة	٣١	٢٧	١٩
الولايات المتحدة	٢١	٢٤	٢٢
المانيا	١٦	١١	٢١
الصين	١٢	١٧	٩
المجر	١٠	٧	٢
اسبانيا	٩	١	-
فرنسا	٧	٤	١٢
اوستراليا	٦	٨	٩
كوريا الجنوبية	٦	٢	٥
كندا	٦	١	٦
ايطاليا	٤	٥	٨
رومانيا	٤	٥	٦
بريطانيا	٤	٣	٤
كوبا	٤	٢	٧
اليابان	٣	٦	٨
بولونيا	٣	٤	٦
تشيكوسلوفاكيا	٢	٢	١
نروج	٢	٢	-
تركيا	٢	١	١
بلغاريا	١	٥	٢
نيوزيلندا	١	٤	٤
هولندا	١	٣	٦
البرازيل	١	١	-
كوريا الشمالية	١	-	٢
استونيا	١	-	١
اليونان	١	-	-
كينيا	١	-	-
اسوج	-	٤	٣
بلجيكا	-	١	٢
اليوغوسلاف	-	١	٢
اسرائيل	-	١	١
ليتوانيا	-	١	١
النمسا	-	١	-
جامايكا	-	١	-
ناميبيا	-	١	-
البيرو	-	١	-
اثيوبيا	-	١	-
الدانمارك	-	-	٢
سلوفينيا	-	-	٢
البهاماس	-	-	١
فنلندا	-	-	١
منغوليا	-	-	١
سورينام	-	-	١

لقطات من برشلونة

● حتى منظمو دورة برشلونة ،تعرض ،تنتقيدي الذي يسير فيه الرياضيون في ختام الدورة الاولمبية في الاحتفال الختامي الذي يقام الاحد المقبل. وقال مدير المراسم السيد خوسيه روكا: "سيقتصر العرض على حملة الاعلام".

واثار هذا القرار حفيظة الرياضيين الذين كانوا يأملون في الاشتراك في ختام المسابقات التي تستمر ١٦ يوما. واشتكى رولاند لي وهو سباح بريطاني بقوله: "من المفترض ان الاولمبياد حدث للرياضيين وقد آلمونا بهذا القرار. ان الاولمبياد تفقد كل مثلها التي تقضي باعطاء الاولوية للرياضيين. فهناك امور باتت ذات اولوية كالتلفزيون والمال وراحة بال المنظمين".

واضاف روكا ان نحو ٧٠٠٠ من بين الرياضيين الذين يبلغ عددهم ١٠٥٧٤ في الاولمبياد سيحصلون على تذاكر للاحتفال. الا انهم سيجلسون اولا في مقاعد المدرجات ثم ينزلون الى الملعب في الجزء الاخير من العرض. واشار الى ان التوقيت ومواعيد التلفزيون كان لها دور في اتخاذ قرار استبعاد الرياضيين من موكب العرض. ومن المقرر ان يبدأ الاحتفال الختامي الساعة العاشرة مساء (٢٠،٠٠ بتوقيت غرينيتش) ويستمر ١٠٠ دقيقة.

ويقضي الميثاق الاولمبي باختتام الاولمبياد بسير المتسابقين معا في الملعب.

● افاد مصدر رسمي في اللجنة الاسبانية المنظمة لدورة برشلونة ان العداء المغربي سعيد عويطة الذي سبق له ان اعلن شخصيا انه لن يشارك في الدورة، ظهر اسمه في لوائح سباق الـ١٥٠٠ متر وتحديدا في المجموعة الثالثة.

وبموجب القانون ان تأكيد اشتراك ما يجب ان يتم قبل ٢٤ ساعة من المسابقة التي يشارك فيها. واكدت اللجنة المنظمة ان البعثة المغربية سجلت دخول عويطة تصفيات السباق ضمن المهلة المحددة، اي قبل ظهر الاحد.

وكان عويطة اعلن انه لن يشارك لاصابته بتقلص في فخذه وانه سيتوجه الى الولايات المتحدة ليقف على حجم اصابته.

واقيمت امس تصفيات سباق الـ١٥٠٠ متر وحسم غياب عويطة القضية وانهاها. ونجح ثلاثة عدائين عرب، وهم الجزائري نورالدين مرسلي بطل العالم ١٩٩١ والقطري محمد اسماعيل والمغربي رشيد البصير في التأهل للدور الثاني للسباق الذي سيقام مساء الخميس.

● نوه رئيس الهيئة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية الامير الكسندر دو ميرود (بلجيكا) بـ"نظافة" الدورة الاولمبية في برشلونة من المنشطات حتى الان على الاقل واوضح ان ١٠٤٩ لاعبا ولاعبة خضعوا حتى اليوم للفحوص المضادة للمنشطات فجاءت كل النتائج سلبية.

وقال دو ميرود: "نتوقع اجراء عدد من الفحوص في الايام الاخيرة من الدورة وليس لدينا حتى الآن ما نشير اليه".

● توفي اثنان من المتطوعين الاسبان العاملين في دورة برشلونة ونكست اللجنة المنظمة الاعلام حدادا عليهما.

وقال مسؤولون ان رجلا في التاسعة والعشرين من عمره يعمل مشرفا في مباريات كرة الماء قتل في حادث دراجة نارية.

وتوفي رجل آخر عمره ٧٣ عاما في مركز الاعتماد الصحافي في المطار اثر نوبة قلبية.

ويعمل نحو ٥٠ الف شخص متطوعين في دورة برشلونة التي تستضيفها اسبانيا للمرة الاولى.

● تبدأ اليوم مباريات الدور ربع النهائي في مسابقة كرة السلة الاولمبية للرجال في برشلونة. وفي ابرزها تلعب الولايات المتحدة ضد بورتوريكو. كذلك تلعب: ليتوانيا - البرازيل، كرواتيا - اوستراليا، مجموعة الدول المستقلة - المانيا.

وتصدر البرازيلي اوسكار شميت لائحة الهدافين في نهاية الدور الاول برصيد ١٤٢ نقطة في مقابل ١٢١ لليتواني ارفيداس سابونيس و١١٨ للالماني تتليف شرمف و١٠٩ لليتواني شاروناس مارسيوليونيس و١٠٨ للاميركي تشارلز باركلي و٩٦ للاسباني خوردي فياكامبا و٩٥ لكل من الكرواتي درازن بتروفيتش والاوسترالي اندرو غازي.

جامعة جونس هوبكنز: العمل للبقاء
سكان وبيئة كلاهما في خطر شمعة تحترق من طرفيها

نمو السكان واستهلاك البيئة، قضيتان مطروحتان في المؤسسات العلمية في العالم على نحو مقلق جدا. فما عادت هذه المؤسسات قادرة على الاحتفاظ بالمعلومات داخل ادراجها وفي ملفاتها دون ان تذيعها. وخلاصتها ان تزايد نمو السكان، وتزايد استهلاك البيئة يشبهان حرق شمعة من طرفيها. وما لم يسرع العالم اليوم الى تدابير جذرية تنظيما للاسرة وحماية للبيئة، فان المستقبل قاتم جدا امامنا وامام الاجيال الآتية.

تفاصيل هذه المعلومات لدى كلية الصحة العامة في جامعة جونس هوبكنز الاميركية في العدد الاخير من منشور "تقارير السكان" الصادر في ايار ١٩٩٢ عن برنامج الاعلام السكاني في الكلية موضوعه "البيئة ونمو السكان". وفيه دعوة للعمل في العشر المقبلة لتجاوز المأزق.

يقول "تقارير السكان" ان تزايد السكان يحتاج كل يوم الى طعام وماء وطاقة اكثر من اليوم الذي سبق. وزيادة استهلاك البيئة وتلوثها يقلصان حركة انتاج الطبيعة بالمواد الاولية، ولا يدعان مجالا للموارد ان تتجدد. وفي هذه الحلقة المتسارعة تتقلص القدرة على تأمين اكتشافات علمية تكنولوجية تعالج الازمة من طرفيها.

ويوضح ان الاستهلاك كما هو للبيئة حاليا، مع النمو الكبير للسكان يقلصان كثيرا من فرص المستقبل في الحصول على موارد الطبيعة. اي ان المشكلة ليست فقط في استنزاف الطبيعة اليوم، بل في اختلاسها من امام اولادنا في المستقبل. ومطلوب بالحاح ان تنتظم الاسر خاصة في الدول النامية فتكتفي بولدين. وان تتولى الدول المتطورة تنظيف البيئة من التلوث في ارجاء العالم، وتقليص سبل الاضرار بالبيئة، وحفظ موارد الطبيعة لتتمكن من ان تتجدد.

في المعلومات، يثبت المنشور حيث جداول بيانية واحصاءات، علامات الازمة في البيئة مع تزايد نمو السكان. وتظهر في:

"مزارع بائدة، تلال جرداء، حياة ملوثة، اراض عطشى، هواء ملوث، طبقات اوزون مستنفدة، وسلاسل جبلية قاحلة".

"١٧ مليون هكتار من الغابات الاستوائية تختفي سنويا، وهي مساحة توازي دولة تونس او دولة الاوروغواي. تتضاءل الثروة السمكية. تختنق مدن بالنفايات، يتسبب الماء والهواء بالامراض بدل ان يؤكدا الحياة.

وماذا عن المستقبل؟ يرتفع عدد السكان سنويا ٩٠ مليون نسمة. ويحتاج هؤلاء الى حصص جديدة من موارد الارض من طعام ومسكن وطاقة وماء. وبعد ٣٣ سنة، اي في ٢٠٢٥ سيرتفع عدد سكان الارض ٥٠ في المئة او اكثر مما هو الآن، انه اكبر تزايد سكاني نشهده في فترة زمنية قصيرة. وفي نهاية هذا العقد، قد لا تتمكن اكثر من نصف الدول النامية من تأمين الغذاء لسكانها من انتاج اراضيها. ولن يجد نصف عدد سكان العالم تقريبا وقودا كافيا من الحطب. وفي عقدين من الزمن لن يبقى الا بضع غابات استوائية. وفي ثلاثة عقود سيرتفع ثاني اوكسيد الكربون في الهواء من استخدام الطاقة في الدول النامية الى ثلاثة اضعاف. وفي اربعة عقود تقريبا سينفد النفط الجاهز وقد يؤدي ارتفاع الحرارة في الارض الى ارتفاع مستوى المحيطات مترا والتسبب بفيضانات وتهجير ملايين البشر".

الصورة القاتمة التي يعطيها التقرير تغطي كل المجالات والحقول. يشير الى ان الناس في الماضي كانوا يتخوفون من نفاد الطاقة النفطية في المستقبل. لكن الهاجس الجديد اليوم، والذي يتطلب انتباها شديدا هو الموارد التي تتجدد مثل الهواء النظيف والمياه والغابات والتربة. واستعمال هذه الموارد الطبيعية اكثر من طاقتها، يلوثها على نحو قد لا يكون عنه رجوع، ويفقدها القدرة على تجديد ذاتها.

وحل مشاكل البيئة اصعب واكلف في النمو السريع للسكان. فالكثافة السكانية في المدن الكبيرة الناتجة غالبا من ارتفاع معدل الولادات، تستنفد المياه ونظام المجارير ونقل النفايات. والاستمرار في النمو السريع لا يترك الا مجالا ضيقا في تطوير الانظمة وتنظيم الموارد لتستوعب كل الناس.

ويلاحظ التقرير ان زعماء العالم بدأوا يعون مسألة حفظ الموارد وضبط التلوث لحماية الانظمة الطبيعية للحياة، والا يتناول الانماء الاقتصادي - الاجتماعي الحاجات الحاضرة للعالم فحسب بل حاجات اجيال المستقبل. من هنا تبرز اهمية التدابير الان وهي تغطي العقد الحالي حتى السنة ٢٠٠٠، وستحدد النمو السكاني هل يلبث عند تسعة بلايين نسمة في السنة ٢١٠٠. او فان العدد سيتجاوز ١٩ بليون نسمة!

ثمة اشياء لا يمكن تغييرها هي تلوث المياه الجوفية وانقراض الجنس. واذا استمر مسار البيئة هذا فان قرونا عدة ستمر قبل التمكن من استعادة الغابات الاستوائية ومجاري المياه النظيفة والتربة الجيدة.

مطلوب بالحاح تدابير طارئة في تقنين الموارد والطاقة وحفظها. في ضبط التلوث، في سياسات اقتصادية واجتماعية بعيدة النظر، في حماية مناطق تصنف شديدة الخطورة، وفي دعم برامج تنظيم الاسرة.

ثمة وعود بالنجاح في مجالات تنظيم الاسرة، لان غالبية النساء يرغبن في ضبط الانجاب لديهن لاسباب صحية ومعيشية. ويجب ان تطاول برامج تنظيم الاسرة اكثر من ٥٠ في المئة من الازواج في الدول النامية ضد النمو السكاني الهائل. فالسكان في الدول النامية يؤلفون ربع سكان الارض البالغ عددهم اليوم ٥.٤ بلايين نسمة. وهذا الربع يستهلك ثلاثة ارباع المواد الاولية في الارض وطاقتها.

ويقذف ثلاثة ارباع نفاياته الصلبة ايضا. واذا استمر المعدل الحالي للنمو فان ٩٥ في المئة من عدد السكان الحالي سيولدون في الـ٣٥ السنة المقبلة ويضافون الى العدد الموجود، ما سيؤدي حتما الى زيادة الاضرار في البيئة وصعوبة المعركة لتحسين مستويات المعيشة.

ويتساءل تقرير جامعة جونس هوبكنز: كيف يمكن الدول النامية ان تحمي البيئة لديها وفي الوقت ذاته تعمل من اجل الانماء الاقتصادي - الاجتماعي؟

الجواب في نمو متوازن يرتكز على برامج تنظيم الاسرة. واذا تراجعت نسبة الانجاب من ٣.٤ اطفال لكل امرأة في ١٩٩٢ الى ولدين فان نمو السكان سيكون في حدود الامان.

وماذا عن لبنان؟

الجدول المرافق منشور "تقارير السكان" لجامعة جونس هوبكنز يتناول واقع دول العالم في مجالي البيئة والسكان ويظهر فيه لبنان في امان نسبي، ويعرض المعلومات الآتية:

عدد سكان لبنان في ١٩٩٢ يبلغ ٣.٤ ملايين نسمة. سيبلغ في ٢٠١٠ ٤.٩ ملايين، وفي ٢٠٢٥ ٦.١ ملايين.

سيتضاعف عدد السكان في ٣٣ سنة (نسبة عالية) ومعدل النمو ٣.٧ في المئة (نسبة عالية) واطعام السكان من الموارد الداخلية سيغطي في السنة ٢٠٠٠ ٣٣ في المئة من السكان فقط (نسبة خطرة) والمساحة المزروعة بالحبوب للفرد في ١٩٩٠: ٠.١١ هكتار (نسبة خطرة)

وتهديد بانقراض الحيوانات اللبونة في ١٩٩٠: ٤ في كل ١٠ الاف كيلومتر مربع. (نسبة عالية).

تهديد بانقراض الطيور في ١٩٩٠: ١٥ في كل ١٠ الاف كيلومتر مربع (نسبة عالية)

استخدام الطاقة للفرد في ١٩٨٩: ٤٢ وحدة جيغا جول giga joules (تعتمد حساب الكهرباء، والوقود الصلب والسائل والغازي ولا تعتمد الطاقة التقليدية من الحطب والفحم وغيرها. والنسبة مقبولة) كمية التلوث من ثاني اوكسيد الكربون للفرد في ١٩٨٩: ٣.٣ طن متري (نسبة خطرة)

موارد الماء سنويا للفرد في ١٩٩٠: ١.٠٦ من كل الف متر مكعب (نسبة عالية).

ان لبنان وان كان في امان نسبي قياسا على الدول الاخرى، فيه نسبة النمو السكاني مرتفعة، ويجب البدء فورا بسياسة تنظيم الاسرة. وعلى المسؤولين ان يعوا خطورة القضايا المتصلة بالبيئة ويعمدوا فورا الى وضع تدابير جذرية تحفظ البيئة وتحميها من الاستهلاك الفوضوي الضار.

م.ض.ي.

التزايد السكاني

السنة ١٨٠٠:	١.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ (المليار الاول).
السنة ١٩٣٠:	٢.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠
السنة ١٩٩٢:	٥.٤٠٠.٠٠٠.٠٠٠
السنة ٢١٠٠: لا تدابير جذرية تتخذ اليوم	١٩.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠
مع تدابير	٩.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠

"قانون السيد" كانوا في الفقر ونهضوا

من قرأ، في صحف الشهر الماضي، ان مجلس النواب اقر مشروع قانون التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة، لموظفي الادارات الرسمية، دون ان يتاح له الاطلاع على الخلفيات؛ ودون ان يحيط على الاخص، بالدوافع الانسانية التي جعلت الرئيس حسين الحسيني يناضل من اجل المشروع، لم يتح له ان يجاوز، مما قرأ، عرضا الى جوهر، ولم يعط ان يدرك ابعادا للخبر تخرجه من الروتين، وتميزه من الاخبار.

ان يدا مدها دولة الرئيس الى المستفيدين من الموظفين المشمولين بالقانون، انما هي يد من العطاء النبيل، ما صانته من كرامتهم وكرامة اسرهم يفوق بكثير ما امنته من عيش وقوت. انني اتكلم عن حالات بعينها، بعيدة عن الخيال، اصحابها الذين اعرفهم كانوا، قبل القانون الجديد، يعيشون، لا على حافة الفقر، اي حافة الذل، بل كانوا في الفقر يعيشون، وكانوا يقاسون من الذل، او طيوفه، ما يفرزه الفقر فرزا. فلما اقر القانون الجديد، بعد مخاض ومخاض، ردت الروح اليهم، وعادوا الى الامل يدرجون في فسحه.

ان اجمل شكر توجبه يد السيد على الذين مدت اليهم: ان يسقطوا عن القانون تسميات وتواريخ، وينزعوا عنه نعوتا ومضامين، وينسجوا له هوية مميزة، حروفها من حروف السيد، يقولون بها: "قانون السيد"، بدل ان يقولوا: "قانون التعويض"، او "قانون التقاعد"، وتكون السيادة معه سيادات تتداخل وتترابط، تتكامل وتتناغم، لتكون منها السيادة المنشودة، سيادة الانسان:

سيادة من النسب، سيادة شريفة يعتزي السيد اليها ويعتز بها، تهزل معها الالقاب،

سيادة من السلوك اثبتها السيد بعمله،

سيادة للآخرين وفرها لمن انقذهم: لأن فقرا كانوا فيه، او كانوا معرضين له، انما هو ذل يشوب الكرامة، ويدني من العبودية، ويهدد السيادة.

احمد حاطوم

"الصداقة" لمانويل يونس

صدر كتاب للدكتور مانويل يونس عنوانه "الصداقة" ونشر في رعاية منظمة "الاونيسكو" في باريس. ويقع الكتاب في مئة صفحة ويتضمن مقدمة واربعة عشر فصلا هي: لغة الصدق، مصادفة ام ميعاد، مصاحبة الى اين؟، الرفقة اول الغيث، الموضوع الفلسفي، صلة بين حقيقتين، جائزة أم غريزة، التوازن سر الاستقرار، النقيضان، تناغم الالحان وتناسق الالوان، صديقك من صدقك، الحافز التربوي، آفاق لا تحد، انشودة الخريف. وقد ترجم الى الانكليزية والفرنسية والاسبانية.

ونوه بموضوع الكتاب مدير قسم الفلسفة في منظمة "الاونيسكو" في باريس السيد محمد علال سيناصر في كلمة على الغلاف.

ذكرى غنائية كارل أورف قصائد تتماوج وابتهال يتعالى

(في الذكرى العاشرة لوفاة الموسيقي الالماني كارل اورف). سنة ١٩٣٧ كان المؤلف الالماني كارل اورف (١٨٩٥ - ١٩٨٢) غير مشهور نسبيا حين كتب غنائيته "كارمينا بورانا"، واعتبرها اول رائعة له والوحيدة التي ابدع فيها.

هذه الغنائية مبنية على قصائد من القرون الوسطى وجدت سنة ١٨٠٣ في دير للبندكتين في بافاريا. شعراء هذه القصائد هم من الاكليروس الخارجين عن الطاعة والذين قالوا مشاعر قوية ومادية ضمن مفهوم صريح ومباشر للحب والحياة.

والمؤلف المشمئز من الاحداث في العالم المعاصر وتحديدا من التوسع السريع للفكر النازي ولعقائده، كانت هذه النصوص تريحه قليلا من الضغط.

هذه النصوص كتبت باللاتينية وقليل من اللغة الالمانية القديمة: والزخرفة في مخطوطاتها بعثت في المؤلف المزيد من الايحاء، مخصبة مخيلته الفنية وخبرته المسرحية الكبيرة. فكارمينا بورانا غنائية مشهدية - وتحديدا هناك منمنمة على احدى هذه المخطوطات تمثل "دولاب القدر" اوحت الى المؤلف بانطباع قوي ومن هنا انه حاط هذه الغنائية بابتهال كورالي ضخم موجه الى القدر بذاته في مقطع «Fortuna Velut Luna» "ايها القدر المتقلب كالقمر" الذي يستهل به وينهي الغنائية.

لم يكن لأورف اي تردد في اختيار نوع الموسيقى للنصوص: اسلوب سهل، بسيط واحيانا ساذج، انما لا يخلو من الغموض، حيث المرافقة الموسيقية واللحن المغنى؛ وشكل الاغنية ذات اللازمة يستجيب كثيرا لما يطمح اليه، فلا نعجب من كون نصف الـ٢٥ مقطوعة التي تتألف منها الغنائية يحافظ على اللازمة.

الالحان ليست معقدة، ونلاحظ في بعض المقاطع التأثر المباشر بالغناء الغريغوري، وفي المقابل تجد احيانا القليل من التعقيد في تطور الفكرة الموسيقية الرئيسية اي الموضوع.

اذن فالتعقيد اللحني كان غائبا نسبيا، اما الايقاع فكان له الدور الرئيسي وفي التوزيع وضع اورف موسيقاه في قوالب صوتية ضخمة تتحرك بمسالك مستقيمة ومتوازية، انتقدت انها خشنة وخرقاء، وفي الحقيقة التوزيع مميز، ينم بقدرة تخيلية خلاقة بما يتضمنه من جو سمعي. واظهر اورف حسا ناضجا في تعاطيه الآلات وفهمه الناضج لنبراتها.

اما اللافت كثيرا في غنائية اورف فهو طريقته الدقيقة في استعمال قدرات الكورال. هذه الغنائية مدهشة بايقاعها القريب جدا من الفولكلور الشعبي عامة فنبضاته البدائية، الخام، تضرب على وتر غريب في نفس المستمع المعاصر حيث يجد انه في مخبأ امين بعيد عن كل تعقيدات المجتمع الحديث، من هنا جاء ما انجزه اورف بارزا". وهو هنا الجسر الذي بناه عبر القرون.

هنا مختارات مترجمة من النصوص:

ايها القدر
المتقلب كالقمر
دائم النمو والتضاؤل.
حياة كريهة
تكبت اولا
ثم تبهج الاحاسيس،
تسخر منهم
فقر وغنى
تذيبهما معا كالجليد.

ايها القدر
الرهيب، الفارغ،
تدور كالدولاب.
قاس ورديء،
دائم التغير،
غامض ومبطن
تهاجمني انا ايضا".
من اجل سرورك يجب ان اعرف
كيف اعرّي ملوخرتي لبصقاتك.

كعاصفة هائجة
يحترق داخلي
احنت قلبي المملوء بالتأوهات:
انا من غبار، من رماد النار،
رقيق كورقة العوبة للرياح.
ان كان حقا طريق الانسان الحكيم
ان يبني بيته على الصخر
فأنا، مجنون كما انا، يجب ان اشبه
بنهر متدفق
لا ينحني في مجرى واحد.
انا هائم على وجهي
تماما كسفينة بدون بحار.
كطائر يجول محمولا بالهواء؛
لا قيود تربطني



كارل اورف. "كورس واسلوب".

لا اقفال ومفاتيح توقفني
افتش عن بشر مثلي
ليشاركوني في سفالتي.

يرهقني ثقل قلبي
كم هو لطيف التنكيت،
احلى من اقراص العسل،
اسافر هائما في طرق واسعة
طرق الصبا
متورطا في الفضيلة غافلا عن العفة
راغبا في لذة الجسد
بدل الخلاص
بما ان روحي ماتت
ابحث وراء جلدي.

ذات مرة عشت في بحيرة
حين كنت حيا وجميلا
حين كنت لا ازال بجعة.
كم انا بائس
اسود
حرقت كالجمرة.
يقلبني الطاهي في كل الجهات
احرقتني المحرقة الجنائزية
الآن
احضرني الخادم الى الطاولة
كم انا بائس
اسود
حرقت كالجمرة.
الآن اتمدد على طبق
ولا استطيع الطيران ابدا؛
وحولي
ارى اسنانا تصرّ.
كم انا بائس
اسود
حرقت كالجمرة.

النهار، والليل وكل العالم
اصطفوا ضدي؛
عفة العذارى
تجعلني ابكي
واتلهف كثيرا
بدون اي خوف.
يا اصدقائي، اذهبوا وامرحوا وتكلموا
مع من هم مثلكم
لكن اصفحوا عن حزني
فحزني عميق؛
واستحلفكم
اعطوني نصائحكم.

وجهك الجميل
يجعلني ابكي مئة مرة،
قلبك من جليد
وهذا دواء:
كان يجب ان اعود فورا للحياة
بقبلة.
هناك تقف الفتاة بتنورتها الحمراء
تخشخش
انا لمسها احد
هناك تقف الفتاة كوردة صغيرة
وجهها يشع
فمها يتفتق.

داخل صدري
تجرحني بعمق
رؤى كثيرة
كلها لجمالك،
داخل صدري رؤى كثيرة.
كخيوط الشمس
تتلألأ عيناك
او كوميض الضوء
الذي يضيء الظلمة،
تتلألأ عيناك كخيوط الشمس
عل الله، عل الآلهة تمنحني
ما يجول في رأسي:
لأكسر غلال
عفتها،
عل الله، علّ الآلهة تمنحني
ما يجول في رأسي.

فرنسوا يمين

كفرمسحون الصغيرة المساحة أكبر من روما قيصر

لم افارقها ويزداد حبي لها وتعلقي بها. لم تتغير وأرى فيها كل جديد. قليلة الموارد وتغنيني عن كل شيء. صغيرة المساحة واجدها اكبر من روما قيصر.

لا تعلو عن سطح البحر سوى اربعة مئة متر واجد في نسيمها برودة وفي هوائها انتعاشا وفي مناخها صحة.

ارضها صخرية مخمسة في مكان منبسط يطل على المتوسط. نظرتها تمتد من الشاطئ الجنوبي البعيد حتى الشاطئ الشمالي البعيد لا يعيقها عائق ولا يعكر صفاءها ضجيج.

حقولها نحتت عن الصخور

تربتها جمعتها الايدي وحضنتها الجدران وفحصت عن عناية العاملين.

جلولها رصفت كالتلاميذ عند دخولهم الصفوف.

اشجارها غرستها ايدي السابقين فاصبحت مثلا للصمود والبقاء. اغصانها لواها ثقل الثمار. صخورها لانت من كثرة ما هوت عليها ضربات المعاول والمهدات.

هذه هي كفرمسحون قريتي الحبيبة. ولدت فيها وربيت.

هكذا سلمنا الاقدمون قريتنا منحوتة الصخور محللة الحقول، مغروسة الاشجار، فاستلمنا الامانة وتابعنا وحاولنا ايجاد المياه فغصنا الى بطون الارض. واذا بها موجودة غزيرة. فاصبح ربيع القرية دائما، وتبدل ثوبها القشيب فهو الثوب المتعافي الاخضر.

عنصر جديد ساهم في تبديل المنتوج ونوعية العمل. ولم يبدل العادات فظلت قريتي مقلع طيبي القلوب وعباقرة الفكر وظل ساكنوها بالانسانية الاصيلة يتصفون وبالصفات النادرة يتمتعون.

فلاحها هو الذي عناه المثل المأثور سلطان مخفي لان منزله كالاهراء فيه جميع الحبوب وكل المجففات. اللوز والجوز، والتين والعسل والسمن والسنبس والمربيات.

قريتي تشهد جدرانها السمراء على قدمها وصمودها.

قريتي كانت وظلت ام التعاونيات. يتنادى ابناؤها للعونات فيتسابقون رجالا ونساء واولادا كل بحسب مؤهلاته وقدرته ومعرفته يقوم بالعمل المنشود.

قريتي كانت وظلت ام الصور الجميلة، عند الغروب يقود الدواجن ديك احمر كعرفه نحو قن في زاوية، وفلاح يسوق ابقاره رجوعا من الحقل، وعجل على معلف ينتظر عودة امه ليرضع بزها ويتسابق مع من يشاركه في الحليب.

اولاد يصطفون في الداخل ليقبلوا يد والدهم عند رجوعه من الحقل.

سيدة منزل تهيئ طعام العشاء للعائلة المجتمعة حول مائدة جلوسا على حصيرة تحت خيمة من الغار والوزال في جوار دالية على خيمة تتدلى عناقيدها تدلي الثريات المتجمعة في مغارة جعيتا.

دقت الثامنة فاذا باقدام السهيرة تبشر بوصولهم، ينهض الوالد مرحبا بهم، صاغيا محللا مشاكلهم وهو الخبير لجميع امور القرية الزراعية والحيوانية والاجتماعية. ثم يبدأ التنكيت فلعب الورق الديكا او الميتين فينقسم الحفل الى قسمين ويا ويل المغلوب من حفلة التزريك. فتتصاعد اشعار الزجل بالحان جنائزية من الفريق الرابح، ويدوم ذلك وقتا غير قليل يتحمله الفريق الخاسر برحابة صدر.

وهكذا تنقضي السهرة على اجمل حال واتم وفاق وتستفيق القرية على العمل، يجدد اهلها نشاطهم في حقولهم.

هكذا كانت قريتي، ويجب ان تظل مخبأ العادات ومعجن التراث وخميرة الضمائر وطيب النوايا وسلامة الاقتراض لتجتاز الاخطار وتتعدى النسيان وتعيش الى ما بعد الان.

عقل فرح

مارسيل خليفة أمين لمبادئه لمكانه الدافئ أوتار عوده

في يوم متشح بالموت من اواخر الستينات رحلت باكرا عن هذه الدنيا والدة الفنان مارسيل خليفة. بكاها وترا جديدا، ومضى مشطى الى بداية مشروعه الموسيقي. وخليفة تكون فنيا قبل الاحداث بلا اي فضل لاحد عليه، ومع بدء الاحداث كانت مشروعه الموسيقي خطا الى الامام. قبل الاحداث كان وضع لفرقة كركلا اكثر من عمل مثل "عجائب الغرائب"، وشارك في مهرجانات جبيل السياحية باوبريت "مرق الصيف"، وساهم في تكوين الفرقة الموسيقية لنادي عمشيت، الى ذلك، قليل يعرف ان مارسيل خليفة من اوائل خريجي المعهد الموسيقي "بامتياز" وكانت بداياته الاولى مع حنا كرم (دركي متقاعد). ومن ثم مع الفنان حليم اللقيس صعودا حتى التلمذة على يدي فريد غصن، عبدالغني شعبان، وتوفيق الباشا. قبل ان يصبح هذا العمشيتي الموهوب ملتزما قضايا التحرير، والتغيير، واشكاليات الاشتراكية العلمية كان متأثرا بالتراتيل الكنسية، والالحان البيزنطية، وهو نفسه يقول عن تلك المرحلة: "كنت متجنبا للذهاب مع الوالدة الى الكنيسة مصغيا بشغف الى تلك التراتيل الحزينة". وعندما اضطر الفنان الى "الهجرة القسرية" كما يقول هو كانت اواليته التقنية، والفنية متقدمة، ومتطورة لكن هذه الهجرة باعدت طويلا ما بين اول دمعة نبتت في المآقي اواخر الستينات، واخر دمعة سكبها على قبر والده الذي توفي مطلع الثمانينات.

وكان قمر بيروت غير قمر عمشيت، وكان الورد النابت في جراح الاحاسيس هو المحرض على قرار الفنان المشاركة لحنا، ونغما، وموسيقى في الحياة الجديدة، وكان عمله الاول "وعود من العاصمة" تجربة اولى في الشعر العربي. ومع "وعود من العاصفة" كان ينتقل من مرحلته "العمشيتية" الى مشروع سياسي اكثر عمقا، واكثر انزلاقا، واكثر خطورة، والفنان يؤكد "لا بتر عندي بين المرحلتين... بين المرحلة التي اعطيت فيها دروسا موسيقية في الكسليك، وبين انشاء فرقة الميادين علاقة رحمية لها صفة التوارث".

وفي صبيحة يوم قائظ الاحاسيس من ايام شهر ايلول ١٩٧٦، وقف تحت شجرة الحور وهي تظلل البيت الذي يعيد بناءه الان متسائلا: هل انكفئ؟ هل استسلم؟ هل اصمد؟ وزوغان خشن قبل القرار النهائي: سأصمد مشاركا في ترتيبي او خبطي لعبة الزمن. وكانت زيارته الاخيرة لي في حصرايل، لم اوافقه على الرحيل لكننا بكينا، ولم تنطفئ الدمعة في عيني الا حين التقيته ثانية بعد اربعة عشر عاما اعطى خلالها بدفق، بانهمار، بغزارة مواجة. ولست اخصائيا في "السماع الموسيقي" لكن يمكنني القول ان جملة خليفة مفهومة، واضحة، تدخل مغاليق حسك دون استئذان، والفنان يقول عن جملته الموسيقية: "خرجت على التفعيلة الموسيقية، اي اخضعت الايقاعات لجملة موسيقية متحركة، واحيانا اقدم على "كسر" الايقاع او كما يقول الصديق الشاعر شوقي ابي شقرا: خرجت من اصفى الموزون، والمقفى الايقاعي. ويتابع خليفة: "هناك رابط بين "عجائب وغرائب"، وبين "وعود من العاصفة" اي انني خطوت بعيدا عن موسيقى القصيدة العربية التقليدية وهناك لوحة غنائية في شكل جديد".

المهم مارسيل خليفة جمهوره ان للحماسة مضامين اخرى، وللتفاعل مهمات جديدة. واصبح صاحب مشروع سياسي، ورغم بعض الفتور الذي لامس العلاقات بين الفنان والحزب الشيوعي، فانه مصر على التوجه الى جمهور "الملاعب"، و"الساحات" حيث "لا" لاسرائيل، "لا للرجعية، "نعم" للوطن الذي سيأتي. وعن مرحلته الموسيقية الجديدة يقول: "احضر الان عملا موسيقيا اسمه "الجسد" لان الهم الموسيقي يكاد يكون طاغيا على احاسيسي". وعندما تسأله: اليس في ذلك مخاطرة؟ اي خطر الانزلاق بعيدا عن الجمهور؟ يجيب: "الشعر ساعدني على الاقتراب من الجمهور او ساعد الجمهور على الالتحام بي. الموسيقى ليست جماهيرية كالشعر، وغرضي هو الوصول الى حفلة موسيقية صرفة. عندي عملان: "تهاليل الشرق" و"العائد"، خلاصة تجربتي في الانسلاخ، القهر، التسكع، البؤس، ومدى ارتطام الحزن الداخلي. مدة العمل خمسون دقيقة. اريد ان اترك المادة الشعرية لصالح الموسيقى وهذا ما افعله جزئيا في جولتي اللبنانية الحالية، انما لا اريد ان اترك الناس لكي اذهب الى النخبة. اريد زيادة القسط او الجرعة الموسيقية فقط". وهناك من يتكلم عن غياب البديل في جديد مارسيل خليفة لكن الفنان الموهوب يقول: "جزء قليل من اعمالي سقط بسقوط مرحلة... هناك محطات مفصلية ما زالت مشرقة في اعمالي لان التزامي الفني لم يكن مرتبطا بتفاصيل الحياة اللبنانية اليومية بل بنهجها الاساسي. ربما سقطت بعض النماذج او التفاصيل الصغيرة".

ومع الاستراحة على مسرح جورج الخامس يعود اليك الفنان مدمى بالتعب، مكتنزا بالارهاق، والبريق المتلاطم في عينيه فتسأله: جمهور الشرقية متجاوب لكنك انت تغامر فيقول: "الموسيقى قادرة على اداء دور خطير في مسار الحياة البشرية. نحن في مرحلة سقوط الكلام، والكثير من المعادلات السياسية تجده في الموسيقى لانها لغة اشراق، واستشراف".

ثم تسأله: انت متهم بالهروب؟

يجيب: "منذ ٣ سنوات غادرت لبنان بسبب الحروب الداخلية قرفا، متأففا. ليس لي علاقة بأية تسوية او مشروع او تركيبة. انا امين لمبادئي، ومنسجم مع نفسي، ولست في حاجة الى شهادة حسن سلوك. فعلت الكثير للبنان، وما فعلته لم يفعله اي فنان اخر. يحق لي الهرب من المستنقع فأنا فنان جوال... عندما تناضل من اجل الحرية، والديموقراطية ثم تفقدهما فجأة ماذا تفعل؟

طبعا، تفضل الهروب الايجابي اي ان تبقى في الوطن وانت خارجه". وعن سؤال:

- هل فترت علاقاتك بالحزب الشيوعي؟

يجيب: "لا، انما تبدلت المعطيات، وتغيرت الممارسات. لم تسقط الاشتراكية في داخلي. انا ضد النظام العالمي الجديد، وسقوط النموذج السوفياتي لم يشكل سقوطا داخليا لي انما ما عدت احس بالاحراج، ولم يبق لي مكان دافئ لا في بيروت، ولا في قريتي".

ويتابع قيادة فرقته من جديد برعشات عصبية متزنة، وهو ابن التراث اللبناني من سامي الصيداوي الى نقولا المني الى زكي ناصيف الى عفيف رضوان الى بوغوص جلاليان، الى توفيق الباشا فوليد غلميه، واخيرا عبدالغني شعبان. همه الان الوصول الى اعمال موسيقية صرفة لان اللغة عنده كمدلول كلامي اصبحت عاجزة عن التعبير عما يختلج في مغاليقه. وبرغم اصراره على تطوير مشروعة الموسيقي - السياسي الاول يعترف "بان المرأة حرضته على الجرأة، وانه تعلم الجرأة من المرأة العربية، وهو الان في صدد عمل موسيقي عن الحب مدته خمسون دقيقة".

اليوم، يتوجه مارسيل خليفة الى جمهور صالة ذي مشاعر جديدة. الى جمهور رافض لجملة الممارسات السابقة، والشعارات الماضوية، والاساليب الحزبية المنفرة. ولاحظت ان هذا الجمهور متجاوب ومناخات الفنان الجديدة، الملتزمة قضايا التحرر، والوطن الضامر، والانسان المقهور.

ورغم الاف الايديولوجيات ما زال الانسان مقهورا. وخليفة ما زال مع "مباديه" يرمح كالسهم المنطلق. طفل خرج من مذود في عمشيت فانفتحت له كل القاعات. حزين الى حد امحاء الذات في الذات، ووحيد يغني لوالده الذي مات دون ان يراه، ولوالدته التي قالت له "تقبرني يا مارسيل" قبل ان ترحل عن الدنيا باكرا. لم يبق له مكان دافئ الا بين اوتار عوده، وجديده الموسيقي المتجسد في جنون موسيقي له الوقع.

وضاح يوسف الحلو

استفاق موسيقيون كبار على عزف طوني كرم

(الى طوني كرم)

استفاق موزار وشوبان وبيتهوفن وسواهم من العباقرة الكبار على انغام عزفت على البيانو في فندق البستان.

استفاق هؤلاء ليسمعوا من جدد امجادهم واعادها.

استفاقوا ليستمتعوا، هم، بالفن الغائب منذ سنوات.

استفاقوا، بعد ان حسبوا ان اعمالهم الفنية الموسيقية العظيمة عفاها الزمان، وطواها عند بعض الناس، الى غير رجعة.

فجأة عاد موزار وشوبان وبيتهوفن وسواهم من الكبار ليغزوا اسماعنا عبر انامل طوني كرم العازف المتفوق الشاب الذي خلع علينا من نعمة فنه ما ارجعنا الى ازمنة حلوة من نشوات لا توصف.

عزف طوني كرم فارقص الحجر، وأمال الشجر، واعاد الى البارد دفئه، والى الجامد حركته، والى الاصم قدرته على السماع والاصغاء والطرب.

عزف طوني كرم ليسمع شوبان وموزار وبيتهوفن جمال اعمالهم.

عزف طوني كرم ليقول ان بين الناس من لا يزال يعزف للكبار، وان بين الناس من لا يزال يسمع، وينتشي، ويعيش بالفن وللفن عمرا جديدا مديدا غنيا آخر.

طوني كرم الذي عزف لشوبان وليست وغيرهما اخذ بأعماقهم اجمل اخذ واحلاه واعطى اعماقنا اجمل عطاء واحلاه.

المحامي داني رنو

مزار الأسئلة

(الى بلال خبيز)

حين
من زجاج النافذة
تهطل شظايا من دم عزيز.
ووراء الجدار يرقد
صمت.
والطفل - هل كان اسمه حسن؟
سينظر - مذهولا؟ - الى
اليد التي ستقبض
على ناصية الفراغ.
ويبعثر الخوف
ويبعثر الحيرة
على قماش من ترقب.
والام - هل هي خديجة؟
تقز في حلقة الفزع
وترقص امام الذهول.
وتضع بقايا دهنتها
في صرة عند الجيران.
الصغير جدا،
بابتسامة سرية
يواصل "الجهاد" الابدي.
والبيت الخجول
يصبح مزارا للاسئلة.
امي هدية الجبال البعيدة؟
حفنة من انكسار.
لعيون لم تشبع النظر
الى "ماري كلير".
والهواء الذي يفر
من بين قدميه.
والعتمة التي ستحل باكرا.
والقلب الذي سيعلن عزلته.
سينشر فرحه
على حبل محدود
بين زجاج النافذة
وملجأ الانتظار.
وتنتفض الهمسات
تراقب العيون المسجونة.
وحين يأتي الاب
من سفرة قصيرة
ستحاصره الحيرة
كيف سيهيئ جملة اعتذار
للجيران؟

نزار آغري

صديقة لجميع اهل الثقافة

تعذبت جانين ربيز، بصبر وايمان ومعاناة ولكنها بقيت عاشقة جمال وساعية خير حتى آخر رمق من حياتها، وظلت على سويتها.

اصيبت بمرض عضال لم يقو لا على حجبها عن الانظار ولا على وقف نشاطاتها. بقيت صامدة في ساحة البذل، تعطي بلا حساب، وتغذي انسانية الانسانية بكل ما وهبها الله من صفات ومواهب ومناقب ومعرفة.

كانت صديقة لجميع اهل الثقافة، من كتاب وادباء ومفكرين ورسامين وممثلين ونحاتين وموسيقيين وفنانين على اختلاف انواعهم.

. كانت رفيقة، مشجعة، صديقة، مؤازرة، موجهة.

ولكنها كانت قبل كل شيء قائدة، قائدة بدرسة خصصت كل امكاناتها، المادية والمعنوية والوقتية، وكل ممتلكاتها، لخدمتها وتعزيزها واشاعة مبادئها ومناهجها وطرق عملها، بروح مثالية من الانسلاخ والتضحية، مقدمة جماع مالها تحت تصرف الغير، وكي تكون الثقافة في مقامها الرفيع وصدارتها.

ترافقنا وتزاملنا وتعاملنا معا في دار الفن والادب التي جاءت الحرب وقصمت ظهرها. فابت جانين الا ان تستأنف وحدها النشاط في اصعب الظروف وتعيد الدار الى سالف عزها ودورها.

عزها لم يسبقها اليه احد. ودورها كان رائدا طليعيا في دنيا الابتكارات والسخاء. كانت ملتقى اهل الذوق والتذوق. مرت على منابرها اسماء ووجوه كبيرة مميزة.

كانت جانين تقدمية بكل ما في هذه الكلمة من معاني الحضارة وخدمة الغير وبعد النظر والتحقيق المستقبلي.

رحمها الله وابقاها القدوة الصالحة والمثال الحي للنساء اللواتي نفاخر بهن في لبنان.

الدخول خلسة

في اخبار الصحف يوم الاربعاء ٢٩ تموز ١٩٩٢ ان الامن العام اوقف خلال الاسبوع المنصرم واحدا وعشرين شخصا اجنبيا بجرم دخول لبنان خلسة.

اي بمعدل ثلاثة كل يوم.

وهذا يعني ان ابواب لبنان مشرعة امام الغرباء.

كذلك اوقف ثمانية عشر مصريا وتسعة سودانيين وستة سوريين وثلاثة فلسطينيين وليبيين اثنين وجزائريين اثنين وكويتيين اثنين وايرانيين اثنين وهنديين اثنين ورومانية واحدة، بجرائم سرقة ومخدرات وقتل واستعمال مزور. ومعهم ستة لبنانيين.

وهذا يعني:

اولا - ان اكبر الاخطار على لبنان واخلاق بنيه تأتينا من الخارج.

ثانيا - ان طرق مكافحة الدخول او التسلل للعادات القبيحة والتخلقات الاجرامية الى لبنان غير مجدية.

ثالثا - ان الحرب في لبنان تركت بصمات لم تنجح السلطة في استئصالها وهي التي تشجع الاجانب على تزويد لبنان، المنكرات.

رابعا - ان الكثيرين من اللبنانيين التقطوا وتبنوا كل انواع الشذوذات.

على الدولة واجبات عديدة في هذا المجال.

عليها اولا القيام بمساع مباشرة لقطع دابر الجريمة والرذيلة.

وعليها ثانيا مؤازرة كل شخص او مؤسسة تعمل في هذا السبيل.

وعليها ثالثا تشكيل فرق تحقيق وتنقيب ودراسة لاجتثاث الجراثيم من اوكارها.

وعليها رابعا سد الثغرات التي منها تتسرب الادواء الخطيرة الى حرم المكامن الصالحة.

فاضل سعيد عقل

وسام الارز من رتبة فارس لجانين ربيز
خضر: كانت بنت الحقيقة

الثانية بعد ظهر امس شيعت جانين ربيز مؤسسة "دار الفن والادب" ورئيستها في كنيسة نياح السيدة في راس بيروت. وراس الصلاة عن نفسها متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وشاركه فيها متروبوليت جبل لبنان المطران جورج خضر الى لفيف من رجال الاكليروس.

وحضر وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الدكتور زكي مزبودي ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي منح الفقيدة وسام الارز الوطني من رتبة فارس تقديرا للاعمال الثقافية والادبية والفنية التي قامت بها ولمشاركتها في تعزيز الحياة اللبنانية بكل معانيها. كذلك حضر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط والسيدة قرينته والوزير مروان حمادة والوزير السابق محمد يوسف بيضون والوزير السابق غسان تويني وجمع كبير من العائلات البيروتية العريقة واهل الفن والادب والاصدقاء الكثر.

وبعد الانجيل الذي تلاه المطران عودة، رثى الراحلة المطران خضر، قال:

"رشاء العتيقة قد مضت. ها كل شيء قد صار جديدا".

معالي موفد فخامة الرئيس، يا احباء.

يعسر علي ان اسكب في كليمات قليلة هذه الصديقة الطيبة التي رحلت بالنعمة بعدما ذاقت في آلامها لطف الله. وكنت قد عدتها منذ ايام معدودات، ولمستها تتجنح مبتغية العتبات الالهية. جانين ربيز تأتي في منشأها من الاصرار على المعرفة وعلى الذوق. والمعرفة في طفولة جانين كنا نستقيها من الغرب على اللون الفرنسي الرهيف، وذلك ان اوروبا كانت طريقنا الى الحرية وكانت مروضتنا على العقل. هكذا ظن الدكتور ربيز رحمه الله وكنا سلكت ذريته. غير ان المعرفة لا تبلغ قوتها الا بزخم الحب. والحب الذي كان في جانين كشف لها المشرق العربي، وفتح امامها دروب النضال في سبيل لبنان والعرب.

كنا امام سيدة تبوأت مكانة الانسان الذي ليس بذكر ولا انثى. ما كنا نقول هذه سيدة راقية، هذا يخص الجسد والتراث. جانين ربيز كانت انسانا راقيا وعندما تقدر المرأة ان تخرجك من مجرد تأملك لانوثتها تستطيع ان ترصفها مع الكبار. هذه حرية ليست بهينة. في سنين عديدة من طوافها الارضي، هذه المنحدرة من ترف احبت الفقراء وقد علمنا البطريرك يوحنا الرحيم ان الفقراء سادة في الكنيسة، لكن جانين آنذاك كانت تدور حول الكنيسة ودخلت حسا انسانيا نضاليا كانت كنيسة المسيح قد التقته او كانت هي في التاريخ نفحاته. انت لك ان تفتش عن المسيح حيثما استطعت في المعبد او خارج المعبد، ليس المسيح حكرا على المسيحيين ان حسبناه هو الحق والجمال. جانين ما كانت تعلم، ولكنها افاقت الى هذا في ما بعد ان ما كانت تسعى اليه في الذوق الفرنسي والنضال الوطني والتراث المعرفي ما كان الا كلمة الله هذا الذي صار بشرا في الايام الاخيرة.

تتحرش بالفلسفات، تقرأ منها الكثير، لكن جانين ما كانت بتولة الفلسفة، كانت بتولة الجمال، الا انا شئتم على وتيرة افلاطونية ان تجمعوا بينهما. وكان عذابي مع جانين اني لا استطيع مؤمنا ان اذهب في الجمال بعيدا، لان الرسالة والايمان يقضيان علي بان اتوغل في الحقيقة، ولكن ما تعلمت من هذه الصديقة الحلوة ان ثمة طائفة من الناس تستطيع انا اوغلت في الجمال الكبير باخلاص ان تصل الى الحق.

من دراسة الازياء اللبنانية والعربية كطريق من طرق التعمق في ميراثنا، الى رؤية المسرح الطليعي، الى سلوك دروب النضال الوطني في قراءة انسانية واسعة وفي واقع لبنان، في كل ذلك كانت جانين ربيز بنت الحقيقة كما كانت تقرأها. غير ان هناك ما قد يكون بقيمة الحقيقة، لاننا لسنا دماغيين فحسب. ما هو في حس بعمق الحقيقة هو الصدق، لعل اهم ما كان في جانين ليس معرفة الحقيقة بل السعي بصدق. وهذا السعي بالله كما يقول كبار الروحانيين. ان تكون صادقا، اي ان تربط سلوكك باستمرار بما يوحيه الله اليك او بما يوحيه الضمير، سمه ما شئت، ان تربط بين سلوكك وهذا الذي يتنزل عليك نورا، هذا شيء عزيز نادر جدا ويندر عند كبار القديسين في كنيستنا لانهم في ما كانوا في ترابياتهم كانت نزواتهم واحاسيسهم الترابية وعداواتهم تدخل وتخرج في ما يتخذون من مواقف، جانين ربيز من القلائل الذين عرفت ما كانت تتخذ موقفا الا هذا الذي تصدق به في قلبها عند ما كانت تتكلم او تعمل. هي كشفت لي ان الصدق قد يكون في النفس بعظمة الحقيقة.

ماذا يبقى اكليلا لكل هذا؟ وما تعزية الصديق المؤمن؟ في آخر ايام محنتنا الوطنية في هذه السنوات العجاف التي عشناها في لبنان اخذت جانين ربيز تحس بانها تنتمي الى كنيسة، وتفهم من هذا ما تفهم. تحسب ان الارثوذكسيين ذوو حس مشرقي واقبال على هذه الارض وتراثها وانفتاح بلا ارتهان على كل اهل البلد. اخذت تعتز بذلك، وفي علمي انها دخلت الى ابعد من هذا. في الاسبوع الماضي صليت وجهها على قدر ما ادركت يدها جبينها وقبلت ايقونتي وصليت معها، ودعت وارتفعت. هذه يا جانين محجة ذوقك ورهافتك وعلمك ومعرفتك ونضالك السياسي. انك لقد بلغت وانا مضطر ان ابلغ عنك الرسالة. كل منا له قداسته على طريقته. طوبى لك في هذه الرحلة الى ملكوت الجمال وملكوت المعرفة وملكوت الله. واعدي لنا مكانا حيث تجملين. الا كان سلام الله عليك وفيكم جميعا انتم يا آلها ويا احباءها ويا ايها الاصدقاء الرضوان الكبير".

وعلى الاثر ووري جثمان جانين ربيز في مدفن العائلة، وتقبل آلها التعازي في صالون الكنيسة.

الهيئات الثقافية

دعت امانة "تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية" اعضاء الامانة كافة الى جلسة استثنائية تعقد في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في بيروت، الثانية عشرة ظهر اليوم.



جمعية متخرجي الجامعة الاميركية كرّمت الناجحين الأوائل في الكليات



المتفوقون وذووهم يتوسطهم السيد معلوف وعمداء الكليات والسيدة منى كنعان. (محمد شباني)

كرمت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ظهر امس الناجحين الاوائل في الكليات الخمس وهنأهم رئيس الجمعية السيد فوزي المعلوف بكلمة اعلن فيها انشاء صندوق لدعم المتفوقين وتبنيهم وتمنى على مسؤولي الجامعة الاميركية ادراج مثل هذا الصندوق في برامج الجامعة. ووزع شهادات التفوق مع شيك رمزي للمتفوقين وهم: ندى جابر (الزراعة)، عبدالله ربيز (ادب وعلوم)، بطرس سامي كلينك (هندسة)، بسام صفدي (طب)، منى الحاج (صحة عامة).

مكتب المعلمين

من مكتب المعلمين في لبنان انه "قوم ايجابا الاضراب السلمي التحذيري الذي دعت اليه لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام". وحيا موقف المعلمين، ولاسيما المصححين منهم، الذين شاركوا في الاضراب، وحمل الدولة مسؤولية تفاقم الاوضاع الاقتصادية. ورفض المكتب "التهديدات الموجهة الى التحرك النقابي"، ودعا لجنة المتابعة الى الانعقاد لدرس مرحلة ما بعد الاضراب واقرار برنامج التحرك التصعيدي التالي.

وتوقف عند اشكال "المكتبة الوطنية" في بعقلين، مطالبا الدولة "باستخدام الاساليب الحضارية بعيدا عن اي تشنج ومراعاة حرمة المراكز الثقافية وضمان استمرار دورها". كذلك دعا وزارة التربية الوطنية الى الاسراع في رفع بدلات المراقبة والتصحيح وفقا لاقتراح رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي.

مراكز الكولوكيوم

اصدر وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي قرارا بنقل مركز اجراء امتحانات الكولوكيوم - فرع طب الاسنان وفرع الصيدلة من الكلية العاملية الى مبنى كلية الصيدلة في جامعة بيروت العربية وابقى مواعيد اجرائها اليوم الثلثاء ٤ آب لطب الاسنان وبعد غد الخميس ٦ منه للصيدلة.

اليوم الاول لمخيم "شباب لبنان الواحد"

في اليوم الاول لمخيم "شباب لبنان الواحد" الذي يقام في طرابلس، عقد المشاركون فيه برلمان المخيم وانتخبوا الآنسة كريستيان طوق رئيسة وحسن حمود وعلي الحسيني اميني سر، ثم قدموا اقتراحات لمواضيع ستكون محور حلقات النقاش في المخيم ومنها: "التواصل بين اللبنانيين، الاوضاع المعيشية والاقتصادية في لبنان، كيف يختار الطالب اللبناني اختصاص مستقبله، البيئة وطرق الحفاظ عليها، اين نحن من القيم والمبادىء والاخلاق، خدمة العلم، سن الانتخاب ومشاركة الشباب، الاوضاع التربوية في لبنان".

وشكل المشاركون نوادي شملت الموسيقى والغناء والمطالعة والشطرنج والرياضة واقاموا حفلة تعارف بين شباب المخيم.

تخريج في الهندسة

دعا الفرع الاول لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الى توزيع الشهادات على خريجي ١٩٩٢ في رعاية وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي، الخامسة بعد ظهر الجمعة ٧ آب في مبنى الكلية على طريق المطار.

مدرسة معركة

صور - "النهار":

عقد لقاء شعبي في بلدة معركة - صور، للبحث في انشاء مبنى جديد للمدرسة الرسمية في البلدة بسبب ضيق المبنى الحالي. وحضر السادة سامي خليل واحمد عجمي وغالب قنديل والدكتور سميح الزين واهالي البلدة والقيت كلمات طالبت وزارة التربية الوطنية ومجلس الجنوب بدعم بناء المبنى الجديد.

نادي الـ٧٠ - الكحالة

دعا نادي الـ٧٠ - الكحالة الى مهرجانه السنوي الكبير في عيد انتقال السيدة العذراء من السبت ٨ آب الى الاحد ١٦ منه على مدرج ملعب النادي في باحة كنيسة السيدة في الكحالة.

وفي المهرجان من ٨ آب الى ١٣ منه دورة رياضية في الكرة الطائرة. ومن ١٤ الى ١٥ آب كرمس سنوي منوع. وفي ١٦ آب سهرة فنية توزع فيها الجوائز والكؤوس.

عبد اللطيف شرارة المكتبة نقلت

جاءنا من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي:

"تم اليوم (امس) نقل كامل محتويات مكتبة الاديب الراحل عبد اللطيف شرارة الى مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في بيروت تنفيذا لوصيته التي اذاعها قبل وفاته. وقررت الهيئة الادارية للمجلس تخصيص حجرة في مقره تضم مكتبة الفقيد الكبير اضافة الى اوراقه التي ائتمن عليها الامين العام للمجلس حبيب صادق.

سيعلن المجلس لاحقا موعد افتتاح هذا الجناح من مكتبته الكبيرة ويرحب، تاليا، باستقبال الزائرين والضيوف المهتمين".

تأبين خالد عرابي

في مرور اسبوع على وفاة عضو قيادة "التجمع الديموقراطي للمعلمين الفلسطينيين" في الشمال السيد خالد عرابي، اقيم احتفال تأبيني حضره عدد من المعلمين واهالي مخيم نهر البارد، والقيت كلمات اشادت بدوره على الصعيدين الوطني والتربوي.

معرض لدعم الشعب العراقي
سماحة: "يختزن معاني الانسانية"



الوزير سماحة يجول في المعرض وبدا من اليسار السفير الكويتي السيد عبد العزيز الجاسم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا والعميد حسين نصرالدين.

في رعاية وزير الاعلام السيد ميشال سماحة وحضوره، افتتحت قبل ظهر امس "منظمة حقوق الانسان في العراق" معرضها السنوي الثالث للصور الفوتوغرافية "دعما لصمود الشعب العراقي ضد نظام صدام حسين" في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة.

وحضر ايضا سفير الكويت في سوريا ولبنان السيد احمد عبد العزيز الجاسم والقائم بالاعمال في لبنان السيد غسان دويسان ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العميد الركن حسين نصر الدين وعدد من الشخصيات.

وجال الوزير سماحة والحضور في المعرض الذي حوى صورا ووثائق.

والقى الوزير كلمة مما قال فيها: "يختزن معرضكم هذا من المعاني الانسانية والوجدانية ما لم يتصف به غيره، فهو كما نرى يمثل ظلم الانسان للانسان، ويحرك فينا الشعور بالغضب ضد العنف والجور، ويعطينا امثلة حية على المدى الذي يذهب اليه حاكم من عنف القتل والبعد عما اودعه الله في النفس من معاني السمو في الاخاء والتعاطف، والتعارض مع تعاليم الرسالات السماوية الخالدة (...)

واذ تنادون بحقوق الانسان فانما تدخلون بندائكم الى كل قلب وكل نفس، ويتردد صدى صوتكم في كل بقعة من الارض، يعاني ابناؤها ما عانيتم، ويقاسون ما قاسيتم. ولقد تنبه العالم المتحضر الى ذلك، فكانت معاهدة جنيف، للحفاظ على حقوق الانسان، معتقدا وممارسة وعملا، لكن من المؤسف ان يظل هناك من يظلم ويعمل على القهر ويقوم بالاعتقال غير المبرر، وبالتعذيب الهمجي والوحشي، حبا بالتسلط والانتقام وسفك الدماء البريئة على مذبح شهوات الحكم (...) ومن خلال معرضكم هنا، نرى كم كان الغزو العراقي للكويت ظالما وجائرا، وقد تمكنت الارادة الصادقة والعزيمة القوية من تحرير ذلك البلد العربي الشقيق، فاستعاد بسرعة حياته الطبيعية تقدما وازدهارا ووزنا مرموقا على الصعيدين العربي والدولي، وتلك مفخرة لحكومة الكويت وشعبها (...)".

ووزعت "منظمة حقوق الانسان في العراق" كتيبات عن الاوضاع في العراق، ويستمر المعرض حتى ٨ آب.

عفيف الزيناتي الجامعيّ من أعالي بحرصاف

ينحدر عفيف الزيناتي (*) من اعالي بحرصاف. حمل من اسمها بحر المعرفة وصفاء الرؤية. وهذه النظرة الثاقبة التي تنفذ الى الالباب والجواهر وتدرك كنه الامور وتحدد معالم الاشكال. اخذ عن خاله الخوري منصور عواد توقد الذكاء وحصانة الرأي وقوة الشكيمة ورجحان الحجة. توافرت لديه حصيلة السنوات الطويل، من المطالعة والقراءة والابحاث والاسفار، ثقافة واسعة ومعرفة وفيرة ثمنها في افضل السبل وابهاها عطاء "سخيا" كريما في الكتابة والمقالة وهذا الحديث الشيق الاخاذ. تستمع اليه وتتمنى الا يتوقف... عن الكلام.

نشأ الزيناتي وترعرع في اعالي المتن حيث كانت دراسته الاولى. ومنها انتقل الى بيروت حيث اتم دراسته الثانوية. ثم انتسب الى جامعة القديس يوسف دارسا الحقوق والاقتصاد. وما لبث ان انصرف الى التخصص في اقتصاديات الشرق الاوسط منكبا على التنقيب عن معالم ثرواته الناشئة المستجدة. واحدثت اطروحته عن "الصناعة النفطية في لبنان والشرق الاوسط" تطورا هاما في مسيرة هذه الدراسات وشكلت مرجعا مفيدا يشار اليه في سياق النظريات الاقتصادية الشرق الاوسطية الحديثة. وضع دراساته هذه موضع الافادة العملية فانتسب في شبابه للعمل في شركات بترولية خاصة "اسو" حيث عرف بعلمه ومعرفته وميله الطبيعي الى الحوار النقابي والعمل الاجتماعي فشارك في تأسيس اولى النقابات البترولية. ثم عاوده الحنين الى جواء الدراسات النظرية والتحليلية، وخاصة ملكته التعليمية الجامعية فاستقر في كلية الاقتصاد وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية حيث ظل يدرس ويحلل ويكتب ويحاضر ما يزيد عن العشر.

وكانت باريس دوما قبلته، كانت خاتمة المطاف يكتب فيها ويحاضر ويراسل. ومنها الى عواصم اوروبا يساعده شغفه بالنمط الاوروبي للحياة ومعرفته باللغات الحضارية التي كان يتعاطى العديد منها ويتقن اربعا في شكل خاص الفرنسية والالمانية والانكليزية الى جانب لغته الاولى العربية، وكان يتردد الى جنيف حيث شغل منصب مستشار للمكتب الدولي للعمل وحيث قام بمهمات اخرى مع بعض المنظمات الدولية وحيث باشر ابحاثا ودراسات جمع لها طلابا وجامعيين ما فتئوا يتابعونها حتى الساعة، ولا شك انه سيطلع من هذه الدراسات والاعمال خير عميم.

الا ان تعلقه بالحياة الاوروبية عامة وبالنمط الباريسي خاصة لم يصرفه يوما عن تحسس آلام الوطن وتلمس آماله وتحليل مشاكله، وانتظار الفرج والخلاص. فهو في غربته، ورغم ظاهر الالفة والانصهار فيها ظل لا يهدأ الا ظاهرا، هدوء الممسك بمعالم الحضارة بديلا من عميق الجذور الممعنة في ارض الوطن الراسخة فيها.

وكان ملما باوضاع البلد ملتزما قضاياه، الاساسية: وكان لا يتردد في الانخراط في كل الحركات الفكرية والثقافية التي جعلت من اهدافها الاساسية، العناية بمشاكل الوطن وتفهمها بغية ايجاد حلول لها. واسهم من هذا القبيل في تأسيس "لجنة البحوث اللبنانية في الكسليك" التي كانت رائدة ومجلية في سياق الابحاث والدراسات. وكذلك شارك في تشكيل البوتقة الاولى "لكنيسة من اجل عالمنا" وعاصر رجال الاستقلال وصادقه الكثير منهم مذ انسوا فيه عمق المعرفة وحسن المشورة. كل ذلك جعل عنده الماما واسعا بالمشاكل وبعد نظر وسعة افاق في استجلاء الحلول. وكثيرون لمسوا عنده هذه النظرة المستقبلية في جلسات فكرية وحلقات علمية ثقافة، كان اخرها اللقاء في منزل المحامي بطرس الخوري في باريس وكان فيه رجال دين ووطنية وعلم وثقافة وبعض القادة اللبنانيين، في هذا اللقاء المميز، شغف الكثيرون واخذوا باشراقه عفيف الزيناتي، وتمنوا ان يستزيد الكلام وان يزاد له، في العمر، ومن كان يدري ما يخبىء "ضوء الليالي و"حلو الايام".

مرة، اواخر الايام، جاء معزيا بالاميرة ماري ومثلما كنا نتذاكر احيانا بعض الابيات من الشعر العربي القديم، بادرني بهذين البيتين للامام الشافعي:

احسنت ظنك بالايام ان حسنت
ولم تخف سوء ما يأتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بها
وعند صفو الليالي يحدث الكدر"

ر.ي فرحات

(*) توفي في باريس الدكتور عفيف الزيناتي الاستاذ الجامعي وصاحب الدراسات والنظريات الاقتصادية المشرقية والمستشار لدى منظمة العمل الدولية

الدكتور ادوار موريتي أينهي الخفقات والخدمة؟

اوائل غسق يوم الاحد ٢٦ تموز توقف قلبه الكبير، قلب الدكتور ادوار موريتي عن الخفقان. انتهى الى الذوبان كل نبض به من حب للغير وتضحية وخدمة دائمة للمريض والمعوز، ولكل من احتاج الى مساعدة مهما كان حجمها ونوعيتها.

توقف قلبه بعد ان خفق عشرات السنين في جهد دائم. كان لي اكثر من أخ واعز من صديق، هل من كلام يعبر كفاية عن الصداقة والتآخي والاعجاب؟ هل من لسان او قلم يفيه حقه ويصف جدارته؟ الكلام ليس الا عكازا يساعد على السير ولكنه يبقى دائما فارغا من ملمس الواقع وحقيقة الشعور والعاطفة ولا يتحسس الفاجعة التي تتعدى شخصا وعائلة واصدقاء.

الفاجعة لجماهير المرضى التي قصدته من كل حدب وصوب، من بيروت الى الشمال، الى مستشفى دير الصليب ما جعله المرجع والمؤاسي والشافي، وان تناول بدلا لاتعابه تماشيا مع الاحوال المادية السائدة، اولا، يرفض استغلال ممارسته ونجاحه العلمي.

عرفته كل يوم من ايام حياته متفانيا لاجل الموجوع مهما كانت اوضاعه. عرفته وما زلت اسمع حسرات المرضى لغيابه الذين صعب واستحال عليهم تصديق الغياب والرحيل النهائي.

عرفته رجل العلم والثقافة، ملتهم الكتب القديمة والحديثة وكل ما نشر عن التطورات العلمية وكتب التاريخ والاساطير والابحاث الاثرية.

تواضعه بل خجله منعه عن عرض معلوماته والتباهي بسعة ثقافته. فيا اخي وصديقي توقف قلبك من الخفقان وكان الموت غالبا بعد ان انهكت نفسك وتفانيت واتلفت قلبك في العمل، سقطت في ساحة الشرف وانت تناضل حتى الرمق الاخير.

الموت الذي استحال علينا تصديقه وتخيله كان غالبا ولم يكن منتصرا.

ان ذكرى ادوار موريتي ومثاليته لن تنطفئا ابدا في عقولنا وقلوبنا.

ادوار عازوري

البطريرك الدويهي، كراس جديد "أني وجدت الرجل"

اصدرت لجنة ملاحقة درس دعوى تطويب البطريرك اسطفان الدويهي، كراسا جديدا عن البطريرك اسطفان الدويهي، يحمل باقة له من الالحان السريانية، مطبوعا عند مؤسسة جوزف الرعيدي من الحجم الصغير في ٣٢ صفحة، وثلاث لوحات شعرية للاب يوحنا الخوند عن حياة البطريرك اسطفان الدويهي واعماله وفضائله، ابى الا ان يؤلفها على اوزان تقليدية من الالحان السريانية القديمة التي افرد لها البطريرك اسطفان الدويهي كتابا: "رؤوس المطالع السريانية" لكي يتسنى للجميع ان يغنوها مع كاسيت تقديرا وتخليدا للرجل العظيم.

الى نشاطات اللجنة وقصيدة للمونسنيور يوسف سيده عن البطريرك اسطفان الدويهي. وجاء في المقدمة:

اسقف وبطريرك ماروني مميز بين الاساقفة والبطاركة الموارنة كافة، جمع العلم والقداسة، الصلاة والعمل، النسك والرسالة، الادارة والتأليف. درس في روما سنوات طوالا عاد بعدها الى لبنان. ما بهرته امجاد روما ولا سحرته مغرياتها، بل ثبت على حب اهدن "عدنه" ولبنان موطنه.

علمه الواسع علمه التواضع وقربه الى جميع الناس. كان منتجا كبيرا في حقل الوعظ والتبشير واللاهوت والليتورجيا والتاريخ والادب، حتى صار مرجعا لكل باحث.

غيرته الرسولية دفعته خارج حدود بلاده الجغرافية، فجعلته الرسول المتنقل بين اهدن وحلب.

مركزه السامي تمسك به واجبا ومسؤولية لا حقوق وامتيازات فما رهب يوما، في سبيل الحفاظ على شعبه وحرياته، تهديدا او اضطهادا.

ذاك هو البطريرك اسطفان الدويهي، بطريرك انطاكية معيد مجد انطاكية، جلس على كرسيها ٣٤ عاما. ذاك هو باعث الكنيسة المارونية ومجددها، الذي صار موضوع عزها وفخارها: يجدر بنا ان نحفظ سيرته ونتأملها، ونتغنى بها لندرك بعض ما ادركه من اجلنا بطريركنا العظيم اسطفان الدويهي من غيرة وعلم وقداسة، لتبقى ذكراه دنيا ودينا، مفخرة وقدوة لجميع الاجيال الطالعة.

ذاك هو الرجل الذي فتش عنه في شوارع اثينا الفيلسوف اليوناني ديوجين وهو حامل مصباحه المضاء في وضح النهار.

وذاك هو الرجل الذي فتش عنه في شوارع اورشليم ارميا (١/٥).

وبعد ان تتعرف اليه من خلال الكلمة والنغمة يمكنك ان تجيب الفيلسوف والنبي:

"اني وجدت الرجل".

الاب يوسف طنوس

(* مدير معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك)

"ملتقى الثلثاء الثقافي"

يستضيف "ملتقى الثلثاء الثقافي" المخرج المسرحي روجيه عساف والممثل رفيق علي احمد في حوار عن مسرحية "الجرس" السادسة مساء اليوم في منزل السيد علي الامين في بئر العبد، سنتر داغر الطابق الرابع.

جمعية رعاية المعاق

نفت جمعية رعاية المعاق الخيرية في النبطية قيامها باي حملة مالية في منطقة الجنوب وقالت ان لا علاقة لها بالحواجز المالية التي تقام على الطرقات العامة.

تلقيح في صور

صور - "النهار":

نظمت امس جمعية النجدة الشعبية اللبنانية في صور حملة تلقيح للاطفال ضد الامراض السارية، في مستوصفها المجاني في شارع الحمراء في اشراف عدد من الاطباء الاختصاصيين.

انقاذ السابحين

صور - "النهار":

نصب جهاز الدفاع المدني في مؤسسة الرعاية الصحية الاجتماعية في صور خيما لمراقبة السابحين على الشاطىء وانقاذهم من الغرق بالتعاون مع جهاز المتطوعين التابع للدفاع المدني في صور. ونظم الجهاز حملة للنظافة والوقاية الصحية ونقل جرحى في حوادث سير وحرائق.

"نور الاسلام"

جاءنا العددان ٢٧ و٢٨، ايار وحزيران ١٩٩٢، من "نور الاسلام" مجلة ثقافية اسلامية تصدر "عن "مؤسسة الامام الحسين الخيرية الثقافية" ومن مواضيعهما: "مبادىء حقوق الانسان الا تشمل المسلمين المضطهدين؟ (التحرير)، بيت الله الحرام (الشيخ خليل رزق)، كسوة الكعبة عبر التاريخ (محمد اسماعيل فرج)، العلاقة مع الله في القرآن الكريم (الشيخ حسين المؤيد)، الرقابة الادارية في الحكومة الاسلامية (محمد رضا)، القادسية بين الاسلام والقومية (الدكتور حسن عباس نصرالله)، كيف نتعامل كمسلمين مع سوء استغلال شريعة الطلاق (السيد محمد علي فضل الله)".

والدتها مرسيل ارملة المرحوم الدكتور نقولا ربيز
ابنتها نادين مجدلاني زوجة نجيب بكتاش وعائلتها
شقيقها جورج ربيز وعائلته
شقيقتها كلود زوجة روبير طراد وعائلتها
ابن شقيقتها المرحومة نيكول، توم ستراتيهورست وعائلته في المهجر
وعموم عائلات ربيز ومجدلاني وبكتاش وطراد وستراتيهورست وبسترس وفرعون وشاهين وسائر اقربائهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من اللوعة والاسى
جانين نقولا ربيز
مؤسسة "دار الفن والادب" ورئيستها
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٢ آب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في الروشة بناية مجدلاني.

لجنة مهرجانات بعلبك الدولية
تنعى بمزيد من الحزن والاسف
السيدة جانين ربيز
من مؤسسي لجنة المسرح العربي والعضو المشجع الكبير للحركة المسرحية في لبنان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني اثناسيوس الصايغ
ارملة المرحوم سميح طرابلسي
والدة انطوان
وكارمن ارملة المرحوم المهندس ايلي عواد والما زوجة المهندس كلوفيس معلوف
شقيقة الدكتور جان في المهجر
والدكتور الياس والاخت ماري وروز ارملة المرحوم جرجي سلمون وجوزفين زوجة سميح شاهين ورينه زوجة سامي طرابلسي
جوزفين ارملة شقيقها المرحوم جوزف
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ آب في منزلها في عين الرمانة ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزل صهرها كلوفيس معلوف في اكوامارينا ٢.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال اسبر ابرهيم
زوجته وداد طانيوس طنوس
اولاده الخوري عصام وايلي وجورج ورياض وجوزف (الامير الصغير) وريتا.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٤ آب في منزله في غزير بناية جورج عويضة ويومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزل ولده الخوري عصام في الحدث المحطة بناية العشي في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
قيصر ابرهيم بومرعي
زوجته امال ميشال حنين
اولاده مروان ووليد ودولي زوجة سليم كرم وغلاديس
والدته سارة امين بومرعي ارملة المرحوم ابرهيم بومرعي
اشقاؤه فريد والياس وكلير زوجة حبيب ابو حيدر وروزيت زوجة اسكندر سفر ولودي زوجة طانيوس داغر وفيرجيني.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٤ آب في منزله في حي الغيلان شارع ابو عبدالله خلف الشرقي السريانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج خليل ابو خليل
زوجته جاكلين عقل
اولاده ايلي وروجيه
وانطوانيت زوجة جوزف لحود
اشقاؤه جوزف وانطوان ووداد ارملة المرحوم طانيوس حاتم ولبنا زوجة جان اسمر.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٤ آب في منزل شقيقه جوزف في تحويطة فرن الشباك شارع شيبان ملك الدكتور ناصيف ابو فاضل الطابق الثاني.

عائلة المأسوف عليها
اوديل انطونيوس زبليط
تتقبل التعازي في طرابلس يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ آب في منزل شقيقها جان انطونيوس زبليط شارع الجميزات طرابلس بناية الدكتور عبدالله الراسي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري فاليري كمنجاتي
ارملة المرحوم جورج حبيب غوش
اولادها انده غوش وزوجته كريستين فاخوري وكارول وكارين
وريمون وعائلته في المهجر
وعموم عائلات فاخوري وبرصوم وهليوس
يدعون الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٤ آب في كنيسة سيدة المعونة للروم الكاثوليك في فرن الشباك الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل ولدها اندره في بلونة يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٣ آب المأسوف عليها
ضياء ايوب عكاوي
ارملة المرحوم سليم ابو نصار
والدة جورج والدكتور طوني وفهيمة وليلي زوجة الدكتور فؤاد خوري
جدة رالف شراي ابو نصار ووليد ومروان ابو نصار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ٥ آب في كنيسة مار فرنسيس للاباء الكبوشيين شارع الحمراء وتوارى في مدفن العائلة في مدافن الفنار.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في راس بيروت - كراكاس بناية عرقجي قبالة بناية يعقوبيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ريمون انطون ديراني
والدته مبترفا صايغ
اشقاؤه القاضي ايلي واميل وعائلته وتريز والاخت ماري رينه (راهبات المحبة)
ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٤ آب في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية، ويوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي في منزله في الاشرفية شارع ترابو زارين الكعدي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف رومانوس القزي
زوجته سعاد يوسف القزي
اولاده الياس وجورج ورومانوس والبس ولورنس زوجة لويس القزي وزلفا زوجة لورنس ابو زهرة وسعدية ورنا
اشقاؤه المرحوم شكيب والمرحوم اديب ومنصور وفيليب والمرحوم نجيب وحليم واسعد ولبندا زوجة مرعي جرجس القزي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ آب في كنيسة مار ضومط في برج حمود.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزله في الدورة - بوليكاربوس ملك جورج باخوس سابقا الطابق الثالث.

دوري شمعون
آل شمعون وثابت
حزب الوطنيين الاحرار
في مرور خمس سنوات على غياب المغفور له
الرئيس كميل نمر شمعون
ومرور ٢٢ سنة على غياب المرحومة
السيدة زلفا شمعون
يدعون الى المشاركة في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسيهما الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٧ آب في كنيسة مار انطونيوس في شارع لبنان - السوديكو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريز اسعد قاموع الحايك
زوجة حسيب نخلة شحادة
والدة جورج وماري روز
والدتها اولغا داود الحايك ارملة المرحوم اسعد قاموع الحايك
شقيقة جان بيار وانطوانيت زوجة جوزف الباشا عقيقي ولوريس والمرحوم انطوان زوجته ناديا داود.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٤ آب في كنيسة مار يوحنا في مارالياس بطينا وتوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة قبل الظهر وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥ و٦ و٧ منه في منزلها في زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو "زوق اوتيل" وعماله
ينعون بمزيد من الاسى الفاضلة العزيزة
تريز اسعد قاموع الحايك
زوجة حسيب نخلة شحادة
صاحبة فندق "زوق اوتيل" - زوق مكايل.

نقابة اصحاب الفنادق في لبنان
تنعى المرحومة الفاضلة العزيزة
تريز اسعد قاموع الحايك
زوجة حسيب نخلة شحادة
صاحبة فندق زوق اوتيل - زوق مكايل وعضو النقابة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج طانيوس دفوني
زوجته ايلين الياس فريحة
ابنته كارن
شقيقتاه المرحومة لوريس كرم والمرحومة لودي انطوان ضاهر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ آب في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزله في الاشرفية شارع يوسف سرسق في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الثلثاء ٤ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
زينب الحاج مصطفى علامة
ارملة المرحوم جميل حسن كنج (ابو فؤاد)
اولادها المهندس فؤاد وحسن وكميل ومكرم (مدير ثانوية النهضة اللبنانية)
اشقاؤها المرحومون علوان وراغب وتوفيق وحامد وزين وعبدالخالق ويوسف وزكريا.
اصهارها المفتش التربوي احمد حاطوم والمهندس سامي بري وحسن الفار ورفيق الحاج والمرحوم محمود حسن كنج والمحامي المرحوم زين العابدين الزين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية الشياح من الخامسة حتى السادسة عصرا.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الثلثاء ٤ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة المرحومة
ابتهاج سليم حرب
اشقاؤها حسن والمرحوم عفيف ووفيق وعزت حرب
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل شقيقها المحامي عزت حرب في برج ابي حيدر ملك البستاني فوق حلويات خالد، للنساء قبل الظهر والساعة الرابعة بعد الظهر للرجال.





أندونيسيا تعارض الفكرة وتفضّل التكيّف

مصر لدمج حركة عدم الانحياز بمجموعة الـ ٧٧ لدول العالم الثالث

اقترحت مصر امس دمج حركة عدم الانحياز بمجموعة الـ ٧٧ للدول النامية وهي فكرة عارضتها اندونيسيا الرئيس المقبل للحركة.

وقال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان على حركة عدم الانحياز في ظل الرئاسة الجديدة لاندونيسيا ان تبدأ بمحاولة المساهمة في علاج المشاكل القائمة بين دول الحركة، الى اعطاء دفع لهذه الحركة.

ورأى "ان الحركة بوضعها الحالي لن تستطيع ان تقوم بدورها، لذلك لا بد من اعادة النظر في كثير من المعطيات التي تقوم عليها (...) فالتغيرات الدولية طرحت اوضاعا جديدة تفرض نفسها على الواقع السياسي الجديد". واكد اهمية الحفاظ على مصالح الدول النامية وحقوقها وعلى حل المشاكل الاقليمية والاقتصادية بالطريقة التي يقبلها العالم في مرحلة معينة.

واعتبر ان حركة عدم الانحياز ادت دورها في المرحلة السابقة من مراحل التطور الدولي ولا تزال تستطيع ان تضطلع بدور في المرحلة المقبلة بصفتها تجمعا لدول العالم الثالث، التي تجمع بينها مصالح عدة في الاطار السياسي والاقتصادي والتعاون الدولي. وكرر ان مصر ترى اهمية دمج حركة عدم الانحياز بمجموعة الـ ٧٧ وهي تجمع اقتصادي لدول العالم الثالث.

وكان وزير الخارجية الاندونيسي السيد علي العطاس الذي اجرى محادثات مع موسى الاحد، اكد في مؤتمر صحافي ان بلاده تعارض اقتراحات دمج الحركة بمجموعة الـ ٧٧. وقال: "نعتقد انه يجب على حركة عدم الانحياز (...) ان تكيف نفسها تكيفا فعالا(...) مع الحقائق السياسية والاقتصادية الجديدة في العالم".

وتستضيف اندونيسيا اجتماع قمة حركة عدم الانحياز في جاكرتا بين الاول من ايلول والسادس منه. (رويتر)

الأنبا شنودة ينتقد بحزن اضطهاد الأقباط في مصر

انتقد بابا الكنيسة القبطية في مصر الانبا شنودة "اضطهاد المسيحيين" في مصر، لافتا الى ان الاقباط نادرا ما يفوزون في انتخابات عامة او يتولون وظائف عليا.

وقال في مقابلة نشرتها امس صحيفة "العالم اليوم" المالية المصرية اليومية: "من المؤسف مثلا ان الاقباط لا يفوزون في انتخابات سياسية او نقابية او بلدية الا في حالات نادرة. وهذه حقيقة محزنة ومؤلمة" واضاف: "ان نسبة الاساتذة الاقباط في الجامعات انخفضت انخفاضا حادا. وهذا ينطبق على المراكز في جهاز القضاء. وهناك مجالات عدة اخرى ليس فيها اي وجود ذو معنى للاقباط".

واستعاد كيف تطورت المشاكل بينه وبين الرئيس المصري الراحل انور السادات "على رغم انني لم اتدخل في السياسة الداخلية او الخارجية. وكل ما فعلت هو انني دافعت عن الاقباط".

ففي ١٩٨١ اتخذ السادات قبيل اغتياله خطوة لا سابق لها بمنعه الانبا شنودة من مغادرة الدير متهما اياه بالمساهمة في التوترات الطائفية.

واكد بابا الاقباط ان اي مشاكل بين المسلمين والمسيحيين لم تظهر في مصر قبل استقلالها من الاحتلال البريطاني عام ١٩٥٢ "فهدف التحرير وحد الجانبين"، لكن بعد الاستقلال "بدأ الناس يتجمعون حول رايات الدين"، وشدد على ان الاقباط كانوا مستعدين لمناقشة اي اقتراح للتوصل الى علاقات افضل.

وحض المسلمين على اظهار نية حسنة لتشجيع المواطنين المسيحيين على دخول الحياة العامة وعلى تعليم اولادهم منذ الصغر مبادئ التسامح الديني.

واشتكى من ان كتبا لا تحصى معادية للمسيحية موجودة في الاسواق، واشار منها الى كتاب لمفكر مسلم غير مصري هو احمد ديدات مترجم الى العربية عنوانه "خمسون الف خطأ في الانجيل".

وتشهد مصر منذ مدة نزاعا طائفيا بين المسلمين والاقباط تمثل في سلسلة من اعمال العنف والقتل بدأها اسلاميون متشددون في جنوب مصر، وادت منذ اذار الى مقتل نحو اربعين شخصا معظمهم من الاقباط. وازاء هذا الوضع اتخذت الحكومة ومجلس الشعب اجراءات جديدة ضد التطرف الديني. (ي ب)

سقوط ٢١ قتيلاً في ٢٤ ساعة

أربعة ملايين أسود أضربوا احتجاجاً على حكومة جنوب أفريقيا

شارك ملايين من السود امس في اضراب عام يستمر يومين في جنوب افريقيا في مستهل حركة احتجاج شاملة يتوقع ان تكون الاوسع تواجهها حكومة الرئيس فريديريك دوكليرك.

ولكن على رغم النجاح الاولي للاضراب الذي دعا اليه "المؤتمر الوطني الافريقي" بزعامة السيد نلسون مانديلا، لا يبدو ان توقف العمل في البلاد مع ما تعانيه من ركود اقتصادي سيشكل خطرا داهما على نظام الاقلية البيضاء الذي تمكن سابقا من احباط احتجاجات مماثلة هي الوسيلة الوحيدة امام الغالبية السوداء التي لا يحق لها الاقتراع للتعبير عن مطالبها السياسية.

وفي هذه الاجواء، قتل ٢١ اسود على الاقل ليل الاحد والاثنين بينهم ١٢ في احداث متصلة مباشرة بالاضراب. وقتلت الشرطة اربعة مضربين، نتيجة اعمال عنف لم يحل دون تفجرها دعوات من الحكومة والمعارضة الى الهدوء ووجود عشرة مراقبين للامم المتحدة وصلوا اول من امس في محاولة لمنع وقوع مواجهات. وبين ضحايا امس مراسل صحيفة "الواشنطن بوست" بول تايلور ومراسل صحيفة "ميل" المحلية فيليب فان نيكرك اللذان اصيبا بجروح حين اطلق عليهما مجهولون النار بينما كانا يتابعان الاضراب في مستوطنة للسود.

وافاد مسؤولون ان غالبية العمال السود المقيمين في معازل تزنر معظم مدن جنوب افريقيا امتنعوا عن الذهاب الى وظائفهم وان مدنا مثل جوهانسبورغ وبريتوريا ودوربان وكيب تاون بدت خالية وقد شلت فيها حركة المواصلات تقريبا.

ولم تتوافر ارقام اجمالية لعدد المضربين، لكن تقارير نقابات عمالية ومراكز وسائل المواصلات ومسؤولي مؤسسات اشارت الى ان ما بين ٣،٥ واربعة ملايين عامل اسود من اصل سبعة ملايين شاركوا في الاضراب.

ومعلوم ان "المؤتمر الوطني الافريقي" خرج في حزيران من المحادثات بين البيض والسود لوضع دستور جديد للبلاد، احتجاجا على تفاقم موجة العنف السياسي التي ذهب ضحيتها نحو ٨٠٠٠ شخص في السنوات الثلاث الاخيرة. ودعا الى تنحي دوكليرك وتأليف حكومة انتقالية متعددة العرق بحلول نهاية السنة. وبازاء تردد بريتوريا دعا الناشطون المتشددون في "المؤتمر" الى حركة احتجاج شعبية واسعة لدفع دوكليرك الى الاستجابة.

ومن المقرر ان تلي الاضراب العام خمسة ايام من المسيرات والاجتماعات الحاشدة والاعتصامات للضغط على حكومة دوكليرك من اجل تطبيق نظام ديموقراطي ينقل السلطة الى الغالبية السوداء.

(اب، ي ب)

الصرب حذّروا من حرب تشعل كل البوسنة ما لم يوقف المسلمون "هجومهم الشامل"

جنود حكوميون في البوسنة والهرسك يحاولون تفادي رصاص القنص اثناء اجلاء رفيق لهم جرح عندما سقطت قذيفة قرب موقعهم في البوسنة. (رويتر تيليفوتو)

محرضة في مستشفى سارايفو تساعد فتاة في السابعة من عمرها اصيبت بجروح من جراء قذيفة، على دخول قسم الطوارئ امس. (رويتر تيليفوتو)

فيما استمرت المعارك عنيفة امس بين المقاتلين الصرب والقوات الحكومية في انحاء البوسنة والهرسك موقعة بحسب تقارير في العاصمة سارايفو ٣٣ قتيلا و١٧٠ جريحا منذ مساء الاحد، حذر زعيم الصرب فيها السيد رادوفان كارادزيتش من ان قواته "ستضطر الى اتخاذ كل التدابير اللازمة" لمواجهة ما سماه "هجوما شاملا" يشنه المسلمون.

وقال في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ونشرتها امس صحيفة "بوليتيكا اكسبرس" التي تصدر في بلغراد انه "على رغم كل الجهود التي بذلناها من اجل السلام، شن المسلمون هجوما شاملا على سارايفو كذلك على شمال البوسنة ووسطها". واضاف ان "التحالف الكرواتي - المسلم اعلن الحرب على الصرب في البوسنة بابرام معاهدة عسكرية في ٢٢ تموز" الماضي.

وحذر كارادزيتش، وهو اختصاصي بعلم النفس يرئس "جمهورية الصرب في البوسنة والهرسك" التي اعلنت جماعته قيامها في نيسان الماضي، من ان "الحرب ستشتعل في البوسنة والهرسك كلها" اذا لم يستخدم المجتمع الدولي وخصوصا قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا "يونبروفور" نفوذه، اذ "سيجد الجانب الصربي نفسه عندئذ مضطرا الى اتخاذ كل التدابير اللازمة للدفاع عن نفسه".

وكان كارادزيتش حذر الاحد من ان المسلمين والكروات يعدون لهجوم شامل وشيك بعدما حاولت القوات الحكومية منذ ليل الجمعة اختراق الطوق الصربي على سارايفو. كذلك اوردت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" في اليومين الاخيرين ان المسلمين يعدون لهجوم واسع جنوب العاصمة في محاولة لفتح ممر تسلكه تعزيزاتهم الى المدينة المحاصرة.

ونقلت اذاعة سارايفو امس عن لجنة الازمة في البوسنة والهرسك ان ٣٣ شخصا قتلوا و١٧٠ جرحوا في المعارك منذ مساء الاحد بينهم ١٨ قتيلا و٥٧ جريحا في العاصمة. ولم تشر الى اي هجوم واسع تشنه القوات الحكومية التي تتألف خصوصا من المسلمين وعدد من الكروات وبعض الصرب المعتدلين، بل قالت ان القوات الصربية التي تحاصر العاصمة اشتبكت مع القوات الحكومية.

وعبر رئيس "جمهورية كرايينا الصربية" في كرواتيا المجاورة السيد غوران هادزيتش عن طموحات الصرب اذ قال ان يوغوسلافيا الجديدة يجب ان تضم "الجمهوريات" الصربية في الجمهوريات الاخرى. "فيوغوسلافيا مؤاتية يجب ان تكون دولة تتألف من صربيا ومونتينيغرو و(جمهورية) كرايينا الصربية و(جمهورية) الصرب في البوسنة والهرسك (...) وعندما ستغير يوغوسلافيا اسمها بسهولة لتجعله الولايات الصربية المتحدة (...) فعندما يفعل الاميركيون ذلك في امكاننا نحن ايضا ان نفعله".

وكان الصرب في البوسنة والهرسك اعلنوا جمهوريتهم في كانون الثاني الماضي وشنوا في اذار بدعم من الجيش اليوغوسلافي الذي يسيطر عليه الصرب حملة واسعة لقضم اراضي البوسنة، فسيطروا على ٧٠ في المئة منها. وخطتهم كانت جمع ١.٤ مليون صربي ارثوذكسي من اصل ٤.٤ ملايين شخص في البوسنة والهرسك في منطقة واحدة تنضم لاحقا الى صربيا. ويعيش الصرب الذين يشكلون ٣١ في المئة من سكان البوسنة، مع ١.٩ مليون مسلم و٧٥٠ الف كرواتي كاثوليكي.

● في بون نشب خلاف سياسي امس بسبب عمليات القتل والخطف التي تعرض لها اطفال ايتام لدى اجلائهم من سارايفو الاحد.

وكان طفل وطفلة قتلا في سارايفو برصاص قناصة في اوتوبيس كان ينقل ٤٨ يتيما منها الى كرواتيا لنقلهم لاحقا الى المانيا. وقبل اجتيازه الطريق ايضا خطف مقاتلون صرب تسعة اطفال اخرين قالوا انهم صربيون.

ودان ناطق باسم الامم المتحدة عملية الاجلاء غير المنظمة ووصفها بانها "اهمال جنائي".

ونفت ولاية ساكسوني انهالت الالمانية مسؤوليتها عن قرار الاجلاء. وقال امين وزارة الشؤون الاجتماعية فيها السيد ريتشارد تسيمير ان عضوين في البرلمان اقترحا العملية وساندتهما حكومة الولاية وتعهدت اصدار تصريحات اقامة لهؤلاء الاطفال لكننا لم تشارك في تنظيم العملية.

وكان اعضاء من جماعات المعارضة في البرلمان اتهموا النائبين المنظمين لعملية الاجلاء بمحاولة كسب الشهرة على حساب حياة الاطفال.

● في لندن كشف الصحافي مايكل نيكولسون (٥٥ عاما) مراسل شبكة "اندبندنت تليفيجن نيوز" البريطانية انه تمكن قبل اسبوعين من تهريب يتيمة عمرها تسع سنين من سارايفو تعيش الان معه ومع زوجته في جنوب لندن. وقال انه التقى ناتاشا ميهاليتش اثناء تصويره فيلما عن احد ملاجئ الايتام في سارايفو فاصطحبها الى زغرب عاصمة كرواتيا ووضع اسمها على جواز سفره تزويرا لئلا يكشف امرها مسؤولو الهجرة في زغرب. واوضح ان لندن منحتها اذنا بالسكن موقتا.

● في جدة دعا الملك فهد الامم المتحدة وكل الهيئات الدولية الى العمل بحزم لانهاء القتل في البوسنة والهرسك. ونقل وزير الاعلام السيد علي الشاعر عنه "ان ما نتتبعه من اخبار عبر وسائل الاعلام عن اعمال العنف الوحشية التي يخضع لها سكان البوسنة والهرسك وخصوصا النساء والاطفال، يتطلب موقفا جديا وحازما من الهيئات الدولية يضع حدا لهذه المأساة". ودعا الى ذلك الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي و"كل الدول المحبة للسلام".

(ي ب، و ص ف، اب)

كرواتيا: النتائج غير النهائية للانتخابات أظهرت فوز توديمان وحزبه



الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان يتناول الانتخاب ومؤيديه امس بعدما اظهرت النتائج غير النهائية فوزه وفوز حزبه في الانتخابات. (ا ف ب تيليفوتو)

اظهرت النتائج الاولية غير الرسمية للانتخابات النيابية والرئاسية التي اجريت في كرواتيا الاحد ان الرئيس فرانيو توديمان وحزبه الاتحاد الديموقراطي الكرواتي حققا انتصارا واضحا في اول اقتراع للناخبين منذ اعلان هذه الجمهورية استقلالها عن الاتحاد اليوغوسلافي.

فبعد فرز ٧٥ في المئة من اصوات الناخبين البالغ عددهم بحسب اللوائح ٣.٥ ملايين، اعلنت اللجنة الانتخابية ان توديمان حصل على ٥٥.٧٩ في المئة متقدما بذلك سبعة منافسين له على منصب الرئاسة التي تمتد ولايتها خمس سنوات. وحصل حزبه على ٤١.٥٥ في المئة في الانتخابات النيابية.

وكان توديمان، الجنرال الشيوعي سابقا، خاض حملته الانتخابية تحت شعار انه حقق الاحلام التي يبلغ عمرها قرونا بالاستقلال. وقال بعد اطلاعه على النتائج غير النهائية امس: "انه انتصار عظيم. لقد توقعنا مثل هذا الدعم من الشعب الكرواتي".

وحصل الخصم الاكبر لتوديمان زعيم الحزب الليبرالي الاجتماعي الكرواتي السيد درازين بوديسا على ٢٢.٥٩ في المئة من الاصوات. اما حزبه فحل ثانيا ايضا في البرلمان بحصوله على ١٨.٣١ في المئة من الاصوات. ولم يحقق المرشحون الستة الاخرون للرئاسة نسبة تفوق ستة في المئة.

وقلل بوديسا من شأن النتائج الاولية قائلا انه من المبكر جدا الحكم عليها و"من الافضل ان يحبس (توديمان) نفسه للدورة الثانية من الانتخابات".

وبدا ان توديمان حقق الغالبية التي يحتاج اليها لتفادي اجراء دورة ثانية. لكن حزبه فقد الغالبية الساحقة التي كان يتمتع بها مما قد يحد من سيطرة الرئيس.

وقال بوديسا: "سيكون لنا الان برلمان اكثر ديموقراطية وستكون للحزب الحاكم اوقات اصعب لتمرير قوانينه".

ويذكر ان البرلمان الكرواتي اختار توديمان رئيسا بعدما فاز حزبه بـ٢٠٥ مقاعد من المجلس المؤلف من ٣٥٦ مقعدا في الانتخابات التي اجريت في ربيع ١٩٩٠.

ووصف مراقبون دوليون الانتخابات بانها كانت نزيهة عموما. وقد رشح ثمانية اشخاص انفسهم لمنصب الرئيس الذي يختاره الشعب للمرة الاولى وتنافس ٢٦ حزبا على مقاعد البرلمان الجديد التي تقلصت الى ١٢٠. وستضاف اليه لاحقا اربعة مقاعد لاعضاء يمثلون الاقليات العرقية في كرواتيا.

ولم تشمل الانتخابات المناطق الموضوعة حاليا تحت حماية الامم المتحدة بعدما استولى عليها الصرب وهي تشكل نحو ثلث مساحة كرواتيا.

واكد توديمان انه في ظل حكمه صار للكروات دولة حازت اعترافا دوليا. وردت المعارضة على هذا الموقف بان توديمان خسر ثلث الدولة اما للامم المتحدة واما لسيطرة صربية مباشرة.

ولم تعرف بعد نسبة المقترعين في الانتخابات التي قد يكون اثر عليها وجود مراكز للاقتراع قرب الحدود مع البوسنة والهرسك حيث تستمر المعارك او في بلدات وقرى كرواتية مدمرة.

(أ ب، ي ب)

المانيا تزيل أسلحة تقليدية

وزير الخارجية الالماني السيد كلاوس كينكل - الى اليمين - ووزير الدفاع السيد فولكر روهي يتحدثان الى الصحافيين لدى وصولهما الى مدينة روكنسورا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

باتت المانيا امس اول دولة تبدأ بالتخلص من انظمتها العسكرية التقليدية بموجب بنود معاهدة تنص على ازالة ٤٠ الف قطعة سلاح تقليدي في اوروبا بحلول ١٩٩٥.

وفي احتفال اجري في مدينة روكنسورا الشرقية اشعل وزير الخارجية السيد كلاوس كينكل ووزير الدفاع السيد فولكر روهي موقدا للحام المعادن استخدمه العمال لاحقا لتفكيك علالة.

واوضح ناطق عسكري ان القوات المسلحة الالمانية ستدمر ١٥٣٥ دبابة وعربات اخرى مدرعة في المرحلة الاولى من هذا الاجراء الذي يشمل ازالة ١١ الف نظام بموجب معاهدة القوات التقليدية في اوروبا.

وقال كينكل ان الجنود الروس سيبدأون قريبا تدمير دبابات ومعدات ثقيلة اخرى لا يزالون يملكونها في قواعد في المانيا الشرقية. واعتبر في كلمة القاها في الاحتفال ان "هذا اليوم هو رمز لانتصار العقل والاخلاق على المواجهة وسباق التسلح".

ويذكر انه في تشرين الثاني ١٩٩٠ وقع حلف شمال الاطلسي وحلف فرصوفيا آنذاك معاهدة القوات التقليدية في اوروبا التي نصت على ازالة ٤٠ الف نظام تقليدي بحلول سنة ١٩٩٥.

واضاف كينكل: "اليوم، صارت المانيا اول طرف في المعاهدة يبدأ بازالة انظمة الاسلحة التقليدية الثقيلة (...) فلنحتفل بهذه الخطوة الاولى الجيدة التي ستكون البداية فقط - وانا مقتنع بذلك - لتقدم طويل ومتين لاوروبا في اتجاه مزيد من الامن باسلحة اقل وفي اتجاه اوروبا الجديدة السلمية التي نسعى اليها".

(ي ب)

تتقاسمانه بعد ثلاث سنوات

روسيا وأوكرانيا تنفردان بقيادة أسطول البحر الأسود ومنشآته



الرئيسان الروسي بوريس يلتسين - الى اليسار - والاوكراني ليونيد كرافتشوك يتبادلان وثائق الاتفاق على اسطول البحر الاسود في اوكرانيا امس. (رويتر تيليفوتو)

اتفق الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والاوكراني ليونيد كرافتشوك امس على وضع اسطول البحر الاسود تحت القيادة المشتركة لبلديهما حتى نهاية سنة ١٩٩٥، في خطوة انا كانت تهدف الى نزع فتيل النزاع بينهما، الغت سيطرة القيادة العسكرية لمجموعة الدول المستقلة على الاسطول وارجأت اتخاذ قرار نهائي في شأن اقتسام سفنه الـ٣٥٠.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقداه في منتجع الرئيس الاوكراني بوكالاتكا في يالطا على البحر الاسود، اعلن يلتسين وكرافتشوك ان قيادة الاسطول ستبدل بضباط جدد يختارهم الجانبان معا. واضاف ان الخلاف على ملكية السفن والمنشآت البحرية التي يستخدمها الاسطول سيحل تفصيلا في السنوات الثلاث المقبلة بموجب اتفاق وقعاه في ختام قمتهما.

ورأى كرافتشوك "ان هذا سيهدئ مخاوف الشعبين الاوكراني والروسي. ونحن نعتقد ان القرار الذي اتخذناه له اهمية سياسيا وذو فوائد سياسيا سواء لروسيا ام لاوكرانيا ام للبحر الاسود وشبه جزيرة القرم".

وقال يلتسين للصحافيين: "نحن اكثر تفاؤلا الان (...) سنحل كل هذه المسائل بالتعاون المتبادل فقط".

وكان زعيما اقوى جمهوريتين في مجموعة الدول المستقلة عقدا خلوة طويلة في منزل ريفي على البحر الاسود، يقع على مسافة اقل من عشرة كيلومترات من المنزل الريفي في فوروس الذي احتجز فيه الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف اثناء المحاولة الانقلابية عليه العام الماضي، في محاولة لتهدئة مطالب القوميين المتشددين في البرلمانين الروسي والاوكراني الذين حالوا منذ انهيار الامبراطورية السوفياتية في كانون الاول من العام الماضي دون توصل الجانبين الى اي اتفاق في شأن اقتسام الاسطول او تغيير الحدود السابقة للجمهوريتين.

ويذكر ان النزاع على اسطول البحر الاسود تسبب الشهر الماضي في ظاهرة تمرد خطيرة، حين سيطر طاقم بحارة غالبيتهم من الاوكرانيين على سفينة مواكبة حربية وتوجهوا بها، متجاهلين اوامر القادة الروس، الى مرفأ اوديسا في اوكرانيا حيث لا تزال هناك.

وحذر كرافتشوك من "ان هذه الامور تشير الى وجود خطر حقيقي في ان يبدأ الاسطول بالتصرف كأنه قوة عسكرية ذات قرار ذاتي غير خاضع لا لروسيا ولا لاوكرانيا".

وقبل محادثاتهما استبعد كرافتشوك التخلي عن اي منشآت وتسهيلات برية تابعة لمرفأ سيباستوبول المقر الرئيسي للاسطول، لكنه ترك الباب مفتوحا امام احتمال تأجير روسيا قسما منها الى ان تتمكن منه من تطوير مرافئها على البحر الاسود، وقال: "يجب الا نتجاهل مواقف اعضاء البرلمان. والمسألة انا لا تتعدى التأجير، وهنا يتوقف على طبيعة الوثائق ومدى استجابتها للقوانين الاوكرانية". وكرر ان اوكرانيا سترفض اي مطالب روسية لتملك سيباستوبول.

وابلغ يلتسين الى الصحافيين ايضا قبل الاجتماع ان الجانبين سيحاولان مواصلة المناقشات التي توصلا اليها في لقاء القمة الاخير الذي عقد قبل ستة اسابيع في المنتجع الساحلي الروسي في داغوميز.

وكان مقررا ان يتوجه يلتسين لاحقا الى بلغاريا في زيارة رسمية تستمر يومين.

(ا ب، ي ب)

رمز القيصرية على الروبل الروسي

اربع قطع معدنية من الروبل الروسي الجديد بوجهيه. (رويتر تيليفوتو)

وضع المصرف المركزي الروسي قيد التداول امس القطع النقدية المعدنية للروبل الروسي الجديد من الفئات "١٠٠" و"٥٠" (جديدتين) و"٢٠" و"١٠".

وتحمل القطعة على احد وجهيها الرمز القيصري، النسر ذا الرأسين، بدل صورة لينين مؤسس الاتحاد السوفياتي السابق. (رويتر)

الاعلانات: برس ميديا ش.م.م
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل
الاشتراكات
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل